

# THE ARAB AMERICAN TODAY

7 أسئلة تشرح لك قصة "الخروج العظيم" لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي

UK military 'working alongside' Saudi bomb targeters in Yemen

كيف يمكن منع اندلاع الحرب بين إيران والسعودية؟

America's War for the Greater Middle East

نظرة مختلفة على حدود "سايكس-بيكو" التي قسمت الشرق الأوسط

Zizek's Junction 48: Between Intersectional Analysis and Marxist Critique

لرواد الأعمال: خمسة أخطاء قاتلة

تحول بينك وبين المليون الأول

The Muslim factor in US elections

"وول مارت" عملاق البيع بالتجزئة .. من متجر متواضع إلى آلاف المتاجر تطوق الأرض

How to wear make-up in summer, even when you're melting

أغرب 10 منازل حول العالم!

ناسا: هناك "أدلة قاطعة"

على وجود كائنات فضائية !!

المسلمون في الولايات المتحدة ..

ضحية إرهاب داعش وإرهاب الإسلاموفوبيا

Muslims in the US are victims of ISIS terrorism and Islamophobia

# HAPPY HOME FURNITURE

## البيت السعيد للمفروشات

### FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN  
7 Days

10am-8pm

### UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs  
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



## أرخص الأسعار

### GOOD PRICE



VISIT US ON



Facebook

FOR MORE

SELECTIONS



[www.facebook.com/hhf313/](http://www.facebook.com/hhf313/)



5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

## 313-436-0509

<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: [HappyHomeFurnitureusa@gmail.com](mailto:HappyHomeFurnitureusa@gmail.com)

WE GLADLY ACCEPT



# 1 PREMIER MEDICINE

Your Medical Home



بإدارة الدكتور نبيل سليمان

Dr.Nabil Suliman

Board Certified

Internal Medicine

To Better Serve You  
We Moved To New Building



نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

الفريق طبي المصاحب له

الدكتورة غولسا شاكار • Golsa Shahkar M.D.  
الدكتور ألفريدو نفارو • Alfredo Navarp PAC

Skilled Doctors that Speak  
Arabic, English & Spanish

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة  
العربية. الإنجليزية. الإسبانية



[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)

نحن بعون الله نرعاكم

Most Insurance Accepted

نعالج الامراض التالية

معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط  
البدانة - البواسير - القرحة وغيرها  
اخصائي علاج طبيعي  
معالجة الجروح والحروق البسيطة  
تحليل، اشعة وتخطيط القلب  
كشف طبي للاطفال - الأم تشنج العضلات

نرحب بكم في عيادتنا الجديدة

9550 Dix Street

Dearborn, MI 48120

313-843-6375

Hours: Mon-Fri: 9:00am - 5:00pm  
Sat: : 10:00am-4:00pm

نقبل معظم أنواع التأمين

## خروج ملتبس قد يتسبب بدعوات انفصالية في كل مكان

## 7 أسئلة تشرح لك قصة "الخروج العظيم" لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي

اختارت بريطانيا خيار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي؛ بعد ظهور نتائج الاستفتاء الذي تعهد به رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، في مرحلة سابقة. وبدأت مقامرة كاميرون، في ٢٠١٣؛ بالتعهد بإجراء استفتاء حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من عدمه، في حال جرى انتخاب حزب المحافظين للحكم عام ٢٠١٥ وجاء هذا التعهد منه، بالتوازي مع سياق سياسي محفز لهذا الاتجاه الانفصالي، من جانب مجموعات داخل الحزب الذي ينتمي إليه كاميرون، وبخاصة مع ارتفاع أعداد اللاجئين إلى أوروبا من خارجها، وكذا أعداد المهاجرين من دول شرق أوروبا إلى غربها.

قبل الحرب العالمية الثانية. أولى الدول المرشحة أن تأتي في عقب بريطانيا من حيث الخروج من الاتحاد الأوروبي، هي دول شرق وجنوب أوروبا، المتضررة من الإملات الأوروبية، فيما يخص قضية اللاجئين، هذا بالنسبة إلى شرق أوروبا، أو الإملات الخاصة بسياسات التقشف، هذا فيما يخص جنوب أوروبا.

## كيف ستكون العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي خلال الفترة المقبلة؟

المادة ٥٠ من "معاهدة لشبونة"، هي الكفيلة بتحدد نمط العلاقة المستقبلية بين الجانبين، والتي ستلزم بريطانيا على التفاوض مع الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بأنماط التكيف الاقتصادي والتشريعي، خاصة وأن ٦٥٪ من القوانين البريطانية مصدرها الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى أن التفاوض سيشمل بحث توفيق أوضاع ١,٧ مليون بريطاني يعيشون داخل الاتحاد الأوروبي.

التسوية النهائية بين الجانبين لتفكيك الأطر التشريعية والقانونية ستأخذ عامين على الأقل، لتبدأ بعد ذلك جولة جديدة من المفاوضات لبحث الوضع الذي ستكون فيه بريطانيا بالنسبة للاتحاد، وفي هذه الحال، ثمة نموذجان قد تحتدي بهما بريطانيا، الأول نموذج المنطقة الاقتصادية EEC، على غرار الترويج، والثاني، نموذج الاتفاقات الثنائية (Bilateral Accords) على غرار سويسرا، وفي كلا النموذجين سيفرض على بريطانيا مالية تجاه الاتحاد الأوروبي، دون أن يكون لها صوت في مؤسساته. هناك أيضاً احتمال، أن التوصل إلى نموذج مخصوص لبريطانيا، وهذا ما ستكشف عنه المفاوضات لاحقاً.

## ماهي التدايعات الاقتصادية المحتملة وراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؟

يكشف تقرير صادر عن وزارة الخزانة البريطانية، في أبريل (نيسان) الماضي، الآثار الاقتصادية المحتملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتي من بينها تراجع حصيلة الضرائب بمقدار ٣٦ مليار جنيه إسترليني، وانخفاض إجمالي الناتج القومي بنسبة ٦,٦٪ بحلول عام ٢٠١٣، وكذا تراجع المكافحة التجارية للندن، كأهم سوق مالي في أوروبا، لصالح فرانكفورت ولكسمبورج.

أشار التقرير أيضاً إلى أنه، في المقابل، سيؤدي بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، إلى ارتفاع إجمالي الناتج القومي، بنسبة تتراوح ما بين ٤,٣٪ و ٤,٤٪ بحلول ٢٠٣٠.

وكبادرة أولى لهذه التدايعات، شهد الجنيه الإسترليني تدنياً غير مسبوق في قيمته أمام الدولار، مع بدء صدور النتائج الأولى للاستفتاء؛ إذ لم يشهد الجنيه الإسترليني هذا التدني منذ عام ١٩٨٥، الأمر الذي دفع البعض إلى إطلاق اسم "الجمعة الأسود" على يوم إعلان النتائج.



أوروبية ثانية.

## البريميرليج تفقد نجومها:

إحدى المشكلات التي تلوح في الأفق، عشية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، هي احتمالية تعرض الدوري الإنجليزي لكرة القدم، لفقدان نجومه اللامعين، الذين أكسبوا البطولة شهرة استثنائية. هذا الأمر مرتبط بلاعبين من خارج المملكة المتحدة، فعلى إثر نتائج الاستفتاء، سيكون من الصعب تحقيق شروط الفيفا، المتمثلة في أن تكون نسبة لعب أي لاعب من خارج المملكة المتحدة ٧٥٪ من المباريات الدولية. ثمة صعوبة أخرى، متمثلة في صعوبة ضم الأندية البريطانية للاعبين شباب أوروبيين، فقوانين الفيفا، تلزم وجود ولي الأمر للاعبين ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً.

## من هو رئيس وزراء بريطانيا القادم؟

أعلن رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، تقديم استقالته بحلول شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم؛ عقب تأييد الناخبين خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي، وعلى أثر تصريح كاميرون، برزت عدة أسماء لخلافته المحتملة، منهم بوريس جونسون، عمدة لندن السابق، الذي يعتبر الأوفر حظاً حتى الآن؛ بسبب ترعّمه حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي. هناك أيضاً وروث ديفيدسون، زعيمة المحافظين في إسكتلندا.

## ماهي احتمالات صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة في أكثر من دولة أوروبية؟

نجاح الأحزاب اليمينية المتطرفة في استعلاء المواطنين البريطانيين ضد الاتحاد الأوروبي وإملاته فيما يخص بعض الملفات، على رأسها ملف اللاجئين؛ ستكون دافعاً قوياً للأحزاب اليمينية المتطرفة، في أكثر من دولة أوروبية، للمطالبة بإجراء استفتاء حول الانفصال عن الاتحاد الأوروبي من عدمه، خاصة وأن شعبية تلك الأحزاب في ارتفاع؛ لذا فإن البعض يعتقد أن خروج بريطانيا من الاتحاد، قد يشكل بداية انفراط عقد الاتحاد الأوروبي، وعودة القارة الأوروبية إلى عهد ما

وعلى ما يبدو، فإن تعهد كاميرون بالاستفتاء، كان نابعاً في الأساس من اعتقاده في صعوبة أن تكون النتيجة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي؛ خاصة بعد أن استطاع إحراز تقدم غير مسبوق في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي؛ للحصول على امتيازات واستثناءات، تمثلت في موافقة الاتحاد على ألا يصبح اليورو العملة الوحيدة للاتحاد، بالإضافة إلى عدم إلزام بريطانيا باندماج سياسي أوروبي أبعد مما يتحده الوضع القائم، وكذا تقييد حصول المهاجرين إلى دول الاتحاد على إعانات اجتماعية، خلال السنوات الأربع الأولى من إقامتهم.

يُضاف إلى ذلك أهم مكاسب المفاوضات، وهو منح البرلمانات الوطنية لكل دولة في الاتحاد الأوروبي مزيداً من السلطات التي تتيح لها الاعتراض على تشريعات المفوضية الأوروبية، ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسل.

## من هم أنصار معسكري الخروج والبقاء من الاتحاد الأوروبي؟

من أبرز أنصار معسكر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، عمدة لندن السابق، بوريس جونسون، المنتمي لحزب المحافظين، بالإضافة إلى المنتمين لتيارات اليمين المتطرف، الذين يرفعون شعار "عودة بريطانيا إلى البريطانيين"، وآخرين في حزب العمال، وحزب المحافظين، فضلاً عن حزب الاستقلال الذي قام على معاداة المهاجرين، وعلى الدعوة إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

المعسكر المقابل، المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي، ضم عمدة لندن الحالي، "صديق خان"، المنتمي لحزب العمال، وعدداً كبيراً من أعضاء حزبه، فضلاً عن أغلبية حزب المحافظين تقريباً، ومن بينهم رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، و١٦ وزيراً في حكومته، وزعيمة المحافظين في إسكتلندا، روث دافيسون، والحزب القومي الاسكتلندي، وحزب الليبراليين الديمقراطيين، هذا على جانب دول الاتحاد الأوروبي نفسها، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا، وأيضاً الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

## هل سيؤدي خروج بريطانيا إلى تفكك المملكة المتحدة إلى دويلات؟

يذهب البعض إلى ترجيح تفكك المملكة المتحدة (إنجلترا، واسكتلندا، وويلز، وأيرلندا الشمالية)، على خلفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقد بدت تداعيات التفكك عقب الاستفتاء مباشرة؛ إذ تتجه رغبة الأغلبية العظمى من سكان إسكتلندا إلى البقاء في الاتحاد، وهو ما عبرت عنه رئيسة الوزراء

نيكولا سترجون، بقولها إن اسكتلندا ترى مستقبلها ضمن الاتحاد الأوروبي. في أيرلندا الشمالية، وعلى خلفية نتيجة الاستفتاء، دعا حزب "الشين فين" المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي، إلى تنظيم استفتاء حول أيرلندا موحدة (أي التحاق أيرلندا الشمالية بجمهورية أيرلندا). وبشكل عام، فمثل هذه الدعوات ستعكس في الفترة المقبلة في إطلاق استفتاء جديد بين دول الاتحاد البريطاني حول مسألة الاستقلال.

## ماهي أنماط التغيير الملموسة في حياة المواطن البريطاني بعد الانفصال؟

— **التأشيرة:** حين كانت بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، كان المواطن البريطاني قادر على التنقل بحرية بين دول الاتحاد، لكن بعد الاستفتاء سيتغير الأمر؛ إذ بات ملزماً على البريطانيين الحصول على تأشيرة دخول إلى الاتحاد الأوروبي.

— **حجم الإنفاق المالي:** كانت عضوية الاتحاد الأوروبي، تضمن بعض المزايا للمواطن البريطاني، التي توفر في النفقات المالية، من بين ذلك السفر والتنقل بأقل الأسعار بين دول الاتحاد، والمكالمات الهاتفية النقلة الموحدة عبر الاتحاد الأوروبي بأكملها، بالتبضع من أي من دول الاتحاد دون حدود جمركية، كل ذلك وغيرها من المزايا فقدها المواطن البريطاني بعيد الاستفتاء.

— **الوظائف:** يرتبط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بضرر يلحق بـ ١,٣ مليون بريطاني، يعيشون في دول أوروبية أخرى، بينها خصوصاً إسبانيا (٣١٩ ألفاً) وأيرلندا (٢٤٩ ألفاً) وفرنسا (١٧١ ألفاً) وألمانيا (١٠٠ ألفاً)، كما أصبح المواطن البريطاني ملزماً بالحصول على ترخيص عمل في الدولة الأوروبية التي يقطنها. مشكلة الوظائف تمتد أيضاً إلى ألف موظف بريطاني، يعملون في مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي، وبخاصة المفوضية، وهو الأمر الذي قد يدفع بعضهم إلى التفكير في الحصول على جنسية

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center. Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine please call: **313-409-9541**

العنوان: Address: Historic Schaefer 13530 Michigan Ave Dearborn MI 48126 suite 327 ..... الاخراج الفني Art direction AbDuLnAsSeR

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز. للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم يرجى الاتصال على **313-409-9541** arabamericantoday@yahoo.com

INDEPENDENT ARAB AMERICAN MAGAZINE PUBLISHED BY THE ARAB AMERICAN CENTER FOR MEDIA & CULTURE & HERITAGE DEARBORN-MICHIGAN

الناشر رئيس التحرير **عبد الناصر مجلي** Publisher & Editor-in-Chief **ABDULNASSE R MUGALI**

العربي الأمريكي اليوم مجلة عرب أميركا الأولى THE INTERNATIONAL MAGAZINE OF ARAB AMERICANS مجلة عربية أمريكية سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة تصدر عن المركز العربي الأميركي للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن - ميتشغان



# أغثوا

## المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بعضه بعضا  
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the  
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

**PayPal**



**DONATE NOW**

[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

( 203 ) 444 - 6800

# المسلمون في الولايات المتحدة..

يواجهون حملة كراهية جماعية ظالمة وشعواء بسبب أخطاء البعض منهم

ضحية إرهاب  
داعش وإرهاب  
الإسلاموفوبيا

## اعتداء أورلاندو يضع المسلمين في فورت بيرس تحت الأضواء ويجعلهم عرضة لشتى أنواع الخوف والتهديد

المسلمين في الولايات المتحدة، كما تُظهر للعيان، الخوف من الإسلام والمسلمين، المتجذر في الغرب والولايات المتحدة. وأعرب هاشمي عن قلقه من أن تزداد فرص ترابم للفوز برئاسة الولايات المتحدة، في حال حدوث هجمات إرهابية أخرى. بدوره، اعتبر عمرو العزم، عضو هيئة التدريس في قسم تاريخ وأثروبولوجيا الشرق الأوسط في جامعة شاوني الأميركية، أن أي هجوم إرهابي يقوم به أجنبي في الولايات المتحدة، سواء كان مسلماً، أم لا سيصب في مصلحة ترابم. وقال العزم، إن السياسيين من أمثال ترابم، يستغلون المخاوف التي يحملها كثير من الناس تجاه الإسلام والمسلمين، مشيراً في هذا الإطار إلى إعلان ترابم السريع عن ارتباط هجوم أورلاندو بالإسلام المتطرف، رغم عدم وجود دليل على ذلك.

### قلق من رد الفعل

رغم أن ترابم تعرّض للانتقاد بسبب تصريحاته، إلا أن ذلك لا يخفف من القلق الذي يساور فاطمة رحيمي التي ترى أن المناخ السياسي يؤجج احتمال قيام جهات أميركية لأعمال انتقامية؛ ونفس الموقف تتخذه مواطنها وازمة عثمان، التي قالت بدورها إنها شعرت بالفزع إثر سماعها بمجزرة أورلاندو التي استهدفت ملهى للمثليين. وقالت "شعرت بأبني معنية مباشرة بالأمر"، خاصة وأنها عضو في جمعية الفنانين والكتاب الأفغان الأميركيين المدافعة عن حقوق المثليين والمتحولين جنسياً. وقد سارعت جمعيتها لنشر بيان يدين المجزرة في مواجهة "خطاب الكراهية السام الذي تروج له وسائل الإعلام". أما خالد عبد الملك، الطالب في الهندسة والذي يدرس القرآن للأطفال فصب جام غضبه على متين وأمثلة من مرتكبي الاعتداءات باسم منظمات جهادية.

وقال عبد الملك "الأمر يؤرقنا، أولاً لأنه عمل مروّع، وثانياً لأننا نواجه مزيداً من عدم التسامح. إنهم يسببون لنا الأذى وعلينا تحمل التبعات. ليس نحن فحسب، وإنما المسلمون في كل مكان". وليس هناك أدل على صحة مخاوف عبد الملك ورحيمي وثمان وغيرهم من الأميركيين من أصول أفغانية مسلمة والذين يقدر عددهم في الولايات المتحدة بما بين ٨٠ و ٣٠٠ ألف شخص ويتجمعون خصوصاً في كاليفورنيا وفيرجينيا، بشأن تبعات العمليات الإرهابية على المسلمين في الدول الغربية من دراسة ألمانية صدرت حديثاً أظهرت أن الشعور بالاستياء من المسلمين تزايد بشكل واضح في ألمانيا. وأوضحت الدراسة، التي أجراها علماء جامعة لايبنتس الألمانية، أن نصف المواطنين صرحوا بأنهم يشعرون "وكأنهم غرباء في بلدنا أحياناً" (...).

بسبب العدد الكبير من المسلمين، فيما كانت تبلغ هذه النسبة ٤٣ بالمائة في عام ٢٠١٤ وأعرب أكثر من ٤٠ بالمائة من المواطنين عن ضرورة منع المسلمين من الهجرة إلى ألمانيا، فيما بلغت نسبة هؤلاء الأشخاص ٣٦٦ بالمائة فقط في عام ٢٠١٤ ووفقاً للدراسة، ازدادت التحفظات تجاه طالبي اللجوء، وتنتشر مثل هذه الآراء بصفة خاصة بين أتباع حزب البديل لأجل ألمانيا "إيه أف دي" المعارض للاتحاد الأوروبي والمناوئ لعمليات إنقاذ اليورو. وبحسب الدراسة، ظلت الآراء اليمينية المتطرفة العامة مثل العداء عموماً تجاه الأجانب أو الاستخفاف بالنازية على نفس المستوى الذي كانت عليه في الأعوام الماضية. ولكن العلماء الذين أجروا الدراسة أشاروا إلى أن الأشخاص ذوي الآراء اليمينية المتطرفة أصبحوا مستعدين على نحو متزايد لاستخدام العنف من أجل تنفيذ مصالحهم.

فرصة ذهبية ترفع من رصيده. وبعد اعتداءات باريس في نوفمبر وسان برناردينو في ديسمبر تضاعفت الجناح التي نسبت إلى الكراهية واستهدفت المسلمين ثلاث مرات في الولايات المتحدة. وقد وصلت كراهية المسلمين إلى مستوى غير مسبوق فيها وفق مسؤولين مسلمين، وهي مشاعر توجّهها تصريحات المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب الذي يريد منع دخول المسلمين إلى البلاد لفترة محددة.

### تداعيات حادث أورلاندو

يرى أيمن الدسوقي، أستاذ العلوم السياسية المشارك في مجموعة جامعة أوبوشي للمعارف، أن هجوم أورلاندو جزء من موجة جديدة من الإرهاب الفردي، تهيم عليها الدوافع الأيديولوجية المرتبطة بالراдикаلية الإسلامية. وتشير التوقعات إلى أن هذه الموجة سوف تزداد، وبصفة خاصة في العالم الغربي، وأنه ربما تصل إلى ذروتها في غضون فترة قصيرة وتمتد إلى نهاية العقد الحالي، لا سيما بفعل التطورات المهمة في الحرب الدولية على داعش. ويؤدي تصاعد العمليات الإرهابية التي تُنسب إلى مسلمين، إلى عمليات مضادة من قبل المناهضين للمسلمين في الدول الغربية، على نمط الهجوم الذي نفذته الترويجي أندريه ريفيك في عام ٢٠١١ وهو ما بدأنا نشاهده بالفعل، في ضوء التهديدات التي تلقتها الجاليات المسلمة في أوروبا وأميركا الشمالية. وفي حالة أورلاندو، استغل المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية، دونالد ترامب، وانصاره هذا الحادث

فورت بيرس (فلوريدا) -تمت سيارة بيك أب أمام المركز الإسلامي بمدينة فورت بيرس، حيث كان يقيم عمر متين منفذ هجوم أورلاندو، ويطل منها أحدهم وهو يصرخ متوجهاً للمسلمين الذين كانوا يتوافدون على المركز "أذهبوا إلى الجحيم أيها القاذورات"، في مشهد يعكس تأثير المجموعة المسلمة في فورت بيرس وتعرضهم لشتى أنواع الخوف والتهديد بالهجوم الإرهابي الذي اهتزت على وقعه المدينة الأميركية يوم الأحد الماضي وخلف ٤٩ قتيلاً.

ويقول بدار بخت الخمسيني المنحدر من باكستان "نشعر بالخوف"، لدرجة دفعت المصلين في مسجد الحلي، والذين يقفون حتى منتصف الليل، إلى التجمع عند الانتهاء من صلواتهم ولا يغادرون المسجد إلا جماعات. ويتوقع "أن تعود الأمور إلى مجاريها بعد أسبوعين (...). لكن حالياً ستستمر المضايقات والإهانات وستواصل الاتصالات الهاتفية بالمسجد من أشخاص مجهولين ويتركون رسائل غبية".

وللمرة الثانية منذ توجه منير أبو صالح في ٢٠١٤، الذي كان يرتاد هذا المسجد، إلى سوريا حيث قضى في اعتداء انتحاري، تسلط الأضواء على المركز الإسلامي بهذا الحلي. وقال رجل خمسيني بمرارة وهو يغادر المكان رافضاً كشف هويته "نحن أناس هادئون. لم يسبق أن تعرضنا لمشاكل، لكن بسبب ما فعله هذا الشخص، نشعر بالخجل".

ذات المرارة تحدت بها فاطمة رحيمي، الأفغانية الأميركية البالغة ٣٧ عاماً، قائلة إن الدم تجمد في عروقها عندما سمعت أن منفذ هجوم أورلاندو أميركي من أصل أفغاني.

وقالت رحيمي، التي تعمل في جمعية نيويورك تساعد الأفغان على الاندماج في المجتمع عبر تدريس الإنكليزية وكيفية التصرف، أن "الجمع في حالة صدمة. هذا مثير للربح". وتضيف "لا نعرف كيف ستكون عواقب الأمر"، وحالة من الخوف من الانتقام تجتأح الأوساط المسلمة في أميركا بينما تزداد الأجواء السياسية توتراً في الولايات المتحدة على خلفية الحملات الانتخابية التي تستفيد كثيراً من مثل هذه الأحداث؛ خصوصاً المرشح دونالد ترامب الذي وجد في اعتداء أورلاندو



# صراع كلينتون وترايب يرسم أبعاد التغيير السياسي في أميركا

بعد أن تمكنت هيلاري كلينتون من تجاوز عقدها التاريخية في كسب رهان ترشيح الحزب الديمقراطي لها لتكون ممثلة الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية، تنتظرها مهمات قد تبدو في شكل عقبات جديدة في سياق حملاتها ولقاءاتها. ولعل تلك العقبات تكمن في ضرورة إقامة مصالحة داخل الحزب الديمقراطي بين أنصارها وأنصار غريمها بيرني ساندرز، وثانيا كبح جماح شراسة منافسها الجمهوري دونالد ترامب.

من نوفمبر القادم، ولكن غداة فوزها يبقى التحدي كبيرا، لا سيما أن ساندرز أعلن أول الشهر الجاري من سانتا مونيكا في كاليفورنيا أنه لا ينوي الانسحاب من السباق على الفور، وصرح بأن "المعركة مستمرة"، ولكنه أكد في الآن ذاته "لن نسمح لترامب بأن يصبح رئيسا للولايات المتحدة"، ملمحا إلى أنه قد لا يمضي حتى النهاية ويمكن أن ينسحب قبل مؤتمر الحزب في فيلادلفيا في يوليو القادم.

وفي خطاب النصر في بروكلين مساء الثلاثاء ٧-٦-٢٠١٦، لم توجه هيلاري كلينتون دعوة مباشرة إلى منافسها للانسحاب من السباق لكنها

سيكون عليها الآن توحيد صفوف هذا الحزب بعد منافسة قوية مع بيرني ساندرز، والتي انطبعت بنقاشات حادة قد تبدو طبيعية في سياق الصراع على الإقناع وإضعاف الخصم، لكن نتائج ذلك ستكون حادة على نسبة تماسك الحزب داخليا، حيث ظهرت بوادر انقسام في الرأي العام الديمقراطي بين مناصري كلينتون وساندرز.

وعلى الورق تبدو مهمة هيلاري كلينتون أسهل من مهمة منافسها الجمهوري دونالد ترامب الذي أثار ترشيحه والتصريحات العنصرية التي أدلى بها انقساما في الحزب الجمهوري الذي يبدو مشتتا قبل خمسة أشهر من الانتخابات الرئاسية في الـ

التي يعيشها الديمقراطيون في داخلهم، بقطع النظر عن التحديات التي تنتظرهم في مواجهة خصم شرس وقوي من الناحية المالية والإعلامية وهو دونالد ترامب. وبالاتقرب أكثر مما يجري في هذه الأيام داخل البيت الديمقراطي، يمكن اكتشاف الكثير من المعطيات والحقائق.

## الشباب وتجاذب داخلي

بعد الهزيمة التي منيت بها هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين أمام باراك أوباما، وبعد ثماني سنوات من تلك الهزيمة،

واشنطن - ما يشير الانتباه في الحملة الانتخابية للترشح للانتخابات الرئاسية الأميركية هو أن الحزب الديمقراطي له أوراق دعائية قوية ومقنعة تجعله في أسبقية نسبية عن المتسابق الجمهوري دونالد ترامب. هذه الأوراق تتمثل أساسا في أن الحزب الديمقراطي منذ ثماني سنوات قدم أول رئيس من ذوي البشرة السوداء على رأس البيت الأبيض في كامل تاريخ الولايات المتحدة، كما يمكن أن يواصل الديمقراطيون تقديم الاستثناءات في المساهمة في تصعيد أول امرأة للبيت الأبيض وهي هيلاري كلينتون.

قد تغطي هذه الخصائص البعض من الإشكالات





الأعمال خطابا مكتوبا، وهو أمر سخر منه باستمرار، ويبدو أن ترامب يريد من خلال تلك الرسائل إعادة ترتيب حملته خاصة بعد أيام من الجدل داخل المعسكر الجمهوري. فقد دان مسؤولون جمهوريون تصريحاته عن حياض قاض فيدرالي ينحدر من أميركا اللاتينية، وعبر رئيس مجلس النواب بول راين عن أسفه لهذه التصريحات التي وصفها بـ"العنصرية". ورد ترامب، الثلاثاء ٧-٦-٢٠١٦، معتبرا أن تعليقاته "فسرت خطأ على أنها هجوم علني على أشخاص من أصل مكسيكي". وأكد في بيان "إنني صديق ورب عمل للآلاف من أصل مكسيكي أو ناطقين بالأسبانية".

ويقول الخبير الفرنسي في الاتصال السياسي بونوا دوفاليكور إن العامل الحاسم والذي سيكون الأقرب لإنتاج كلينتون في الرئاسة هو أنها امرأة مثلما كان نموذج باراك أوباما بأنه من البشرية الداكنة. فتحليل اتجاهات الرأي العام الأميركي الآن والتي تغلب عليها النزعة الشبابية، يؤكد أن الأميركيين في هذه الأثناء ينتظرون أداء جديدا عبر تغيير سياسي عميق مطلوب لدى فئات واسعة منهم. ولن تكون صورة التغيير متكاملة سوى بتغيير في شخص الرئيس ذاته، وبهذا التحليل تميل الكفة إلى هيلاري كلينتون التي تركز في حملاتها الانتخابية على خطاب بسيط ولكنه مكثف.

ومن العوامل الأخرى التي تساعد هيلاري كلينتون على أن تكون الأقرب لكسب الرأي العام الانتخابي الأميركي هو أن الشخصيات التي في البيت الأبيض الآن تساند صعودها بقوة، خاصة وأن خليفتها جون كيري لم يكف عن التصريح بأنه يساند كلينتون ويدفع في اتجاه صعودها في الانتخابات، إذ قال وزير الخارجية "إن هيلاري كلينتون التي اختارها الحزب الديمقراطي مرشحة لخوض سباق الرئاسة الأميركية ستكون رئيسة رائعة للولايات المتحدة". وصرح كيري للصحافيين أثناء رحلة بالطائرة من بكين إلى أبوظبي "أنا فخور بترشيح هيلاري لأنني أب لابنتين". إن ما يميز الحملة الانتخابية للترشح إلى الرئاسة الأميركية هو أن اللاتوازن الذي يقيمه دونالد ترامب لصالح هيلاري كلينتون بشكل غير مباشر يسهل عملية التوقع منذ الآن، فكلنتون تمكنت من هزيمة غريمها الداخلي الديمقراطي بيرني ساندرز، وبذلك تكون قد تجاوزت أولى العقبات التاريخية التي أمامها وهي الخروج علنا أمام مرشح جمهوري للتنافس على البيت الأبيض.

الجمهوري الذي يتطبع سلوكه بالشراسة والعدائية والميل إلى التصادم. وقد دعت كلينتون الأميركيين إلى أن يكتبوا معها ما أسمته "صفحة جديدة من تاريخ الولايات المتحدة عبر انتخابها رئيسة للبلاد"، معبرة عن رفضها لرسالة "الحقد" التي يوجهها الجمهوري دونالد ترامب. أما بالنسبة إلى دونالد ترامب، فإن نقطة ضعف هيلاري كلينتون هي سلسلة القضايا التي طالتها من تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي "أف بي آي" حول استخدام بريدها الخاص حين كانت وزيرة خارجية (٢٠٠٩-٢٠١٣)، والتمويل الخارجي للمؤسسة التي أسسها زوجها بيل كلينتون، وقال ترامب إن "الزوجين كلينتون أصبحا خبيرين في فن الإثراء الشخصي"، في إشارة إلى تمويلات مؤسسة كلينتون. وقد بدا واضحا لدى محللين أن حملة ترامب وطبيعة خطابه وحضوره بدأت في التغيير تدريجيا بعد أن تم انتقاده داخل حزبه ومن قبل مستشاريه. فعلى غير عادته، قرأ رجل

فريقي كلينتون وأوباما، لكن الفوز تحقق في نهاية المطاف. وتعكس هذه الهواجس مسارا جديدا في الموقف تجاه المنافسة الداخلية بين الديمقراطيين بالنظر إلى أن شريحة الشباب التي تعاني من تصاعد البطالة وضعف التغطية، قد بدأت فعلا في بلورة اتجاه جديد في السياسة وهو اختيار الأقرب إليها في حياتها الواقعية. ويراهن الديمقراطيون أيضا على الرئيس باراك أوباما الذي سيكون عليه سريعا الدخول على الخط للعب دور من يجمع صفوف الحزب.

#### كلينتون وترامب

من الواضح حسب خبراء في علم نفس الاتصال أن كلينتون وترامب اختارا مزاجين متناقضين في تقديم صورة عن نفسيهما لدى الرأي العام، إذ تنزع كلينتون نحو أن تكون المرأة الساعية للتغيير في طبيعة النظام السياسي الأميركي، وهي التي تختار خطابا يميل إلى اللين وإبراز جانبها الأنثوي لكن دون إخفاء نزعة السلطة التي بداخلها، أما دونالد ترامب فيظهر أنه المحافظ الأميركي

مدت يدها لناخبيه، في خطوة تعتبر دبلوماسية حذرة من جانب كلينتون التي يجب أن تواجه الآن إشكال كسب الأصوات الداخلية للتمكن من مواجهة ترامب في الرئاسة. وقالت كلينتون إن "حملة بيرني ساندرز والنقاش الحاد الذي أجريناه كانا أمرين جيدين جدا للحزب الديمقراطي وأميركا".

وسبق أن أوضح الرئيس أوباما رسالته بالقول إن المرشحين الديمقراطيين ورغم اختلاف أسلوبيهما، "ليست بينهما فوارق كبرى في العمق". وقال مؤخرا خلال زيارة إلى اليابان "أعرف كليهما، إنهما شخصان صالحان" وذلك في إطار التحضير اللازم لمرحلة المصاحلة. ومهما كانت نقاط ضعف المرشحة التي لم تجد طريقها إلى قلوب الحشود، فإن الناخبين الديمقراطيين يمكن أن يروا صفوفهم لكي يثبتوا أن حزبهم هو الذي يحرك خيوط المجتمع الأميركي. ويبدو أن التحدي المتعلق بشريحة الشباب يعتبر تحديا من نوع آخر، إذ سيكون على كلينتون الحرص على أن الملايين من الشباب الأميركيين الذين أيدوا خطاب ساندرز الذي وعدهم بثورة سياسية، لن يبقوا في منازلهم يوم الانتخابات في نوفمبر القادم. ويقول مراقبون إن العقبة الأساسية التي تعترض المرشحة المحتملة هي أن العديد من أنصار ساندرز يعتبرون أنها تمثل طبقة سياسية مغلقة في مؤسسات واشنطن وغير مدركة لهواجسهم وتطلعاتهم. واعتبر لاري ساباتو الخبير السياسي في جامعة فرجينيا أن "هيلاري كلينتون ليست لديها القدرة على جمع الصفوف دون مساعدة"، مضيفا "إن قسما لا يستهان به من أنصار ساندرز أصبح يحتقرها، سيكون عليه أن يؤيدها بطريقة متكررة وبحماسة". ويحاول الديمقراطيون الطمأنة بالتأكيد على أن الخصومة كانت أقوى قبل ثماني سنوات بين

على كلينتون أن نحرص على أن الملايين من الشباب الأميركيين الذين أيدوا خطاب ساندرز الذي وعدهم بـ"ثورة سياسية"، أن يكونوا في صفها ومن المؤيدين لها إذا أرادت التغلب على ترامب

بإدارة الصيدلي: بندر صالح  
Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال

بشرى سارة لتجالية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- Free Delivery
- Refill Reminders
- Easy RX Transfer
- Guaranteed Lowest
- Cash Prices Around
- All Insurance Plans Accepted
- Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- أقل الأسعار
- نقبل جميع أنواع التأمينات
- استشارات مجانية



FREE DELIVERY 313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212

# Israel Increases Punitive Measures on PFLP Prisoners Supporting Bilal Kayid's Hunger Strike



Israel Prison Service (IPS) authorities have stepped up punitive measures against Palestinian prisoners affiliated with the left-wing Popular Front for the Liberation of Palestine

(PFLP). Prisoners have been carrying out hunger strikes in protest of the administrative detention of Bilal Kayid. IPS authorities transferred 17 hun-

ger-striking prisoners from Megiddo prison to Jalameh prison and other Israeli prisons in the south, while placing PFLP leaders, Wael Jaghoub and Salah Ali, in isolation "in an attempt to repress their growing protest steps and to neutralize the role of leaders and isolate them from the rest of the prisoners," a statement by the PFLP said Friday.

Ten other prisoners in Megiddo were reportedly placed in solitary confinement for their participation in the strike.

IPS authorities have also conducted daily raids of PFLP prison sections, deprived PFLP-members of family visits until further notice, and confiscated their electronic devices, Ma'an stated.

The statement also announced that all PFLP-affiliated prisoners engaged in a two-day hunger strike Thursday and Friday, and were developing further "methods of

confrontation," to be announced in the coming days.

PFLP-member Bilal Kayid was sentenced to six months in administrative detention on June 13, the day he was scheduled to be released after serving a 14-and-a-half year sentence. Since then, the PFLP announced an "open struggle" in protest of the decision, declaring a "state of emergency" for all its members in Israeli prisons.

The PFLP Prisoner Branch called the Israeli decision a "serious threat to all Palestinian prisoners that we must confront early before it becomes a systematic policy of the occupation," in a statement published last week.

The statement said that the PFLP's prison branch was initiating protest measures to continue throughout June and early July, to culminate in an open hunger strike by all PFLP-affiliated prisoners being held by Israel on July 7.

Kayid began his own hunger strike on June 13, with reports emerging Thursday that he had begun suffering from exhaustion, fatigue, insomnia, and kidney pain.

Ma'an reported that he has been held in a solitary confinement in Israel's Ramon prison which has been raided and searched on a daily basis since he began his strike.

The PFLP announced on Tuesday a further escalation in protest measures in demand of Kayid's release, while also slamming the International Committee of the Red Cross for exacerbating the struggle of Palestinian prisoners rather than alleviating it. "The ICRC is increasing the burden upon (prisoners) with policies and procedures, including the cuts to family visits, which represent a clear decline of its role in accordance and even collusion with the systematic policy of the occupation," the PFLP statement said.

Meanwhile, an international solidarity movement demanding Kayid's release has been organized, with demonstrations reportedly being held in the Hague, Athens, Brussels, Vienna, Berlin, Amsterdam, Dublin, Edinburgh, Milan, Torino, and New York City, Ma'an said.

## تقرير .. أطفال فلسطين .. معاناة لا تهدأ



في باحات المسجد الأقصى؛ تجمع آلاف الأطفال الفلسطينيين، ليشاركوا في مهرجان "طفل الأقصى" الثاني عشر، تختلط في صدورهم مشاعر الحزن والقهر، والأمل والتحدى. وهذا المهرجان يقام سنوياً للأطفال في المسجد الأقصى، يتخلله مسابقات وفقرات فنية، كالأناشيد والشعر والمسرح وغيرها، ويهدف إلى التذكير بالاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة.

٢٣٠ طفلاً في الأسر

وفي ٥ نيسان من كل عام، يحيي الفلسطينيون "يوم الطفل الفلسطيني"، للتذكير بحقوق أطفالهم الذين طالهم السجن والتعذيب في السجون الإسرائيلية.

وبحسب تقرير لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة؛ فإن ٢٣٠ طفلاً فلسطينياً يعانون ظروفاً إنسانية قاسية في سجون إسرائيل.

الوزارة دعت كافة المؤسسات الأهلية والحقوقية والدولية إلى ضرورة العمل على الإفراج عن الأسرى الأطفال، في السجون الإسرائيلية.

وأضافت أن الأطفال الفلسطينيين، يتعرضون لحملات اعتقال وتعذيب، واعتداءات نفسية، مشيرة إلى أن إسرائيل تضرب بعرض الحائط كافة القرارات والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية الأطفال.

وطالبت الوزارة، منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، بالتدخل الفوري من أجل إنقاذ أطفال فلسطين، والعمل على سرعة الإفراج عنهم وإدانة إسرائيل على جرائمها بحق الطفولة. وأكدت أن من حق أطفال فلسطين أن ينعموا بحياة كريمة وحرية العيش والتحرك والتنقل لأنهم لا يعتقلوا ويعذبوا وتقرض عليهم أحكاماً قاسية، ويحرمون من حقوقهم في التعليم، والحياة كغيرهم من أطفال العالم، حسب نص البيان.

قتلى وجرحى

منذ العام ٢٠٠٠ وإلى هذا اليوم، قتل برصاص الاحتلال الإسرائيلي ١٥٢٠ طفلاً، بحسب تصريح صحفي أدلى به وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة رام الله كمال الشرافي. وبين الشرافي أن عدد الأطفال الجرحى خلال المدة المذكورة آنفاً، وصل إلى أكثر من ستة آلاف طفل، مشيراً إلى أن عدد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال بلغ في ذات المدة أكثر من ١٠ آلاف طفل. وشدد الوزير على دور المنظمات الدولية في الوقوف إلى جانب حقوق "أطفالنا" من خلال فضح ممارسات الاحتلال، والعمل على وضع حد لانتهاكات الاحتلال لحقوق الأطفال، ومساءلة الاحتلال الإسرائيلي لانتهاكاته المستمرة تجاه الأطفال. وأضاف: "يجب أن تكون رسالتنا إلى العالم في هذا اليوم؛ هي الحصول على الحقوق الإنسانية لأطفالنا، وجعله يوماً لوقف العنف الذي يمارس ضدهم ولتحقق جميع حقوقهم المشروعة".

أطفال غزة .. يعانون أيضاً

وأطفال غزة لهم نصيب من المعاناة اليومية التي يعاني منها القطاع المحاصر، فهم يفقدون إلى أبسط حقوقهم الإنسانية، إذ يواجهون التجويع والحصار، ويعانون نقصاً في التغذية والرعاية الصحية السليمة وقلة الأدوية، بحسب تصريح صحفي أصدره اليوم رئيس لجنة كسر الحصار حمدي شعث.

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ  
**Sheba**  
PHARMACY

**PHARMACY**  
**(313) 841-8820**

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
- ودقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
- إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





## "صفقة" مع القاعدة في اليمن: "كذبة" الهجوم العسكري و"تحرير" المكلا

ترجمة ونحرير / فارس سعيد: نشر موقع The Canary تحليل (حصري) للدكتور والمحلل الجيوسياسي، نافيز أحمد، كشف فيه عن "كذبة" العملية العسكرية، التي قادها التحالف السعودي المدعوم من الغرب، ضد تنظيم القاعدة في حضرموت، مبيناً أن الهجوم العسكري "المزعوم" ليس إلا وهماً لآجل الاستيلاء على مسار خط أنابيب النفط لصالح السعودية.

### بيان التحالف "مثير للسفريّة" حيث إن القاعدة أخلى المدينة بالفعل قبل "الهزيمة" العسكرية المزعومة

السعودية تفاوضت سراً مع القاعدة على مدى أسبوعين قبل العملية العسكرية المزعومة "بالسماح للمقاتلين المغادرة". وقالت كريغ، إن اشتباكات متفرقة وقعت على الطرق المؤدية إلى المكلا، لكن لا شيء حدث داخل المدينة نفسها. وقالت، أيضاً، إن التحالف ضرب الأهداف التي سبق أن تعرضت للقصف مراراً وتكراراً. من جانبه قال محمد الزبيدي، كاتب مقيم في المكلا للموقع، إن السكان المحليين فوجئوا بـ"الخروج الفوري وغير الدموي" للقاعدة من المدينة.

هشام العميسي، المحلل السياسي اليمني، بدوره أفاد كذلك بأنه لم تكن هناك "أي معركة حقيقية"، حيث إن مقاتلي القاعدة قد غادروا المدينة في غضون اثني عشرة ساعة. ومع ذلك زعم التحالف أن المعركة الضخمة قتلت ٨٠٠ من تنظيم القاعدة! بعبارة أخرى، حققت السعودية "نصراً" ضد القاعدة في المكلا دون معركة نارية، حقيقية واحدة في المدينة.

مؤامرة الغرب على خط الأنابيب لصالح السعودية

وراء عملية المكلا. في مقابلة مع قناة الجزيرة، رسم اللواء فرج سالمين الباحسيني - صورة هوليوود: قضى على عدد كبير من مقاتلي القاعدة في جزيرة العرب في البداية من قبل الطائرات الحربية للتحالف ومن ثم على أيدي القوات على الأرض. لم يكن أي من مقاتلي القاعدة قادراً على الفرار. وقال الباحسيني، إن العدد الإجمالي لمقاتلي القاعدة في جزيرة العرب الذين قتلوا "على الأرجح" أعلى بكثير من ٨٠٠ الذي أعلن عنه رسمياً.

#### أي هجوم يزعمون؟

نفت مصادر مستقلة على أرض الواقع لموقع The Canary أن يكون هناك أي هجوم من هذا القبيل. وقالت مراسلة "التي بي سي" المحضمة إيونا كريغ، التي تكتب تقارير على نطاق واسع من اليمن، إن بيان التحالف "مثير للسخرية"، حيث إن القاعدة أخلى المدينة بالفعل قبل "الهزيمة" العسكرية المزعومة: لم يكن هناك حتى ٨٠٠ من المقاتلين المتبقين هناك. لم يكن هناك قتال داخل المدينة بسبب أن تنظيم القاعدة قد غادر بالفعل. ووصفت الرقم ٨٠٠ بأنه "كذب وليس حتى من باب المعقول".

كريغ، التي كانت في المكلا قبل شهر من العملية العسكرية المزعومة، قالت إن القوات التي تقودها

يوم "الهجوم المزعوم"، سلم القاعدة، الميناء النفطي الاستراتيجي سلمياً لـ"المهاجمين". في المقابل، مُنح تنظيم القاعدة الضوء الأخضر للخروج وعدم اعتراضه أو القبض على أين من عناصره، مزوداً بمئات الملايين من الدولارات لتمويل مؤامرات إرهابية في المستقبل.

#### هجوم مكثف

بعد العملية في أبريل، قالت قوات التحالف التي تقودها السعودية، في بيان رسمي، إن أكثر من ٨٠٠ من عناصر القاعدة قتلوا في المواجهة العسكرية. ورددت وسائل الإعلام الموالية للتحالف. وأشارت وول ستريت جورنال حينها إلى "هجوم" ناجح مما يمثل "اتجهاً جديداً للتحالف". ووصفت رويترز العملية بأنها "تقدم منور" في دحر المسلحين من معقلهم.

وقال بيان صادر عن السفارة السعودية في واشنطن: القوات السعودية هي أيضاً على الأرض جنباً إلى جنب مع قوات دولة الإمارات العربية المتحدة في المكلا. . . إنه التحالف العربي بقيادة السعودية الذي يحارب القاعدة في جزيرة العرب جنباً إلى جنب مع وحدة عسكرية من الولايات المتحدة.

وبعد ما ظهرت تفاصيل جديدة حول مزاعم الهجوم المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا يوم الأربعاء في مقابلة مع قائد القوات اليمنية الموالي للسعودية

يقول المحلل نافيز، إنه كان لدى التحالف العسكري المدعوم من الغرب، الذي حول اليمن، بقصفه، إلى قطع صغيرة، فرصة غير مسبوقة لسحق دويلة القاعدة. ولكن بدلاً من ذلك، سمح لما يقرب من ألف من المتشددين الإسلاميين من الفرار إلى بر الأمان تحت صفقة سرية أبرمت بينهما. متسائلاً بذلك: هل هي مكافأة؟ أم أنها للاستيلاء - سريعاً وبدون دماء - على مسار خط أنابيب النفط والغاز المرشحة لصالح السعودية؟

مشيراً أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، تمكن من حشد دويلة على طول الساحل الجنوبي من اليمن، وسط الدمار الذي خلفه القصف الجوي الهائل من قبل المملكة العربية السعودية في اليمن. وكان مركز الحماية الفرعية للقاعدة في جزيرة العرب في محافظة النفط حضرموت، التي تحتوي على الجزء الأكبر من موارد النفط والغاز في اليمن. وكشف المحلل أنه خلافاً للمزاعم الرسمية عن هجوم كبير مدعوم من الغرب على تنظيم القاعدة في عاصمة حضرموت، وميناء مدينة المكلا في أبريل/ نيسان الماضي، قالت مصادر وشهود عيان إن "الهجوم المزعوم" الذي قامت به السعودية والقوات التي تقودها دولة الإمارات العربية المتحدة كان في غاية المهزلة.

مبيناً، أنه بدلاً من ذلك، عقد التحالف المدعوم من الغرب أسابيع من المفاوضات السرية مع القاعدة في جزيرة العرب قبل العمل العسكري المخطط له. وفي



قوات القاعدة تنسحب من المكلا دون أن تتعرض لأي قصف سعودي أو أمريكي !!؟

عندما كانت حضرموت تحت سيطرة تنظيم القاعدة، ظلت خالية - بشكل غريب - من القصف الجوي السعودي منذ بداية الحرب. مشيراً أن المحافظة - حضرموت - تعد مركزاً محورياً في الخطة السعودية منذ فترة طويلة، وبدعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وذلك لوضع مسار خط لأنابيب النفط والغاز يمر باليمن إلى خليج عدن

يقول التحليل، إنه عندما كانت حضرموت تحت سيطرة تنظيم القاعدة، ظلت خالية - بشكل غريب - من القصف الجوي السعودي منذ بداية الحرب.

مشيراً أن المحافظة - حضرموت - تعد مركزاً محورياً في الخطة السعودية منذ فترة طويلة، وبدعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وذلك لوضع مسار خط لأنابيب النفط والغاز يمر باليمن إلى خليج عدن.

وفي هذا الصدد، كشفت برقية سرية في ٢٠٠٨ عن طموحات المملكة - حصل عليها ويكيليكس - من السفارة الأمريكية في اليمن إلى وزير الدولة جاء فيها، أن "دبلوماسياً بريطانياً في اليمن، أخبر بولوف وهو ضابط سياسي بالسفارة الأمريكية أن المملكة العربية السعودية لها مصلحة في بناء خط أنابيب، بحيث أنها ستقوم بحمايتها وتشغيلها وتكون ملكاً لها بالكامل، من حضرموت إلى ميناء خليج عدن، متجاوزة بذلك الخليج العربي ومضيق هرمز".

إن اهتمام المملكة الأولية على محافظة حضرموت هي إمكانية بناء خط أنابيب النفط. وكان بناء خط أنابيب طويلة حلاًماً لحكومة المملكة العربية السعودية.

ووفقاً لأحد كبار المستشارين في مجال الأمن وسيادة القانون باليمن في وزارة الشؤون الخارجية لهولندا، جوك بيرينجا، فإن "الخوف من الحصار الإيراني لمضيق هرمز، والنتائج الكارثية ربما بالنسبة للاقتصاد العالمي، موجود من سنوات. لذا ضغطت الولايات المتحدة على دول الخليج لتطوير البدائل. ففي عام ٢٠٠٧ المملكة العربية السعودية، والبحرين،

والإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، واليمن، أطلقت، بالاشتراك، مشروع خط أنابيب النفط. وكانت خطوط الأنابيب الجديدة التي تم إنشاؤها من رأس "التنورة" السعودية على الخليج العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى خليج عمان (خط واحد إلى إمارة "الفجيرة" وخطان لسلطنة عمان) وخليج عدن (وخطان لليمن).

وقد أدت المبادرات الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران، إلى عدم التيقن من نوايا السعودية حول مضيق هرمز. ففي عام ٢٠١٤ وقعت إيران وعمان اتفاقاً لبناء خط أنابيب من إيران إلى عمان من أجل تصدير الغاز الإيراني إلى عمان.

ومع ذلك، كما كشفت جوك بيرينجا، عارض الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح (خلال حكمه من ١٩٧٨-٢٠١٢) بناء خط أنابيب تحت سيطرة السعودية على الأراضي اليمنية. لكن السعودية لسنوات عدة استثمرت زعماء القبائل على أمل تنفيذ هذا المشروع في إطار خليفة صالح.

والسنة الماضية، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، السعوديون يستعدون لإجراء دراسة جدوى لخط أنابيب حضرموت.

ويسعى السعوديون الآن لتتصيب حكومة جديدة في اليمن مشاركه معهم - وشركات النفط الغربية - في المصالح.

ويختتم التحليل، أنه بفضل الاتفاق المبرم بين القاعدة والتحالف السعودي المدعوم من الغرب في أبريل، استفاد تنظيم القاعدة في اليمن، الآن، مجاناً من النهب الهائل، وربما يخطط للمزيد من الهجمات على غرار شارلي أيبودو.

**Spine Rehab**  
Specializing in Auto & Work Injuries  
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

**مركز العمود الفقري الصحي**

**Did You Know...**

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision.

**Why Risk Surgery?**  
Many people with disc herniation find relief with conservative care.

**We Can Help**

**Are You Suffering From**

- Neck Pain
- Back Pain
- Headaches
- Sciatica
- Joint Pain
- Chronic Pain
- Whiplash
- Wrist/Hand Pain

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

**DR. Khalid Almasmari / DR. Adlene Ghabri**  
**Family Health Center & Rehab**  
13325 Midkiff Ave., Downers Grove, IL 60123  
**313.582.2225**  
spinerelhab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن



## أرقام أمريكية: : 200 مليون دولار يومياً كلفة حرب السعودية على اليمن

كتب: فارس سعيد وأمين الوائلي

مخاوف أمريكية من تهور الأمير السعودي والملك المرجح في ضوء حروبه وتدخلاته المكلفة خلال فترة وجيزة من ظهوره على المسرح، وسط حديث أمريكي لافت عن ملك جديد في الرياض في وقت قريب.

رغم التكتّم إعلامياً على مناقشات الملف اليمني خلال زيارة نائب ولي العهد السعودي إلى واشنطن وتداعيات الحرب التي جرت السعودية نفسها إلى مستنقعها منذ ١٥ شهراً بدعم مباشر من الولايات المتحدة، إلا أن مسؤولين وتقارير أمريكية سلطت الضوء على حضور قوي لحرب اليمن التي فرضت نفسها خلال فعاليات ولقاءات الأمير السعودي في العاصمة الأمريكية.

### كلفة الحرب على اليمن

وفي هذا الصدد تنقل شبكة التلفزيون الأمريكية ((NBC تخوفات وهواجس المسؤولين في الولايات المتحدة إزاء الحرب

السعودية المستمرة والانتقادات الهائلة التي انسحبت بالتالي على الإدارة الأمريكية ودورها من خلال الدعم والتسلح وتوفير الخدمات اللوجستية وغيرها من أوجه المشاركة. وتقول، إن الأمير السعودي، الذي يبدو أنه فاز بالسلطة، يجتمع مع مسؤولين أمريكيين هذا الأسبوع - حيث يشعر هؤلاء المسؤولون، بالقلق في حال حكمه مما يمكن أن تكون مدمرة وتضر بالأمن الإقليمي.

ومن ذلك الإشارة التي أوردتها التقرير إلى أن الحرب السعودية في/ على اليمن منذ ٢٦ مارس/ آذار ٢٠١٥ "كلفت السعودية ٢٠٠ مليون دولار يومياً، علاوة على أنها أثارت انتقادات شديدة للسعودية من قبل مؤسسات حقوق الإنسان".

### خبير سعودي

وتنقل الشبكة الأمريكية عن خبير سعودي، طلب عدم ذكر اسمه، أن مسؤولين في مؤسسة الأمن القومي يعتقدون أن المملكة العربية السعودية على مفترق طرق، وأنه إذا لم ينجح الأمير بن سلمان في خططه ومشاريعه وحروبه، سواء الآن، أو بعد أن يصبح ملكاً، فإن البديل هو الانهيار، وحدوث حالة من الاضطراب والفوضى تصب في مصلحة الجماعات الجهادية المتطرفة".

### قلقون من تهوره

كما تنقل عن بروس ريدل، الضابط السابق في المخابرات الأمريكية والمتخصص في شؤون الشرق الأوسط، وعضو الفريق الانتقالي في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أن القيادة الأمريكية هي التي وجهت الدعوة إلى محمد بن سلمان للقيام بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة من أجل التعرف على شخصيته، التي من المرجح أن تعطي عرش ملك المملكة العربية السعودية في القريب، بحسب ما يقدره المسؤولون الأمريكيون. وكشف بروس ريدل، أن صحة الملك سلمان بن عبد العزيز

(٨٠ عاماً) سيئة، فيما يعاني الأمير محمد بن نايف، ولي العهد المفضل أمريكياً، من مرض جلدي، وقد لا يعيش طويلاً، الأمر الذي جعله خارج السباق على السلطة. كما يؤكد ريدل، أن الإدارة الأمريكية أبدت اهتماماً بالأمير بن سلمان منذ تعيينه في منصب الرجل الثالث في الحكم، لكن الكثير من المسؤولين داخل الإدارة والمخابرات قلقون من تهوره.

### لا تتقوا بالتزاماته

وعشية زيارته إلى واشنطن، كان مقال لهيومن رايتس ووتش نشرته في موقعها الرسمي كتبه كل من، آدم كوجل وكريستين بيكلر، يشدد استناداً إلى سجل الأمير محمد بن سلمان (٣٠ سنة)، الذي يبرز بسرعة مؤخرًا، على واشنطن وقادة الأعمال في الولايات المتحدة ألا يثقوا كثيراً في التزامه، بالنظر إلى حرب اليمن بالخصوص وقتل المدنيين وتهديد الأمم المتحدة بوقف التمويلات على خلفية قائمة العار لقتل الأطفال في اليمن.

ويمضي الباحثان في شئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، آدم كوجل وكريستين بيكلر، إلى القول: تعتبر الحملة العسكرية الجارية للتحالف بقيادة السعودية في اليمن كارثة بآتم معنى الكلمة على المدنيين اليمنيين. وفقاً للأمم المتحدة، قتل ٣٥٠٠ مدني، على الأقل، منذ مارس/ آذار ٢٠١٥، أغلبهم سقطوا في غارات جوية للتحالف. وثقت هيومن رايتس ووتش وحدها ٤٣ غارة جوية للتحالف، بعضها قد يرقى إلى جرائم حرب، تسببت في مقتل ٦٧٠ مدنياً، على الأقل، منهم ٢٠٠ طفل تقريباً، و١٦ هجمة استخدمت فيها قنابل عنقودية محرمة دولياً، ما أسفر عن إصابة ٦٦ مدنياً وقتل ١٩ آخرين، على الأقل.

ورغم هذه المذابح، لم تخضع السعودية وحلفاؤها لأي مساءلة عن الهجمات غير القانونية في اليمن. الولايات المتحدة، التي وفرت معلومات استخباراتية وأشكالاً أخرى من الدعم المباشر للتحالف، هي أيضاً طرف في النزاع، لكنها لم تتخذ أي خطوات للتحقيق في هجمات شاركت فيها وتبدو غير مشروعة.

### تدخلات مكلفة

بالعودة إلى تقرير (NBC) يوم السبت ١٨ يونيو/ حزيران ٢٠١٦، يبرز أن بن سلمان قام بعدد من التدخلات المكلفة جداً مالياً وعسكرياً في شؤون الدول الأخرى، بما في ذلك بالدرجة الأولى إطلاق الحرب في اليمن. مبيناً، أن هذه الحرب تكلف السعودية ٢٠٠ مليون دولار يومياً وأثارت انتقادات شديدة للسعودية من قبل مؤسسات حقوق الإنسان بسبب الهجمات المستمرة التي أدت إلى سقوط كثير من الضحايا بين المدنيين الأبرياء، فيما دخلت الحرب في اليمن مرحلة الجمود حالياً. ويقول التقرير، إن الأمير بن سلمان هو الذي دعم قرار ضخ كميات إضافية من النفط وإغراق الأسواق العالمية، ما أدى إلى انهيار الأسعار وانخفاض دخل المملكة إلى أقل من النصف، حيث أدى ذلك إلى إجراءات التقشف الحالية وتخفيض الدعم عن الكثير من الخدمات والسلع الرئيسية.

ALL PRO  
NISSAN  
DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"



FREE  
تغيير زيت مجاناً

OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

\*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء نيسان جديدة أو مستعملة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS RECEIVE A FREE OIL CHANGE ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales Department Is Open Mon-Fri 9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE  
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary.  
7 Days a Week!  
M-F 7-9, Sat 7-6  
SUNDAY Express Hours 9-4

ترحب بكم في هذا المعرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا  
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

## UK military 'working alongside' Saudi bomb targeters in Yemen

Saudi foreign minister confirms claims that British military advisers are in operation room of heavily criticised bombing campaign

An employee carries a printer from the Chamber of Trade and Industry headquarters, after it was hit by a Saudi-led air strike, in Yemen's capital Sana'a



By Richard Spencer

British military advisers are in control rooms assisting the Saudi-led coalition staging bombing raids across Yemen that have killed thousands of civilians, the Saudi foreign minister and the Ministry of Defence have confirmed.

The Saudi air force, along with the United Arab Emirates and other Gulf allies, have backed the internationally recognised government in Yemen against a rebellion that swept much of the country from the north.

But this coalition has been heavily criticised for striking civilian targets, and Britain is under particular fire as

a major weapons supplier to the Saudi air force.

The admission that British officers were working alongside Saudi and other coalition colleagues in the campaign's operations rooms came in a briefing to The Telegraph and other journalists by the Saudi foreign minister, Adel al-Jubeir.

"We asked a number of allied countries to come and be part of the control centre," he said. "I know they are aware of the target lists."

The Ministry of Defence said that the military officials were not directly choosing targets or typing in codes for the Saudi "smart bombs" but confirmed that they were training their

counterparts in doing so.

"We support Saudi forces through long-standing, pre-existing arrangements," a spokesman said, adding that the purpose of training was to ensure "best practice" and compliance with international humanitarian law.

Human rights groups claim more than 3,000 civilians have died since

the war began with the attack by the Houthi rebels and forces loyal to former President Ali Abdullah al-Saleh on the capital Sana'a in 2014.

Most of those are said to have been from the Saudi-led coalition bombing campaign. As well as human rights groups, Oxfam and other charities have called for Britain to stop arms sales to Saudi Arabia while the bombing campaign continues. On Sunday, a hospital run by Medecins Sans Frontieres was hit, even though the group says it has provided the coalition with coordinates of its facilities.

Mr Jubeir defended the campaign, saying that battle damage assessment showed many of the claims of atrocities were false. He said that cases where civilians were hit were examined and if mistakes were made they were acknowledged.

That claim is disputed by Human Rights Watch, which has accused the coalition of failing to investigate civilian deaths. However he did win some support from the group on Wednesday when an HRW report said that a compound housing a school for the blind in Sana'a, which was struck by a heavily criticised air strike on January 5, had been used as a military base by the Houthis.

<http://www.telegraph.co.uk/>

//  
**We support Saudi forces through long-standing, pre-existing arrangements"**  
British Ministry of Defence

**DHP**  
**Dearborn Heights Pharmacy**  
صيدلية ديربون هايتس  
We Deliver Health To Your Doorstep ...Free  
**WE ACCEPT ALL INSURANCE!**  
نقبل معظم انواع التأمينات  
Nabil Fakih Pharmacist  
313-724-1111 25524 Ford Rd.  
Dearborn Heights . MI 48127

## السعوديون يخشون من الحصار الإيراني في مضيق هرمز، ويسعون لخطوط الأنابيب عبر اليمن

### "آسيا تايمز" الصينية: هروب السعودية وتركيا للاستيلاء على مسار أنابيب النفط في اليمن وسوريا

ترجمة وتحرير/ فارس سعيد

سوريا حيث اعتبرت جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة من قبل المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى كقوة بالوكالة معتدلة نسبياً لمواجهة حكومة الأسد".

لسوء الحظ، أدت حملة القصف بقيادة السعودية في اليمن لإنشاء تنظيم القاعدة سلطة وإمارة في حضرموت، كما يقول بروس رايدل.

وبالمثل، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، جبهة النصرة، تعمل الآن لتأسيس إمارة إسلامية في شمال سوريا.

قطر وتركيا وخط أنابيب الغاز عبر حلب سوريا وتؤكد الدكتورة كريستينا لين، الباحثة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن المنطقة العازلة ضرورة تركية لمشروع خط الغاز القطري-السعودي-التركي يمر عبر حلب السورية.

ومن ناحية أخرى ترى الباحثة والدكتورة كريستينا، أن خط الأنابيب هذا سيعود بالفائدة على الدولة السلغية التي تسعى الدول الثلاث لتشكيلها في سوريا، عبر دعمها لجيش الفتح وجبهة النصرة.

وتشير الدكتورة كريستينا، أن قطر التي تمتلك ثالث أكبر احتياطي للغاز في العالم وهو ما يمثل 14 بالمئة من الاحتياطي العالمي، تعمل لتصدير غازها إلى الدول الأوروبية، عبر تسييله ونقله عبر البحر، إلا أن قدرتها على إيصال الغاز إلى أوروبا تبقى محدودة قياساً بخطوط الأنابيب الروسية، لذلك كان السعي القطري لمد خط أنابيب عبر السعودية وسوريا إلى تركيا ومنه إلى أوروبا، وبالتالي لكسر احتكار روسيا لتصدير الغاز إلى أوروبا، ولتعزز من مكانتها لدى الدول الأوروبية وأمريكا.

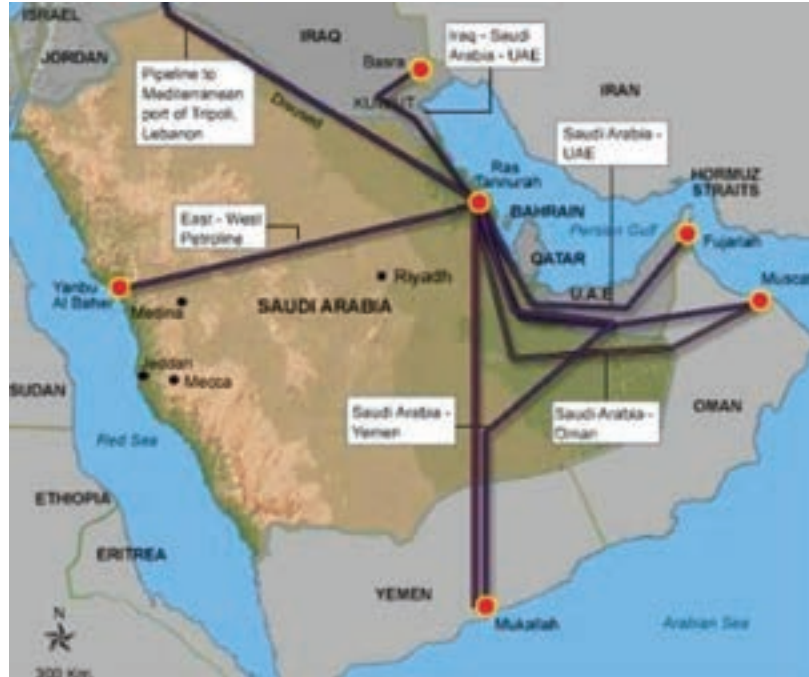
وأضافت، أن تركيا بدورها ستحصل على امتيازات اقتصادية وسياسية كبيرة من المشروع، كونها ستصبح المعبر الأساسي لإيصال الغاز إلى أوروبا، خاصة وأن خط أنابيب نابوكو الذي من المقرر أن ينقل الغاز من بحر قزوين إلى أوروبا عبر أذربيجان، سيمر أيضاً في تركيا، وبالتالي ستمكن تركيا من لعب ورقة الغاز لممارسة ضغوط على أوروبا مما يسهل عليها مهمة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وكشفت الدكتورة، أن خط الأنابيب المقترح اجتيازه عن طريق حلب، حيث يضغط أردوغان لفرض منطقة حظر للطيران تدعمها القوة العسكرية الأمريكية.

وفي مايو، وقبل الانتخابات السودانية 2015، قامت السفن الحربية التركية بتدريبات عسكرية مشتركة مع السودان.

وتشير الدكتورة كريستينا، في ختام مقالها التحليلي في صحيفة "آسيا تايمز" الصينية، أن ساحل شمال أفريقيا، قناة السويس، البحر الأحمر وخليج عدن تواجه الآن مرة أخرى عودة الإرهاب البحري مع وجود الجماعات الإسلامية بما في ذلك داعش والقاعدة.

وتضيف مع التركيز كثيراً على حرية الملاحة في بحر جنوب الصين وفرنسا دفع الاتحاد الأوروبي لدوريات مشتركة هناك، ويتساءل المرء أيهما أقرب إلى فرنسا هل مراقبة البحر الأبيض المتوسط، أم المضي قدماً مع البرلمان الأوروبي لحظر الأسلحة المقترحة على المملكة العربية السعودية التي تدعم الجماعات الجهادية لزعة الاستقرار في الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط.



وتشغيلها وتكون ملكاً لها بالكامل، من حضرموت إلى ميناء خليج عدن، متجاوزة بذلك الخليج العربي ومضيق هرمز".

وتقول الدكتورة كريستينا، إن حضرموت هي أغنى محافظة في اليمن، حيث تشكل 50٪ من مساحة اليابسة في اليمن، و28٪ من صادراتها النفطية، وإمدادات المياه الكافية، واحتياطي الذهب تقدر بقيمة 4 مليارات دولار.

ومن المثير للاهتمام، كما تورد الدكتورة كريستينا، وفقاً لبرينجا، نوايا السعودية انكشفت الآن، حيث أن محافظة حضرموت هي واحدة من المناطق القليلة التي لم تجر فيه أي ضربة جوية من قبل التحالف الذي تقوده السعودية، بالرغم من أن ميناء ومطار المكلا الدولي، تحت سيطرة القاعدة، المعروف دولياً بأنه من أخطر التنظيمات الإرهابية في العالم. بل على العكس من ذلك، مولت المملكة العربية السعودية القاعدة

وتشغيلها وتكون ملكاً لها بالكامل، من حضرموت إلى ميناء خليج عدن، متجاوزة بذلك الخليج العربي ومضيق هرمز".

وتقول الدكتورة كريستينا، إن حضرموت هي أغنى محافظة في اليمن، حيث تشكل 50٪ من مساحة اليابسة في اليمن، و28٪ من صادراتها النفطية، وإمدادات المياه الكافية، واحتياطي الذهب تقدر بقيمة 4 مليارات دولار.

ومن المثير للاهتمام، كما تورد الدكتورة كريستينا، وفقاً لبرينجا، نوايا السعودية انكشفت الآن، حيث أن محافظة حضرموت هي واحدة من المناطق القليلة التي لم تجر فيه أي ضربة جوية من قبل التحالف الذي تقوده السعودية، بالرغم من أن ميناء ومطار المكلا الدولي، تحت سيطرة القاعدة، المعروف دولياً بأنه من أخطر التنظيمات الإرهابية في العالم. بل على العكس من ذلك، مولت المملكة العربية السعودية القاعدة



سعي المملكة العربية السعودية للحرب في اليمن، بتكلفة كبيرة في الدم والمال، هو تأكيد حرفي لمصطلح "استراتيجية الباب الخلفي". ومع ذلك، فإن كلاً من "الباب الخلفي" وملامح تلك الاستراتيجية الفعلية، تبقى مغمورة تحت مياها السياسة العكرة في الشرق الأوسط.

نشرت صحيفة "آسيا تايمز" الصينية، مقالاً تحليلياً للدكتورة كريستينا لين، الباحثة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، تحت عنوان: "حروب المملكة العربية السعودية وتركيا للاستيلاء على مسار أنابيب النفط في اليمن وسوريا".

ولفتت الدكتورة إلى مقال كتبه، أحد كبار المستشارين في مجال الأمن وسيادة القانون باليمن في وزارة الشؤون الخارجية لهولندا، جوك بيرينجا في يونيو 2015، بشأن مصلحة المملكة العربية السعودية في بناء خط أنابيب النفط عبر اليمن. في مقالها أكدت أن الجغرافيا السياسية للطاقة وراء حملة قصف الرياض خلال العام الماضي في اليمن.

وفي مقال جوك بيرينجا بعنوان: "فرق تسد... فرق واغز". المملكة السعودية، النفط واليمن"، كشفت بيرينجا أن السعوديين يخشون من الحصار الإيراني في مضيق هرمز، ويسعون لخطوط الأنابيب عبر اليمن. وهذا من شأنه توفير الرياض إمكانية الوصول المباشر إلى خليج عدن والمحيط الهندي للوصول إلى الأسواق الآسيوية.

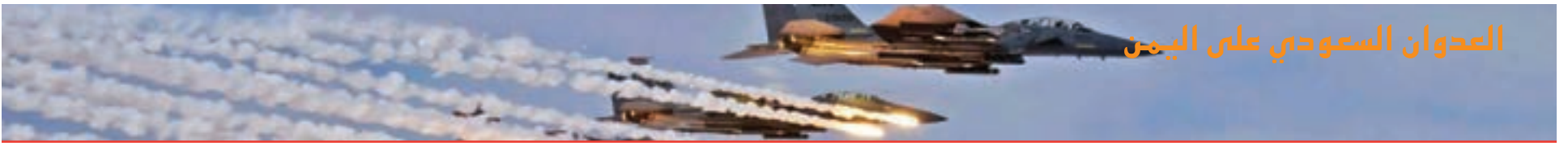
في المقابل، في مقال للجنرال روب تايلر نشر في مجلة "القوات المسلحة" الأمريكية، انضم الجنرال، روب تايلور إلى العديد من النقاد الآخرين في الإشارة إلى أن الحرب الأهلية السورية هي في الواقع حرب خط أنابيب للسيطرة على إمدادات الطاقة... حيث كل من المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا تعمل بشدة لإزالة الرئيس الأسد حتى يتمكنوا من السيطرة على سوريا وكذا السيطرة على خط أنابيب الخاصة بهم من خلال تركيا".

مقال الجنرال روب تايلور الذي نُشر في مجلة "القوات المسلحة" الأمريكية تحت عنوان "صراع الأنابيب في سوريا"، تحدث فيه عن عرض قدمته قطر لدمشق في عام 2009 لمد خط أنابيب يحمل الغاز القطري والسعودي ويمر عبر سوريا متجهاً إلى تركيا ومنها إلى أوروبا، الأمر الذي لم يلق استجابة من سوريا.

ويقول الجنرال تايلور، إن المملكة العربية السعودية وقطر، فضلاً عن تنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات، تناور للإطاحة بالأسد على أمل حصولهم على حصة من السيطرة على الحكومة السورية "الجديدة"، وحصة في ثروة خط أنابيب النفط.

وللعودة إلى ملف اليمن، الكاتب والمحلل السياسي نافيز أحمد، أورد في مقال له في "ميدل إيست آي" البريطاني برقية سرية في 2008 كشفت، عن طموحات المملكة - حصل عليها ويكيليكس - من السفارة الأمريكية في اليمن إلى وزير الدولة جاء فيها، أن "دبلوماسياً بريطانياً في اليمن، أخبر بولوف وهو ضابط سياسي بالسفارة الأمريكية" أن المملكة العربية السعودية لها مصلحة في بناء خط أنابيب، بحيث أنها ستقوم بحمايتها





## طائرات العدوان قصفت كل شيء في اليمن



للولايات المتحدة مثل كوسوفو، وتبع الهامهم وتمويلهم إلى شبه الجزيرة العربية. هذه المساجد الممولة سعودياً تنتج العديد من المقاتلين الذين ينضمون إلى تنظيم داعش. وبنوه الكاتب في مقاله، أن معظم المفكرين في أمريكا يشكون من المملكة العربية السعودية. بعد 11/9، دعا العديد من المحافظين في أمريكا لإنهاء حكم "سادة الإرهاب"، وشمل ذلك الرياض على قوائهم، عدوة حقوق الإنسان وأحد المروجين لمعظم الحركات الانتقامية في العالم الإسلامي. الرئيس أوباما كثيراً ما يشكو المملكة العربية السعودية. وحتى الآن، تتعاون إدارة أوباما معهم في الحرب التي لا علاقة واضحة لمصالح الولايات المتحدة. ويختتم الكاتب المقال بالقول: حتى لو أننا متورطون مع المملكة العربية السعودية، فإن الشعب الأمريكي يستحق بعض الأجوبة، لماذا نحن نساعدهم في تجويع اليمن ونسب لهم أسوأ كارثة إنسانية على حافة المجاعة. لماذا هذه الحرب الدموية قيمة بالنسبة للولايات المتحدة؟ لماذا نحن مشاركون، على الرغم من التحذيرات المتكررة بأن الحرب لم تسبب سوى كارثة إنسانية؟

الغذاء مما يتم تصنيف هذا البلد في مستوى الطوارئ أي قبل مستوى المجاعة. حيث تستهدف الضربات الجوية التي تقودها السعودية موارد الإغاثة الإنسانية في اليمن، وهذا الأسبوع قتل 8 من الأبرياء في ضربة واحدة بغارة جوية سعودية جنوب اليمن. ويعتبر الكاتب، أن الولايات المتحدة متواطئة في هذه الحرب. حيث قدمت أمريكا المعلومات الاستخباراتية، والطائرات بدون طيار، وبعض القوات الخاصة على الأرض في اليمن، في الوقت الذي تواصل فيه المملكة العربية السعودية حربها في اليمن. ويشير الكاتب أن المشكلة السعودية تمتد أبعد من اليمن. يمكن القول، إن المملكة العربية السعودية تتحمل جزءاً من المسؤولية عن جميع الصراعات في الشرق الأوسط التي تشارك فيها الولايات المتحدة، ولاسيما مكافحة داعش في العراق، وسوريا، وليبيا. ويؤكد الكاتب أن المملكة العربية السعودية لا تزال تمول، كسياسة رسمية، الحركات الراديكالية والوهابية في العالم الإسلامي، وما وراءها. موجة من التعاطف مع الإسلاميين الراديكاليين، حتى في المناطق التي كانت موالية

## "ذي ويك": مذابح السعودية في اليمن برعاية أمريكية

ترجمة وتحرير: فارس سعيد- هناك بلد واحد في الشرق الأوسط، كلما انتهكت أو ارتكبت جرائم بحق البشرية، تحصل على غطاء دبلوماسي من الولايات المتحدة. إنه البلد الذي انتهك حقوق الإنسان، إنها الدولة التي تحرض على التطرف الإسلامي وتلهبه في جميع أنحاء المنطقة. إنه البلد الذي شن حرباً ظالمة على اليمن سبب لها كارثة إنسانية بشعة.

وجلبت لها عاراً وخيماً. وعند النظر في الحرب السعودية الظالمة على اليمن، والتي سببت لها كارثة إنسانية بشعة. نادراً ما تعترف الطبقة السياسية لدينا بالتورط الأمريكي في هذه الحرب والكاد حتى يعرفها الجمهور. وبمساعدة وتواطؤ الحكومتين، البريطانية والأمريكية، عملت المملكة العربية السعودية على تجويع اليمن، الدولة التي تعتمد بشكل غير عادي على واردات الغذاء والمواد الأساسية. أفادت الأمم المتحدة، هذا الأسبوع، أن ما يقرب من 14 مليون شخص، نصف سكان اليمن، يعانون من أزمة في

إنه البلد الذي يورط الولايات المتحدة أو غيرها من الدول الغربية بجرائمه.. إنها المملكة العربية السعودية، على كل حال. نشرت صحيفة "ذي ويك" الأمريكية، مقالاً لميشيل برندان، شن فيه هجوماً لاذعاً، واتهم السعودية بشن حرب ظالمة على اليمن، سببت لها كارثة إنسانية بشعة بمساعدة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

يقول الكاتب، إن المملكة العربية السعودية هي الدولة الشرق أوسطية المسؤولة بشكل كبير عن مشاكل أميركا، فقد كانت أكثر الدول حليفة من غيرها على مدى عقود، في المنطقة التي سببت للولايات المتحدة مشاكلها الأكثر خطورة،

# بشر للدجاج الحي الحلال

## BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET

دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

**LIVE CHICKEN**

**SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES**

**Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish**

**3440 Wyoming Dearborn, MI 48120**

اتصل مسبقاً لتجزئ طلبيات الدجاج

**FOR FASTER SERVICE, CALL AHEAD**

**313-843-4041**

OPEN 7 DAYS 8-7

# FAMILY CARE PHARMACY

## FREE DELIVERY

# صيدلية الأسرة Rx

## التوصيل مجاناً



نقوم بصرف وتركيب الأدوية بأمر الطبيب  
 خدمات كاملة للوصفات الطبية  
 نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات  
 معدات طبية وأجهزة السكر  
 والضغط والكوليسترول



Nabil Al-Subari Pharmacist الصيدلي نبيد الصباري

moenabil@yahoo.com

TEL : (313)914-5556

FAX : (313)914-5510

10035 W.Vernor Hwy. Dearborn , MI 48120



## فورين أفيروز: كيف يمكن منع اندلاع الحرب بين إيران والسعودية؟

نشر الكاتب إبراهيم فريجات مقالاً له في مجلة "فورين أفيروز" الأمريكية، ناقش فيه الخصومة الإيرانية السعودية، وخطورتها. وطرح المقال حلولاً للتعاون بين البلدين لحل مشاكلهما ومشاكل المنطقة، بدلاً من تطور الخصومة إلى حرب غير محمودة العواقب. أشار المقال في بدايته إلى أن الصراعات في الشرق الأوسط سواء في العراق أو لبنان أو سوريا أو اليمن بينها عامل مشترك، وهو الخصومة بين إيران والسعودية. فعلى مدار سنوات عديدة، أهدت هذه الخصومة العنف في مناطق ممزقة نتيجة الحرب، وأوجدت ساحات قتال جديدة في مناطق كانت تنعم بسلام نسبي قبل ذلك. بالتالي، من الصعب أن يتعاون البلدان لتحقيق الصالح العام في المنطقة، لكن سيكون عليهما إيجاد وسيلة للتعايش معاً من أجل أن يحل السلام في المنطقة. حتى إن لم يستطع البلدين حل خصومتها، فإنهما يمكنهما احتواء العداء القائم بينهما.

### بغض النظر عن نجنب الحرب، فإن السعودية وإيران لديهما ما يكفي من الأسباب لتهدئة العلاقات بينهما

على ضرورة عمل إيران والسعودية معاً لحل الأزمات السياسية في المنطقة، كما أكد على استعداد بلاده للقيام بذلك. يمكن لإيران أن تثبت حسن نيتها باستخدام نفوذها لدى الحوثيين المتمردين في اليمن -الذين يقاتلون الحكومة المدعومة من السعودية- للتوصل إلى اتفاق سلام في البلاد.

عند هذه النقطة قد يفيد تدخل طرف ثالث لتشجيع إيران على اتخاذ هذه الخطوة، وتشجيع السعودية على الاستجابة لها والرد بمبادرات مماثلة، مما سيزيد من ثقة كل طرف في الآخر، كما يمكن أن تقود الطرفين إلى محادثات مباشرة. واختتم الكاتب المقال قائلاً بأن تبني أساليب إدارة الأزمات هي الخطوة الأولى في سبيل الخروج من الخصومة الجارية بين إيران والسعودية، وإلا قد تكلفهما تلك الخصومة كثيراً.

الحوار المباشر ضروري من أجل أن يفهم الطرفان بعضهما بشكل أفضل. ترفض الرياض إجراء محادثات مع طهران بسبب تدخل إيران في الشؤون السعودية والعربية. أما إيران فتري أن المحادثات يجب أن تتم قبل أن تغير سياساتها، وأنه يجب تمثيل احتياجاتها الأمنية؟ قبل إجراء أي تغييرات إستراتيجية.

اقترح الكاتب حلولاً للخروج من هذا المأزق، والتي تتضمن اتخاذ كلا الطرفين خطوات لإرضاء الطرف الآخر. يمكن إنشاء خط ساخن لإدارة الأزمات بين البلدين، حيث يربط هذا الخط بين وزارتي الخارجية في البلدين، وبالتالي إنشاء مكتب مخصص للتعامل مع الأحداث الإقليمية. بذلك يمكن للطرفين مناقشة القضايا التي تخصهما سراً، بدلاً من تصاعد العنف.

أما إذا كان الطرفان غير مستعدين للحوار المباشر، اقترح الكاتب إمكانية إنشاء لجان مختصة لمنع اندلاع الحرب. تضم هذه اللجان خبراء السياسة والتكنولوجيا من وزارتي خارجية كل من إيران والسعودية الذين يمكنهم تنسيق اللجنة دون إشراك المسؤولين السياسيين. يمكن لهذه اللجان أن تقترح حلولاً تلبي الاحتياجات الأمنية الإيرانية، دون دعمها للمليشيات العراقية أو إرسالها قوات إلى سوريا.

وذكر الكاتب أخيراً أنه يمكن للبلدين احتواء الخصومة بينهما من خلال موافقة كل منهما على الحد من تدخله في الصراعات الإقليمية. ينتاب السعودية قلق من إمكانية أن تصبح إيران قوة إقليمية مهيمنة، لذلك وضعت السعودية سياستها الخارجية لتمنع حدوث ذلك. وكان وزير الشؤون الخارجية الإيراني جواد ظريف قد أكد أكثر من مرة

الطيارين من النظر في وجوه بعضهم البعض. لو حدث أي خلل في الطائرة الإيرانية، لانتهمت وسائل الإعلام الإيرانية السعودية في إسقاط الطائرة عمداً. مثل هذه الأحداث تؤكد على أهمية تجنب البلدين الدخول في حرب، حتى وإن لم تجر محادثات مباشرة بين البلدين. بغض النظر عن تجنب الحرب، فإن السعودية وإيران لديهما ما يكفي من الأسباب لتهدئة العلاقات بينهما، إذ إن البلدين يعتبران الأقوى في العالم الإسلامي، وكلهما له دور في تشكيل مسار الشرق الأوسط. لا يمكن أن ينجح أحدهما وحده، فكل منهما بحاجة إلى الآخر لتحقيق أهدافه، سواء أعجبهما ذلك أم لا. ألح الكاتب أن كلا البلدين يزعمان أنهما يريدان تجنب الصراع، وأنهما يفضلان إقامة علاقات طيبة. في يناير/ كانون الثاني الماضي، قال ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان بأن؟ أي شخص يروج لحرب بين إيران والسعودية ليس في كامل قواه العقلية، لأن الحرب بين البلدين هي بداية كارثة كبرى في المنطقة. بالتأكيد لن نسمح بحدوث أي شيء من هذا القبيل؟. كما أكد وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف خلال حديثه عن العلاقات بين إيران والسعودية في فبراير/ شباط الماضي، أن إيران مستعدة للعمل مع السعودية. وفي الشهر التالي، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: ؟إذا غيرت إيران سياستها، فلا شيء يمنع فتح صفحة جديدة وبناء علاقات طيبة دون التدخل في شؤون الآخرين؟. في ظل انعدام ثقة كل طرف في الآخر، فإن

يعتبر تحقيق ذلك تحدياً، لكن سيكون على كلا الجانبين البدء في اتخاذ خطوات من الآن لإنقاذ الشرق الأوسط من الدمار.

وأكد الكاتب أنه بالرغم من اعتقاد البعض -بينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما- أن الصراع بين السعودية وإيران يعود إلى آلاف السنين، فإن التاريخ يقول غير ذلك. بالرغم من وجود فترات اشتد فيها التوتر بين الطرفين، خاصة عقب تفجير أبراج الخبر في يونيو/ حزيران عام ١٩٩٦، إلا أن الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و٢٠٠٥ شهدت علاقات ودية بين البلدين، حيث عُرف الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي بالاعتدال، والسعي إلى تحسين العلاقات مع دول الخليج. أدى ذلك إلى استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وتبادل الزيارات بين قادتهما، واستمرت العلاقات هادئة خلال الأيام الأولى من حكم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. لكن بقدم الربيع العربي عام ٢٠١١ تغير هيكل السلطة السياسية في المنطقة، حيث سقطت الديكتاتوريات التي استمرت لسنوات طويلة، وحلّت الفوضى مكانها. حاولت كل من السعودية وإيران فرض هيمنتها في البلدان غير المستقرة، ونتج عن ذلك حروب بالوكالة. كان من الممكن أن تتصاعد الأمور بين البلدين لتصل إلى حرب صريحة. على سبيل المثال، في أبريل/ نيسان عام ٢٠١٥، حاولت طائرة إيرانية أن تكسر الحصار السعودي المفروض على اليمن في خلال الهبوط في صنعاء. حلقت طائرات سعودية مقاتلة على مسافة قريبة من الطائرة الإيرانية، ودمرت مدارج المطار لمنع الطائرة من الهبوط، كما حلقت طائرتان سعوديتان من طراز F-15 علي مسافة قريبة للغاية من الطائرة الإيرانية لدرجة تمكّن

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي  
اليوم

313

409 - 9541



## العرب قادرون على تشكيل هويات سياسية حديثة لا تنظر إلى المبادئ الأولية كالعرق والدين، بعكس النظرة التقليدية لهم نظرة مختلفة على حدود "سايكس-بيكو" التي قسمت الشرق الأوسط

حدود الدول في المنطقة العربية كانت مستقرة بشكل متميز على مدار 75 عامًا، بل كانت أكثر استقرارًا في حقيقة الأمر من الدول الأوروبية!!

التنظيمات الإسلامية -مثل تنظيم القاعدة- وتنظيم الدولة الإسلامية الحديث- تعبير "حدود سايكس بيكو" في دعاباتهم الإعلامية؛

للحديث عن المؤامرة الغربية -أو الصليبية الصهيونية كما يصفها تنظيم القاعدة- لإضعاف وتقسيم العالم الإسلامي. بالنسبة لتنظيم القاعدة، تبرر هذه "المؤامرة" اتجاه التنظيم الجهادي الدفاعي، بينما في حالة تنظيم الدولة الإسلامية، فهي تبرر الحالة الهجومية للتنظيم في اتجاه إعادة إحياء الخلافة، والتي ستوحد العالم الإسلامي في نهاية المطاف كما يعتقدون.

يضيف الكاتب أن الاتفاقية -بالنسبة للمحللين في الغرب- تأتي بمثابة شرح وتفسير للاضطرابات المعاصرة في العالم العربي، وأنها تمثل الآثار السلبية للاستعمار في المنطقة، وهو ما لا يختلف عما فعلته الولايات المتحدة عند قيامها بتسليم المجاهدين في أفغانستان في الثمانينات، والذي أدى بشكل مباشر إلى صعود تنظيم القاعدة، وهجمات 11 سبتمبر (أيلول) فيما بعد، وصعود تنظيم الدولة الإسلامية بشكل غير مباشر.

في السياق ذاته، يضيف الكاتب أن المحللين يرون أن التدخل الاستعماري، وخلق حدود "مصطنعة" في المنطقة بنهاية الحرب العالمية الأولى حالت دون تكوين الدول والقوميات على أساس الهويات الطائفية والعرقية الطبيعية، كما حدث في الغرب على سبيل المثال. في حين يرى الكاتب أن العرب قادرون على تشكيل هويات سياسية حديثة لا تنظر إلى المبادئ الأولية، كالعرق والدين، بعكس النظرة التقليدية لهم، والتي ترى أنهم غير قادرين على ذلك. في نهاية المقال، يشير الكاتب إلى حقيقة هامة للغاية، وهي أنه -باستثناء إنهاء استعمار الخليج في 1971، وتوحيد شطري اليمن عام 1990- كانت حدود الدول في المنطقة العربية مستقرة بشكل متميز على مدار 75 عامًا، بل كانت أكثر استقرارًا في حقيقة الأمر من الدول الأوروبية.

Obsession with Sykes-Picot مترجم عن  
says more about what we think of Arabs  
than history - للكاتب James L Gelvin - المقال  
كاملاً باللغة الإنجليزية في الصفحة القابلة

دولية، كما أن فرنسا وروسيا لا تسيطران على أية أجزاء من الأناضول، ولا تسيطر بريطانيا على أجزاء من العراق أو الجزيرة العربية.

يرى التقرير أنه، وبغض النظر عما اتفق عليك سايكس وبيكو، فإن الحدود الحالية في منطقة الشام (سوريا وفلسطين ولبنان) وبلاد ما بين النهرين (العراق حالياً) ومنطقة الأناضول نتجت بالأساس من عاملين رئيسيين: العامل كان تكوين ما يعرف الحق لبريطانيا وفرنسا في السيطرة المؤقتة على أراضي هذه المنطقة، وعليه، قامت الدولتان بتقسيم الأراضي إلى مناطق أصغر؛ وفق مصالحهم الاستعمارية؛ إذ قامت بريطانيا بإنشاء العراق، وما يعرف بشرق الأردن، عقب الحرب العالمية الأولى، بينما فعلت فرنسا الأمر ذاته في لبنان وسوريا.

السبب الثاني -بحسب التقرير- كان بقاء الأناضول دون تقسيم، بعدما قام القوميون الأتراك بخوض حرب شرسة على مدار أربع سنوات لطرد الأجانب من مناطقهم؛ وكانت النتيجة هي الجمهورية التركية على صورتها الحالية. وهنا يطرح الكاتب تساؤلاً هاماً: وهو لماذا يستمر المحللون في التركيز على اتفاقية سايكس-بيكو، بعد 100 عام على الأمر؟ كما يضيف أنها، ربما، لم تكن الاتفاقية السرية الأولى التي تهدف لتقسيم الأمبراطورية العثمانية بين الحلفاء.

### المعنى الرمزي للاتفاقية

يقول الكاتب "إن إجابة السؤال الماضي تكمن في المعنى الآخر والكبير للاتفاقية الذي تناوله بداية، وهو معنى الاتفاقية المجازي؛ إذ كان تعبير سايكس-بيكو على مدار القرن الماضي يؤدي ثلاثة معانٍ رئيسية:

في الفترة من ثلاثينات إلى ستينات القرن الماضي، استند القوميون العرب إلى هذا الاتفاق السري؛ باعتباره رمزاً لحياة الغرب، ولما رأوا فيه محاولات غربية لتفتيت العرب الذين يطمحون في تكوين دولة واحدة، وإلى دعم الاتفاق لإسرائيل، التي اعتبروها بمثابة الخنجر العالق في قلب الوطن العربي، كما وصفها الرئيس المصري جمال عبد الناصر في تلك الفترة. أما منذ الثمانينات وحتى الوقت الحاضر، استخدمت

تناول الكاتب (جيمس جيلفين) في مقاله على موقع (The Conversation) العديد من المعلومات؛ حول اتفاقية "سايكس-بيكو" الشهيرة، بالإضافة إلى نظرة تاريخية على الاتفاقية، وتأثيرها على الوطن العربي، من وجهة نظر العرب والغرب، كما يحاول تحليل الأمر من زاوية جديدة تختلف عن الطرح السابق حول الاتفاقية. في الفترة من 1910 إلى 1916، قام (السير مارك سايكس) من مكتب الحرب البريطاني، و(فرانسوا جورج بيكو) -القنصل الفرنسي في بيروت- بالتفاوض على اتفاق سري؛ لتقسيم الجزء الآسيوي من الإمبراطورية العثمانية إلى مناطق تخضع لسيطرة فرنسية وإنجليزية، مباشرة وغير مباشرة، عقب الحرب العالمية الأولى. تضمنت الاتفاقية أيضاً "تحويل القدس". كان الروس يشعرون بالقلق من سيطرة "الكاثوليك الفرنسيين" على المدينة المقدسة، وأن تكون لهم الكلمة الأخيرة على الأرثوذكس.

آسيا، والتي كانت خاضعة للإمبراطورية العثمانية، وهنا كانت لهم اليد العليا على الفرنسيين، فقرروا تقسيم المنطقة إلى مناطق أصغر تخضع لسلطتهم، وهنا اختلفت تلك المناطق التي قاموا بتقسيمها عن التقسيم المقترح في اتفاقية سايكس-بيكو.

وبحلول عام 1917، تولى البلاشفة بقيادة لينين مقاليد الأمور في روسيا، وركزوا في الأساس على توحيد القوى داخل روسيا، ولم يهتموا بأمر الأماكن المقدسة، واتفاقيات الدول الاستعمارية، كما قرروا التخلي عن جميع الاتفاقيات السرية التي عقدتها الحكومة القيصرية التي سبقتهم، بل قاموا حتى بنشر تلك الاتفاقيات، وهو ما سبب الكثير من الحرج للحلفاء السابقين. عند هذه النقطة، رأت بريطانيا وفرنسا التغيرات الجديدة كفرصة لإعادة التفكير في الاتفاقية.

### لا يوجد علاقة حقيقية للاتفاق بالتقسيم الحالي

قد يبدو الاتفاق غير مهم؛ إذا قمنا بمقارنة الخريطة الحالية للشرق الأوسط، بالخريطة المقترحة التي قدمتها اتفاقية سايكس-بيكو؛ إذ لا تخضع أية منطقة للسيطرة الروسية أو البريطانية أو الفرنسية المباشرة، كذلك الحال بالنسبة للقدس التي لا تخضع حالياً لسيادة

وعلى الرغم من أن روسيا لم توقع على الاتفاقية أبداً، فقد قبلت بها، وفي المقابل، قام الحلفاء بالتأكد على التزامهم بالسيطرة الروسية على إسطنبول والمضائق التركية، كما وافقوا في النهاية على السيطرة الروسية المباشرة على أجزاء من شرق الأناضول (الجمهورية التركية في الوقت الحالي). بعد ذلك، أصبحت كلمة سايكس-بيكو منتشرة للغاية، إلا أنها قد تحمل معنيين مختلفين، أحدهما كبير ورئيس، والآخر أقل أهمية.

### حبر على الورق

يبدأ الكاتب بالحديث عن المعنى الأقل أهمية، وهو الشكل الظاهري للاتفاق؛ إذ ربما كان الشكل الظاهري للاتفاقية لا يشير إلى أية تغيرات أو تأثيرات مترتبة، بخلاف ترسيم حدود متوقع في الصحراء، بين سوريا والعراق (عام 1922). لم يدخل الأمر حيز التنفيذ أبداً. وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى، كان الأمر مجرد حبر على الورق فقط؛ لعدد من الأسباب، أبرزها: عدم رضا بريطانيا عن الحدود التي تم وضعها للمنطقة الفاصلة بينها وبين المنطقة الخاضعة لفرنسا، وخاصة أن خريطة سايكس بيكو وضعت الجزء الشمالي من فلسطين، بالإضافة إلى الموصل -كليهما كان مطمعا لبريطانيا- تحت السيطرة الفرنسية.

السبب الثاني -بحسب التقرير- كان نجاح بريطانيا بنهاية الحرب في السيطرة على الأراضي العربية في

# Obsession with Sykes-Picot says more about what we think of Arabs than history

By James L Gelvin\* - In 1915-16, Sir Mark Sykes, of the British War Office, and François Georges-Picot, French consul in Beirut, negotiated a secret agreement to divide the Asiatic provinces of the Ottoman Empire into zones of direct and indirect British and French control after the first world war.



The agreement also “internationalised” Jerusalem – a bone thrown to the Russian Empire, then a British and French ally. The Russians were worried that Orthodox Christians might be put at a disadvantage if the Catholic French had the final say about the future of the holy city.

Although Russia never officially signed the agreement, it acquiesced to it. In return, the allies pledged their commitment to Russian control over Istanbul and the Turkish Straits. They also agreed to direct Russian control over parts of eastern Anatolia (Asia Minor, or the modern-day Republic of Turkey) at the close of hostilities.

As straightforward as all this was, over the years the words Sykes-Picot have taken on two meanings – one significant, the other less so.

## *A dead letter*

Let’s start with the less significant meaning, which alludes to the actual accord. Except for demarcating a line in the desert that anticipated the boundary between contemporary Syria and Iraq (drawn in 1922), the impact of the accord is zero.

It never went into effect. By the end of the first world war, it was already a dead letter. This was the case for a number of reasons.

In the first place, the British did not like the borders drawn between their zone and the French zone. In particular, the Sykes-Picot map placed northern Palestine and Mosul – two areas the British coveted – in the French zone.

Second, by the end of the war the British, not the French, occupied the inland Asiatic Arab territory that had

belonged to the Ottoman Empire. Since they were playing a stronger hand than the French, they took it upon themselves to divide that territory into zones under the authority of the “Occupied Enemy Territory Administration”. And the boundaries of the various administrative zones conflicted with those established by the Sykes-Picot agreement.

In 1917, the Bolsheviks took power in Russia. Focused on consolidating power at home and not particularly concerned with access to holy places or inter-imperialist agreements, the new government renounced all secret agreements to which the tsarist government had been party. Adding insult to injury, Russia published them, much to the embarrassment of former allies. Britain and France both viewed the changed circumstances as an opportunity to rethink their agreement.

## *Not really relevant*

The irrelevance of the accord becomes apparent if one compares a map of the contemporary Middle East with the map proposed by the Sykes-Picot Agreement. Is any area of the region under direct British, French or Russian administration?

Is Jerusalem – and the adjoining region – under international control? Do France and Russia directly control parts of Anatolia? And does Britain directly control parts of Iraq and the Arabian Peninsula?

Whatever Mark Sykes and François Georges-Picot agreed to, the current boundaries in the Levant (an area in the Eastern Mediterranean encompassing Syria, Palestine and Lebanon), Mesopotamia (the area around the

Tigris and Euphrates rivers in modern-day Iraq) and Anatolia actually resulted from two factors.

The first is the establishment of the mandates system by the precursor of the United Nations, the League of Nations. This system allotted Britain and France temporary control over territory in the region. The two powers took it upon themselves to combine or divide territories into proto-states in accordance with their imperial interests.

Britain created Iraq and Trans-Jordan after the war (Israel and Palestine would come later); France did the same for Lebanon and Syria.

Second, Anatolia remained undivided because Turkish nationalists fought a gruelling four-year war to drive foreigners out of the peninsula. The result was the contemporary Republic of Turkey.

Why, then, do commentators and others still focus on the Sykes-Picot Agreement 100 years after the fact? It wasn’t, after all, the first secret agreement that aspired to divide the Ottoman Empire among the allies; that would be the Constantinople Agreement of 1915.

## *A metaphor*

The answer lies in the second meaning of the accord: its usefulness as a metaphor. During the last century, the expression Sykes-Picot has served three functions. From the 1930s through the 1960s, Arab nationalists invoked the secret agreement as a symbol of Western treachery. The West, they claimed, thwarted the natural inclination of Arabs to unite in a single state. In addition, it supported

the State of Israel — a “dagger stuck in the heart of the Arab world”, as then Egyptian president Gamal ‘Abd al-Nasser once put it – to achieve that goal. From the 1980s to the present, Islamists, particularly those affiliated with al-Qaeda and now Islamic State (IS), have included references to the “Sykes-Picot boundaries” in their propaganda to connote a conspiracy the West (or, in the case of al-Qaeda, “Crusader-Zionists”) entered into to keep the Islamic world weak and divided.

Read about how Islamic State uses Sykes-Picot in its propaganda. For al-Qaeda, this conspiracy justifies its defensive jihad. For IS, it justifies an offensive jihad to re-establish a caliphate that, they anticipate, will eventually unite the entirety of the Islamic world.

Commentators in the West and elsewhere use the agreement to explain the contemporary turmoil in the Arab world. For them, it represents “blowback” — unintended and adverse effects of imperialist meddling in the region.

The American arming of the mujahideen in Afghanistan during the 1980s led directly to the rise of al-Qaeda and 9/11, for instance, and indirectly to the rise of IS. The 2003 US-led invasion of Iraq unleashed a sectarian nightmare.

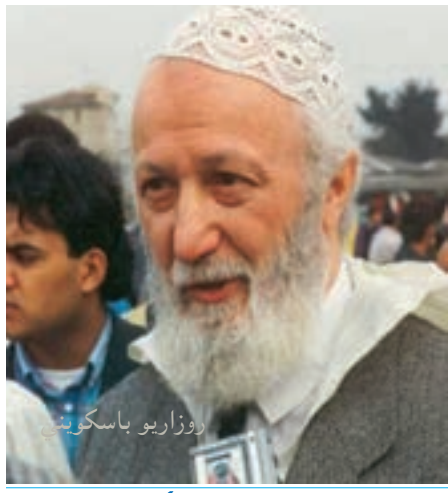
In a similar vein, commentators assert, imperialist meddling and the creation of “artificial” borders in the region at the end of the first world war prevented populations from consolidating nation-states based on their “natural” and “primordial” sectarian and ethnic identities (as, the argument would have it, had happened in the West).

All borders, not just those in the Middle East, are, of course, artificial. And if you choose to worry about the durability of states whose borders were drawn by far-off diplomats, worry not just about Syria and Iraq but about Belgium as well.

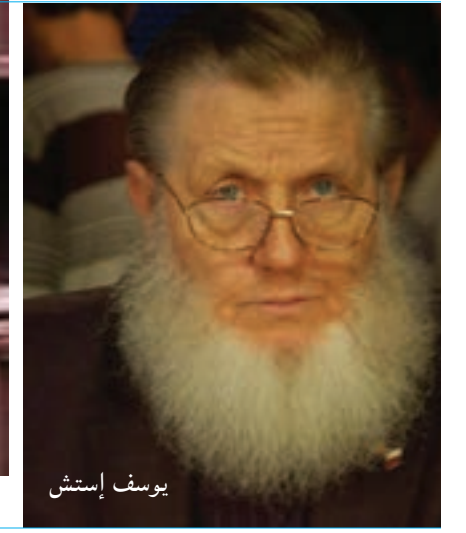
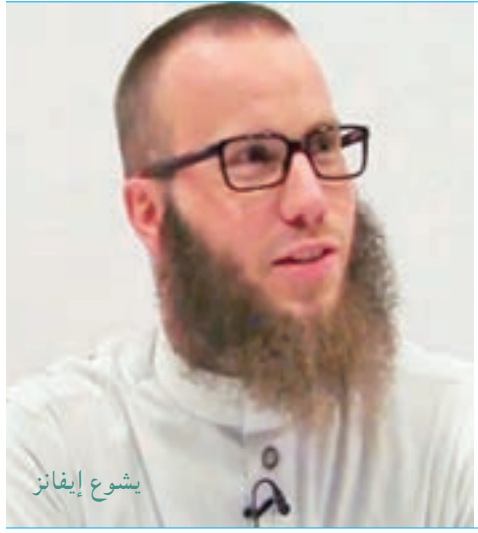
Most important, the fact that we tend to harp on “natural” and “primordial” ties of sect and ethnicity in this particular region feeds into the all-too-common tendency to view Arabs as primitives incapable of forming modern political identities. They most certainly are not.

For all the talk of artificial borders in this particular corner of the Arab world, it is easy to forget one essential fact: except for the decolonisation of the Gulf in 1971, and the unification of the two Yemens in 1990, the state system in the Arab world has been remarkably stable for almost three-quarters of a century. It has been more stable, in fact, than the European state system.

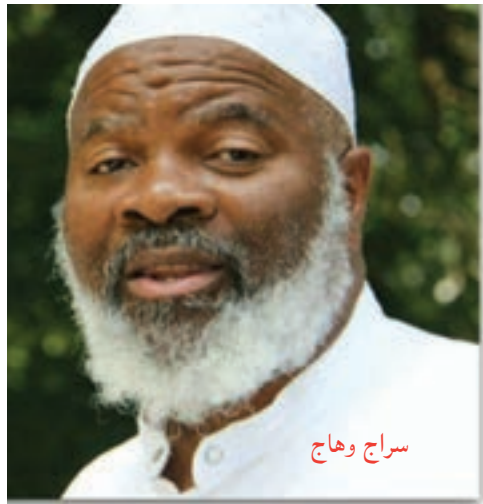
\* Professor of Modern Middle Eastern History, University of California, Los Angeles  
[theconversation.com](http://theconversation.com)



# أسلموا ثم صاروا دعاة: تعرف إلى 10 دعاة للإسلام في الغرب وأفريقيا



## يهدى الله لنوره من يشاء



### يوسف إسلام

ولد آت ستيفنز عام ١٩٤٧ بلندن في بيت مسيحي متعدد المذهب، كان أبوه يونانياً أرثوذكسياً، بينما والدته سويدية كاثوليكية. بدأ حياته في الغناء، ووصلت إحدى أغنياته ضمن أفضل ١٠ أغنيات في بريطانيا آنذاك. ومع ذلك كان الصراع مع الحقيقة يحاصر يوسف حتى دفعه إلى اعتناق عدة ديانات ومعتقدات، وفي نهاية المطاف هداه الله تعالى إلى الإسلام وحسن إسلامه وغير اسمه إلى (يوسف إسلام) فأسس المدرسة الابتدائية الإسلامية ثم المدرسة الثانوية الإسلامية للبنين والبنات في شمال لندن، وهما أول مدرستين إسلاميتين بريطانيتين.

هو الآن أكثر الدعاة -على مستوى العالم- نشاطاً وقوة وتأثيراً واستعداداً للعمل، مع أسلوب بارع ودعاية لذيذة وحجة حاضرة يخاطب بها عقول القوم فلا يكادون يخرجون إلا وقد اهتزت قلوبهم وتغيرت مفاهيمهم، ويكثر الشيخ يوسف الترحال في الدعوة إلى الله عز وجل، يركب الطائرة مرة كل أسبوع موجهاً ذات اليمين وذات الشمال في رحلات إلى سائر الولايات، وربما كانت تبعد خمسين أو ست ساعات عن مقر سكنه قرب واشنطن.

### علي كريسا

بسبب "إزار وقييص" من الداعية الأوغندي عبد الله حسين له، أصبح طفل في العاشرة من العمر يعد عدة سنوات أحد أهم الدعاة في كينيا، إنه الداعية الشيخ (علي كريسا) مدير المركز الإسلامي في جنوب ساحل كينيا، الذي يشرف

كتابة وتحرير: ميرفت عوف - بينما تسخر منظمات ودول جهدها الكبير من أجل تشويه صورة الإسلام ووصمه بـ "الإرهاب"، يعمل مجموع من الأشخاص ذوي أصول غربية من أجل نصرته هذا الدين الذي لم يولدوا عليه. أولئك هم الدعاة الغربيون والأفارقة الذين اعتنقوا الإسلام ثم جندوا جهدهم لدعوة أبناء وطنهم لهذا الدين أو على الأقل إظهار الصورة الحقيقية لأهله. تعالوا نستعرض أبرز عشرة دعاة في الغرب وأفريقيا.

بدأ الفتى الألماني رحلة البحث عن الحقيقة في الرابعة عشرة من العمر، أخذ يسأل عن الإسلام وقرأ القرآن كاملاً، فانبهر من صفات الله العظيمة، وسرعان ما بدأ يبهر يدخل المسجد ويصلي صلاة المسلمين، ويقرأ القرآن دون أن يدخل في الإسلام بعد، وذات مرة وبينما كان في المسجد لأداء صلاة الجمعة، سأله إمام المسجد المغربي بعد أن وجد ملامحه أوروبية: هل أنت الوحيد المسلم في أسرته؟ فقال له: نعم ورفع يديه وقال: وأنا أشهد ألا إله إلا الله وأن

يؤكد الشيخ (كريسا) أنه وإخوانه من الدعاة الذين يجوبون الغابات، يتحركون بإمكانات محدودة، وأنهم ضد فكرة الإغواء بالمال أو استغلال حاجة الفقراء؛ لإقناعهم باعتناق الإسلام، ومع ذلك لا يتوانون عن الخدمة العامة ومساعدة الأيتام والأرامل، شعارهم في ذلك: "قولوا حسناً وافعلوا الخير"، على حد تعبيره.

### صلاح الدين بير فوجل "أبو حمزة الألماني"

# الإسلام في أمريكا

المسلمون حول العالم  
Muslims around the world

حياته، ويذكر بعد ذلك أنه أنهى قراءة كامل القرآن بالتفصيل في ثلاثة أيام، ليعلن بعدها الشهادة ويجند نفسه للدعوة للإسلام وكيف أنه يبكي حزناً على وضع الملايين الحائرين من أمثاله سابقاً، ويحث جميع المسلمين أن يوصلوا النور الذي لديهم للعالمين.

## جاري ملير

كان من المبشرين النشطين جداً في الدعوة النصرانية، وأيضاً هو من الذين لديهم علم غزير بالكتاب المقدس، وكان يحب الرياضيات بشكل كبير؛ لذلك كان يحب المنطق أو التسلسل المنطقي للأمور.

في أحد الأيام أراد أن يقرأ القرآن بقصد أن يجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفه عند دعوته المسلمين للدين النصراني، كان يتوقع أن يجد القرآن كتاباً قديماً مكتوباً منذ ١٤ قرناً يتكلم عن الصحراء وما إلى ذلك، لكنه دهش لما وجده فيه، واكتشف أن هذا الكتاب يحتوي على أشياء لا توجد في أي كتاب آخر في هذا العالم. اعتنق الدكتور ملير الإسلام عام ١٩٧٧م، ومن بعدها بدأ يلقي المحاضرات في أنحاء العالم، وكان لديه الكثير من المناظرات مع رجال الدين النصارى الذين كان هو أحدهم، قام الدكتور غاري ملير بكتابة الكثير من المؤلفات عن الإسلام، مثل: القرآن المذهل، الفرق بين القرآن والكتاب المقدس، نظرة إسلامية لأساليب المبشرين.

إضافة إلى ذلك أسلم علي يديه الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم، وأيضاً كان لديه الكثير من الخبرات في أسلوب الدعوة، وقد استفاد الكثير من الدعاة من خبراته مثل الشيخ أحمد ديدات، الذي دعاه إلى جنوب أفريقيا في الماضي لإلقاء بعض المحاضرات، وإقامة بعض المناظرات.

## سراج وهاج

اعتنق جيفري كيرس الذي نشأ بولاية نيويورك الأمريكية الإسلام في عام ١٩٦٩م، وأصبح اسمه سراج وهاج، واتجه الشيخ سراج إلى طلب العلم بنهم شديد، فسافر إلى المملكة العربية السعودية ليحصل على العلم الشرعي من منبعه الأصلي؛ فدرس في جامعة أم القرى في عام ١٩٧٨م، وفي عام ١٩٨١م بدأ الشيخ سراج يدعو إلى الإسلام.

كانت بداية الشيخ سراج الدعوية من مسجد صغير داخل شقة في بروكلين بولاية نيويورك، واستمر في إقامة الشعائر في هذا المكان بصحبة عدد لا يتجاوز الثلاثين، ومع مرور الوقت تحول هذا المصلى الصغير إلى مسجد التقوى الشهير بنيويورك، وصار هو إمامه، كما أصبح من أشهر الدعاة في أمريكا الشمالية. وفي عام ١٩٨٨م قام الشيخ سراج مع المسلمين من تلامذته بحملة لمكافحة تعاطي المخدرات، وقد نجحت هذه الحملة نجاحاً باهراً، ولاقت استحساناً من جانب الأهالي والحكومة الأمريكية على نفس الدرجة.

عظيم. ويضيف: "أسأل الله تعالى أن يستعملني في الدعوة المباركة إلى آخر لحظة من العمر، وأن يكون آخر كلامي لحظة خروج الروح من جسدي لا اله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله".

## سلطان تشادي

كان نصرانياً متعصباً كما يقول ويكره المسلمين ويود حرقهم لو استطاع، وأصبح الآن من أبرز الدعاة في القارة الأفريقية؛ إنه سلطان تشادي الذي أسلم عام ١٩٧٧م على يد شيخ نيجيري يعمل في الدعوة استطاع بأسلوبه وقوة حجته أن يقنع أبناء المنطقة بالإسلام.

ذهب هذا الفتى مع الشيخ النيجيري بعد أن أسلم والده ووهبه لهذا الشيخ، وبعد ٦ سنوات في خدمته تخرج من تحت يديه داعية بعد أن درس الإسلام. خلال عامين من الدعوة أسلم ٤٧٢٢ شخصاً من قبيلة (سارا قولاي) منهم ١٤ قسيساً نصرانياً، ثم خاض سلطان تشادي المواجهات مع المنصرين في جنوب تشاد الذين حاولوا إفساد الدعوة الإسلامية هناك وتنصير من أسلم بشتى الطرق.

وبعد أن حج قرر إنشاء مراكز تنويرية للمسلمين كالمساجد والمدارس وتمكن من بناء ١٢ مسجداً وبناء مدرسة لأبناء المسلمين، وتم حفر ١٢ بئراً للمسلمين في منطقة (قندي) وعمل على تأسيس جمعية لتدريب المهتمين على القيام بالدعوة الإسلامية ونشر الدين الإسلامي وتعليمه وأخلاقه وأدابه، والتركيز على التعليم العربي والإسلامي وإنشاء حلقات لتعليم القرآن والسنة، وتم إنجاز هذا والله الحمد.

## يشوع إيفانز

يعد من أذكى الأمريكيان الذين اعتنقوا الإسلام. فهو متخصص في علم النفس. محب ومكثر وسريع القراءة، ينحدر يشوع إيفانز من عائلة ميثودية محافظة وصارمة. فقد كان على الأسرة أن تذهب إلى الكنيسة كل يوم أحد. وكان عليه أن يحضر مدرسة الأحد والدورات التثقيفية للشباب المسيحي. انبهر يشوع إيفانز بموقف الإسلام من توبة الإنسان وكذلك في وصفه للرسل بأجمل وأكمل الأوصاف البشرية. ثم كيف قرأ نصف القرآن في ليلة واحدة ليقتف بتمعن عند قصص الأنبياء وإجلال القرآن لهم وكيف وصف طهر مريم عليها السلام وشهادة ابنها عيسى عليه السلام بذلك وهو في المهدي. حيث وصف تلك الليلة بأنها أجمل ليلة في حياته. ليقرر بعدها أن هذا هو الكتاب الذي كان يبحث عنه طول

ونشأ في أسرة مسيحية وأصبح قسيساً. حصل على شهادة ماجستير في الفنون ١٩٧٤ وشهادة الدكتوراة في علم اللاهوت.

أخذ يوسف إستش يتعلم العربية والدراسات الإسلامية ثم أخذ يعمل في مجال الدعوة في الولايات المتحدة وله أشرطة ومحاضرات بالإنجليزية. يمضي الشيخ أغلب وقته في الدعوة إلى الله وتعليم الناس، ويحرص على ألا يضع الوقت إلا في الدعوة أو الحديث النافع أو عمل خير. أسلم على يد الشيخ يوسف الآلاف من الناس، حتى أنه لم يعد يتذكر عددهم بالضبط. ففي إحدى محاضراته في ألمانيا أسلم جميع من في القاعة وعددهم ألف ومائتان وخمسون شخصاً.

وقال يوسف: "قصتي مع الإسلام ليست قصة أحد أهداني مصحفاً أو كتاباً إسلامية وقرأتها ودخلت الإسلام فحسب، بل كنت عدواً للإسلام فيما مضى، ولم أتوان عن نشر النصرانية، وعندما قابلت ذلك الشخص الذي دعاني للإسلام، فإني كنت حريصاً على إدخاله في النصرانية وليس العكس".

## ميكايل عبد الله

لم تؤثر نشأته في أسرة كاثوليكية متشددة في إحدى مدن ولاية كاليفورنيا الأمريكية والتحاقه بإحدى المدارس الدينية عليه دينياً، فقد بقي الصغير ميكايل غير مقتنع بالمسيحية واليهودية كديانة.

وعندما بلغ الخامسة والعشرين وعمل بأحد مطاعم الوجبات السريعة، لاحظ وجود امرأة مسلمة اعتادت أن تؤدي الصلاة، ثم أخذ يسألها ويسأل أباها (محمود) وابن عمها (جاويد) عن الإسلام. وبعد أسبوعين وجد ميكايل ضالته وأعلن إسلامه.

وبعد اعتناقه الإسلام بثلاثة أسابيع تقريباً رأى ميكايل -في منامه- الرسول صلى الله عليه وسلم مبتسماً مرحباً به ونذر الداعية الأمريكي نفسه وكل ما يملك لإرشاد الضالين والخيارى في بلاد العم سام إلى الله.

يقول ميكايل أن الإسلام ينتشر هنا في الغرب بسرعة البرق الخاطف، أو كضياء الشمس الذي يغمر كل الكائنات في ثوان معدودات، ولا يستطيع أحد وقفه أو الحد من انتشاره. وحتى المشاكل أو المصائب التي يواجهها المسلمون هنا تنقلب بقدرة وفضل الله عز وجل إلى خير

محمد رسول الله"، كان ذلك عام ٢٠٠١ أي في عمر الثلاثة عشرة ومن وقتها غير اسمه إلى "أبي حمزة الأثاني".

في عام ٢٠٠٦، أخذ أبو حمزة على عاتقه تعريف أبناء جلدته بالإسلام، فبدأ بإلقاء محاضرات ودروس عن الدين الحنيف ليصبح بعد ذلك أهم داعية إسلامي في ألمانيا، ومن بين القلائل في أوروبا كلها الذين هدى الله على أيديهم أعداداً كبيرة إلى الإسلام، وقد أسلم على يدي أبي حمزة في محاضرة واحدة ١٠٠٠ ألماني، وفي كل محاضرة يسلم على يديه العشرات، حتى لقب بفتاح ألمانيا.

## روزاريو باسكويني

من أشهر محامي الدفاع عن الفاسدين بالسلطة في إيطاليا، تحول روزاريو باسكويني ليصبح داعية إسلامياً مشهوراً يلقب باسم "عبد الرحمن"، في عام ١٩٧٠ بدأ باسكويني 53 -عاماً- بدراسة الأديان للبحث عن الحقيقة التي لم يجدها في الكاثوليكية، وبقي حائراً حتى دخل في نقاش عام ١٩٧٣ مع مسلم مصري أدت إلى اعتناقه الإسلام، وذلك بعد قيامه بدراسات معمقة.

الآن يحاول باسكويني وهو أحد مؤسسي المسجد والمركز الثقافي الإسلامي في ميلانو نشر أفكاره الإسلامية للإيطاليين بشتى الوسائل عبر المركز وغيره، بدأ ذلك بإصدار جريدة اسمها (رسالة الإسلام) باللغة الإيطالية، وقام تأليف عدة كتب بالإيطالية لشرح الفكر الإسلامي للغربيين وغيرها من الأعمال.

ويؤكد باسكويني أنه تمكن من إقناع ٤٠٠ شخص بالفكر الإسلامي وقد اعتنقوا جميعاً الإسلام، يقول باسكويني الذي يعكف على نظم محاضرات وندوات للتعريف بالإسلام: "أواصل جهودي في الدعوة وأسأل الله التوفيق، وجهت دعوة مفتوحة للإيطاليين للمجيء إلى المركز كل يوم أحد لتعريفهم بالإسلام على طريقة سؤال وجواب وهذه الطريقة أثبتت فعاليتها".

## يوسف إستش

من مبشر ومنصر وقسيس أمريكي تحول يوسف إستش إلى الإسلام عام ١٩٩١ مع عائلته، وذلك بعد تعامله مع مسلم مصري اسمه محمد عبد الرحمن. كان اسمه قبل إسلامه جوزيف إدوارد إستش أو جوزيف إيستس، ولد في الولايات المتحدة

في أحد الأيام أراد أن جاري ملير يقرأ القرآن بقصد أن يجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفه عند دعوته المسلمين للدين النصراني، كان يتوقع أن يجد القرآن كتاباً قديماً مكتوباً منذ ١٤ قرناً يتكلم عن الصحراء وما إلى ذلك، لكنه دهش لما وجده فيه، واكتشف أن هذا الكتاب يحتوي على أشياء لا توجد في أي كتاب آخر في هذا العالم.



القاهرة

## طوكيو هي أكثر مدينة صديقة للإنسان في العالم والقاهرة مدينة متوحشة المجتمعات الحضرية.. مدن للناس أم للمباني والسيارات؟

لم تعد المدن والحوضر ذلك المكان الأكثر جاذبية بفضل نوعه الثقافي والعمراني ورفاه الحياة فيه ونحضرها مقارنة بحياة الريف "القاسية"، بعد أن تحولت إلى تجمعات سكانية كبرى تعقدت الحياة فيها وأضحت من أكثر الأماكن المسببة للإكتئاب والقلق، حيث أثبتت مجموعة من الدراسات والأبحاث أن الأمراض النفسية مثل الاكتئاب وانفصام الشخصية والتوتر تكون نسبتها أكثر في المدن، لكن يختلف هذا الضرر الناجم أساسا عن تداعيات الكثافة السكانية باختلاف المدينة والطريقة التي يعيش فيها الناس هناك وتعاملهم مع الأجواء المحيطة.

### نيويورك مدينة لا إنسانية حيث أن الجريمة في كل مكان إذ تسيطر عصابات المخدرات والقتلة على مناطق كاملة

ومثلها مثل كل المدن العربية والأفريقية والآسيوية وحتى مدن أميركا اللاتينية، باتت القاهرة مدينة متوحشة تسحق الناس. ولا توجد في الشوارع مسارات للدراجات الهوائية وهي الوسيلة الأقل كلفة والأكثر رفقا بالإنسان والبيئة. لذا يضطر ركاب الدراجات إلى التنقل بين السيارات بشكل جنوني معرضين أنفسهم ومن يردفونهم وراءهم من أبناء وزوجات للعديد من المخاطر. كما تنتشر في العاصمة المصرية عربات التكتك والدراجات النارية، ما يحرم السكان من الراحة ويسلبهم حريتهم. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن عدد السيارات في القاهرة وأطرافها يصل إلى 7 ملايين سيارة وحافلة وشاحنة بمختلف

الغرض الانتخابات في العام ٢٠١٥ أظهر أن عدد سكان القاهرة هو ٩,٥ مليون نسمة، فيما ترفع إحصاءات أخرى العدد إلى ١٢ مليون نسمة وحتى إلى ١٥ مليون نسمة نهائيا. ويختنق الناس في القاهرة بعوادم الملايين من السيارات القديمة والحديثة وعربات الترام والحافلات والقطارات وخطوط الأنفاق. وتسير وسط هذا كله الحمير والحيل التي تسحب عربات الكارو والحناطير. والقاهرة هي المدينة الأفريقية الوحيدة التي تتمتع بخدمات قطار الأنفاق فيما تتساقط عليها العوادم من العشرات من الطائرات التي تتمر سماء المدينة وافدة إليها أو مغادرة، هذا غير خدمات النقل النهري بين ضفتي النيل على طول القاهرة.

٢٠٥٠ إلى ١٠ مليارات إنسان. ووفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية، يقطن أكثر من ٥٠ بالمائة من السكان في المناطق الحضرية أي بالمدن، وسترتفع هذه النسبة إلى ٧٠ بالمائة بحلول العام ٢٠٥٠، وعبر هذا المقال سأذهب إلى القاهرة من أفريقيا وإلى طوكيو من آسيا وإلى نيويورك من أميركا، للتوقف عند هذه الحقائق.

### القاهرة.. مدينة متوحشة

القاهرة عاصمة مصر وأكبر مدينة عربية وأفريقية مساحة وسكانا. يختلف عدد سكانها بحسب تقديرات المنظمات، ففي إحصاء رسمي أجري

### ملهم الملائكة

بون (ألمانيا) - شرقا وغربا تضيق المدن بأهلها وزوارها، فالملايين المتدفقة على مدى اليوم تسرع إلى أعمالها، وحين يجن الليل، يهجع الناس في زوايا المدن أو يغادرونها، فتلمهم غرف صغيرة وبيوت قميئة، حياتهم ركض وعمل لا يحصدون منها سوى قبض ربح، أما المدن فباتت ميادين ومرائب سيارات وقطارات وأنفاق وبنائيات إسمنتية عملاقة تزاحم طيور السماء. ويعيش في الوقت الراهن أكثر من نصف سكان العالم في المدن، وهي نسبة من المنتظر أن ترتفع أكثر مع ارتفاع عدد سكان الأرض الذي سيصل عام





طوكيو

هائلا من المباني المهجورة والشوارع المظلمة التي لا يفكر أن يجتازها أحد. قطارات الأنفاق فيها تفتقر إلى الصيانة وكراسيها ممزقة وزجاج عرباتها ملوث بالأصباغ والأوساخ، حيث تغرق محطاتها كذلك في القذارة والأوحال. ورغم أن الكثيرين يستخدمون القطارات وقطارات الأنفاق والحافلات في تنقلهم إلا أن نيويورك فيها نحو ١٢ مليون سيارة، بحسب صفحة "نيويورك دوت كوم الرسمية"، هذا غير الحافلات والشاحنات. لكن ميزة نيويورك وسائر مدن العالم الجديد هي المساحات الفسيحة والشوارع التي قد تصل ممرات السير فيها إلى ستة ممرات ذهابا وستة ممرات للإياب، ومع ذلك تغص شوارع المدينة بالملايين من السيارات، وتعاني من اختناقات سير مزمنة.

وتعتبر نيويورك مدينة لا إنسانية، حيث أن الجريمة في كل مكان، إذ تسطر عصابات المخدرات والقتلة على مناطق كاملة. وتصل نسبة سرقة السيارات إلى مستويات خيالية، كما أن ثقافة السلاح شائعة ويقدر عدد الأسلحة في المدينة في تقدير غير رسمي نشر على موقع "كورا" بنحو ربع مليون قطعة وربما أكثر بحسب الأسلحة غير المسجلة. وفي هذه المدينة الغاصة بكل شيء، تسوء أوضاع الطفولة، فالمدارس تغيب فيها سلطة الإدارة والمدرسين بسبب الفهم الخاطئ للحرية، وهكذا تنشأ أجيال من الأطفال بلا توجيه وينصف ثقافة لتجد نفسها فائضة عن سوق العمل الغارق في الكفاءات المعطلة.

وذوو الاحتياجات الخاصة لا مكان لهم في غابة الإسمنت، فالركض وراء الربح السريع لا يتيح لأحد أن يتأني وينظر إلى الحلقات الأضعف في المجتمع. التقنيات العالية توفر لذوي الاحتياجات الخاصة تسهيلات وخدمات خاصة، لكن هذا لا يحدث إلا في الأحياء الميسرة والغنية من المدينة، أما باقي الأحياء الغاصة بالعاطلين وتجار المخدرات والأشقياء وبتاعته وبتاعتي الهوى، فلا توجد خدمات لهم. نيويورك مدينة باذخة، مكلفة والحياة فيها صعبة وتفرض على الإنسان ركضا ولهائلا لا ينقطعان، لكن هذا الوصف ليس عاما، فكثيرون في غابة الإسمنت يجدونها أجمل مدينة في العالم ويعتبرونها المدينة المثالية للأسرة. كل هذا الحديث عن الحواضر والمدن المليونية الكبرى قد يدفع البعض إلى التفكير في الذهاب إلى الريف والعيش على ضفاف الأنهار والعمل في الزراعة البسيطة والتماس المباشر مع الطبيعة بدلا من هذه التعقيدات، وهذا للأسف غير دقيق وغير ممكن، فمن ولد في المدينة ليس بوسع أن يفارقها، ومن لم يكن فلاحا أو راعيا أو حارس غابة لن يمكنه تعلم ذلك. الأماني لا تصنع التغيير غالبا.

✦ كاتب عراقي

الدرجات أدنى معدلاتها في العالم لا سيما في طوكيو وأطرافها. وكل المباني الرسمية وغير الرسمية في طوكيو ملزمة بتأمين خدمات وتسهيلات الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهكذا فإن الأبواب زجاجية إلكترونية ودائرة والمصاعد مزودة بأجهزة التحدث المخصصة لمخاطبة البصيرين، ومزودة بصور توضيحية للصم، وبأزرار كتب عليها بحروف بريل للمس. كما أن المرافق الصحية في المباني ملزمة بتأمين أقسام تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة. شوارع طوكيو جميعها تقريبا تحوي مخارج ومقتربات مناسبة مخصصة لسير العربات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتنقلهم. ويمكن القول دون تحفظ، إن طوكيو هي أكثر مدينة صديقة للإنسان في العالم.

وفوق كل ذلك تضم ولاية طوكيو مساحة من الفضاء الأخضر والمسطحات المائية تشكل ٣٦ بالمئة من عموم أراضي الولاية. ومن ضمنها محميات وتمنزهات طبيعية كثيرة بينها خمس جنائن مدرجة على لائحة الميراث الثقافي الخاص باليونيسكو، وهي بذلك أكبر عاصمة رفيقة للبيئة في العالم بلا منازع.

نيويورك.. مدينة يختلط فيها العالم

قلب العالم الجديد (في بلدان الهجرة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا)، مدينة في ولاية والعكس صحيح، فهي ولاية نيويورك وعاصمتها "البناني" لكن أهم مدنها هي مدينة نيويورك سيتي التي يبلغ عدد سكانها ٨,٥٥ مليون نسمة. مظهر أميركية الضخمة. وكل ما فيها كبير، فسيح ومتسع. ويبلغ عدد سكان نيويورك كولاية بحسب آخر إحصاء نشره موقع الولاية الرسمي نحو ٢٠ مليون نسمة. لذا فإن تسمية ولاية تليق بها أكثر من تسمية مدينة. وهي ليست عاصمة الولايات المتحدة الأميركية، لكنها أكبر وأهم منها بكثير. مدينة يختلط فيها العالم بلا هوية، كل الأجناس بلا استثناء لها أحياء وضواحي ومدن وأسواق في المدينة المعولة. المدينة التي تلقب بـ"غابة الإسمنت" تتآكل وتتسوء خدماتها ويتهاوى الأمن فيها، ويتآكل نسيجها الاجتماعي، وهو ضعيف أصلا، وتضم اليوم عددا

حيث تتوفر بها شبكة قطارات ومترو نظيفة ودقيقة لحد الثانية تؤمن لسكان الولاية انسيابا في التنقل لا يضاهيه مثيل في أي مدينة بالعالم، إلى جانب ذلك هناك شبكة من الحافلات والقطارات المعلقة أو الجانبية (مونو ريلز) وقطارات المدن-الترام، تنشط لإكمال المشهد. ومقابل ذلك بات التنقل بالسيارة الخاصة مكلفا وصعبا للغاية بسبب ندرة مساحة مواقف السيارات ورغم وجود الآلاف من المباني المخصصة لذلك، لكنها لا تكفي لاستيعاب المزيد من السيارات. وبات حتى الأثرياء يفضلون التنقل بالوسائل العامة حفاظا على البيئة ولتأمين سرعة الوصول. ففي طوكيو أضحي من الثوابت أن يتم التنقل بوسائل النقل العام، حتى إذا تضمنت الرحلة عدة تغييرات، لأنه يؤمن سرعة وصول إلى مقصد طالب خدمة النقل تفوق سرعته في الوصول إذا تنقل بسيارته الخاصة.

وفي طوكيو مطاران كبيران هما مطار ناريتا، إنترناشيونال إيربورت، وهو بوابة اليابان على العالم لمختلف الاتجاهات، ومطار هانيدا إيربورت الذي يؤمن رحلات محلية في أرجاء الجزر اليابانية. لكن طوكيو العجيبة تضم فوق ذلك نحو ٧ مطارات تتوزع على مساحات الجزر التي تشكل الولاية.

وطبقا لموقع "جارتر فلايت" قد تكون اليابان من بين أكثر دول العالم استخداما

للطائرات الصغيرة ولطائرات هليكوبتر للتنقل وفق ما يسمى "جارتر فلايت" التي يقدر حجم أسطولها بنحو ٧ آلاف طائرة تعمل على مدار الساعة وعلى امتداد العام لتأمين التنقل من وإلى طوكيو، فالحركة في سماء الولاية الشاسعة تفوق الوصف. ومن مفارقات طوكيو أن طول الممرات المخصصة للدراجات فيها لا يتجاوز ١٠ كيلومترات لكن ١٤ بالمئة من الرحلات في المدينة تقضى بالدراجات الهوائية التي تتنقل عبر الممرات الداخلية بين المباني لتتبع خرائط جهنمية لا يعرفها إلا سكان ولاية العجائب.

ويملك سكان طوكيو ثقافة خاصة بالتنقل بواسطة الدراجات ويسعون بانتظام إلى نشرها، لذا فإن أسعار الدراجات تنخفض إلى حد كبير ويترك الكثير من الناس دراجاتهم دون أقفال ليقدموا إلى الآخرين عروضا باستخدامها وإعادتها إلى أماكن وقوفها بأمانة تامة، وتبلغ معدلات سرقة

الأحجام. ولكي تسير على قدميك في أرصفة القاهرة تضطر في المئات من المرات للنزول إلى الشارع أو اعتلاء دكات المباني والمحال، للتخلص مما قد يعيق تدفق المشاة السائرين على الأرصفة. ويتكاثف التشجير كلما اقتربنا من ضفتي نهر النيل، المعلم الأهم في القاهرة، إلا أن المساحات الخضراء تتآكل بشكل يتناسب طرديا مع تفشي الفساد الإداري، ومع عدم الاستقرار السياسي، الذي دفع بالملايين من السكان من القرى والأرياف ومن أطراف بعيدة في مصر إلى التدفق على القاهرة بحثا عن العمل والأمان والحياة.

القاهرة مدينة لا ترفق بالأطفال، فالسيارات العامة والخاصة لا تملك نظام حماية ومقاعد مخصصة للأطفال، كما أن أحدا لا يهتم بربط حزام الأمان في السيارات ما يعرض الطفولة خاصة إلى مخاطر جمة. أكثر من هذا، فإن الصغار الذين تحملهم الأمهات في أحضانهم أو الذين يوضعون في عربات الأطفال يستنشقون بشكل منتظم أدخنة عوادم السيارات وأبخرة الفضلات وأدخنة المصانع في الشوارع وفي بيوتهم الصغيرة أو العشوائية.

وتفتقد المدينة إلى خدمات وتسهيلات الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أنه في حين لا يملك أغلب هؤلاء المال الكافي الذي يؤمن لهم شراء العجلات والعربات التي تيسر لهم التنقل، فإن القلة التي تملك هذه الميزة لا تستطيع استخدامها في الشوارع غير المعدة لهذه الخدمة أصلا. فالأرصفة عادة ما تكون عالية أو محاطة بسلاسل ولا تحوي مخارج انسيابية تسهل تنقل عربات لذوي الاحتياجات الخاصة. وبات الزحف المدني والسكاني والصناعي يزاحم حتى الأموات، فالمقابر هي الأخرى فقدت حرمتها وأضحى يسكنها المئات من المحتاجين.

أهل القاهرة وزوارها معذوبون، تحاصرهم مقالع القمامة والمقابر وتزاحمهم المباني والسيارات وتحرمهم فرص التمتع بالحياة، وإذا كانت القاهرة الكبيرة العريقة بهذا الشكل فحدث ولا عجب عن المدن الأفريقية والعربية الأخرى الأصغر حجما.

طوكيو.. مدينة صديقة للإنسان

تعد طوكيو في نظر الكثيرين المدينة الأكثر تنظيما في العالم، وهي في الحقيقة ليست مدينة بل ولاية تحتشد فيها ٢٦ مدينة، وتدير ضواحيها تسع دوائر بلدية يعمل فيها الآلاف من الموظفين.

وفي هذه المدينة بالغة الأناقة والنظافة والتنظيم والثراء قد يفقد الإنسان رفق إنسانيته الأخير نازفا أمام المباني الكونكريتية الزجاجية العملاقة والشوارع المركبة فوق بعضها صعودا لتعانق السماء ونزولا لأعماق موهلة البعد في جوف الأرض. ومنذ أكتوبر ٢٠١٥ بلغ عدد سكان طوكيو ٤٩١,١٣ مليون نسمة، موزعون على مناطق أرضية تصل مساحتها إلى ٢١٩١ كيلومترا مربعا، وبذلك يكون معدل الكثافة السكانية ٦١٥٨ نسمة للكيلومتر المربع الواحد! وهو حتما رقم خيالي. يعتبر النقل العام السمة الأبرز للعاصمة اليابانية،

# إسطورة عربية مذهلة لنضرب لها

## نجم نجوم العرب والمسلمين الأشهر حول العالم

### زيدان يدخل موسوعة التاريخ من أوسع أبوابه عالمياً كمدرّب محترف؟!!

فارس أبو شيحة: كتابة وتحرير - زيدان يسطر تاريخه حافلاً بفضل مهاراته العالية ومستواه الفني الرائع كلاعب لكرة القدم! يبداً وأن التكهنات حول مستقبل التدريب في ريال مدريد لن تنتهي، حتى مع تألق زيدان ولاعبيه في ريال مدريد ووصولهم لنهائي دوري أبطال أوروبا في موسم كان سيئاً، على الملّي في بدايته، زين الدين زيدان الملقب "زيزو"، وهو لاعب كرة قدم منتخب فرنسا سابقاً، ومدرّب نادي ريال مدريد الحالي، ولد في ٢٢ يونيو ١٩٧٢ في مرسيليا اسمه الأصلي هو زين الدين يزيد زيدان، وهو جزائري الأصل.

المباراة أمام منتخب التشيك، وقد كان منتخب فرنسا متأخراً بنتيجة ٠-٢ عند دخول زيدان، ولكن زيدان سجل هدفين لتنتهي المباراة بالتعادل ٢-٢.

وقد كان مدرّب منتخب فرنسا إيمي جاكبه بيني خططه حول لاعب نادي مانشستر يونايتد إيريك كانتونا، ولكن كانتونا حصل على إيقاف لمدة سنة كاملة وذلك بسبب ضربه لمشجع، ولذلك اضطر المدرّب أن يغيّر من خطة الفريق ويضع زيدان كصانع ألعاب، وبالرغم من الانتقادات التي تعرض لها الفريق إلا أنهم وصلوا إلى الدور النصف نهائي في كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ١٩٩٦، وكان الفريق قد خسر أمام منتخب التشيك بركلات الجزاء الترجيحية.

#### كأس العالم ١٩٩٨

قميص زيدان في منتخب فرنسا يحمل الرقم ١٠ كان زيدان عضواً في منتخب فرنسا الفائز في كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨، وفي المباراة الثانية لمنتخب فرنسا، تلقى زيدان كارتاً أحمر وتعرض للإيقاف لمدة مباراتين بعد ضرب لاعب منتخب السعودية فؤاد أنور، وتبدو هذه الحادثة مثل الحادثة التي حصلت في كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ عندما نطح زيدان متيرازي ليلقي به أرضاً وعندها أشهر الحكم الكارت الأحمر لزيدان وخرج زيدان في وقتها، وفي نهائي كأس

صفوفهم، وبذلك انضم إلى فريق متخّم بالنجوم مثل روبرتو كارلوس ولويس فيغو.

#### النادي الملكي

وفي الموسم الأول لزيدان مع الفريق قادهم إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا بعد أن تغلب الفريق على نادي باير ليفركوزن الألماني بهدف خيالي من زين الدين زيدان في إستاد هامبدن بارك في غلاسكو في إسكتلندا، وفي الموسم الثاني حقق بطولة الدوري الإسباني، وفي ٧ مايو ٢٠٠٦ لعب زين الدين زيدان آخر مباراة له في ملعب نادي ريال مدريد سانتياغو برنابيو، وكانت المباراة أمام نادي فياريال الإسباني، وقد انتهت المباراة بالتعادل ٣-٣، وقد سجل زيدان الهدف الثاني لريال مدريد وفي نهاية المباراة تبادل زيدان القميص مع خوان رومان ريكيلمي، ويعتبر زين الدين زيدان من أهم وأكبر اللاعبين الذين ساهموا في إنجازات ريال مدريد الإسباني.

#### مسيرته الكورية مع المنتخب

كان باستطاعة زين الدين زيدان أن يختار اللعب لأحد منتخبي، الأول هو منتخب فرنسا والثاني هو منتخب الجزائر، ولكن قرر زيدان أن يلعب لمنتخب فرنسا بسبب حالة بلاده آنذاك، وقد لعب زيدان أول مباراة دولية له في ١٧ أغسطس ١٩٩٤، وقد دخل في الدقيقة ٦٣ من زمن المباراة كبديل، وكانت

في سن الخامسة من عمره، حيث كان يلعب مع أطفال الحي على ملعب من التراب مساحته ١٢×٨٠ ياردة التي كانت بمثابة الساحة الرئيسية للمجمع السكني. وبعدها انضم إلى ناشئي نادي كان الذي بدأ معه مسيرته الكروية الاحترافية.

فبدأ زيدان مسيرته الكروية مع كان الفرنسي في عام ١٩٨٨، ولعب معهم حتى عام ١٩٩٢، وبعدها انتقل إلى نادي بوردو الفرنسي، وفاز معهم في كأس إنترتوتو في عام ١٩٩٥، وحصلوا على المركز الثاني في كأس الاتحاد الأوروبي في موسم ١٩٩٩، انتقل إلى نادي يوفنتوس.

#### نادي يوفنتوس

كان زيدان في نادي يوفنتوس أحد أفضل اللاعبين لدى كارلو أنشيلوتي هو وزملاؤه ديديه ديشامب وألساندرو دل بييرو وإدغار ديفيدز، وقد فاز مع الفريق في الدوري الإيطالي مرتين وصلوا إلى نهائيين متتاليين في بطولة دوري أبطال أوروبا، وخسروا في المراتين، وفي عام ٢٠٠١ انتقل إلى نادي ريال مدريد الإسباني بصفقة هي الأكبر في تاريخ كرة القدم وقتها على مدى ثمانية سنوات متتالية، ولكن صفقة كريستيانو رونالدو الأخيرة ٩٤ مليون يورو هي الأعلى الآن، حيث دفع نادي ريال مدريد ٧٥,٦ مليون يورو لكي ينتقل زيدان إلى

هاجر والدا زين الدين زيدان وهما إسماعيل ومليكة، والذنان ينتميان إلى منطقة القبائل في شمال الجزائر في عام ١٩٥٣ قبل بدء الحرب الجزائرية، وبعدها استقرا في المناطق الشمالية للمدينة بباري وسانت دينيس، وفي منتصف ١٩٦٠ انتقلا إلى الضاحية الشمالية من مرسيليا، في ٢٣ يونيو عام ١٩٧٢، ولد زين الدين زيدان والذي كان أصغر أشقائه الخمس.

يعد زيدان أسطورة في تاريخ كرة القدم العالمية لظالما حلم الجمهور الفرنسي بلاعب مثله، وأحرز مع منتخب بلاده كأس العالم لكرة القدم، وأتبعه بكأس أمم أوروبا، ثم كأس القارات، ويلعب زيدان في خط الوسط وتحديداً في الوسط المتقدم، حصل على جائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات خلال مسيرته الكروية كلاعب، كما فاجأ جميع المراقبين عندما صوت له كأفضل لاعب في الخمسين سنة الماضية في القارة الأوروبية وقد اختاره بيليه ضمن قائمة أفضل ١٢٥ لاعب حي في مارس ٢٠٠٤.

في يوم ٤ يناير عام ٢٠١٦، أعلن نادي ريال مدريد عن إقالة مدرّب ريال مدريد رافائيل بينيتيز سابقاً وتعيين زيدان كمدرّب جديد وكانت أول مباراة بعد خمسة أيام من استلامه للمنصب، وقد فاز على ديورتيفو لاکورونيا بنتيجة ٥-٠.

#### بدايات عالم المهوية

كانت بداية زيدان مع كرة القدم مبكراً جداً وتحديداً

عام ١٩٩٨م، بالإضافة إلى لقب أفضل لاعب في كأس العالم عام ٢٠٠٦م، كما حقق العديد من الإنجازات من أبرزها كأس العالم ١٩٩٨م، وكأس أم أوروبا ٢٠٠٠م، والدوري الإيطالي عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧م، وكأس السوبر الإيطالي ١٩٩٧م، بالإضافة إلى الدوري الإسباني ٢٠٠٢م، ودوري أبطال أوروبا عام ١٩٩٦م مع يوفنتوس، و عام ٢٠٠٢م مع ريال مدريد. في عام ٢٠٠٦م قرر زيدان اعتزال لعب كرة القدم منهيًا تاريخه الكروي مع فريق ريال مدريد ليشتغل بعد ذلك منصب مستشار رئيس النادي الملكي ريال مدريد.

#### الإنجازات الشخصية في عالم كرة القدم:

جائزة اتحاد كرة القدم الأوروبي، لأفضل وسط ميدان ١٩٩٨/١٩٩٧  
 ثالث أفضل لاعب بالعالم، ١٩٩٧  
 جائزة أفضل لاعب في العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨  
 أفضل لاعب بالعالم لمجلة World Soccer عام ١٩٩٨  
 الكرة الذهبية ١٩٩٨  
 جائزة أفضل لاعب في العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٠  
 اختياره في قائمة أفضل ١٢٥ لاعبًا حي في مارس ٢٠٠٤  
 لاعب العام لاتحاد كورة القدم الأوربي ٢٠٠٢ / ٢٠٠١  
 ثاني أفضل لاعب بالعالم عام ٢٠٠٢  
 جائزة أفضل لاعب في العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٣  
 ثاني أفضل لاعب بالعالم ٢٠٠٦  
 الكرة الذهبية عام ٢٠٠٦  
 أفضل لاعب أوروبي خمسين سنة ما بين عامي ١٩٥٤ إلى ٢٠٠٤  
 أفضل لاعب في كأس العالم ٢٠٠٦  
 أحد أفضل لاعبي خط الوسط لجمعية الاتحاد العالمي للمحترفين ٢٠٠٥، ٢٠٠٦  
 جائزة Onze لأفضل أول لاعبي أوروبا ١٩٩٨، ٢٠٠٠، ٢٠٠١  
 جائزة Onze لأفضل ثاني لاعبي أوروبا ١٩٩٧، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣  
 جائزة Onze لأفضل ثالث لاعبي أوروبا ١٩٩٩  
 أفضل لاعب لبطولة اتحاد كرة القدم الأوربية ٢٠٠٠  
 أحد لاعبي نجوم العالم للفيفا ١٩٩٨، ٢٠٠٦  
 أفضل لاعب لجمعية الاتحاد العالمي للمحترفين ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣  
**الشخصية القومية في فرنسا ١٩٩٨**  
 ثاني الترتيب في أكثر الشخصيات تأثيراً في دولة فرنسا.  
 توج ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشر في تاريخه بعد الفوز على اتلتيكو مدريد الإسباني في النهائي بضربات الجزاء.  
 ختاماً لهذا المقال فقد استطاع "زيدو"، أن يحقق الحلم الذي لطالما حلم به منذ عقود كأول فرنسي من أصول عربية يحصل ويتوج بكأس دوري أبطال أوروبا في فترة قصيرة من توليه كمدير لنادي الملكي ريال مدريد، وبذلك تستطيع أن تقول بأن زين الدين زيدان دخل التاريخ من أوسع أبوابه كمدير محترف دولياً يتنافس عليه الجميع.

لم يؤثر على زيدان لأنه قرر اعتزال لعب الكرة نهائيًا.

#### التدريب في عالم الكرة بعد الاعتزال

بدأ تدريبه في ريال مدريد في ٢٠١٣ كمساعد مدرب للإيطالي كارلو أنشيلوتي، وساهم في إحراز الفريق في لقب دوري أبطال أوروبا عام ٢٠١٤، وفي ٢٠١٥ قام بتدريب ريال مدريد كاستيا، وفي الرابع من يناير عام ٢٠١٦ أعلن فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، عن تعيين الفرنسي زين الدين زيدان مديراً فنياً لفريق كرة القدم وإقالة الإسباني رافائيل بينيتيز المدير الفني السابق، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر النادي والذي أكد بيريز خلاله بأن زيدان أحد أبرز الأساطير التي لعبت لريال مدريد، وقال بيريز: "أود أن أشكر زيدان أيضاً لوقوفه إلى جانب الفريق الآن، الرجل الذي أثق تماماً أنّ كلمة مستحيل لا توجد في قاموسه"، وتوجه بيريز بالشكر إلى رافا بينيتيز على الفترة التي قضاه مع الفريق وأكد أن قرار إقالته كان صعباً للغاية، من جانبه قال زيدان خلال كلمات قصيرة أثناء المؤتمر: "العاطفة الآن تسيطر عليّ في هذه اللحظات كما سيطرت قبل سنوات حين وقعت كلاعب لريال مدريد، أؤكد للجميع إنني سأضع قلبي كاملاً في هذا النادي لمنحه كل ما أملك؟ وأضاف زيدان: "أشكر إدارة النادي على منحي فرصة تدريب النادي الأفضل في العالم، النادي الأفضل

والمشجعون الأفضل هم هنا في مدريد، سأبدأ اعتباراً من الغد، وأنا على ثقة بأننا بتعاون الجميع سنحقق الألقاب مع نهاية الموسم الحالي"، يذكر أن زيدان قرر تعيين سانتياجو سولاري، لاعب ريال مدريد السابق، وزميله السابق في فريق كان الفرنسي ديفيد بيتوني كمساعدين له في تدريب النادي الملكي صاحب المركز الثالث بالليجا، وكان النادي العاصمة قد أعلن عبر موقعه الرسمي الاثنين عن مؤتمر لبييريز بعد يوم حافل في العاصمة الإسبانية مدريد في ظل توقعات شبه أكيدة بإقالة رافيل بينيتيز وتعيين زين الدين زيدان خلفاً له، وأعلنت الصحافة الاثنين بأن زين الدين سيتسلم مهامه بدءاً من تدريبات الفريق الصباحية الثلاثاء وسيكون إلى جانبه سانتياجو سولاري الذي سيتولى مهمة مساعد المدرب، مؤتمر بيريز يأتي بعد يوم واحد فقط من تعثر الفريق المردي بالتعادل في زيارته للعب ميستايا، التمثل الذي وضع كثيراً من الشكوك حول نهاية مسيرة بينيتيز في القلعة البيضاء.

#### الألقاب التي حصل عليها

نال النجم الفرنسي زين الدين زيدان خلال مشواره مع كرة القدم العديد من الألقاب حيث حصل على لقب أفضل لاعب ثلاث مرات أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣م، ولقب أفضل لاعب أوروبي

وفي ٩ يوليو لعب زيدان مباراته النهائية الثانية في كأس العالم، وكانت آخر مباراة في مسيرته الكروية، وقد سجل هدفاً في الدقيقة السابعة من زمن المباراة من ركلة جزاء، وقد أصبح أحد أربعة لاعبين سجلوا أهدافاً في نهائيين مختلفين لكأس العالم لكرة القدم واللاعبون هم بيليه وبول بريتر وفافا، وأصبح بعد هذا الهدف أحد هدافي المباريات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، فهو الهدف الثالث له، وقد شارك في ذلك كل من فاو وجيوف هورست وبيليه، وقد طرد في الدقيقة ١١٠ بسبب حركة غير رياضية بينه وبين ماركو ماتيرازي، وبالرغم من هذا الطرد، فإن زيدان قد اختير أفضل لاعب في كأس العالم ٢٠٠٦،

#### لقطة طرد زيدان من المباراة

في الدقيقة ١١٠ في الشوط الثاني الإضافي من زمن المباراة النهائية في كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦م بين منتخب فرنسا ومنتخب إيطاليا، حصل زيدان على بطاقة حمراء بعد أن قام بنطح المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي، وقد تبادل اللاعبان قبل حصول الحادثة بضعة ثواني بعض الكلمات الجارحة، وبدأ المشادة عندما سحب ماتيرازي قميص زيدان، فحاول زيدان أن يستفز ماتيرازي فقال له: لا تقلق سأعطيك القميص بعد نهاية المباراة، فقام ماتيرازي بالرد عليه وقال: لا أريد القميص بل أريد

استطاع «زيدو»، أن يحقق الحلم الذي لطالما حلم به منذ عقود كأول فرنسي ويتوج بكأس دوري أبطال أوروبا في فترة قصيرة من توليه كمدير لنادي الملكي «ريال مدريد»، وبذلك نستطيع أن نقول بأن زين الدين زيدان دخل التاريخ من أوسع أبوابه كمدير محترف دولياً يتنافس عليه الجميع .

العالم لكرة القدم ١٩٩٨ أمام منتخب البرازيل، سجل زيدان هدفين بالرأس ليقود فرنسا للفوز على البرازيل ٣-٠، والظفر بكأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى، كان له في هذه البطولة هدفان وتميرته تحولت إلى هدف .

#### سلسلة الانتصارات المتتالية في عالم الكورة ومراحلها

#### كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠

ساعد زيدان فريقه في كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠٠٠ على الوصول إلى المباراة النهائية، وقد سجل هدفاً من ركلة حرة في دور الثمانية أمام منتخب إسبانيا، وسجل الهدف الذهبي أمام منتخب البرتغال في دور النصف نهائي، وفي النهائي فاز منتخب فرنسا على منتخب إيطاليا، وبذلك أصبحت فرنسا أول منتخب أوروبي يفوز في كأس العالم لكرة القدم وبعده كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، وأصبح الفريق في المركز الأول في تصنيف الفييفا العالمي للمنتخبات.

#### كأس العالم ٢٠٠٢

منعت الإصابات زيدان من اللعب مما أدى إلى غيابه عن أول مباراتين في بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٢، وعاد في المباراة الثالثة، وقد خرج منتخب فرنسا من الدور الأول ولم يسجل أي هدف، غير أن زيدان اختير كأفضل لاعب في تلك المباراة.

#### كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤

وفي كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠٠٤، بدأ منتخب فرنسا بداية قوية، حيث فازوا على منتخب إنجلترا بعد أن سجل زيدان هدفين الأول من ركلة حرة والثاني من ضربة جزاء، ولكن الفريق خسر في الدور ثمن النهائي أمام منتخب اليونان الذي توج بلقب البطولة فيما بعد، وفي ١٢ أغسطس ٢٠٠٤، قرر زين الدين زيدان أن يعتزل اللعب على المستوى الدولي.

#### كأس العالم ٢٠٠٦

زيدان خلال المباراة النهائية في كأس العالم لعام ٢٠٠٦م، وقد عانى منتخب فرنسا في طريقه إلى التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦، وفي ٣ أغسطس ٢٠٠٥ عاد زيدان إلى اللعب دولياً مع المنتخب، وقد ساعد المنتخب على التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦، وفي ٢٥ أبريل ٢٠٠٦ أعلن زيدان أنه سيعتزل كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ لعب زيدان مباراته رقم ١٠٠ مع منتخب فرنسا في ٢٧ مايو ٢٠٠٦ أمام منتخب المكسيك. في المباراة الثانية من كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ أمام منتخب كوريا الجنوبية، حصل زيدان في آخر الشوط الثاني على بطاقة صفراء، وقد كانت هذه البطاقة هي الثانية له في البطولة، مما أدى إلى إيقافه في المباراة الثالثة أمام منتخب توغو.

وفي الدور الثاني لعب أمام منتخب إسبانيا، واستطاع أن يسجل هدفاً ويصنع هدفاً آخر لتفوز فرنسا ٣-١، وفي دور الثمانية، لعب منتخب فرنسا مع منتخب البرازيل، واستطاعت فرنسا أن تفوز على حامل اللقب بهدف لتيري هنري من صنع زيدان، وقد تم اختياره رجل المباراة، وفي مباراة دور الأربعة أمام منتخب البرتغال، سجل زيدان هدفاً من ركلة جزاء في مرمى الحارس البرتغالي ريكاردو ليغود فرنسا إلى التأهل إلى نهائي كأس العالم لكرة القدم.



## هل يتجه العالم الى مزيد من التفتت والتشظي؟

# أوروبا تفتت: 6 تحركات انفصالية تمزق القارة العجوز

كتابة وشرح: محمد العتر - "إن أوروبا تواجه أزمة اقتصادية، وهي تتسبب في توتر المناطق التي تشكل نقاط ضعف كامنة، منذ زمن طويل". - جون بروتون، رئيس وزراء أيرلندا الأسبق. ازداد زخم الدعوات الانفصالية في أوروبا، منذ الأزمة المالية، بداية من ٢٠٠٨ وإلى الآن. وعلا صوت المطالبين بالاستقلال عن دولهم بالقارة العجوز، بخاصة مع سياسات التقشف التي فرضها الاتحاد الأوروبي على الدول الأكثر تأثراً بالأزمة المالية.

النزعة الانفصالية لدى الباسكيين والبيسارين على حد سواء، حتى إن ٥٧٪ من أبناء الإقليم يدعمون دعوات الانفصال. - الصحفي والمؤرخ ميشا جليبي

في ٢٠١٢، بدأت تظاهرات مليونية داعية للانفصال، تجوب شوارع الإقليم، انطلاقاً من عاصمته برشلونة. في تلك الفترة، ومن بعدها، زادت حدة الأصوات المنادية بالانفصال عن الحكومة المركزية في مدريد، وكانت أعلام "الاستقلال" ترفرف في سماء الإقليم، حتى اتفقت أحزابها في ديسمبر ٢٠١٣، على إجراء استفتاء بين الكاتالونيين لتقرير المصير، في نوفمبر ٢٠١٤ خلال تلك الفترة، تجاذبت الصحافة الإسبانية، والعالمية، الأمر من عدة أطراف، من بينها، طرح تساؤل شغل الرأي العام: "إذا

كل من كاتالونيا، والباسك،

### كاتالونيا:

يعتبر الكاتالونيون أنفسهم قومية مستقلة، تتمتع بثقافة وتراث ولغة تعبر عنهم. فضلاً عن ذلك، كاتالونيا هو الإقليم الأغنى في إسبانيا، إذ إن مساهمته في موازنة الحكومة المركزية (التي يعاد توزيعها إلى المناطق الأكثر فقراً)، تصل إلى نحو ٢٣ مليار دولار، أي ما يزيد عن ٨٪ من إجمالي الناتج القومي للإقليم.

"هذا النظام في توزيع الثروة، ولد استياءً كبيراً لدى الكاتالونيين... وفي الفترة الأخيرة، ومع ازدياد الضرائب، وإجراء تدابير تقشف صارمة من الحكومة الإسبانية، تنفيذاً لمطالب الاتحاد الأوروبي؛ كل هذا فاقم من حالة الاستياء لدى الكاتالونيين، وازدادت

البلاد، لاحقاً، بنظام الأقاليم ذاتية الحكم، مكونة من ١٧ إقليمياً.

لكن قبل ذلك، وتحديداً إبان فترة حكم فرانسيكو فرانكو (١٩٣٦)، ألغى العمل بنظام الحكم الذاتي في الأقاليم الثلاثة، ثم اندلعت أحداث الحرب الأهلية الإسبانية، في الفترة ما بين ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩، مودية بحياة أكثر من نصف مليون شخص، قبل أن يستتب الأمر تماماً لفرانكو، ويخضع أنحاء إسبانيا لحكمه، بما فيها الأقاليم الثلاثة.

منذ ذلك الحين، وحتى بعد أن قسمت البلاد إلى أقاليم ذاتية الحكم، وحققت مجتمعة ازدهاراً اقتصادياً، ونتائج مرتفعة في مؤشرات الرخاء والرفاهية، إلا أن نبرات الانفصال لم تخب تماماً، وكانت تطفو على السطح ما بين الحين والآخر، حتى برزت الأزمة الاقتصادية، ليعلو صخبها، بعد أن وجد المبرر، وتحديداً في

ورغم أن القارة الصغيرة، ذات الخمسين دولة سيادية، تشهد منذ أمد دعوات انفصالية لأقاليم داخل دول، فيما لا يُعتبر حدثاً جديداً تمر به أوروبا، إلا أنه مع الأزمة الاقتصادية العاصفة، تغذت تلك الدعوات، بل تمددت إلى غير دولة. وفي هذا التقرير، نعرض لنماذج أخذت فيها مطالب الاستقلال والانفصال منحى تصاعدياً، على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي، بصورة يرى عديد من المراقبين، أنها -ربما- تكون بداية لتفتت القارة العجوز، وانتهاء اتحادها.

### في البدء كانت إسبانيا!

في ثلاثينيات القرن الماضي، وعلى أثر تأسيس ما عرف بالجمهورية الإسبانية الثانية (١٩٣١)، منحت السلطة المركزية الحكم الذاتي لثلاثة أقاليم: كاتالونيا، والباسك، وغاليسيا، قبل أن تدار

المركزية، وهذا بالطبع يمثل عبئاً ثقیلاً على خمسة ملايين شخص فقط. -لودوفيكو بيتزاتي، زعيم حزب استقلال فينيتو أثرياء بلجيكا: لن نتحمل أعباء الفقراء!

تنقسم بلجيكا لثلاثة أقاليم إدارية، بالإضافة إلى إقليم بروكسل العاصمة، هناك إقليم فلاندي الشمالي، وإقليم والون الجنوبي. لكل من الإقليمين الشمالي والجنوبي، عرقية ولغة مختلفة، لكن لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ لكل منهما توزيع اقتصادي مختلف عن الأخرى، تمت بدورها الحس الانفصالي لدى الفلاندر سكان الإقليم الفلمندي الثري. يبلغ متوسط دخل الفرد في الإقليم الفلمندي نحو ٣٤ ألف يورو، بينما متوسط دخل الفرد في الإقليم الجنوبي يبلغ ٢٥ ألف يورو فقط. ولا تتعدى معدلات البطالة في الإقليم الشمالي ٨,٤٪، في الوقت الذي تعاني فيه باقي أنحاء بلجيكا من معدلات بطالة تفوق ١١٪، ومع دين عام بلجيكي بلغ نحو ١٠٥٪ من إجمالي الإنتاج، يجد سكان الشمال أنفسهم عرضة للتورط في تحمل أعباء الجنوبيين، ما دفع أكثر من ٤٠٪ من الفلاندر (سكان الإقليم الفلمندي) إلى تأييد دعوات الانفصال عن بلجيكا.

"أصبح الفلاندر الأثرياء، بشمال بلجيكا، غير راغبين في مواصلة تقاسم الأعباء المالية، مع المواطنين الفقراء، سكان الإقليم الوالوني الجنوبي". -الصحفي خالد شمت

الوحيد لتجنب تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني في الجزيرة.

#### التيروول:

تقع المدينة شمال إيطاليا على جبال الألب. جزء منها تأسوي، والآخر، الواقع تحت السيطرة الإيطالية، يتحدث أكثر من ثلثه بالألمانية.

"إن أبرز الحركات الانفصالية (الأوروبية)، ظهرت في المناطق الأكثر ازدهاراً في بلدانها". -فاينانشيال تايمز

وهذا ما ينطبق على التيروول، المقاطعة الغنية بالنفط، إذ وصل الأمر إلى ارتفاع أصوات من أبناء المدينة، تطالب بشراء حريتها من "الهيمنة الخارجية الإيطالية"، مقابل ١٥ مليار يورو، وهو نصيبها في ديون إيطاليا، التي تربو على ٢ تريليون يورو!

#### البندقية:

في مارس ٢٠١٤، أبرز استفتاء شعبي عبر الإنترنت، أن إقليم فينيتو، وعاصمته البندقية، أكثر الأقاليم الراغبة في الاستقلال، إذ صوت نحو ٨٩٪ من أبنائه لصالح الانفصال عن إيطاليا. الاقتباس السابق يعبر أيضاً عن البندقية، التي تعتبر من أغنى مدن إيطاليا، فيما يحاول سكانها، التخلص من عبء ديون إيطاليا. وبينما يدفع أبناء البندقية ما قيمته ٧٠ مليار يورو ضرائب، فإنهم لا يحصلون سوى على ٥٠ مليار يورو فقط، خدمات من الحكومة المركزية.

"نحن نخسر ٢٠ مليار يورو كل عام لصالح الحكومة

سواءً لدى أوروبا أو أمريكا. وبعد أن رفض البرلمان الإسباني في ٢٠٠٥، مشروع قانون لانفصال الإقليم، قدمه برلمان الإقليم، قررت حكومة الباسك، تأجيل قضية الانفصال، إلا أن الشعب الباسكي، الذي يعد متوسط دخل الفرد فيه، الأعلى في إسبانيا (٣٢ ألف يورو) لم يقرر بعد تأجيلها.

"إن هذه المجموعات السكانية، تريد أن تسيطر على مقدراتها الاقتصادية". -الخبير الاقتصادي اللبناني محمد حيدر إيطاليا.. من الشمال إلى الجنوب

تشهد إيطاليا، ما يمكن تسميته بـ"الحراك الانفصالي" على صعيدين، شمالاً وجنوباً، ولكل منهما خلفيته وأسبابه الدافعة لتصعيد المطالبة بالاستقلال عن روما، ففي الجنوب تنادي صقلية بالانفصال، بينما في الشمال تتصاعد الأصوات الانفصالية في كل من البندقية والتيروول.

#### صقلية:

الجزيرة الأكبر في البحر المتوسط، وإقليم إيطالي يتمتع بحكم ذاتي، إلا أن شبخ الإفلاس، بات يخيم على أجوائها الاقتصادية. وعلى الرغم من أن فكرة الانفصال عن إيطاليا، فكرة أصيلة في الجزيرة منذ زمن، إذ إن سكانها، يعتبرون إيطاليا تحتل ما كانت مملكتهم. إلا أن نبرة الاستقلال خمدت، قبل أن تشتعل مرة أخرى، على أثر تداعيات الأزمة الاقتصادية، وزيادة معدلات البطالة والفقر، في حين تصاعد دور المافيا وجرائمها المنظمة، ليقود حزب حركة استقلال صقلية، مطالب الانفصال، باعتبارها الحل

استقل الإقليم، هل ستلعب برشلونة في الدوري الإسباني ثانية؟"، ليجيب من جانبه، ساندرو روسيل، رئيس اتحاد نادي برشلونة، بالتأكيد على استمرار ناديه في الليجا:

"لن يصبح العالم طبعياً إذا لم يشهد مباريات بين ريال مدريد وبرشلونة".

فيما نددت الحكومة الجمهورية بالقرار، وسعت حديثاً لإخماد الفكرة بكافة الطرق. وأخيراً، ورغم أن نحو ثلاثة أرباع الكاتالونيين يدعمون قرار الانفصال، بحسب استطلاعات رأي عديدة، إلا أن حكومة الإقليم، قررت التخلي عن فكرة الاستفتاء في شهر أكتوبر، السابق لشهر الاستفتاء الذي كان مزمعاً. لكن وحتى الآن، لم تهدأ الأصوات المطالبة بـ"دولة أوروبا الجديدة"، كما كان المتظاهرون الكاتالونيون يهتفون.

#### الباسك:

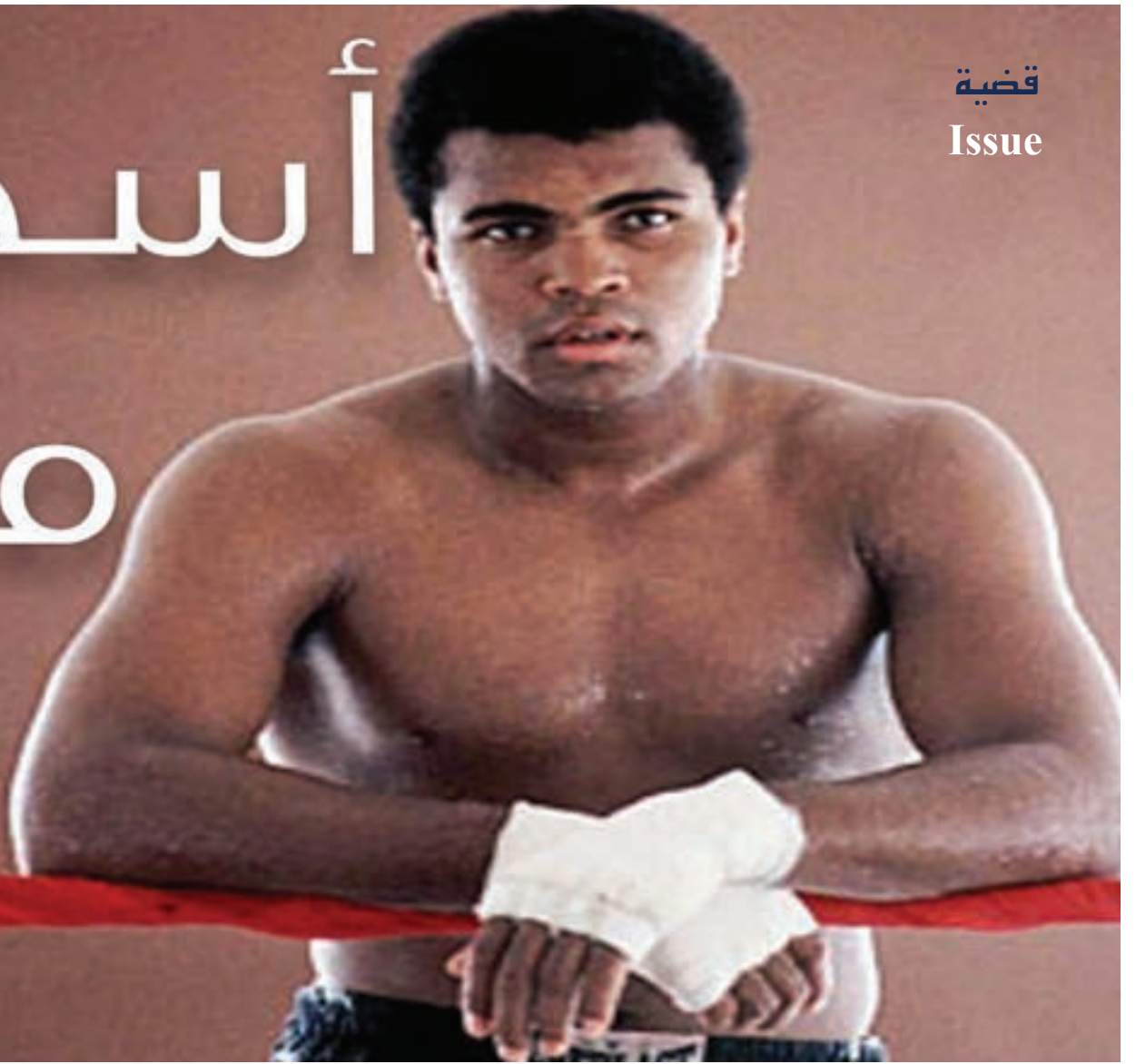
لم يسلم إقليم الباسك (شمال إسبانيا) هو الآخر من دعوات انفصالية تمتد عبر التاريخ، وبخاصة مع حكم فرانكو، وانطلاقاً منه إلى الآن، ليضاف إلى مبررها، آخر متعلق بالأزمة الاقتصادية، التي خلفت كساداً في الإقليم الصناعي.

لم يصل الباسك بعد إلى مرحلة الاستفتاء، لكنه مر بما هو أكثر جذرية من ذلك، على يد حركة "إيتا"، التي نظمت عملاً مسلحاً مطالباً بالانفصال، منذ ١٩٦١، عبر استهداف مؤسسات ومقار حكومية، الأمر الذي أودى بحياة ما يقرب إلى ألف شخص، قبل أن تعلن المنظمة تركها للعمل المسلح في ٢٠١١ الإعلان الذي لم يخرجها عن لوائح المنظمات الإرهابية،



**ازداد زخم الدعوات الانفصالية في أوروبا، منذ الأزمة المالية، بداية من ٢٠٠٨ وإلى الآن. وعلا صوت المطالبين بالاستقلال عن دولهم بالقارة العجوز، بخاصة مع سياسات التقشف التي فرضها الزناد الأوروبي على الدول الأكثر تأثراً بالأزمة المالية.**

# أسطورة محمد علي



لم تشهد حلبات الملاكمة له شبيها حتى اليوم

## الرياضي المناضل الذي رفض الظلم وانتصر عليه وغير وجه التاريخ

ومن لا يعرف محمد علي كلاي؟

فارق أيقونة الملاكمة العالمي السابق، محمد علي كلاي، العالم الجمعة ٣ يونيو الجاري، عن عمر يناهز ٧٤ عاماً، بعد مضاعفات تنفسية نقل إثرها إلى أحد مستشفيات مدينة فينيكس في ولاية أريزونا الأميركية. وقد ارتبطت تلك المضاعفات بمرض الباركنسون الذي شخصت إصابته به في ثمانينيات القرن الماضي.

لاسم محمد علي كلاي وقع خاص في التاريخ الحديث، ليس فقط الرياضي، بل السياسي والفكري، لما كان له من مواقف ثائرة وفريدة تجاه العديد من القضايا حول العالم بشكل عام، وتجاه العنصرية الأميركية ضد السود بشكل خاص. لكن ما جعله "الرجل الأكثر شهرة في العالم" هو موقف واحد كان عليه أن يدفع ثمنه كثيراً في ما بعد، وهو إشهار إسلامه، بعد عدة مراحل من التعرف على الحركات المسلمة في أميركا والتعمق فيها. إليكم بعضاً من أبرز لحظات محمد علي كلاي ومواقفه، وأثرها الفكري والاجتماعي.

### كاسيوس مارسيلوس كلاي

قبل أن يصبح كلاي، محمد علي، كان كاسيوس مارسيلوس، المولود عام ١٩٤٢ في ولاية كنتاكي الأميركية، والطفل الراح لعدة مباريات منذ أعوام المراهقة الأولى. ملاكم شرس بدأ مسيرته المهنية بعد

أولمبياد صيف ١٩٦٠ في روما، إذ فاز بذهبية لصنف الوزن الثقيل، ثم خاض سلسلة من المباريات الضخمة مع أبرز لاعبي الملاكمة في العالم، وربح بطولة العالم الأولى له عندما كان في الثانية والعشرين من عمره. فاز ب٥٦ مواجهة من أصل ٦١، فكان أول ملاكم يحمل لقب بطل العالم لفئة الوزن الثقيل، بشكل متتال وفي مناسبات مختلفة، بين الأعوام ١٩٦٤ و١٩٦٧، و١٩٧٤ و١٩٧٨، ومن ١٩٧٨ إلى ١٩٧٩، ثم اعتزل كمحمد علي، بطلاً عالمياً، ملقباً ب"بطل القرن" و"العظيم" وغيرهما من الأسماء التي خلدهته في التاريخ الرياضي.

### أمة الإسلام ومحمد علي

في بدايات الستينيات من القرن الماضي، تعرف محمد علي إلى أفراد من حركة ذات توجه قومي إسلامي، عرفت وقتها بـ The Nation of Islam، ثم التقى قائدها إليجة محمد، الذي كان يدعو إلى تجمع ديني انفضالي لأصحاب الأصول الإفريقية في أميركا، لمقاومة الاضطهاد العنصري الواقع عليهم. أعجب كلاي بالحركة وما حملته من فكر مناضل في سبيل حرية السود، من ممارسات البيض العنصرية والعنيفة حينها، ثم تطورت علاقته مع "أمة الإسلام" إلى أن أعلن

إسلامه عام ١٩٦٤، مبدلاً اسمه الذي كان يصفه باسم "العبد" إلى الاسم الذي أطلقه عليه قائد الحركة إليجة محمد، فأصبح محمد علي. لكن الأمور لم تبق على حالها في ما بعد، فقد واجه محمد علي خلافات عدة مع أعضاء مهمين من التيار نفسه، بينهم مالكوم إكس، الناشط السياسي الأميركي المعروف بنضاله في سبيل حقوق الأميركيين الإفريقيين، مما جعل محمد علي يبتعد عن الحركة ويتجه إلى المذهب السني، ثم إلى الصوفية عام ٢٠٠٥

### محمد علي المناضل

اشتهر محمد علي بمواقفه المفاجئة والمباشرة، فكان حاسماً بما يقرر ويقول، حتى لو كلفه الأمر أثماناً باهظة. كان مدافعاً عن حقوق الناس ليس فقط في أميركا، ومناهضاً للسياسات الخارجية لبلاده في العالم. ومن مواقفه الأكثر حزماً، كان رفضه الالتحاق بالجيش الأميركي في حربته في فيتنام عام ١٩٦٧، إذ قال في تصريح شهير، إنه ليس له علاقة بالفيتناميين، ولم يلحقوا به أي أذى من قبل، لذا ما من سبب لأن يقاتلهم. اتهم محمد علي بعد ذلك بالخيانة لبلده، وجرّد من ألقابه العالمية. أوقف قسراً عن اللعب أربع سنوات، وتعرض لعدة محاكمات حتى تم تجريمه بـ"رفض أداء الواجب العسكري الوطني"، وحكم عليه بخمسة أعوام من السجن وعشرة آلاف دولار أميركي، قبل أن يوقف تنفيذ الحكم.

عاد محمد علي إلى الملاكمة، بعد توقف طويل وشائك، في مباراة تاريخية أطلق عليها اسم "مباراة القرن" ضد عملاق في عالم الملاكمة، يدعى جو فريزر، عام ١٩٧١. بعد اعتزاله، شخص محمد علي كلاي بالإصابة بمرض الباركنسون عام ١٩٨٤، مما أدى إلى انحسار ظهوره الإعلامي وتصريحاته الثورية. إلا أنه لم يدع المرض يبالغ في التأثير فيه، فقد جال البطل التاريخي العالم في الأعوام اللاحقة، في أعمال إنسانية وخيرية متنوعة، حتى أصبح رمزاً ورسولاً للسلام. في عام ١٩٩٠ التقى كلاي الرئيس العراقي السابق صدام حسين، للتفاوض بشأن الأسرى الأميركيين، وفي عام ٢٠٠٢، زار أفغانستان كرسول للسلام مبعوثاً من الأمم المتحدة، كما كرم عام ٢٠٠٥ من البيت الأبيض، وحصل على ميدالية الحرية تقديراً له على ما قدمه من مساعدات إنسانية. عندما سئل محمد علي كلاي عن كيف يحب أن يذكره الناس، أجاب: "كرجل لقب ببطل العالم في الوزن الثقيل ثلاث مرات، يملك روحاً مرحة وعامل الناس بشكل صحيح. كرجل لم ينظر يوماً بفوقية إلى أناس نظروا إليه كرمز، ناضل من أجل قناعاته، وحاول توحيد البشرية جمعاء من خلال الإيمان والحب... ولكن، إن كان هذا كثيراً، أعتقد أنني سأكتفي بأن يتذكروني كملاكم عظيم، أصبح بطلاً وقائداً لشعبه، ولن أمانع أبداً إذا لم يتذكروا وسامتي".

# DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



**IMAN F. ELMENINI**  
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.  
الدكتورة إيمان المنيني  
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال  
20 YEARS EXPERIENCE  
IN PEDIATRIC  
& INTERNAL MEDICINE



**Mohammad S. Elmenini**  
M.D., M.A.C.E.P.  
الدكتور محمد المنيني



**Lorette Haddad, MD Board Certified**  
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال  
15 YEARS EXPERIENCE  
IN PEDIATRIC ER  
AT CHILDREN'S HOSPITAL  
OF MICHIGAN

## طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية  
مقياس لكثافة العظام - اشعة ألتراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة  
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الأمراض الجلدية - إزالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات  
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

## خدمات الرعاية الصحية لجميع

## أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road  
Dearborn Heights, MI 48127  
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.  
Dearborn, MI 48126  
313.945.9393





## لرؤاد الأعمال: خمسة أخطاء قاتلة تحول بينك وبين المليون الأول

الكثير من الناس يبحث عن الثروة والغنى، لكن القلة منهم يعرفون ما الذي يتوجب عليهم فعله للحصول على الثروة، ربما يتطلب الأمر القليل من الحظ والكثير من المهارة والصبر، أيضاً

من المهم أن تدرك أن الثراء ليس موضوعاً سهلاً ويمكن تحقيقه بسرعة فهو يحتاج منك إلى الجهد والمثابرة وجمع المعلومات، مبدأ توفير وإدخار المال من أهم مبادئ الوصول إلى الثراء، فمن الصعب على شخص في بداية مشواره إلى الثراء أن ينفق المال يمياً ويساراً بل يجب عليه معرفة كيفية التصرف الصحيح بالأموال دون تبذير أو إسراف، ومن ضمن أساليب توفير المال أن تقوم بإنشاء ميزانية خاصة للمصروفات الشهرية التي تحتاجها بالإضافة إلى محاولة خفض النفقات الشهرية بحيث تضمن أن يكون هناك مبلغ يمكنك أن تقوم بإدخاره شهرياً، أيضاً من الوسائل المجدية في توفير الأموال هي استخدام الأموال النقدية وعدم اللجوء إلى البطاقة الائتمانية بلا ضرورة، فالأشخاص الذين يقومون باستخدام البطاقات الائتمانية تزداد نفقاتهم بشكل أكبر بكثير ممن يتعاملون بالدفع النقدي.

### " كلما اجتهدت أكثر في الرخاء، كلما نزلت أقل في الحرب "

الخطأ الثاني: عدم دراسة الأمور بدقة قبل تنفيذها

الوصول إليه أبداً! - سلفادور دالي

" كلما اجتهدت أكثر في الرخاء، كلما نزلت أقل في الحرب "

واحدة من أكبر الفرص الضائعة بالنسبة لأصحاب المشاريع هي عدم الاستعداد أو عدم تحديد ما يريدون حقاً. الأفراد المنتجون حقاً يعرفون نتائج عملهم ويحافظون بوضوح شديد عليه.

المسلحون بهذا الوعي، يحولون هذا الهدف الكبير إلى سلسلة من الخطوات الصغيرة والقابلة للتنفيذ، والتي يضعونها بعد ذلك كخطة من صفحة أو اثنين من أجل التنفيذ، فالتفكير في المستقبل باستراتيجية يجنبك المشاكل ويزيد قدرتك على التنبؤ.

البحث عن الكمال أفقدني أكثر من ١٠٠ ألف دولار في العامين الماضيين، ففي الوقت الذي حاول فيه الشخص المليونير وخاض ثماني تجارب مختلفة دون التركيز على الكمال، معظم الناس لم يدخلوا سوق العمل بعد لقضائهم وقتاً أكبر في محاولة الوصول إلى الكمال، ربما اثنين فقط من تجاربهم نجحت وكانت مريحة.

الفكرة ليست في كونهم عاجزين عن الكمال، الفكرة في الاعتماد على التجربة. اختبر كل أفكارك المجنونة. لا يهم مدى جنونها، جربها، اكتشف أي منها تنجح، ثم طور من فاعليتها. اختبر اختلاف هذه الفكرة عن غيرها. اكتشف أي اختلاف سوف يعمل بشكل جيد. فالأفكار لا وجود لها حتى تنفذ وتبرهن.

المعلومات الآن أكثر من أي وقت مضى، السبب الحقيقي هو غياب الوعي والدراسة المبينة على المعلومات الصحيحة، والتي تنتهي بالتنفيذ والأداء غير المتناسق مما يعيقك كثيراً. يجب أن تضع تلك الأفكار والاستراتيجيات موضع التنفيذ وتكررها حتى تصبح بالنسبة إليك أفكاراً اعتيادية وتلقائية. يجب تلخيص أفكارك الهامة وتوضيح منظور الخاص ومن ثم قم بالأعمال بشكل أكثر ذكاءً.

إذاً... هناك العديد من الأخطاء تقع فيها، تمنعنا من الوصول إلى المليون، إليك أهمها: الخطأ الأول: التركيز على الكمال وليس التجارب

لا تخش من الكمال... لأنك لن تستطيع

إنشاء عمل يربحك المليون عبر الإنترنت، كان شيئاً بعيد الاحتمال منذ عشرة أو حتى خمسة سنوات فقط. لكن بما أن التكنولوجيا تتطور عالمياً، فهناك المزيد ممن يربحون المليون أكثر من أي وقت مضى، فإجمالي عدد الأسر أصحاب الملايين قد بلغ ٩, ٦ مليون أسرة عام ٢٠١٣، لكنها وصلت بالفعل إلى ١٠, ٢ مليون أسرة عام ٢٠١٥

مع وجود التكنولوجيا والموارد والإرشاد والبحوث والمعلومات المتاحة، فقد أصبح الأمر أسهل مما كان عليه في الماضي، لكن للأسف، الكثيرون لم يبلغوا المليون المراد تحقيقه سنوياً.

لماذا؟

التعلم ليس مشكلة بالنسبة للكثيرين، وكذلك نقص المعلومات بالتأكيد، وذلك لتواجد



فرشاة أسنانهم؟ أعتقد أن الجواب مرتين في اليوم. فنحن نستخدم بريد جوجل ويوتيوب أكثر من مرتين في اليوم. هذه الأشياء رائعة " لارى بيچ ، الرئيس التنفيذي لشركة جوجل "

الناس تهتم حقاً بما يستطيع عملك تقديمه لهم . معظم رواد الأعمال يحاولون بيع خبراتهم وتجاربهم ، إنهم يعتقدون أن الناس تريد أن تدفع لهم من أجل الحصول على نصائحهم ، لكن الناس لا تفعل ذلك .

إنهم - رواد الأعمال - يريدون حلول أو نتائج لمشاكلهم ورغباتهم . إنهم يريدون النتائج ، يريدون حل مشاكلهم وتقليل أي معاناة ربما تواجههم ، إنهم لا يهتمون بك . هل تفهم بعمق ما يريده العملاء حقاً؟ هؤلاء اصحاب الملايين لديهم تركيز شديد على هذه النقطة ، يجب أن تعي أن احتمالية استجابة السوق لكونك تريد شيئاً ما احتمالية ليست موجودة .

زبائنك هم عباقرة التسويق ، لذلك تأكد بأنك تقوم بما يجب عليك فعله ، ابحث عن طرق لاستكشافهم والتعرف عليهم جيداً ، أو تحدث معهم لتعلم احتياجاتهم ورغباتهم ومتطلباتهم ومشاعرهم واهتماماتهم وحاول التأثير فيهم .

يريد الزبائن رحلة شخصية متمتعاً في جميع مراحل العمل ، فهل تستطيع؟

لقد كان عندي العديد من الفرص لدخول عقول أغنى الناس على هذا الكوكب . هناك دروس خالدة يمكن أن نتعلمها منهم . معلومه بسيطة ، تغيير وجهة نظر أو تعليق يمكنه تغيير اللعبة لصالحك . كن على وعي بكل ما يمنعك من رفع مستوى عملك . اضبط تفكيرك وأفعالك واستراتيجيتك الخاصة وفقاً لرؤيتك الجديدة . وأخيراً ، نفذ جيداً التكتيكات المذكورة سابقاً وتأكد من كونك كذلك على المدى الطويل . أنا واثق بأنك إذا فعلت هذه الأشياء ، فإنك قريباً سترى كل توقعاتك عن العمل المليونى أصبحت أوضح عما كانت من قبل .



التابع لهم . . أنواع مختلفة من البرامج . . إلخ . اقض بعض الوقت لتحلل ما إذا كنت حقاً تهتم لوقتك : إذا كنت تتاجر بالوقت مقابل المال ، تأكد أنها تجارة ذكية ، إذا كنت ترغب في المزيد من المال ، كن أكثر قيمة . .

إنها معادلة بسيطة ، رواد الأعمال الذين أدركوا قوة النفوذ وتوسيع نطاق أعمالهم ، أصبحوا يملكون الملايين عن طريق الاهتمام بالسوق التجاري أكثر من المنافسين . الخطأ الخامس : الكثيرون يهتمون بصورتهم أكثر من العميل

كيف نقرر ما هو المهم حقاً لنعمل عليه؟ أحب أن أسمي هذا -اختبار فرشاة الأسنان -هل عمالؤنا يستخدمون منتجاتنا بقدر ما يستخدمون

إذا كنت تقوم بأعمالك بنفسك ، فأنت تخفف من المخاطر باتخاذ الكثير من القرارات المدروسة . خطط لاستراتيجيات طويلة الأجل قبل أن تخطط للتكتيكات الخاصة بك . ويجب أن توضح في الاستراتيجية الوضع الذي تود الوصول إليه وتوضح أيضاً من تريد أن تكون وأي نوع من الزبائن تود جذبهم إليك . وتوضح التكتيكات كيفية إتمام جميع استراتيجياتك . فأنت لا تملك استراتيجية حقيقية إن لم تنجح في هذين الاختبارين : الأول : أن ما تخطط له حقاً يهم الزبائن الحاليين والمحتملين . الثاني : أن هذه الخطط تميزك عن منافسك . الخطأ الثالث : عدم تعلم فن التفويض الذكي

من أصعب جوانب القيادة جعل الآخرين يقومون بعمل شيء ما بنفس كفاءتك أو أفضل منها ، لكنه أمر ضروري إذا كنت تنوي تكبير حجم أعمالك للوصول إلى الملايين .

استراتيجياً ، قبل أن تفوض أحداً وتبني فريقاً ، يجب أولاً أن تعرف حقاً من تكون وما هو الشيء الأكثر أهمية بالنسبة إليك .

بمجرد أن تحدد القيم الأكثر أهمية ، سجلها واجعلها معايير ثابتة للشركة للعمل بها . نسق تلك القيم باستمرار وافهمها جيداً ، فربما يجب أن يكون مؤسساً على قيم .

إذا كان هناك فرد منهم يستطيع عمل شيء ما بكفاءة تعادل 80٪ من كفاءتك ، إذا دعهم يقومون بهذا العمل عنك .

عندما تفوض شخصاً لعمل ما ، تأكد أن هذا الشخص الذي اخترته لديه أدوار واضحة ومحددة . معظم رواد الأعمال يفوضون أشخاصاً بسرعة ويرفدونهم ببطء . لكن العكس هو الصحيح . وظف ببطء ، وارقد بسرعة .

الخطأ الرابع : عقد الصفقات الخاطئة

صفقات - المليونيرات

**Sami Abu Farha. M.D.**  
**OAKMAN MEDICAL**

**يعلن**  
**الدكتور سامي**  
**أبو فرحة عن**  
**استقبال مرضاه في**  
**عيادته المجهزة**  
**بأحدث المعدات الطبية**

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعاع

● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

**313-846-1997**

**ديزاينر سوت**  
**...للذوق الرفيع عنوان**  
**Designer Suit Outlet**

**3 SUITS** (بداية غير مضمونة: 3 بدلات فقط \$299)  
**3 DRESS SHIRT**  
**3 TIES \$299**  
**3 BELTS,**  
**3 DESIGNER SOCKS**  
**3 POCKET HANKIES**

**BUY FACTORY DIRECT & SAVE 70%**

www.designersuitsoutlet.com  
13357 MICHIGAN AVE.  
DEARBORN, MI 48126  
**313-582-9700**

WE CARRY BRANDS LIKE  
ZANETTI BOSS JOSEPH ABBODU DKNY ck



## الخوارج شكلوا أحد الأحزاب المعارضة عبر التاريخ الإسلامي الخوارج والمرجئة والمعتزلة والقرامطة.. تاريخ الحركات السرية المعارضة في الإسلام

كتابة وتحليل: عادل حسين - آن الأوان لإحياء ثورية الخوارج وعدالة الشيعة وعقلانية المعتزلة باعتبارهم يعبرون عن الجانب التراثي المشرق في مقابل الجانب السلبي النصي الأشعري السكوني السلطوي والتصويب الصوفي، آن الأوان لوضع ابن رشد وابن خلدون مكان الغزالي وابن تيمية، آن الأوان لحركة إصلاح ديني تحرر التراث العربي الإسلامي من كهنة الأزهر وجامعة الزيتون وجامعة القيروان، آن الأوان لتقديم الإسلام الثوري، إسلام براعي البرجوازية والكادحين في مقابل الإسلام التخديري المبرر لظلم العسكر وطواغيط التطرف.. هكذا كتب د. محمود إسماعيل في مقدمة كتابه الشهير "الحركات السرية في الإسلام" والذي نُشر أول ما نُشر كحلقات في مجلة روزاليوسف في سبعينيات القرن الماضي.

السنة .  
وقد نجح الإباضية في الوصول بدعوتهم لعمان، وتمكنوا من الزحف لليمن، ثم تحركوا للحجاز، وخطب أبو حمزة الخارجي على منبر رسول الله وخطبته الشهيرة، إلا أن جيوش الأموية تحركت لهم من الشام وأرجعتهم حدود عمان فقط. ثم من عمان بعد ذلك نزح بعض الجماعات الإباضية لشمال أفريقيا وساهموا في نشر الإسلام بين السكان هناك، وسيطروا بالمذهب الصفري في فترة ما على بلاد المغرب إلى أن هزمهم العباسيون، ولا تزال جماعات من الإباضية تقيم في تنزانيا إلى الآن.

### ٢- المرجئة

يصنف محمود إسماعيل المرجئة كتيار "وسط"، هذا التيار الذي يقف مع المعتزلة في النصف الأول من العام الهجري الأول دون إثارة للمشاكل مع الدولة الأموية مثلما فعل الخوارج والشيعة، وكشأن أحزاب الوسط دائماً فقد كان المرجئة بدرجة كبيرة في هذا الوقت انتهازيين ووصوليين ويحددون مواقفهم بما يتناسب مع مصالحهم، فقد استمر المرجئة في مراقبة الصراع فلما كثرت الضربات التي تلقاها الأمويون من الخوارج والشيعة انضم المرجئة

(أبي بكر وعمر) متمسكين بالقرآن والسنة، بل كانوا متشددين في حزمهم الثوري على أئمة الجور، وفي استحلالهم لدماء مخالفيهم، ولذلك كله فقد اعتبر ميور (أحد الفلاسفة الغربيين) الخوارج بأنهم "مذهب ثوري ديمقراطي اشتراكي". ولعل تاريخهم الثوري خير شاهد على ذلك، فمثلما ثار أبائهم على عثمان، وثاروا على علي، ثار أولادهم كثيراً على دولة بني أمية، وليس هناك في التاريخ الإسلامي مثل قصص البطش والتنكيل الذي نالوه على يد حكام العراق وخاصة على يد الحجاج الثقفي. ضعف الخوارج بعد ذلك وقسموا لأكثر من ٢٠ فرقة كل منها تكفر وتحارب الأخرى، وهو ما أدى لتشثيت جهودهم وأتاح لخصومهم ملاحقتهم والقضاء على ثوراتهم، فوصلوا مع نهاية القرن الأول الميلادي لحالة من الضعف يستحيل معها أن يكملوا نشاطهم علانية، فاستكملوا بقاءهم سرا، وعكفوا على بعض المراجعات الفكرية ومنها البعد عن التطرف واتباع معتقدات الصفرية والإباضية الأقل تطرفاً، بل تهذيب المذهب الإباضي والذي كان يكفر المخالفين، حتى أن بعض علماء الفرق يعتبر المذهب الإباضي أقرب المذاهب قاطبة لأهل

أن فعل "التحكيم" يشكك في شرعيته. ومن ثم كان خروجهم عليه لرفضه استمرار القتال في معركة "صفين" بعد أن رفع جند "معاوية" المصاحف على أسنة الرماح، فكانوا يرون أن هذا الفعل "استغفالاً" لجيش علي. ينتمي "الخوارج" إلى عرب الشمال وأكثرهم من قبيلة تميم التي استقر الكثير من أبنائها في مدينتي البصرة والكوفة، هؤلاء الذين كانوا أول من خرج على سيدنا عثمان بعد أن رأوا منه مخالفة لعدل الإسلام وهدى أبي بكر وعمر. لذلك يرى الكاتب أن لفظة "خوارج" ما أطلقت عليهم إلا لكون من خرجوا عليهم كان بجانبهم الفقهاء والمشرعون والذين لم يتوانوا في إطلاق أي تعبير "مسيئ" لمخالفي السلطة، حيث الخوارج من وجهة نظر الكاتب لم يطلبوا أكثر من العدالة الاجتماعية التي كفلها الإسلام.

يرى إسماعيل بأن الخوارج شكلوا أحد الأحزاب المعارضة عبر التاريخ الإسلامي، وكان فكرهم السياسي معبراً عن قطاع عريض من الجماهير الساخطة على الخلافة، فبينما قصر أهل السنة الخلافة على قريش، وجعل الشيعة الخلافة حكراً على آل البيت، نادى الخوارج بأن الخلافة حق لكل مسلم، فكانوا متبعين بشدة لنهج الشيخين

هذا الكتاب الذي ذكر محمود إسماعيل في مقدمته أن كتابته له كانت لسببين رئيسيين أولهما نضالي: حيث حاول الرجل في هذا الكتاب تقصي التراث الثوري الإسلامي، ورصد نماذج قوى المعارضة الإسلامية عبر التاريخ الإسلامي، وتقفي أثر الحركات السرية (الخوارج، المرجئة، المعتزلة، القرامطة)، وكيف أمكنها التوطئة لثورات اجتماعية مختلفة. ليكون الكتاب في نظر كاتبه بمثابة "مانفستو" لمن يرغب في المقاومة والعمل السري. وثانيهما معرفي: حيث حاول الكاتب هدم الركام المتراكم في الرؤى التقليدية التي حولت التاريخ لأساطير وغيبيات، جاعلاً من المنهج العلمي طريقه في القراءة التاريخية والاستدلال.

### ١- الخوارج

يرى دكتور محمود إسماعيل في كتابه أنه هناك من الأدلة والشواهد التاريخية ما تنفي الرواية المتواترة عن كون الخوارج هم من أرغموا سيدنا علي على قبول التحكيم ثم الضغط عليه من أجل رفضه، بل العكس تماماً - فحسب رؤيته - فإن الخوارج كانوا من خير جند الإمام علي، وأكثرهم إيماناً وعدالة قضيته، وأن رفضهم للتحكيم لم يكن إلا من باب

يؤكد محمود إسماعيل بداية بأن القرامطة فئة مسلمة ملتزمة بقواعد الإسلام، وليس كما يرميهم البعض بالكفر وعدم اتباع الفروض الإسلامية، وبين أنهم كانوا فرقة تمثل الثورة الاجتماعية باسم الدين وليسا حركة مارقة، فأصحابها مؤمنون بالله ناصرون لدينه نارون من أجل الإصلاح، كما حال أغلب الحركات المعارضة عبر التاريخ الإسلامي، فيقول أحد الدارسين عن تلك الحركات: "لا يعرف التاريخ الإسلامي مذهباً ثورياً لا يستند إلى أساس روحي، ولا حركة ثورية عامة لا ترجع للدين"، وفي هذا المعنى يذكر ابن الأثير أن وزير المقتدر قبض على قرمطي وسأله عن سبب اعتناقه لهذا المذهب القرمطي، فأجاب قائلاً: "صح عندي أنه على الحق، وأنت وصاحبك -الخليفة- كفار تأخذون ما ليس لكم".

كذلك ينفي الكاتب أن القرامطة كانوا حركة قومية، مؤكداً أنهم استقطبوا الناس من كل صوب ومن سائر العناصر والعصبيات المهجورة، فكانت دعوتهم جمعاً للناس من شتى الأمم. وأما عن الحال الاجتماعي الذي ساهم في نشأة حركتهم فيمكن تلخيصه في "الإقطاع العسكري"، والذي أصبح واحداً من سمات هذا العصر، فمع أمر مثل هذا بالإضافة لتكاثر الضرائب والتلاعب في العملة وسوء عيشة الفلاحين كان الحال مهيباً لظهور القرامطة. ونتيجة ذلك كله كان من أوائل من انضموا للقرامطة رؤساء الحرف والعمال، والذين عملوا في السر على نشر تلك الدعوة من أجل إسقاط السلطة وإقامة مجتمع جديد.

بدأت حركة القرامطة مرتبطة بالحركة الإسماعيلية في البداية، وكان أول وأبرز رجالها هو حمدان بن الأشعث والملقب بالقرمطي، والذي انفصل عن الإسماعيلية بعدما نشر الدعوة في العراق والبحرين واستشعر قوتها وقدرتها على الانفصال، ولظلل القرامطة منذ ذلك الحين شوكة في جنبي الخلافتين العباسية والفاطمية ما يزيد عن القرن ونصف.

وقد وفي حمدان بن الأشعث بعد ذلك بما كان يدعو له من عدالة اجتماعية، فوجدناه يطبق ما عرف بنظام "الألفة"، والذي يعد تجربة اشتراكية فريدة، حيث فيه "يتنازل كل فرد عما يملك للجماعة، ويحصل فقط على قدر ما يفيد ويبدل في خدمة ونصرة الجماعة"، ووجدنا عندهم نظام "العقدانية" في الحكم، والذي فيه يكون هناك جماعة تدعى "أهل الحل والعقد" ويكونون على قدم المساواة مع الحاكم، ويعينون الحاكم دائماً على الحكم بالعدل نتيجة مشورتهم.

ظل القرامطة لقرن ونصف حركة ودولة قوية ذات شأن في العراق والبحرين، وقد اتبع القرامطة الكثير من قبائل الجزيرة العربية، مثل بني هلال وبني سليم وبني معقل وبني كلب وفزارة وأشجع وغيرهم، بل كانت هذه القبائل هي عماد جيش القرامطة الذي غزوا به أنحاء الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر، إلى أن بدأ الفاطميون في استقدام بني هلال وسليم وفزارة وأشجع وبني معقل للاستقرار بمصر، فاستقرت تلك القبائل بصعيد مصر لمدة تزيد على القرن (وبعدوا نرح بنو هلال وبنو سليم وفزارة وأشجع وبنو معقل من صعيد مصر إلى شمال أفريقيا فيما عرف بتغريبة بني هلال، على اسم أكبر قبائل التغريبة).

لاقت إعجاباً كبيراً بين فئة الموالي، فيكفي أن واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد مؤسسي المذهب من الموالي، والجاحظ العالم المعتزلي الأشهر كان من الموالي، لذلك فقد اعتنق الكثير من الموالي هذا المذهب.

وأما عن عداة المعتزلة لبني أمية فمرجعهم أنهم في نظرهم جبارون مغتصبون للخلافة فارضون لها بحد السيف، فينقل محمود إسماعيل عن أحمد أمين بأن شيوخ المعتزلة جميعاً كانوا مؤيدين

لوجهة نظر علي في حربه معاوية، بل رمى بعض شيوخ المعتزلة معاوية بالكفر. وأما عن الخروج على الحاكم فقد رأوا

بخلاف الشيعة والخوارج أن هناك شروطاً لهذا الخروج: ١- أن يكون الخارجون جماعة متماسكة. ٢- يكون

الغالب عندهم أن عددهم كاف ضد مخالفيهم. ٣- أن يكون على رأس الخروج إمام عادل. هذه الشروط

"العاقلة" في الإعداد لثورة هي ما جعلتهم يلتصقون الأعداء لتوقف الصحابة والتابعين وأهل العدل

عن مناوأة بني أمية. لذلك فعدم خروجهم هم أيضاً على بني أمية من وجهة نظر الكاتب لم يكن تقاعساً أو استكانة

ولكن لكونهم وعوا تجارب سابقهم ممن ثاروا في ظروف غير مواتية فحصدتهم سيوف بني أمية. إلا أن ذلك لم

يشتمهم عن عمل الجماعات الدعوية السرية في البصرة والمغرب وخرسان

واليمن فضلاً عن بلاد الشام والحجاز، لكن الثابت أن المعتزلة لم يوفقوا في تأسيس دولة تدين بالاعتزال شأن

الفرق الأخرى، ولم تسفر دعوتهم إلا عن تكوين جماعات متماسكة كأقليات في بقاع

مختلفة من العالم الإسلامي، اللهم إلا الفئة "الواصلية" منهم والتي أثارت المتاعب وقاتلت الدولة الإباضية بالمغرب، كذلك فقد اشترك

المعتزلة بعد ذلك مع العلويين في الكثير من الثورات ضد الدولة العباسية، وأبرزها اشترك المعتزلة مع الزيدية في الثورات التي قام بها محمد

النفس الزكية ضد الملك المنصور.

٤- القرامطة

سياسي، وربما سبب ذلك كان أمرين، أولهما عظمة منتجعهم الفكري، وثانيهما كونهم لم يظهروا إلا متأخراً ولم يبرزوا إلا مع بداية القرن الثاني الهجري. إلا أن الاختلافات الجوهرية بين أفكار المعتزلة وأفكار أهل السنة خاصة في تعاملهم مع الخلافة جعل بعض الدارسين يصنفهم كحزب وسط بين السلطة والمعارضة. وإذا جاز التسليم بذلك: فيجب التمييز بين المعتزلة وبين المرجئة التبريريين الذين لم يتحولوا للمعارضة إلا في وقت متأخر، والمعتزلة وفق

الكاتب ليبراليون مستثنيون تنطوي أفكارهم على مبادئ إنسانية، إلا أنهم رأوا تنفيذها عن طريق الترشيد والإصلاح لا عن طريق الثورات والانقلابات.

وللأسف فإن أغلب ما لدينا من فكر المعتزلة هو ما كتبه خصوصاً عنهم، وليست كتاباتهم هم، فأشهر

شيوخهم واصل بن عطاء وأبو الهذيل لم يصلنا من كتبهما ورسائلهما شيء، كذلك لم يصلنا من رسائل الجاحظ إلا القليل مما كتب، فقد تبارى أهل الحديث أيام محنة المعتزلة

خلال عصر المتوكل في حرق مصنفاتهم. وأما ما وصلنا عنهم وعن فكرهم فنلاحظ منه الالتزام الوثيق بين الفكر المعتزلي وبين

مواقفهم من العدالة الاجتماعية، وليس هذا بغريب فقد عرفوا بـ"أهل العدل والتوحيد"، وأطلق عليهم المسعودي اسم "العدلية".

ظهر المعتزلة في البصرة عام ١٠٠هـ كفرقة كلامية لها آراءها المميزة على يد واصل بن عطاء تلميذ الحسن البصري، فعرفوا بالواصلية أو المعتزلة، ويرى البغدادي أن تسميتهم بالمعتزلة جاءت نتيجة اعتزالهم لإجماع الأمة. ويؤكد فكر

المعتزلة السياسي طابعهم في الاعتدال المستنير، فما قاله واصل بن عطاء في أمر الإمامة مصداقاً لتلك الحقيقة، إذ وافق الخوارج في مبدأ اختيار الأمة لإمامها من قريش أو من غيرها، كما اقترب من الشيعة حين قال بأن وجود إمام مسلم واجب على أهل كل عصر. ويبدو أن عدالتهم السياسية

لهم ليشاركوهم انتصارهم، لكن يُحسب لهم أنهم قد قاموا بعد ذلك بالكثير من الثورات ضد دولة بني أمية وناصرهم بهذه الاسم هو الخارجي ابن نافع بن الأزرق، وذلك لعدم تبنيهم أي موقف من حصار سيدنا عثمان، فلم يساهموا في الثورة عليه، ولم ينضموا معاوية لأخذ ثأره. وهو ما استمر عليه تقريباً في موقفهم من أحداث الفتنة الكبرى، حيث انتظروا حتى انتصر معاوية وأصبحوا معه، وبخلاف المعتزلة الذين يشككون في إيمان معاوية فقد رأى المرجئة التوقف عن إصدار الأحكام وإرجاء الأمر لله، فكان مذهبهم قناعته بأن ما دون الشرك مغفور، ولا يضر الإنسان شيء طالما مات على التوحيد. ولذلك نلاحظ أنهم الفرقة الوحيدة تقريباً التي حظت برعاية بني أمية في بداية عهدها، فعاش المرجئة بالبصرة ينشرون مذهبهم بينما باقي الفرق تلاقي أشد البطش من بني أمية. وحيث كان أهل البصرة قد ضاقوا بالقتال والحرق فقد وجدوا ضالتهم في هذا المذهب.

إلا أنهم ومع نهاية القرن الأول الهجري، ومع استشعارهم لقوة معارضي بني أمية ثوروا مذهبهم، وانحازوا للمعارضة، وأصبح من فقهاءهم من يقول بأن الإمامة لا تثبت إلا بإجماع الأمة، وفي هذه الفتوى إسقاط لشريعة بني أمية. كما تخلوا عن معتقداتهم التبريرية وأخذوا من الخوارج منهج ضرورة التصدي للانحراف والمنكر، كما أخذوا اقتباسات من "القدريّة" (أسلاف المعتزلة) فتركوا ربط الجبر بالقدر، وربطوا الإيمان بالعقل ربطاً محكماً.

ليصبح المرجئة ذوي قوة كبيرة بانضمام "الموالي" لهم ولدعوتهم، فأنحازوا بمن تبعهم من الموالي لثورة عبد الرحمن بن الأشعث في جيشه الذي عرف بـ"جيش الطواويس"، إلا أن الحجاج بجيش كبير تمكن من إخماد تلك الثورة. بدأ مذهب المرجئة في الانتشار والتأثير على يد الكثير من المؤمنين بالمذهب، ومن أشهرهم "الجهم بن صفوان"، والذي يعزى له الفضل في تمام نشر المذهب بخراسان، وهو الرجل الذي اشترك مع الحارث بن سريج في ثورة خراسان ضد بني أمية، فكان كاتبه ورأس دعوته والداعي إلى أتباعه.

وهكذا لم ينصرف القرن الثاني الهجري إلا وكان "الإرجاء" منتشراً في الأقاليم الشرقية من دولة بني أمية، فكان عدد من انضموا لجيش ابن سريج يصل لسبعين ألفاً، هذا الرجل الذي كان يطالب بأمور بسيطة وعدالة للغاية مثل إقامة العدل، ونشر قيمة التسامح، وتطبيق الشريعة، ولذلك لم يتورع الثوار عن وقف القتال حينما أكد الخليفة على الاستجابة لمطالبهم، ولم يتقاعسوا لما أدركوا تنكره لوعوده، فكانت ثورتهم عاقلة لا تهدف سفك الدماء دون الوصول لحل. وبالفعل حققت هذه الثورة الكثير من أهدافها، فنعلم أن الحكومة الأموية بعد مقتل الحارث أضطرت للتنازل عن كثير من الإجراءات المالية الجائرة، واتبعت سياسة أكثر ليناً واعتدالاً.

٣- المعتزلة

يبين محمود إسماعيل في كتابه أن أغلب من حاولوا دراسة "المعتزلة" اعتبروهم فلاسفة وأصحاب مذهب كلامي عقلي، لا اجتماعي أو

٣- المعتزلة

٣- المعتزلة

٣- المعتزلة

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

www.mercyprophet.com

www.rasoulallah.net

# PHARMOR

## PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل  
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

**BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !**

**3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0**

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

**FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً**

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel:313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER  
REPAIR SERVICES  
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:

7 Days a Week

10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT  
Hamtramck, MI  
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر  
(Inside Yazan's Plaza)

# مكتب الأمانة للترجمة



**Amana  
Translation Services**

ترجمة الشفاهد الرسمية

لوائح قضايا المحاكم

الشهادات المدرسية

التقارير الطبية

قصص اللجوء السياسي

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية

أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor

Dearborn MI 48126

**Tel:313.918.6791**

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



بإدارة الميكانيكي طاهر السمييري

**AUTO REPAIR**

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

# New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

إدارة فتح الدين الشريف

**Tel:313.849.1141**

10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

للعثور على فرخ بومة مهجور، أو ربما بيضة، في مكان ما. وقد ينفخ فرخ غراب أو ابن عرس صغير. تنهج العصافير لكلام الحكيم وتأخذ في السقسقة بصوت عال، بيد أن "سكرونكفينكل"، الغراب الأعور ذو المزاج النكد، لم يقتنع بهذه الحكمة، فأنلأ إنه يتوجب عليها في البداية تعلم فنّ تدجين البومات وترويضها قبل السماح لهذا المخلوق بالعيش في وسطها. ولكن الحكيم باستوس يرد عليه قائلاً بصعوبة تعلم ذلك الفن لصعوبة العثور على بيضة بومة في المقام الأول. ثم طلب منها التركيز أولاً على نجاح تربية بومة ما، ومن ثم يتم التفكير في التحدي الآخر: فنّ الترويض والتدجين.

#### الكمبيوتر المؤلف

لم تغلح اعتراضات العصفور الأعور على عيوب خطة باستوس وذهبت أدراج الرياح، خاصة وأنّ العصافير انطلقت محلقة لتنفيذ خطة الحكيم. ولم يتخلف عن السرب سوى عصفورين أو ثلاثة ظلت في أماكنها ولم تبرحها. راحت هذه القلة تحاول التفكير في كيفية تدجين البومات وترويضها. ثم تدرك بأنّ الحكيم باستوس كان على حق بخصوص الصعوبة البالغة لهذا التحدي، لا سيما في غياب بومة حقيقة لممارسة هذا الفنّ عليها. ولكن، بالرغم من ذلك، واصلت العصافير جهودها بقدر استطاعتها على أمل أن يعود السرب ببيضة بومة قبل الوصول إلى حل لها ته المسألة. ولم يعرف أحد كيف تنتهي الحكاية، لأنّ المؤلف كان يملئ هذا الكتاب على "سكرونكفينكل" وأتباعه. وعلى الرغم من أن الكمبيوتر اليابانيّ الذكي لم يكن واعياً بما يكفي للتفكير في كتابة تلك القصة القصيرة من تلقاء نفسه وارسالها إلى المسابقة، بل تمت بمساعدة فريق من الباحثين في جامعة هاكوداتي المستقبلية، قام باختيار كلمات وألفاظ محددة يتم استخدامها في الإطار النهائي للحكاية، إلا أن الكمبيوتر هو الذي قام بتأليف النص الأخير بنفسه دون أيّ تدخل بشريّ.

فهل نشهد في المستقبل القريب برامج كومبيوترية خارقة الذكاء تكون قادرة بما يكفي على إدارة شؤون نفسها بنفسها، وإبداع أدبها الخاص الذي يتفوق على الأدب البشريّ، أم ستبقى حلقة هشاشة وجودها الفيزيقيّ حلقة تحتاج دائماً إلى من يمنحها القوة كي تستمر في الحياة؟



لعل تنامي دور الآلات في الحياة اليومية للإنسان، لما تشكله من مساعدة كبرى وقدرة على تسيير الشؤون بسرعة وفاعلية، أصبح يشكل ظاهرة جديدة بالدرس والاهتمام، نظراً لسيطرتها الملحوظة على الإنسان حتى صار البعض يتحدث عن بروز نزعة جديدة من العبودية. إلا أن الغريب في الأمر هو دخول هذه الآلات إلى مجال الكتابة والتأليف، وهو ما أنتج العديد من ردود الأفعال في زمن صارت فيه الآلات تقوم بأعمال البشر واقتحمت جميع المجالات، وهاهي اليوم تتحدّى الجميع في ميدان الأدب.

## أدب الآلات الذكية وأخطارها

تحسين الخطيب

تصبح فيه الآلات الذكية جنساً أعلى، يظل أمراً بعيد المنال على العقل الفلسفيّ حتى للحظة واحدة.

#### خطر الآلات

ولم تغب مسألة الخطر الذي قد تمثله الآلات على مستقبل الوجود الإنسانيّ عن أفضل الأدمغة والخبراء المعنيين بالذكاء الخارق للكمبيوترات في الوقت الراهن، كميل غيتس وستيفن هوكينغ وإيلون مسك، الذين يحذرون من أن تطوير ذكاء صناعيّ كامل قد يشكل بداية نهاية الجنس البشري، لدرجة قيام إيلون مسك بمنح عشرة ملايين دولار لـ "معهد مستقبل الحياة" من أجل تمويل بحوث تعمل على فهم عملية اتخاذ القرارات بواسطة "أدمغة" الآلات الذكية، وكيف يمكن لنا أن ندير القوة المتعاظمة للتكنولوجيا. وليس هذا فحسب، بل عمد أيضاً إلى إنشاء شركات بحوث متخصصة لمراقبة "حيوات" الذكاء التكنولوجيّ وأخطارها المحتملة.

كادت قصة قصيرة ألفها في الآونة الأخيرة برنامج كومبيوتري ذكي أن تفوز بجائزة أدبية مرموقة في اليابان، فهل كان الإنكليزي صموئيل بترل على حق حين تحدث في مقالته "دارون بين الآلات" (1863)، عن احتمالية فكرة أن يكون الذكاء الصناعي العتبة التالية في سلم التطور؟ أم أن "المجازفة الوجودية" ليست أكثر من مجرد واحدة من بنات أفكار خيالات جامحة؟ وسواء كانت الآلات، وفق بترل، تعيش "حياة ميكانيكية" دائمة التطور، سوف تدفع بها في نهاية المطاف إلى أن تصبح الجنس المهيمن على الأرض، أو كان الإنسان هو الذي يبتكر من خلفه، ولا يكف عن تزويده بكل أنواع التجهيزات الإبداعية حتى يصبح التنظيم الذاتي والقوة الذاتية، بالنسبة إلى هذه "المخلوقات" الجديدة، لا يختلفان البتة عما يمثله الفكر والمعرفة بالنسبة إلى الكائن الأدمي؛ فإن تحديد الزمن الذي

## تقصص قصيرة من الزمن المر - عبدالناصر مجلي

الظهيرة والجنّة باقيتان مكانهما إلى الأبد.

### المجنون

أقبل بقامته الشاهقة، رأسه كانت بين السحاب حيث يسكن المطر، المطر الختبي في شعره والبروق والصواعق، في قدميه تجلجل قيود حديدية وفي يديه وعنقه، تلاحقه الطيور كما لو كان أحد أفرأخها، وثمة عسكري قميء يسوطه من الخلف، "أمشي يا مجنون". كان يتقدم ببطء تحرقه ضحكات الناس، هرعت لمشاهدته، ولرؤية وسامة المجنون فيه، كان شاباً أخذت "صياد" عقله، أسرعت تجاهه أريد رؤيته عن قرب، ومن فرجة صغيرة بين جمهرة الناس المحايدة، نفذت، وجريت صوبه، تعثرت ووقعت عند قدميه، سكت الناس عن ضوضائهم وخرسوا عن الضحك، تجمد العسكري مكانه، ومن عاليه البعيد هبط المجنون إلى، ثلاثمائة عام استغرق هبوطه، رفعتني عن الأرض، أزال عني التراب صامتاً محزوناً، عندما التقت عيوننا ببعضها، رأيت في عينيه مروجاً واسعة وسواقي وعصافير، ورأيت ما يسمونه البحر.

### صمّ العم حميد سيخبرنا بما حدث..

عندما وصل العم حميد كان وجهه مبيضاً من الغضب والحزن، كان قد تأخر نصف ساعة كاملة عن العمل، أستقبلناه متسائلين نحن زملائه وعشاق قهوته، "والله يمكنهم عرب...!". وسكت، أنتظرنا أن يكمل، بلع ريقه وأضاف "والملعون ابن الملعون أخذ مني عشرين دولار حق توصيله ما تساوي خمسة دولارات"، كانت هذه هي طبيعته يدخل ويشتبك في خمسين ألف حكاية وقصة عندما يتحدث، "خلك من الملعون ابن الملعون، وأخبرنا من هم العرب وأيش حدث لهم!". خلع نظارته وأخذ يمسحها بتؤدة حارقة ومراراتنا توشك إن تنفقع نتنظر الأجابة، لكنه كان يبدو في كوكب آخر، وأخيراً فتح فمه. "وصلتي...". وأكملنا ورائه مسرعين "الملعون ابن ستين كلب"، سكت حتى يعيد النظارة إلى مكانها فوق أنفه الصغير "وطلب مني...!". هذا الرجل لا فائدة منه في نقل الأخبار، لكننا وبمجرد أن نراه نخطره باستفساراتنا، عمّا سمع وشاهد في يومه، "هه وبعدين...". يا قيامة الله قومي كنا نظن أحياناً أنه يقصد ذلك، "شفت...!". يارب محمد عاد للصمت، هل يود قتلنا هذا الأدمي "تشتوا قهوة!". كان شديد النقاء بعمر الستيني، ولولا جينا له لأكلناه بأساننا غيظاً منه، "يا أخي ذبحتنا بقهوتك، أيش حصل بالعرب... ما تو؟". كنا نستفسر عن حادثة مروعة حدثت أمام إحدى المدارس الثانوية، وقد سمعنا من بعض رفاقنا أن العم حميد كان هناك ساعة الحادثة، وها نحن نوشك أن نيكفي فضولاً حتى يخبرنا بالتفاصيل. "قصدي صحيح... معي قهوة باهرة من حق البلاد!". أسقط في أيدينا وحزناً السكون المقهور، لم نقل شيئاً، أمطرناه بنظراتنا حائقين، حدقنا فيه عن قصد لعله...!!، تفرقنا عنه، وذهب كل واحد منا إلى عمله، وكان الأمر لا يعنيه، "أمانه أنها قهوة...!!".

❖ عبدالناصر مجلي : قاص وشاعر وروائي وناقد وصحفي يمني أمريكي، ترجمت بعض أعماله القصصية والشعرية إلى عدة لغات منها: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية والروسية والصينية. الخ

❖ اللوحة المرفقة للنصوص للفنان التشكيلي محمد رباط



تحت الثلج، "اركبي يا جستننا". تتسم في وجهي بعينها السوداوين "ثانك يو" وتواصل سيرها "أحب المشي تحت السماء وهي تنهمر بالثلج"، كنت أراقبها وهي تمشي الهويني وكان ليس سواها في الأرض، وتقيب عن ناظري مثل حبة بن في بحر من حليب.

### الجنّة

فجأة قدموا بدون سابق إنذار، رجال مدججون بالسلاح محزونين بأحزمة الذخائر، مكفهرين الوجوه، معصوبة رؤوسهم بعصابات أكلها العرق والغبار، يركبون سيارة مكشوفة أكلها الصدأ، كئيفي اللحى، طويلي الذوائب، لهم نظرات ثاقبة تخلع القلوب. أقبلوا أصابعهم على الزناد، قذفوا بالجنّة في وسط السوق ومضوا، لم ينطقوا بشيء، حذجوا الناس بنظرات قاسية، وفلوا هاربين مخلفين ورائهم بصقات ملونة بالدم والتبغ والبلغم، ودوامة صغيرة من تراب متطاير. وحدها الجنّة بقيت مكانها مليئة برضوض الموت، كانت جنّة لشباب طويل القامة، عريض الكتفين، مشوّه الوجه تماماً جراء وابل من الرصاص، لم يحاول أحد الاقتراب، كان غارقاً في موته وثمة ذباب يطن فوق رأسه المثقوبة بعثت. كانت جنّة مجهولة عارية إلا من إزار ممزق يغطي أسفل السرة، حافية القدمين المغلولتين إلى قيد غليظ، وعلامات التعذيب ظاهرة في الصدر الكثيف الشعر، وفي الكفين وقصبيتي الساق المثقوبتين بعدة ثقوب.

جنّة بائسة في ظهيرة منسية مفتوحة الذراعين المعذبين، كما لو كانت تحاول معانقة السماء المحايدة فوق رأسها الغائب المعالم، المطفئة الزرقة في العينين المندثرتين. لم يقرب أحد وبدا وكان

### شواهد

فقط شواهد متراصة بعضها بجوار بعض، خرب المطر والثلج بعض أعرامها، إلى جوارها باقات زهور كانت ملونة، يبستها ريح باردة لا تدري من أين تهب، وأسماء محفورة جيداً عليها بخطوط عربية ركيكة إلى جوار خطوط إنجليزية منسقة وواضحة. . عبد الفتاح، صالح، محمد، سعيد، عبدالله، في مقبرة بعيدة تغوص في الماء المخلوط بقايا بشرية مقددة، كانت في يوم لن يعود تواعد نفسها بعودة قريبة إلى وطن بعيد.

### ثلاث فتيات مكسيكيات في مدينة باردة

ثلاث فتيات مكسيكيات جميلات تنتظرهن سيارة قديمة عند باب المصرف، كن فانتات كما لو أنهن ذاهبات إلى حفلة، واحدة رشقت زهرة صفراء في شعرها الأسود، أخرى عقصت شعرها البني على شكل كرة صغيرة إلى الخلف، وأظهرت عنقاً شاهقاً يستحق العوض، أما الثالثة فقد عطرت المكان بابتسامة سحرية كاملة الأسنان. من أين أتت تلك المخلوقات المعطرات بانوثة عتقت زمناً طويلاً في غابة منسية في كوكب الطيور الملونة والفراشات الناطقة. عند ما دخلنا كنا نقف في طابور طويل أمام نافذة الصرافة يعصف بنا برد لعين، جافي الوجوه مشققي الشفاة، مثل رجال من خشب تركوا هناك ملايين السنين حتى تهرأت مفاصلنا، لم يكلم أحدنا الآخر، صموتاً والهواء بيننا ميت، حتى أهلت ثلاث شمسوف تفرح منهن رائحة أمريكيا اللاتينية، بجبالها وسهولها وأنهارها وأسرارها التي لم تعلن بعد. عادت الحياة إلى أرواحنا، أزهرت شفاهنا بابتسامات يانعة، أفسحنا لهن الطريق جذلين ليتقدمن الصف، وعندما شرعن في الحديث فيما بينهن وعلت ضحكاتهن، أبهجت أفئدتنا لثغتهن التي تشبه لثغة عصافير لم تخلق حتى الان، قضين ما أردن وخرجن، لم يلتفتن إلى أي واحد منا، كن قاسيات الإرادة والدلال، صعدن سيارة قديمة كانت تنتظرهن وأنطلقن مرتويات الأجساد، تطوح بهن موسيقى راقصة أنبعثت صدأحة من مسجل السيارة، فتتابعهن بعيون مليئة بالحسرة. فجأة لم نشعر إلا وقد اجتاح الربيع مدينتنا المغطاة بالثلج، محولاً إيانا إلى طيور سكراته، تطارد سيارة قديمة في داخلها ثلاث أغنيات قصيرة لحقول تنهض من نومها الآن.

### علي

### جستينا منتصف الشتاء .. أول الربيع

ابنها الأكبر تعدى الخامسة والعشرين من العمر، أخبرتني حينما سألتها ذات مرة عن عمرها، وبنيت بعده الواحدة تلو الأخرى. تأتي جستينا منتصف الشتاء على قدميها بعد أن يغادرها الباص، ثلاثون دقيقة من المشي اليومي، من موقف الباصات إلى الورشة، الشفتان مطليتان بالقرمزي، والعينان مفتوحتان على آخرهما، والجسم القصير الممتلئ، معتمرة كوفية البرد ومعطف ثقيل يقبها ريح الشتاء وزمهريره، وحينما تصل تتجه مباشرة إلى آلة صنع القهوة الجاهزة وتعطر المكان برائحة البن اللذيذة. قصيرة شبيهة اللون، تضحك بصديق لآفته الأسباب بصوتها الخافت، "هاي أيدول"، تحبها لي كلما رأتي، ثم تنفخي ابتسامة ساحرة ناصعة الأسنان، وحينما يهل أول الربيع، تأتي مرتدية ثياباً مزركشة عليها رسوم لورود وزهور كثيرة بعضها خرافي لم ينبت بعد، كانت امرأة سوداء بكل ما تعنيه الكلمة، نظرات قوية لا تخلو من حنان غريب، لسان طليق إن اقتضت الضرورة، امرأة تنضج دفناً وأنوثة، كثيراً ما كنت أراها تمشي

سنتان يا علي وأنت تغسل الصحون وتمسح الأرض وأوساخها، آلاف الساعات وأنت تركض في نفس الطريق، وتعال يا علي، أذهب يا علي أغسل هنا، أنتبه بالوعة الحمام طفحت أدخل يدك وأخرج الذي يسدها...، ولا تنسى القمامة يا علي يا مرونك بلغتهم المعجونة بالسقاطة، وهذا المساء، هذا الآن، ها أنت بذل تكرهه تتناول عشائك البسيط وحده بين مجموعة من العمال لا يعيرونك التفاتاً كما لو كنت لست موجوداً بينهم، لا تدري لماذا تود البكاء والركض بعيداً تحت مطر من ثلج مثل مجنون يهرب من نفسه، مع أنك كنت تتصنع مثلهم عدم المبالاة، في أنك ذاك أقبل عليك رئيسك في العمل وأخذ يصرخ في وجهك بلغته التي بالكاد تحفظ بعض كلماتها، كان صراخه عظيماً ذلك الكلب، جعلك تشعر بنظرات زملائك تسلكك بنشف لا تدريه، كما لو أنك قد ارتكبت ذنباً لا يغفر، علقت اللقمة بحلقك وتجمدت مكانك لا تدري ماذا تفعل، كنت حدثت نفسك

# مدارس الفن التشكيلي.. تعرفها!!

كثيرا ما نسمع عن مدارس الفن أو مدارس الرسم الفنية أو التشكيلية .. ومنا من يسميها مدارس الفن التشكيلي (وهو الاسم الأصح) .. وأن لـ كل رسام ميوله وإتجاهه الخاص لمدرسة فنية معينة .. مهما كانت التقنية المستعملة (قلم رصاص . فحم . الباستيل . الصباغة الزيتية

المائية) .. فعند ما يبدع الرسام في وضع فكرة من نسج الخيال في لوحته .. نقول عنه انه قد قدم لنا طبقا فنيا سرياليا .. وعند ما يهتم الفنان بأهم تفاصيل الرسمة نقول عنه أنه ينتمي للمدرسة الواقعية ... وهكذا إذن فكل رسام كان مبتدأ أو محترف فإنه يشتغل في إطار مدرسة فنية معينة .. وعشقنا او ميولنا لمدرسة رسم معينة .. سيكون حتما إثر إعجابنا بأعمال أحد الفنانين المنطويين تحت لواء تلك المدرسة الفنية .. ساحاول في هذا الموضوع إدراج جُل مدارس الفن التشكيلي (الرسم الفنية) .. مع تعريف لكل مدرسة رسم على حدى .. ووضع نماذج لكل مدرسة فنية .. قبل الدخول في الموضوع اضع بين ايديكم تعريف مبسط للفن التشكيلي :



الفن التشكيلي : هو كل شيء يؤخذ من حياتنا اليومية او الواقع . ويتم صياغته بطريقة جديدة . أي يشكل تشكيلا جديدا . وهذا ما ينطق عليه بكلمة (التشكيل) .

**والتشكيلي :** هو الفنان الباحث الذي يقوم بصياغة الأشكال أخذاً مفرداته من محيطه ولكل إنسان رؤيته ونهجه الخاص . لذا تعددت المعالجات بهذه المواضيع ، مما اضطر الباحثون في مجالات العطاء الفني أن يضعوا هذه النتائج تحت إطراروهي (مدارس الفن التشكيلي) .

**المدرسة الواقعية :** وهي نقل لكل مآثره أعيننا من مجسمات و مناظر طبيعية وحالات من الواقع نقل طبق الأصل ، كالآدوات والأشخاص أو حتى الأزقة والشوارع . كما ترصد عين الكاميرا الفوتوغرافية اليوم واقع معين ما يخص المجتمع . وقد تدخلت عواطف وأحاسيس الفنان في رصد هذه الأعمال . . رواد المدرسة الواقعية : هونور دوميه . جون فرونسوا ميلت . كوستاف كوربيه

**المدرسة الكلاسيكية :** في أواخر القرن الثامن عشر بدء الفنانون عمدا بتقليد الفن الاغريقي والروماني . . حيث جسد الفن الكلاسيكي المواقف الجادة بأسلوب جاد . . وعرفت هذه الاعمال بأسم الكلاسيكية الحديثة ، وهي تقليد للفن الكلاسيكي بأسلوب مبتكر . . ولم يكن الفن الروماني معروفا في ذلك الوقت كحركة فنية بارزة حتى قام هؤلاء الفنانون بتقليده ليصبح حركة فنية معروفة ، ولقد جرت العادة أن تطلق لفظ كلاسيكي على الشيء التقليدي أو القديم . . بل تطلق هذا اللفظ على الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة . . التقليدية دون تغيير أو إضافة ، والحقيقة أن لفظ كلاسيكية هو مفردة يونانية وتعني (الطراز الأول) أو الممتاز أو المثل النموذجي . . حيث اعتمد اليونان في فهم الأصول الجمالية المثالية ، فبرى في منحوتاتهم أشكالاً للرجال أو النساء وقد اختاروا الكمال الجسماني للرجال والجمالي المثالي في النساء . . رواد المدرسة الكلاسيكية : ليوناردو دافنشي . مايكل أنجلو . نيكولاس بوسان . .

**المدرسة الرمزية :** تعتمد على تمييز الأشياء من خلال اللون ، وترميز الوضعية للحالة الموسومة ، كما في أعمال الفنان البريطاني "داني روزيتي" فقد جرب الرمزية من خلال لوحة بياتريس ، وهي لوحة تذكارية رسمها لوفاة زوجته ، وكان هدفه الاحتواء الرمزي لوفاة بياتريس في اللوحة التي ترى فيها لحظة صعود بياتريس الى السماء ، وكأنها في غيبوبة وكان لكل لون استعمله روزيتي معناه الواضح في الترميز . أهم فناني الرمزية : جيمس سسلر . داني روزيتي . شافان . غوستاف مورو . . .

**التعبيرية (التأثيرية) :** نشأت التعبيرية في ألمانيا سنة ١٩١٠ ، وفكرة المدرسة التعبيرية في الأساس هي أن الفن ينبغي أن لا يقيّد بتسجيل الانطباعات المرئية فقط بل عليه أن يعبر عن التجارب العاطفية والقيم الروحية ، وهناك فنان ألماني كثر اشتروا بالتعبيرية لكن يبقى الفنان "هنري ماتيس" من أول رواد المدرسة التعبيرية . . حيث قال : التعبير هو ما أهدفه قبل كل شيء . فانا لا يمكنني الفصل بين الاحساس الذي أكنه للحياة وبين طريقي في التعبير عنه . أهم فناني هذه المدرسة : "هنري ماتيس . هنري روسو . أميل نولد . بيكاسو" .

متعددة وبترتيب إشعاعي ، بحيث تبدو اللوحة المستقبلية كأمواج ملونة متعاقبة . . رواد المدرسة المستقبلية :

كارلو كارا . أمبيرتو بوكسوني . جينو سيفيريني . .  
**المدرسة الرومانسية :** ظهرت المدرسة الرومانسية الفنية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، وفسرت إلى حد بعيد ذلك التطور الحضاري في ذلك الوقت ، الذي ابتدأ مع تقدم العلم وتوسع المعرفة . وتعتمد الرومانسية على العاطفة والخيال والإلهام أكثر من المنطق ، وتميل هذه المدرسة الفنية إلى التعبير عن العواطف والأحاسيس والتصرفات التلقائية الحرة ، كما اختار الفنان الرومانسي موضوعات غريبة غير مألوقة في الفن ، مثل المناظر الشرقية ، وكذلك اشتهرت في المدرسة الرومانسية المناظر الطبيعية المؤثرة المليئة بالأحاسيس والعواطف ، مما أدى إلى اكتشاف قدرة جديدة لحركات الفرشاة المدمجة في الألوان النابضة بالحياة وكان من أهم وأشهر فناني الرومانسية كل من (يوجيه دي لاكروا) و (جاريكو) فقد صور

لاكروا العديد من اللوحات الفنية ، ومن أشهرها لوحة الحرية تقود الشعب ، وفي هذه اللوحة عبر الفنان عن الثورة العارمة التي ملأت نفوس الشعب الكادح

**المدرسة الدادائية:** برزت الدادائية في سنة ١٩١٦ ومبتكرها هو الشاعر الروماني (تريستان تازارا) . حيث قال : أن الدادائية لا تعني شيئاً . . والدادائية تمثل بالفن حالة رفض لفترة الفلسفية الألمانية ، لذلك لم تدم طويلاً حيث انتشرت بين

عامي 1918-1920 من ألمانيا كان هناك فنان اسمه شفيترز لجأ إلى الأرصفة وإلى صنابير القمامة وإلى كل ما يخدم غرضه لعمل قطعة فنية من سائر المهملات القديمة في عمل (الكولاج) .

تعامل شفيترز مع هذه البقايا بحنان منتقياً إياه لخواصها المظهرية - شكلاً ولوناً ونسيجاً . . لكن دون أن يخفي هويته الأصلية مطلقاً . وكان أكثر الفنانين شأنًا وصلته بهذه المدرسة ( زيورينغ هايز . جان أرب ) .

العقل الباطن للرسام من أفكار خيالية وأحياناً واقعية لكن يتم دمجها بالخيال ، وفي معظمها تكون صور مشوهة للواقع ومبالغ فيها . . وإنبتقت السريالية بفضل اطلاع الشاعر أندريه برتون على أفكار الفيلسوف فرويد بين العقل والخيال وبين الوعي واللاوعي . من رواد هذه المدرسة "سلفادور دالي . خوان ميرو" .

**المدرسة الوحشية:** تقوم على المبالغة في استعمال اللون دون تقييد باللون الأساسي للشيء ، وتذهب إلى التركيز على جوهر الفكرة أو الشكل ، ويعتبر "هنري ماتيس" رائدا لهذه المدرسة . .

**المدرسة التكعيبية:** أعتمدت التكعيبية الخط الهندسي أساساً لكل شكل . فاستخدم فنانونها الخط المستقيم والخط المنحني ، فكانت الأشكال فيها اما أسطوانية أو كروية ، وكذلك ظهر المربع والأشكال الهندسية المسطحة في المساحات التي تحيط بالموضوع ، لكن الدعامة الرئيسية هو الفنان بابلو بيكاسو ، لا استمراره في تبنيها وتطويرها مدة طويلة من الزمن .

**المدرسة المستقبلية :** بدأت المدرسة المستقبلية في إيطاليا ، ثم انتقلت إلى فرنسا ، وكانت تهدف إلى مقاومة الماضي لذلك سميت بالمستقبلية ، واهتم فنانون المستقبلية بالتعبير بالفاعلية المستمرة في القرن العشرين ، الذي عرف بالسرعة والتقدم التقني . وحاول الفنان التعبير عنه بالحركة والضوء ، فكل الأشياء تتحرك وتجري وتتغير بسرعة . .

وتعتبر المدرسة المستقبلية الفنية ذات أهمية بالغة ، إذ أنها تمكنت من إيجاد شكل متناسب مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه ، والتركيز على إنسان العصر الحديث . وقد عبر الفنان المستقبلي عن الصور المتغيرة ، بتجزئة الأشكال إلا آلاف النقاط والخطوط والألوان ، وكان يهدف إلى نقل الحركة السريعة والوثبات والخطوة وصراع القوى ، قال أحد الفنانين المستقبليين "إن الحصان الذي يركض لا يملك أربعة حوافر وحسب ، إن له عشرين وحركاتها مثلثية" . . وعلى ذلك كانوا يرسمون الناس والخيال بأطراف

**المدرسة التجريدية:** تقوم فلسفتها على اختزال الشكل وتشكيل الفكرة بالألوان بدون توضيح الخطوط ، ويعتبر "رولشكو" أول من رسم هذا النوع ، وجدير بالذكر أن هذا النوع ينقسم إلى قسمين :

١- هندسي : تأخذ الفكرة فيه أشكال هندسية ، الرائد في هذا النوع كان الرسام "كانديسكي" .  
٢- غنائي : وهو عبارة عن أشكال سلسلة متداخلة ، وخطوط منحنية ، ومن رواد هذا القسم كان الرسام "بول كلي" . وكل الفنانين الذين عالجوا الانطباعية والتعبيرية والرمزية تراهم غالباً ما ينتهوا بأعمال فنية تجريدية ، وحالة المدرسة التجريدية متقدمة بالفن في وقتنا الحالي مقولة لـ بول غوغان : الفن تجريد استخلصه من الطبيعة بالتأمل فيها وأمعن التفكير جيداً بالخلق الناجم عن ذلك ، وأهم الفنانين التجريدين : خوان ميرو . كانديسكي بيت موندريان . بول كلي . .

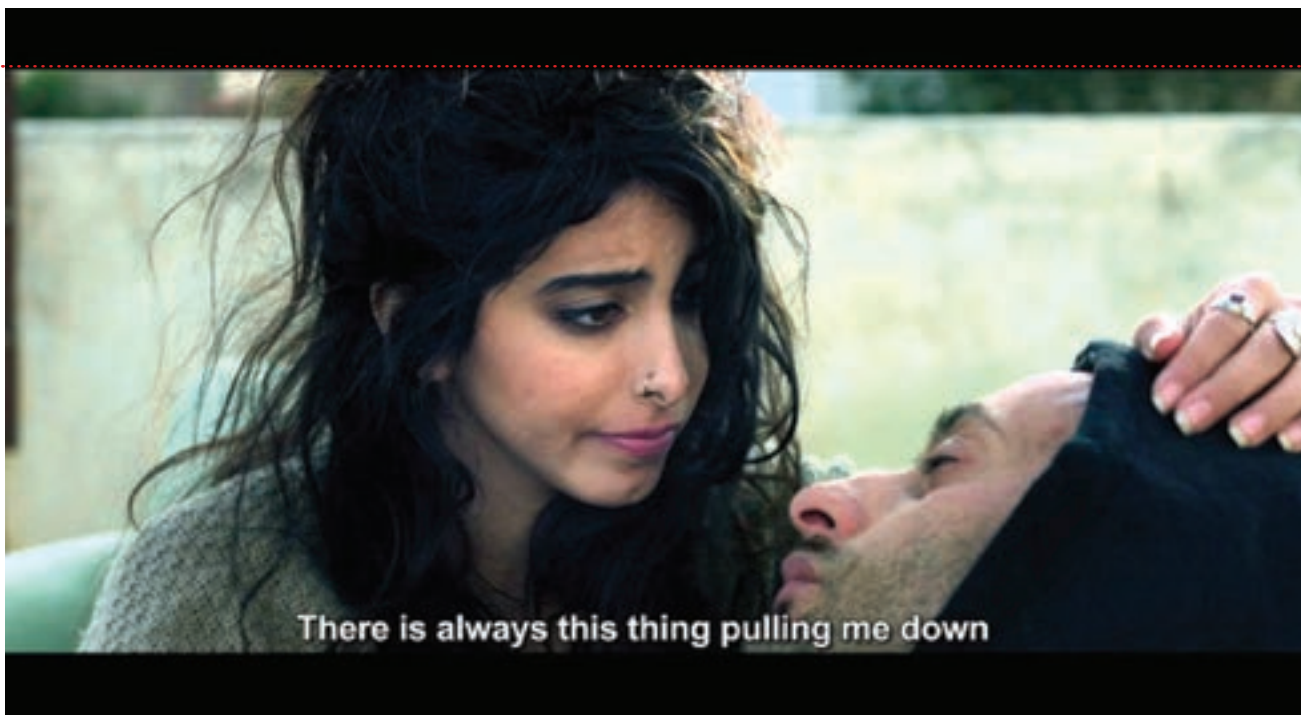
**المدرسة الانطباعية:** قامت على يد جماعة من الفرنسيين ترمودا على التقليد المتعارف عليه في الرسم سنة ١٨٧٠م وابتعدوا عن رسم الصور الواقعية جداً ، واتجهوا إلى رسم اللوحات التي يعتبر العامل الرئيسي فيها كل من الضوء وضربات الفرشاة القوية والألوان الزاهية ، ويعتبر "كلود مونيه" رائد الانطباعية وأول من مارس هذا الاسلوب في الرسم .

رواد المدرسة الانطباعية : ماري كاسات . بول سوزان . كولد منبليه . ألفريد سيسلي

**الانطباعية الجديدة:** برزت في ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى ، تقوم على استعمال الألوان القوية والمتناقضة والخطوط الحادة في الرسم وتصوير المشاعر والحالات النفسية ، ومن رواد هذه المدرسة "فان جوخ" و "بول جوجان" ، البعض استبدال الواقع بالخيال في هذا النوع . وهنا برز أعلام تلك المدرسة أمثال الفنانين : ادوار مانيه . سيزان . ادغار ديغا رينوار . كلود مونيه . فان كوخ . .

**المدرسة السريالية:** تقوم اساساً على رسم ما يتصوره كل الرسام او إن صح القول على ما يتصور





There is always this thing pulling me down

same time conceal, the hegemony of the global economic order.

Framing Junction 48 within the global capitalist economy can help shed a different light on several issues ?i?ek raises in his commentary. First, Assaf's and Nafar's seemingly divergent positions on tradition seem to be more symmetrical than one expects. Their different versions of tradition are nothing more than symptoms or byproducts of the contradictions of the global capitalist system as they are played out at the local level. Second, ?i?ek's reference to Malcolm X in relation to Nafar's politics betrays an asymmetrical relationship between

## Zizek's Junction 48: Between Intersectional Analysis and Marxist Critique

By Jamil Khader - In his blog, "Junction 48, Sexual is Political" (Huffington Post April 26, 2016), the eminent Slovenian philosopher Slavoj ?i?ek roots, and rightly so, for Udi Aloni's film, Junction 48, on "ideologico-political" grounds. Surprisingly, in his commentary on the merits of the film's subject and form, ?i?ek is not ?i?ekian enough. He walks a fine line between elucidating the film's intersectional treatment of the situation of the colonized Palestinian community inside Israel proper and his critique of the politically correct Western leftists and their multicultural ideology. Nonetheless, he does not seem to bring the analysis back to his trademark Marxist, or "communist" as he states, method in relation to the fundamental antagonism (class struggle) within the global capitalist system. Aloni's courageous film is timely released to coincide with the commemorations of the Palestinian Nakba of 1948. However, the film narrates the struggles of its protagonist, the Palestinian rapper and hip-hop DAM band member Tamer Nafar, at the intersection of the Israeli apartheid regime, its Zionist colonial-settler project, and its occupation policies, one the one hand, and on the other, Arab patriarchal traditions especially, the recent exponential growth in "honor killing" crimes, or more accurately (intra-family) femicide, in Palestine.

Despite the film's intersectional analysis, anti-Zionist viewers at Columbia University, as ?i?ek states, objected to the representation of the problem of femicide in the film as a cultural problem. For them, the film blames the Palestinians and their cultural traditions for these "barbaric acts," for which the structural violence of the state, "the only democracy in the Middle East," is ultimately responsible. Indeed, the film seems to preempt this critique by having the protagonist defend his position, stating that he "[sings] in Arabic to protect the women in my own hood."

It is important to note that this is not the first time this debate about DAM's politics over femicide has erupted. In 2013 DAM released a music video, "If I Could Go Back in Time," about these heinous crimes which was the subject of an intense debate on the blogosphere. The music video was thus criticized back then for treating femicide as a social not a political problem. Others cogently demonstrated that the oppressive patriarchal structures in Palestine continued to operate with full force under the aegis of the Israeli apartheid policies and in cahoots with them. No one in this debate, though, came to the defense of oppressive Arab patriarchal traditions, but concerns were raised about the UN funding of their project. It is not clear whether or not ?i?ek is

aware of this context, but his enthusiastic ideologico-political endorsement of the film has more to do with his critique of the politically correct Western leftists and their skewed multicultural politics. There are two main points ?i?ek drives home against Western leftists through Nafar and Junction 48: First, the terms of the struggle in which oppressed communities are invested must be set by these communities themselves. Echoing Malcolm X, ?i?ek suggests, Nafar seems to be saying that "Palestinians do not need the patronizing help of Western liberals; even less do they need the silence about "honor killing" as part of the Western leftist's "respect" for Palestinian ways of life."

Second, ?i?ek opposes the false multiculturalist position, because it gives these communities free license to practice oppressive traditions in the name of cultural tolerance. As ?i?ek writes, "the multiculturalist anti-colonialist defense of the multiplicity of the 'ways of life'" ends up "[covering] up the antagonisms within each of these particular ways of life, justifying acts of brutality, sexism and racism as expression of a particular cultures that we have no right to judge by foreign "Western values."

Underlying ?i?ek's critique of multiculturalist ideology is its "culturalization of politics"—that it turns every political problem into a cultural one and defines it in terms of tolerance for different cultural traditions or ways of life.

Although, as ?i?ek argues, Junction 48 insists that the "sexual is political," his analysis of the film is atypical of his signature Marxist method, for he does not tie these secondary contradictions in the Palestinian condition namely, gender and colonialism, back to the fundamental antagonism (class struggle) within the global capitalist system. The intersectional model proposed by the film simply does not explain oppression at the level of the formal constitution of the structural source of the problem itself namely, global capitalism.

Ironically, in my intervention on DAM's music video, I drew precisely on ?i?ek's theories to argue that global capitalism ultimately generates the contradictions and conditions within which the crimes of femicide are committed. In their rejoinder to the original critique, DAM members correctly insisted that Israeli colonial policies may not explain violence against women in Arab countries or the world, but they did not suggest what might. Global capitalism remained invisible. Hence, ?i?ek's Marxist theories made it possible to locate the violent histories of femicide within the material realities of economic globalization whether in Palestine, Mexico, or Israel itself. Moreover, his theories allowed for revealing the extent to which global capitalism uses colonialism and patriarchy to reproduce, and at the

them. ?i?ek usually couples Malcolm X's story with the white woman about what whites can do in the black struggle with Malcolm X's reinvention of black identity through what he refers to as "subjective destitution," as an opportunity to reimagine a new radical universal subjectivity (symbolized by his iconic X).

However, there is a double absence at the core of this analysis: With regard to Western leftists' solidarity with the oppressed, ?i?ek's reading remains silent about the stance of Israeli leftists about their approach and motivation for "helping" Palestinians, while insisting on reaping the privileges of Jewish identity and Zionist entitlement. It is not clear, that is, whether ?i?ek's critique of the false multiculturalism of Western liberal discourses also applies to Israeli leftist circles themselves. Needless to mention, with regard to Nafar's politics, Malcolm X's subjective destitution is not even an issue in Junction 48.

Finally, ?i?ek's generous reading of Junction 48, as I argued recently in a different context, leaves out the ways in which particular forms of struggle, which are structured by secondary contradictions be they gender, race, colonialism, and sexuality, can be articulated in relation to the fundamental antagonism. Indeed, only by reformulating these contradictions in terms of the "problems of inequality, exploitation, or injustice" which cut through all communities within the dominant global capitalist system, as he says elsewhere, that a radical solidarity politics can be formed. It is this "trans-cultural link," as he calls it, that we must insist on recovering.

— Dr. Jamil Khader is Dean of Research and Professor of English at Bethlehem University, Palestine. He is the author of Cartographies of Transnationalism in Postcolonial Feminisms: Geography, Culture, Identity, Politics (Lexington Books 2012) and is the coeditor, with Molly Rothenberg, of a collection of essays on the Slovenian philosopher Slavoj ?i?ek, entitled, ?i?ek Now: Current Perspectives in ?i?ek Studies (Polity 2013). He contributed this article to PalestineChronicle.com.

# في البحث عن نص مسرحي عربي جديد

أي نص آخر هو أبراهام دينوس، وكان موظفا في المحكمة الجزائرية. المسرحية تقوم على ٢٢ شخصية بينها ٨ أدوار نسائية، وكلها تنتمي إلى البيئة الجزائرية، وتحدث عن قصة حب تدور أحداثها في مدينة متخيلة، والعصر غير محدد، وتقوم على حكايتين متوازيتين تستغرقان العرض المسرحي، وهي ذات نهاية سعيدة. وقد سبق لي أن كتبت مقالة استعرضت فيها هذا النص وعرفت به لدى القراء العرب.

ظل السؤال عن قيمة التجارب المشار إليها وما عاصرها من تجارب قائما في النقاش حول تاريخ المسرح العربي وتاريخ الكتابة المسرحية. وقد اختلفت الآراء في جملة من القضايا المتصلة بتاريخ الظاهرة المسرحية وظواهر الفرجة في المجتمع العربي، ولكن الذي يعنينا خصوصا، هنا، مع هذا العدد، ليس السؤال حول تاريخ المسرح أو تاريخ العرض المسرحي، وإنما تقصي تاريخ الكتابة المسرحية بالعربية، والواضح أنها بدأت من خلال التماس مع نصوص مولير والمسرحيين الفرنسيين والإيطاليين خصوصا، ثم مسرح شكسبير في مرحلة لاحقة، وتأثرت بالنصوص الأصلية وبالترجمة التي قام بها رواد المسرح للأعمال المكتوبة بالفرنسية والإيطالية، ثم الإنكليزية.

لن نطيل في الاستعراض لكن يجدر بنا أن نشير إلى أن النصف الثاني من القرن العشرين هو زمن التأليف المسرحي ومعه ظهرت الأعمال التي يعتد بها كنصوص ألفرد فرج ومحمود دياب وصالح عبدالصبور ونجيب سرور وعصام محفوظ ومحمد الماغوط ومعين بسيسو وسعد الله ونوس والعشرات غيرهم من كتاب المسرح الذين معهم فقط بدأنا نعرف على نصوص مسرحية عربية معاصرة وعلى فضح فكري ووعي بجماليات التأليف المسرحي في العالم. ولعبت نصوص المسرح الشعري دورا مهما في التأسيس للمسرح العربي الحديث، على رغم الشروط الخاصة ذات الطابع النخبوي والأدبي، أساسا، التي حكمت تطورات هذه النصوص وانعكست على صيغ العرض المسرحي ونوعية جمهوره.

ولكن هل صار لدينا مسرح عربي؟ هل تمكّنت الكتابة المسرحية العربية من التأسيس لمسرح عربي يمكن أن يضاهي بجمالياته وخصوصياته التجارب المسرحية في العالم؟ وهل يمكن الحديث عن نص مسرحي عربي معاصر يمكن أن يعالج ويعرض في العالم؟ وهل يسمح لنا هذا العدد، أولا وأخيرا، بأن نعثر في النصوص المنشورة هنا على تجارب جديدة تثري الحركة المسرحية العربية برؤى وأفكار ولغات فنية تعكس التوجهات الكبرى للمجتمعات العربية، والتحويلات الحارية، وبعضها عنيف عنفا مدهلا ويشكل، بالتالي، تحديا للنصوص والمخيلات معا، وهو وينتمي بوقائعه إلى أرض التراجيديا الإنسانية؟ سؤال صعب. لكن هذا العدد من "الجديد" وهو الثاني الذي نفرده لظاهرة أدبية بعد عدد القصص القصيرة الذي قدمناه العام الماضي، إنما هو خطوة أخرى في مغامرة البحث عن النص الجديد وفي رحلة تقصي الأحوال الراهنة للظواهر والأجناس الأدبية في الثقافة العربية الجديدة.

✦ شاعر من سوريا مقيم في لندن  
لندن/ بوخارست. مايو ٢٠١٦  
✦ نشر الكلمة بالانفاق مع مجلة "الجديد" الشهرية  
الثقافية اللندنية

خصصت مجلة "الجديد" اللندنية عددها لشهر يونيو الجاري للكتابة المسرحية العربية. وجاء في كلمة العدد: هذا العدد هو الثاني الخاص الذي تكرسه "الجديد" خلال عام ونصف العام، بكامل صفحاته، لجنس أدبي. هذه المرة للكتابة المسرحية، شارك فيه بنصوصهم ١٧ كاتباً عربياً. وكانت "الجديد" كرسيت العام الماضي خامس أعدادها للقصة العربية القصيرة. ومن بين أهداف هذا العدد، كما أشارت "الجديد"، "تقصي حال الكتابة المسرحية العربية وما لاتها بعد قرن ونصف القرن من التأليف المسرحي في الثقافة العربية، وتشجيع الكتاب العرب على الكتابة في جنس أدبي يتيح لأصوات المجتمع الحضور مباشرة في قلب السؤال الأدبي والفني في الثقافة العربية المنهكة من فكرة الصوت الواحد والميول الفردية الطاغية في الأدب، ومن شأنه أن يتيح للقراء وأهل المسرح على نحو خاص الاطلاع على نصوص مسرحية عربية ألّفها كتاب ومسرحيون من العراق، مصر، سوريا، فلسطين، الأردن، السعودية، تونس، المغرب، اليمن. والتعرف على نصوص تغطي انشغالات وهموم وموضوعات وقضايا راهنة اجتماعية وسياسية وجمالية تغلب عليها الرغبة في توليد نص مسرحي عربي معاصر"، وتكشف في الوقت نفسه عن هموم متباينة وأخرى مختلفة داخل مجتمعات الكتابة. أخيرا، نعتقد أن نصوص هذا العدد ستمكن النقاد العرب الأدبيين والسياسيين من استكشاف فضاءات الجدل والحوار داخل هذه النصوص القادمة من جغرافيات عربية مشتتة وأخرى تعتمل فيها الصراعات الفكرية والسياسية والاجتماعية.

## اختلفت الآراء في جملة من القضايا المتصلة بتاريخ الظاهرة المسرحية وظواهر الفرجة في المجتمع العربي

وأبوخليل القباني ويعقوب صنوع وجورج أبيض، وغيرهم، لكن الكتابة المسرحية لم تولد داخل الثقافة العربية وتحوّل إلى نصوص وأثار ذات ميزات مطبوعة باللغة والهموم والأفكار والتطلعات العربية إلا مع النصف الأول من القرن العشرين، عندما تبلورت الأصوات والتجارب الأدبية الحديثة لجيل أدبي عربي تأثر بالمغرب، كتوفيق الحكيم وعلي أحمد باكثير وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وقبلهم إبراهيم رمزي الذي كتب المسرحيات التاريخية والغنائية. تعتبر تجربة مارون نقاش ابن صيدا هي الأكبر بين تجارب التأليف المسرحي بالعربية في النصف الأول من القرن التاسع عشر؛ "أبو الحسن المغفل" وهارون الرشيد و"الحسود السليط"، وغيرها. ويليه تاريخيا أبوخليل القباني الدمشقي الذي كتب "قهوة الدانوب" و"أنس الجليس" و"نفع الربى" و"عفة المحبين" أو "ولادة" و"عنترة" و"ناكر الجميل" و"الأمير محمود وزهر الرياض" و"الشيخ وضاح ومصباح وقوت الأرواح"، ويعتبر النقاش مؤسس مسرح الأوبريت في الثقافة العربية. ويعاصره يعقوب صنوع في الربع الأخير من القرن

العشرين، وقد ألف الكثير من المسرحيات التي ضاعت ولم يبق منها حتى منتصف القرن العشرين إلا "موليير مصر وما يقاسيه"، لكن الباحثين العرب اكتشفوا بعد ذلك عددا من مسرحياته القصيرة ونشروها في ستينات القرن العشرين، وخصوصا الباحث محمد يوسف نجم. بطبيعة الحال شكلت النصوص الحكائية الكبرى في العربية مرجعا ملهماً للمسرحيين العرب مثل "ألف ليلة وليلة"، "كليلة ودمنة"، "قصص الأنبياء"، "رسالة التوابع والزواجر؟ لابن شهيد، "حي بن يقظان" لابن طفيل، كتاب "البخلاء" للجاحظ و"رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري وغيرها. ولا يمكن أن نهمل نصوص خيال الظل في كونها مرجعا مهما للمسرحيين مخرجين وكتابا منذ مطلع القرن التاسع عشر. على أن نصا جزائريا اطلعت عليه خلال إحدى رحلاتي إلى الجزائر في نهايات القرن الماضي لا بد لنا أن نعده أحد أبكر النصوص المسرحية المكتوبة بالعربية، وأعني به "نزاهة المشتاق وغصة العشاق" في مدينة طرياق في العراق، والذي كتبه ونشره في الجزائر سنة ١٨٤٧ كاتب لم يدون اسمه على

### نوري الجراح

ننجز هذا العدد الخاص عن المسرح لنعيد تعريف الظاهرة المسرحية في المجتمع، فقد وقع في أذهان القراء العرب معنى المسرح مرارا من خلال تأريخ ودراسات ومقدمات وكلمات كثيرة قصدت لتقديم المسرح للناس. وظيفة هذا العدد ببساطة أن يتقصّى حال الكتابة المسرحية بعد قرن ونصف القرن من التأليف المسرحي في الثقافة العربية، وأن يتيح للقراء العرب وأهل المسرح على نحو خاص الاطلاع على نصوص مسرحية عربية ألّفها كتاب مسرحيون من العراق، مصر، سوريا، فلسطين، الأردن، السعودية، تونس والمغرب. وهي نصوص تغطي انشغالات وهموم وموضوعات وقضايا راهنة اجتماعية وسياسية وجمالية تغلب عليها الرغبة في توليد نص مسرحي عربي معاصر في لغة عربية فصيحة، وقد استعدت هيئة التحرير نصوصا كتبت بالعاميات التونسية والمصرية والشامية؛ هي بحق نصوص ممتازة، لكنها لا تدخل في منظور هذا العدد ولا في توجهات "الجديد"، ويمكن في المستقبل تناول مثل تلك النصوص وتسليط الضوء عليها ولكن في إطار بحث وتقصى يخصان أدب العاميات العربية.

تنتمي النصوص المسرحية التي يضمها هذا العدد إلى أنماط مختلفة تتراوح ما بين المسرح الدرامي الحديث، ومسرح اللامعقول ومسرح ما بعد الحداثة، ومسرحيات المونودراما التي تتداخل فيها عناصر السرد والشعر والوثيقة والتشكيل عبر المونولوجات الدرامية للشخصية، وقد استقطبت الأخيرة طيفا واسعا من الكتاب العرب الذين وجدوا فيها عملا تجريبيا يتيح فرصا معقولة لعدد من المخرجين المسرحيين والفرق الصغيرة، التي طالما أعياها البحث عن مساندين وممولين للأعمال المسرحية التي تتطلع إلى إنجازها على خشبات المسارح.

جل رواد المسرح والمهتمين بظاهرتهم يعلمون أن العرب عرفوا المسرح منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر مع تجارب مارون نقاش



حين تلجأ إلى الصورة المشابهة له، عمها، تجابه بصفحة، صفقة حقيقية ومجازية، فهي حسب عمها أيضاً وقعت في فخ الكراهية ورفض الآخر، هي أيضاً لم تعد قادرة على تقبل الآخر.

المعضلات التي تطرحها هاربر لي تتجاوز الحكاية لتخصنا نحن أنفسنا للتساؤل،

وفي حالة جاين لويس، نراها تتقبل والدها وتتجاوز كرهها له، تراه كأننا بشرياً الآن، على عيوبه التي قد لا تشبه ما تخيله عنه، هو لم يعد كأننا مثالياً، بل صار إنساناً يحب ويكره، ويدافع عن آرائه -الخاطئة- كما تفعل هي.

تروي هاربر لي الحكاية بحذر، تراقب شخصيتها وهي تتم، أفعالها البسيطة وهي تتراكم لتكونها أمامنا، تترك لها حرية الانسياب، والتفاعل في ما بينها، لتكشف العلاقات بينها، تبدو في البداية واضحة صلبة، بعدها تبدأ هشاشتها وعبوها بالتكشف، الحقد والعنصرية يزعلان الصورة المتخيلة التي تمتلكها جاين لويس عن قريبها، لتبقى هشاشة صلة الدم هي التي تشكل الأسرة.

النهاية تبدو ضبابية، بسبب عمق الفجوة بين جاين ووالدها، الأفكار تتقي مع الواقع، لتميع العلاقة بين الأخلاقي واللاأخلاقي، أيهما يحددنا؟ هل تتخلى عن الماضي في سبيل الحاضر؟ هل الأفكار هي التي تكوننا بشراً أم الواقع؟ هل من الممكن أن تكون الاختلافات الأخلاقية هويتنا أم هي مجرد ردود أفعال لأحداث عابرة؟

غياب الآخر

الآخر المختلف "الأسود" في الرواية نراه مهملاً، لا يحضر كأشخاص رئيسيين، هم منغبون حتى ضمن السرد، وهذا ما تحاول هاربر لي أن تشير إليه في اشتغالها، إذ أن الحضور ضمن المتن الروائي يستدعي أصواتاً لهؤلاء الآخرين، لكنهم بكم، هم فقط مفاهيم وحوادث تراجمية يجب التخلص منها، ولا تحضر إلا في حالات المواجهة التي يجب فيها نفيهم، بوصفهم دخلاء، داء لا بد من علاجه.

جاين لويس غريبة دائماً، وحيدة حتى في قريبها، ففي نيويورك تقول إنها تكره المدينة والصور العملاقة التي فيها والشعارات المنافقة في قطار الأنفاق، تكره سكانها وأجوتهم السريعة عن كل شيء. أما في قريبها، وفي الإجازة التي كان من المفترض أن تعيد إليها حيوتها، فتصدم بأهلها، هم أيضاً لم يعودوا يشبهونها، هي صورة تحترق، أما الكراهية فقد تسللت لجاين لويس وموقفها من الآخرين، لتغدو بصورة ما تشبه من تكرههم ومن تقف ضدهم.

الصراع بين "أبيض" و "أسود"، ومعالم المعضلة الأخلاقية المرتبطة بدمج "الأسود" في المجتمع، لا بوصفه غريباً بل باعتباره جزءاً من التكوين الاجتماعي، والنظر إليه لا بوصفه أقل شأنًا أو مرتبة، بل باعتباره شيئاً لا يختلف بشيء سواء في الحقوق أو في المكانة الإنسانية، وتأثير ذلك على تكوين الأسرة الأميركية.

قصص تفكك العلاقات الأسرية

عنوان الرواية مستمد من الكتاب المقدس، من سفر إسحاق، وتتناول الرواية العلاقة بين الأب أتيكوس وابنته جاين لويس، خصوصاً في ظل التوترات العرقية التي شهدتها الجنوب الأميركي، إذ تظهر العديد من شخصيات "أقتل طائراً محلياً" في هذه الرواية لكن بصورة أخرى أكثر وضوحاً لتعبر عن موافقها، فحين عودة جاين لويس إلى قريبها تلتقي والدها وحبيبها، لكن هناك - ونتيجة تصعيد التوتر العرقي ضد السود -

تكتشف  
إثر تسلسلها  
إلى  
مجلس

المدينة أن كلاً من أبيها وحبيبها يقم اجتماعات ضد السود ويحرض على طردهم، بوصفهم وباء. الصدمة التي تلقتها شكلت عائقاً في استمرار علاقتها مع الاثنين، بل حتى أنها ترفض الزواج من حبيبها، هذه الصراعات تقودها في النهاية إلى رفض أسرتها، بالرغم من أنها تعتقد أن القرية أصبحت أكثر نضجاً للتغير، لكن ما رآته يؤكد على أن العنصرية في الجنوب ضد السود ثقافة متأصلة، وموقف أصبح على أساسه يحكم على الأشخاص وعلى انتمائهم، لتغدو الكراهية ورفض الآخر معياراً للانتماء. تُفكك الرواية العلاقات الأسرية، صيغة التقديس

التي كانت تكنها جاين لويس لوالدها تنهار عندما تعرف آراءه بل وتراه يمارسها علناً، هي تفقد حارسها الأخلاقي، الصورة المثالية التي كونتها عن الرجل تنهار، فانطلاقها في حياة المدينة التي كونتها كـ "امرأة" تتناقض مع مفهوم "المرأة" في مسقط رأسها، إلى جانب ذلك تكتشف داء العنصرية هناك، والرفض لا فقط للسود، بل للمرأة بالصورة التي وصلت "هي" إليها، فعليها أن تكون ربة منزل، تطيع من حولها، أما الأب الذي من المفترض أن يكون المدافع فنراه مجرد شخص آخر ينساق وراء آراء المجتمع،



## رواية عن الجنوب الأميركي والصراعات العنصرية

تشير العديد من الأعمال الروائية مسألة الانتماء، وموضوع الأنا في علاقته بالآخر، هذه العلاقة التي تتشكل حسب طبيعة الإنسان ومبادئه ومثله وأخلاقه، فتصير العلاقة مشوبة بالغموض، وطارحة العديد من الأسئلة: كيف نحدد موقفنا من الكراهية حين تنهار المبادئ والمثل التي نمتلكها؟ من يكون الضابط الأخلاقي حينها؟ ومن يرشدنا؟ هنا يرى البعض أن نكون نحن حراس ضمائرنا لوضع الخطوط بين الصحيح والخاطئ.

كتابة ونحرير: عمار المأمون

نالت الكاتبة الأميركية هاربر لي شهرة واسعة عن روايتها "أن تقتل طائراً محلياً"، التي نشرت عام 1960، وحصلت إثرها على جائزة البوليتزر عن فئة الأدب. تعتبر الرواية من كلاسيكات الأدب الأميركي لما تمسه من مراحل حساسة من تاريخ الولايات المتحدة والجنوب الأميركي، وبعدها امتنعت الكاتبة عن الكتابة، إذ عاشت في شقتها بصمت حتى فارقت الحياة العام الماضي، تاركة القراء في حيرة عن حقيقة سبب توقفها عن الكتابة.

العام الماضي وقبل وفاة الكاتبة بصمت في سريرها داخل شقتها المتواضعة، وافقت هاربر لي على نشر "أذهب أقم حارساً"، الرواية التي روّج لها الناشر على أنها تمة للرواية الأولى التي ألقتها الكاتبة لكشف ماضي شخصيتها، لكن في الحقيقة المخطوط كتب قبل "أن تقتل طائراً محلياً"، بل ويقال إنها المسودة الأولى لها، وتثار الشكوك حول حقيقة موافقة لي على نشر المسودة كرواية، "أذهب أقم حارساً" صدرت هذا العام باللغة العربية عن "الدار العربية للعلوم

ناشرون"، ترجمة زينة إدريس.

توترات عرقية

تحكي رواية "أذهب أقم حارساً" قصة جاين لويس فينش، ذات السنة والعشرين عاماً، والتي تعود إلى قريبها المتخيلة "مايكومب" في الجنوب الأميركي، بعد أن كانت تعيش في نيويورك. الرواية تلمس العلاقة بين جاين وأسرتها، وحساسة فترة الخمسينات في أميركا، لترسم بصورة متخيلة طبيعة التمييز العنصري، ليكون



كذلك لم تقم الدولة ببناء ملاجئ للفلسطينيين البدو في النقب (نحو ١٨٠ ألف نسمة) ما عرضهم للموت والإصابة خلال الحرب على غزة في ٢٠١٤، منوها إلى أنهم لم يجدوا سوى أيديهم لتغطية رؤوسهم أمام تساقط الصواريخ عليهم وقتها.

### أسطورة صهيونية

وفي جوهره يحطم كتاب وايزمان أسطورة صهيونية تقليدية حول تطوير القفار وتخفيف المستنقعات في فلسطين وتحويلها لحدائق غناء. يقول الباحث الذي يغرد بعيدا عن التيار الصهيوني المركزي إن محاولات إسرائيل لتطوير النقب بواسطة اقتلاع السكان المحليين وزرع أحراش الوكالة اليهودية على أنقاض قراهم قد تسببت بنتائج معاكسة، كما تسببت بتوسيع ظاهرة التصحر في النقب. يقتبس الباحث دراسات وجدت أن أكوام التراب التي تمت مراكمتها ضمن عملية ري أحراش الوكالة اليهودية قد حالت دون وصول كميات كبيرة من المياه للأودية في المنطقة، وكانت النتيجة جفاف أنظمة بيئية كاملة وارتفاع ملوحة الأرض وانخفاض خصوبتها. وتظهر هذه الدراسات الواردة في الكتاب أن أشجار الأحراش المذكورة تمتص المياه المتوفرة في البيئة القريبة ما يتسبب بازدياد سخونة الأراضي المحيطة، وتستند هذه الدراسات على عدة وسائل منها قياسات درجات الحرارة السنوية والتي تدلل على تأثيرات محلية في تغيير المناخ إضافة لتوجهات عالمية.

### سنوات من الصمود

لا يوثق الكتاب فقط تاريخ اقتلاع البدو من النقب وظاهرة تعميق تصحره نتيجة الممارسات الإسرائيلية؛ بل يتوقف عند مقاومة السكان الأصليين للمخططات الإسرائيلية. على سبيل المثال يستعرض الكتاب مسيرة الشيخ الراحل سليمان العقبى الذي ظل يرفض رصف أرضية منزله بالبلاط في البلدة التي نقل لها بعد اقتلاعه لأنه رفض التسليم باقتلاعه وقرر النضال من أجل العودة لدياره، ويكشف الكتاب أن السلطات الإسرائيلية قدمت ضد العقبى ٧٠ لائحة اتهام على خلفية محاولاته العودة لأراضيه في قرية العراقيب التي طردت عائلته منها في ١٩٥١ بذريعة النقل المؤقت ولستة شهور فقط ريثما تنتهي إسرائيل من "تدريبات عسكرية".

### صور جوية

ويتقاطع وايزمان مع الباحث الجغرافي اليهودي بروفيسور أورن يفتاحيل الذي جمع أدلة قضائية تدحض مزاعم إسرائيل حول "خلو النقب" من البدو. وتضمنت دراسات يفتاحيل شهادات رحالة وأجانب زاروا النقب خلال القرن التاسع عشر وكتبوا عن سكانه. أما وايزمان فعاد لصور جوية من قبل نكبة ١٩٤٨ تشمل سدودا ومزارع وكروما وحظائر في المنطقة "الخالية". يتضمن هذا الكتاب الذي أعلنت منظمة "ذاكرات" عن صدوره في قرية العراقيب غير المعترف بها من قبل إسرائيل التي هدمتها مائة مرة بغية زرع غابة على أنقاضها؛ صورا تاريخية وحديثة تساهم في إظهار الحقيقة المنافية للدعاية الإسرائيلية. ولا شك أن الكتاب يوفر مادة وذخائر قانونية ومعنوية للسكان الأصليين في النقب ويعينهم على مواجهة مخططات الاقتلاع المتواصلة ومزاعم إسرائيل الدعائية في البلاد والعالم.

الصاع صاعين بالسنوات الأخيرة بحرب مضادة".

### شهادات ووثائق

ويعتبر الكتاب مزيجا من القصة البوليسية التحقيقية ومن وصف تاريخي وتحليل علمي. وبواسطة خرائط وشهادات ووثائق أهلية يعيد وايزمان رسم خط دار حوله نزاع بين محتل وبين من وقع تحت الاحتلال، نزاع دائم بين القوة البشرية وبين جبروت الطبيعة. وتعرف الصحراء بأنها تلك المناطق التي تهطل فيها راسب أقل من ٢٠٠ ملم سنويا، أما حيث يهطل أقل من هذا المنسوب فتكون المناطق عادة قفارا خالية من السكن الدائم لفقدان الفرصة للزراعة. على هذه الخلفية يؤكد الباحث الإسرائيلي أن إسرائيل حولت منطقة النقب الصحراوية إلى مكبات لمهمات صناعية ملوثة ومواد مشعة ولناطق تدريب عسكرية ومعتقلات للأسرى الفلسطينيين أو المتسللين الأفارقة من خلال سبناة المجاورة. وبينه الكاتب إلى أن نظام الحماية الإسرائيلي (القبة الحديدية) لم يستخدم للدفاع عن "الأماكن الفارغة" في النقب خلال عدوان "الجرف الصامد" على غزة في ٢٠١٤؛ بيد أن الكاتب يغفل بهذا السياق عن ذكر سقوط عدد من الضحايا نتيجة الحرب المذكورة لعدم تغطية "القبة الحديدية" منطقة النقب المأهول بكثير من القرى الفلسطينية البدوية. وبواسطة وثائق وصور تاريخية وحديثة ينسف الباحث في كتابه هذا الادعاءات الإسرائيلية بأن صحراء النقب كانت خالية. يشمل الكتاب وثائق عثمانية، صورا جوية من فترة الحرب العالمية الأولى وما بعد الحرب العالمية الثانية وصورا لجرائم هدم القرى العربية "غير المعترف بها" من قبل إسرائيل في النقب كقرية العراقيب التي هدمت مائة مرة. كل هذه المستندات والصور يستخدمها وايزمان للتدليل على كيفية استخدام الفلسطينيين البدو للسلاسل الحجرية، القنوات، السدود، الآبار لاحتياجات الزراعة.

### نكبة البدو

ويشير الكاتب أن ناشطين من الحركة الصهيونية قد اعترفوا

بملكية البدو لأراضي النقب بل حاول بعضهم اقتناء عدة قسائم منهم وأحيانا نجحوا بذلك، واستنادا على ذلك وغيره يخلص الباحث الإسرائيلي لاستنتاج مفاده أن النقب لم يكن منطقة صحراوية خالية، وأن عملية تفرغها من سكانه تمت خلال "نكبة البدو" بين ١٩٤٨ - ١٩٥٣ بعد طرد الصهاينة ٩٠٪ من البدو. ويقر الباحث بما تحاول إسرائيل الرسمية والكثير من مؤرخيها طمسها بالقول إن عمليات إسرائيل حينها شملت مذابح وتشريدا وتهجيرا وإعادة للكثير من المزارع والمواشي. أما الناجون من عمليات القتل والتهجير للأردن ومصر فقد تم تركيزهم في منطقة "السياح" بمساحة نحو ألف كيلومتر مربع بين بئر السبع وديمونا وعراد. كما يكشف الكتاب عن استئناف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين البدو في النقب بعد انتهاء الحكم العسكري عام ١٩٦٦، منوها لاقتلاع الكثير منهم وترحيلهم لمناطق نائية عن ديارهم وأراضيهم، بالمقابل بقي قسم آخر منهم في قراهم التي باتت تعرف بالقرى غير المعترف بها لأن إسرائيل تعتبرها غير شرعية وتحرمها من الماء والكهرباء والمدارس والعيادات وسائر الخدمات الأساسية.



## حافة الصحراء وخط المواجهة

عرض / وديع عواودة - "حافة الصحراء خط المواجهة" عنوان كتاب جديد لباحث إسرائيلي ينسف الرواية التاريخية الصهيونية حول تحويل فلسطين من قفار ومستنقعات إلى حدائق غناء، ويدلل على أن الحقيقة عكس ذلك في صحراء النقب على الأقل. مؤلف الكتاب هو الدكتور إيل وايزمان، وقد صدر عن منظمة "ذاكرات" التي تعني بتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية. يروي الكتاب كيف تعمل إسرائيل منذ احتلال النقب عام ١٩٤٨ على تهويده وتغيير ملامحه العربية واقتلاع أصحابه الأصليين تحت غطاء المزاعم الصهيونية التقليدية (تطوير القفار)، ويتوقف عند مقاومة البدو والفلسطينيين للمخططات الصهيونية. يمثل هذا الكتاب عملا نادرا في المشهد الثقافي الإسرائيلي، فهو ينسف الصورة النمطية عرذ النص عبر تويترو ويكشف أن هذه المفاهيم المغلوطة للصحراء تستخدمها إسرائيل لاقتلاع الفلسطينيين البدو من ديارهم في النقب. والواقع أن وايزمان نجح في كتابه المستند على رؤية بحثية وعلى صور تاريخية وأدى مهمته بشكل بارع في دحض مزاعم "التطوير" الإسرائيلية التقليدية للصحاري والقفار.

### سلب واستيطان

يدعي وايزمان أن أيديولوجية "تطوير القفار" طالما كانت هدفا معلنا حسمت مصير البدو ممن عاشوا على طول خط الصحراء طيلة قرون. ويقوم وايزمان في هذا الكتاب بمسح الصحراء من الفترة العثمانية حتى اليوم ويظهر كيف اجتهد غزة النقب من أجل دفع أطرافها الشمالية للخلف بغية توسيع مساحات الزراعة وإخضاع سكانها لسيطرتهم. ولهذا الغرض أدار الغزاة هجمات منسقة ضد خط الصحراء وسكانها، ويتابع "فيما يدافع البدو في النقب عن أنفسهم ويتراجعون أحيانا أمام هجمات إسرائيل فإن الطبيعة بصحراء النقب ترد

يستعرض هذا الكتاب من زاوية نظر خاصة عمليات اقتلاع البدو من النقب الشمالي، وبخلاف بقية حدود فلسطين فإن خط الصحراء لم يتم ترسيمه بالجدران والأسلاك بل بتغيير وفق تحولات مناخية وسياسات فلاحة الأراضي، علاوة على عمليات تمدن و"تحريش" ناجمة عن سلب واستيطان. وفيما تعتبر أوساط إسرائيلية واسعة أن تغييرات المناخ في النقب نتيجة مرافقة للتطوير الحديث؛

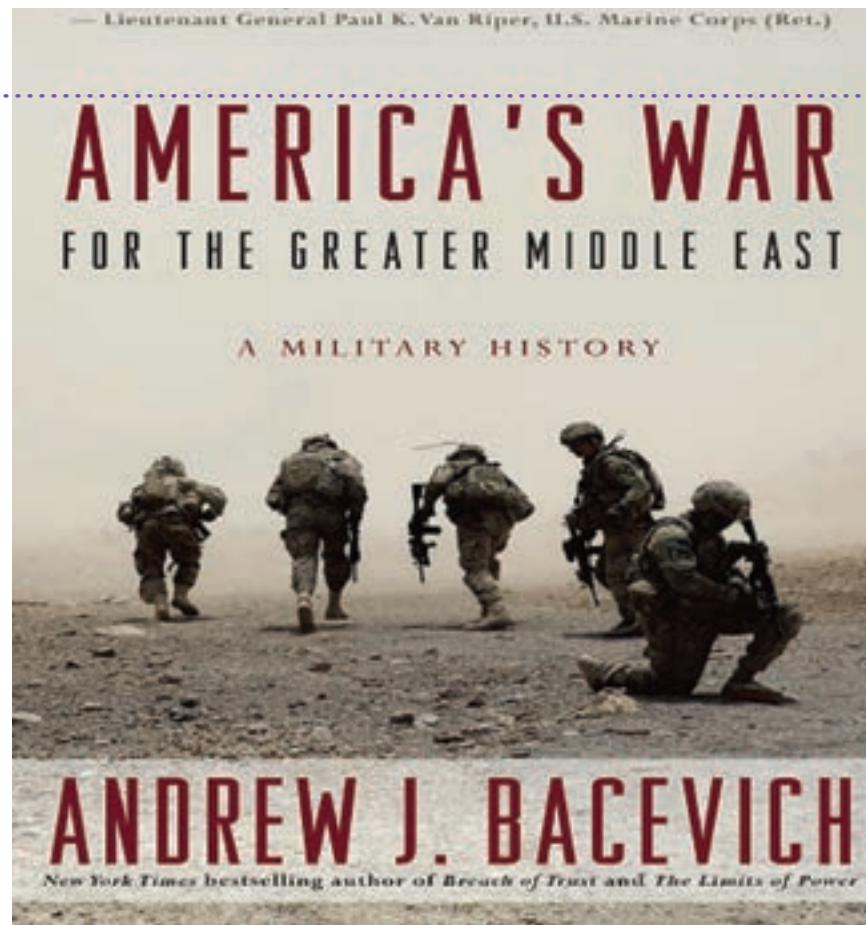
His relating of the sequence of events is strong and the critical analysis is good, until he arrives at the most recent events. Early Beginnings He starts off saying the GME War “was a war to preserve the American way of life, rooted in a specific understanding of freedom and requiring an abundance of cheap energy” noting also that “oil as a prerequisite for freedom,” a rather telling prerequisite. Describing his own youthful times he recognizes “The American way of life may have been shallow and materialistic, its foundation a bland conformity.” Yes it had “pleasures and satisfactions” which “tended to be transitory” but disguised as to “how precarious such expectations might be.” An interesting start to a military history. In the prologue he dates the start of the GME War with Operation Eagle Claw from April 24-25, 1980. In the opening chapter he pushes it back to the 1973 oil embargo as a consequence of the Yom Kippur War in Israel. One of the political philosophies of the time recognized that “Middle East oil properly belonged to those who had discovered, developed, and actually needed it. By all rights, therefore it was “ours”, a perspective that resonated with many ordinary Americans. All that was required to affirm those rights was the vigorous use of U.S. military power.”

Having started that way philosophically creates in my mind the longer view back as far as World War I and its outcomes concerning the fallen Ottoman empire. This saw the Sykes-Picot agreement dividing the spoils of empire and the Balfour letter envisioning the creation of a Jewish state. The former entangled religions, tribes, and ethnic groups; the latter, in part and in particular to this history, Israel was viewed as an ‘outpost’ of western/European control of the region – for transportations via the Suez canal, but more importantly for the newly discovered oil resources.

However, from where it does start the work progresses quickly and probably for many, very thought provokingly through the Nixon/Carter years and on through the various military enterprises of the GME War.

The Carter years involved the apparent involvement with the Iranian revolution; fortunately Bacevich recognizes that the real involvement began with the 1953 CIA/MI6 overthrow of the democratic Mossadegh Iranian government. The book continues through the years, including the shift from Carter’s “Unreasoned anticommunism had made Americans stupid and distorted U.S. policy,” through the “end of history” according to Fukuyama “the end point of mankind’s ideological evolution and the universalization of Western liberal democracy as final form of human democracy;” and closing out with the current ‘long war’ or ‘global war on terror’, now just mostly generalized globally as anti-terrorism. Never Endings

I read the book on Kindle using pink highlights for subject ‘titles’ and blue for the actual commentary pertaining to that



## America’s War for the Greater Middle

**Reviewed by Jim Miles - Andrew Bacevich has written a series of books on the topic of U.S. imperialism and U.S. military power. His latest work, America’s War for the Greater Middle East [the GME War] is the latest in this series and as with the previous works is clearly written and logically presented. It covers more narrowly than the previous works the military aspects of U.S. military endeavours in the Middle East (greater – as in including East Africa and Afghanistan et al). Generally he succeeds well and this work is a good ‘primer’ for anyone interested in a quick historical overview of U.S. military actions in the region. However it is not one of his better works, and perhaps that is because of the narrowness of focus and the resulting tie ins that could have been made and that without do not provide a perspective of this war amongst all the other wars instigated by the U.S. I had to keep reminding myself that this is a “military” history, focussed on the Middle East, which kept reminding myself about the missing links. In general, his overall thesis is well presented.**

person or idea. Eventually I ended up using yellow to indicate passages where Bacevich’s analysis or perspective appeared to be much less clear. Given how well the majority of his writing is well founded and documented it could be that the proximity in time to some of the more recent events has not allowed the filter of time to fulfill informational bias and/or create a fuller context for viewing these incidents. These moments occurred only in the last two chapters, mainly the latter part of the Obama years, concerning: Gaddafi in Libya, Assad in Syria, discussion of Obama’s policies, the renewed anti-Putin, anti-Russian scenarios, a supposed ambivalence towards al-Qaeda cured by 9-11 (yet part of the moderates in Syria?).

Most currently Bacevich describes ISIS in part as having “neither allies nor patrons” a rather disconcerting statement

in consideration of recent documentation of support from Turkey (a NATO ally) and Saudi Arabia (an oil/US\$ ally) and other non-democratic Middle East supporters. One of my final highlights was, “The root of the problem was obvious: “perhaps there is no strategy to contain the destabilization of the Middle East.” I noted – and this is quite important in a larger context – perhaps that is the strategy – chaos. Chaos serves Israel very well as they can then operate internally ‘under the radar’ while the world is entertained by U.S. double dealings and Russian military successes within the GME War.

For a book that begins with a biblical quote (Numbers 32: 13: “The Lord’s anger burned against Israel...”) there is very little said about Israel throughout. Considering how important AIPAC is to the U.S. election/legislative procedures,

and how militarized Israel is, this is a significant omission.

Another significant omission, and this is surprising considering how the first chapter started with a description of the importance of oil to the American way of life, is how since those same Nixon/Carter years the US\$ has been the global fiat currency backed mainly by its use as the reserve currency for all global oil transactions – now a fading proposition, another reason to create chaos. It is implied at the outset, but is never discussed as the GME War continues its depredations in the region and its blowback consequences within the United States (yes, I remind myself, this is a military history but...).

Finally, but Not Over

Bacevich’s closing positions are clearly stated and supported by what he has presented beforehand. He almost disqualifies himself with a ‘yellow’ note stating the creations of “a permanent footing large-scale, heavily armed forces designed for global power projection” serves as “the principal functions of these forces was not to wage war but to avert it.”

This is not a minor misstatement as the history and writings of all those concerned within the neocon cabal and the PNAC group considered ‘full spectrum dominance’ to be their end goal, with the inclusion of first strike capabilities for the use of nuclear weapons. Okay in a very sick sense they were trying to avert war by saying we will bludgeon and kill anyone who stands in our way of the “American way” of freedom. I just don’t buy into its pacifist intentions.

However, the overall conclusion is perfectly valid, “Time and again, from the 1980s to the present, U.S. military power, unleashed rather than held in abeyance, has met outright failure, produced results other than those intended, [note: see chaos, above] or proved to be largely irrelevant. The Greater Middle East remains defiantly resistant to shaping.”

When discussing why the U.S. cannot “get out” Bacevich identifies “several assumptions that promote in Washington a deeply pernicious collective naiveté.” They could be summarized as ignorance (wilful or otherwise), hubris, arrogance, and stereotyped thought processes (i.e. a lack of the ability to critically analyse anything).

The concluding section continues along the parameters of the GME War’s permanence, which including the above, also includes the militarized meme of supporting the troops, the benefits that accrue to certain individuals, and most importantly to Bacevich is that “Americans themselves appear oblivious to what is occurring” without stating the obvious about the control of the media and the message by corporate-political America.

He concludes, finally and ultimately, that until Americans awaken to the reality that they need to reshape themselves first, “Then and only then will the war end.” Or perhaps they will, one day, never wake up – period.

– Jim Miles is a Canadian educator and a regular contributor/columnist of opinion pieces and book reviews for The Palestine Chronicle. Miles’ work is also presented globally through other alternative websites and

## جنود برتبة ضحايا لا يهتم أحد بمصيرهم أو يحذرهم منه مآلات الأطفال في حروب الشرق الأوسط: دروع بشرية ومقاتلون وجواسيس



### الضحايا من الأطفال يسجلون أرقاما مفرجة في مناطق الصراع وتزداد المأساة الإنسانية حين يودعون الطفولة ويرتدون الزي العسكري في الجبهات.

تقرير : هوازن خداج

دور فاعل في إيقاف الكارثة في بلاد لم تبين على احترام الإنسان أو الطفولة، ولم يعد غريبا رؤية صور لأطفال يحملون السلاح أو يقفون على الحواجز، صور أطفال يقتلون ويقتلون الرؤوس تعيدنا إلى طقوس القبائل البدائية حينما يصل أفرادها إلى سن الرجولة وذبح الأغيار، أو يذيعون بيانات استشهادهم التي تمتزج فيها شخصية الضحية بالجاني، في بلاد تخوض حروبا لا تحكمها القوانين أو المطلقات الإنسانية والأخلاقية، ومجتمعات تغرق في جهلها أو تجاهلها لأهمية الطفولة وبلوغ الطفل سن الرجولة، فالبنية الجسدية لا تعني اكتمال الإدراك والقدرة على اتخاذ القرار، ورمي الأطفال للمجموعات المسلحة لن يقدم للطفل ملاذا ولن يكون وسيلة أمان، إنما يقدم الأطفال قرابين مجانية على مائدة حرب لن تدوم إلى الأبد، ولكنها تترك سؤالها المؤلم: كيف يمكن إعادة تأهيل الناجين من هؤلاء الأطفال ودمجهم في الحياة من جديد بعد أن صار الموت ملاذهم.

حمل الضحايا الأطفال للسلاح -ومن ثم تحويلهم إلى قتلة- لا يمكن اعتباره بطولة بأي حال من الأحوال إنما هو جريمة تحمل وزرها كافة الأطياف من الأسرة إلى المجتمع

التسول الذي لن يسد الرمق، إلا أن أشدها خطرا هي الأسباب الأيديولوجية (حروب مقدسة، تحرر عرقي أو سياسي، تحقيق العدالة الاجتماعية...).

إذ يندفع الأطفال للتطوع في الجماعات المسلحة إيمانا بهذه الحرب ومفاهيمها التي يتم تغذيتها وتثبيتها من خلال الأسرة أو المحيط المجتمعي، ويزداد تعلقهم والتزامهم بهذه الجماعات حين يجدون الحوافز اللازمة كالتأثر نتيجة فقدان أحد أفراد العائلة، أو طلب الحماية لهم ولأفراد عائلاتهم من المضايقات التي يتعرضون لها من قبل أطراف أخرى بالنزاع.

أمام هذه الأسباب التي تصنعها الصراعات لا يمكن التحويل على القوانين والاتفاقيات الدولية، التي تحظر تجنيد أو إشراك الأطفال إذا لم يبلغوا ١٥ من العمر في أعمال عدائية، كما لا يمكن الاكتفاء بالتنديد وإجراء الدراسات الإحصائية كالتى تقدمها المنظمات الدولية والحكومية، فهي رغم فائدتها لن يكون لها

الراشدين، تشكل حالة جذب للسعي نحو تجنيدهم وذلك لسهولة استخدامهم والتحكم بهم وتوجيههم وإدارتهم في المعارك، وسرعتهم في تعلم مهارات القتال، والانديفاع والمجازفة الناتجة عن عدم تقدير العواقب، تجعل من الأطفال ضحية سهلة المنال ومخزونا استراتيجيا بشريا كبيرا لتعويض نقص الجنود الراشدين الذي يسببه طول أمد الصراع، ويتم من خلاله ضمان استمرار رؤية وأفكار هذه التنظيمات وتثبيت ثقافة الحرب لأجيال قادمة ما يشكل تحديا في صياغة مستقبل بعيد عن الحروب.

وفي مقابل سعي المجموعات المسلحة لتجنيد الأطفال تبرز أسباب مجتمعية لا تقل خطورة وإن كان على رأس القائمة فيها الأسباب الاقتصادية الناجمة عن الحروب من فقر وبطالة لا تترك مجالا أمام الأطفال سوى الاختيار بين الالتحاق بصفوف المقاتلين وإيجاد وسيلة للبقاء وإعالة أسرهم أو

ظاهرة استهداف الأطفال في الحروب ليست ظاهرة جديدة على مستوى العالم العربي، فأطفال فلسطين كانوا وما يزالون ضحايا حرب مزمنة، ومع توسع دائرة الحروب بسجل الضحايا من الأطفال أرقاما مفرجة في مناطق الصراع، وتزداد المأساة الإنسانية حين يودع الأطفال الطفولة ويرتدون الزي العسكري في الجبهات. تزايد معدلات تجنيد الأطفال في العديد من الدول العربية بتصاعد حدة الصراعات، ورغم عدم وجود إحصائيات دقيقة وشاملة إلا أن تقارير أصدرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) تؤكد على أن كافة أطراف النزاع في دول الصراعات (ليبيا، اليمن، العراق، سوريا...)، تقوم بتجنيد الأطفال من الإناث -لخدمة الجناة سواء في الأعمال المنزلية أو في المعاصرة الجنسية- والذكور -إذ يستخدمون حاملين وجواسيس أو يستخدمون "المرءة واحدة" كدروع بشرية وفي العمليات الانتحارية- بالإضافة إلى تحويلهم جنودا في حروبها. فالمواصفات الخاصة التي تميز الأطفال عن

# إعلان

تعلن مجلة العربي الأمريكي عن حاجتها لموظفين  
من أصحاب الخبرة للعمل في قسم الدعاية والإعلان التابع للمجلة  
علماً بأن الحوافز والمعاشات مغرية جداً ....

The Arab American Today Magazine is in Need of employees  
with great knowledge and / or experience with marketing and advertising  
We offer attractive salaries and benefit of which .

**WE CAN BE REACHED AT ( 313) 409 - 9541**



الدكتور  
عبد الدايم الحضرمي  
Dr. Abduldayem Ahmed D.C.M.S.

# DSC

## DEARBORN SPINE CENTER

MOST INSURANCES ACCEPTED

Auto Accident Injuries  
Work Related Injuries  
Neck Pain  
Lower Back Pain  
Headaches  
Shoulder Pain

تقبل معظم أنواع التأمينات

إصابات حوادث العمل  
آلام الكتف  
الصداع  
آلام الظهر  
آلام الرقبة  
إصابات حوادث السيارات



الدكتور  
إبراهيم عبد الجواد  
Dr. Ibrahim  
Abdel-jawad D.C.



FREE  
Initial  
Consultation

الإستشارة  
الأولى مجانية

مقابل مسجد ديكس

9925 Dix Ave , Suite # 102 Dearborn , MI 48120  
Ph/313-841-1470 Fax/ 313-841-7377

WWW.DEARBORNBACKPAIN.COM



## هل استدار الحشد الشعبي للخليج بعد الفلوجة؟

عمر عبد الستار - بغداد - دعا قيس الخزعلي، الأمين العام لتنظيم "عصائب أهل الحق" في العراق، إلى تبني "خيار العنف المسلح" ضد الحكومتين البحرينية والسعودية. وقد جاء ذلك رداً على إعلان السلطات البحرينية، إسقاط الجنسية عن المرجع الديني الشيعي، المقرب من المعارضة، عيسى أحمد قاسم. وأكد الخزعلي وقوف "الحشد الشعبي" (العصائب جزء من الحشد) في العراق مع الخيار المسلح في السعودية والبحرين، قائلاً: "نحن مع هذا الخيار، وندعمه بكل ما نستطيع، ونفكر فيه، وعندنا استعداد لنصرة إخواننا في البحرين والأحساء والقطيف أكثر مما يمكن أن نتكلم الآن".

فهل سيكون مصير المحاولة العراقية الخامسة، بتهديد الحشد الشعبي، للسعودية البحرين، مثل مصير أخواتها الأربع السابقات؟ الجواب وارد، إن علمنا أن أمن الخليج من أمن الولايات المتحدة الأمريكية، كما أعلن ذلك جيمي كارتر، رئيس الولايات المتحدة في عام ١٩٨١، خاصة أن الوضع الاقتصادي لمنظومة الحشد الشعبي، ربما يشبه وضع صدام حسين يوم خرج من حرب السنوات الثمان مع إيران. فقد كان صدام حسين مستنزفاً، كما هي فصائل الحشد الشعبي اليوم، وقد تكون نتيجة تورطها في الخليج، إن تمت، مثل نتيجة تورط صدام في غزو الكويت، إذ تداعت عليه الدول بتحالف ثلاثيني جعلت من جيش العراق ودولته أثراً بعد عين. والسؤال الكبير هو، لماذا تفشل أربع محاولات في ضم الخليج للعراق؟ هل أن الواقع الجوسياسي يرفض ذلك؟ وهل الصحيح أن ينضم العراق للخليج وليس العكس؟ وهل تدرك فصائل الحشد الشعبي ذلك؟ أم عندها خبر آخر؟ ختاماً، يبدو أن سياق الأحداث وتطوراتها في المنطقة، منذ تحركت في ١١-٩-٢٠٠١، ربما لن يستطيع أحد إيقافها حتى تبلغ منتهاها، علمت بذلك فصائل الحشد الشعبي أم لم تعلم، ولكل حادث فيها حديث.

خاصة في ظروف دولية وإقليمية جعلت من أمر التدخل صعب المنال. ولم تكن الساحة العراقية، فضلاً عن الإقليمية، بحاجة إلى فتح ملفات أخرى، وهي مشغولة بملف محاربة داعش، حتى يبرز على الساحة ملف ساخن آخر، ربما أخطر من كل الملفات السابقة، كونه يمثل تهديداً إقليمياً غير مسبوق، وغير محمود العواقب أيضاً، منذ غزو العراق للكويت في ١٩٩٠. وهنا نقول منذ منذ ١٩٩٠، لأن غزو العراق للكويت في ١٩٩٠ كان رابع تجربة تهديد، تم تنفيذه بتدخل مسلح في الخليج من قبل العراق خلال القرن العشرين. فقد شهد القرن العشرين، أربع محاولات سعی العراق من خلالها إلى ضم الكويت له، منها اثنان في العهد الملكي، واثنان في العهد الجمهوري، وانتهت جميعها بمأساة. فقد سعی الملك غازي، في الثلاثينيات، لضم الكويت، فوجده مقتولاً في حادث سير غامض. وسعى بعده، نوري السعيد في الخمسينيات، فقتل الرجل سحلاً بعد انقلاب. وسعى عبد الكريم قاسم في بداية العهد الجمهوري لضم الكويت، فقتل بعد انقلاب. واحتل صدام حسين الكويت، فتم احتلال العراق وإعدام صدام حسين!.

السفارة وطرد السفير السعودي من العراق، ومحاولة اصطيد أي أخطاء على السفارة". من جهته، قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، إن "تحركات السفير السعودي في بغداد تمثل تدخلاً صارخاً في الشأن العراقي الداخلي". وأضاف الجعفري، إن "ما يقوم به السفير لا علاقة له بدوره كسفير، وقد تم إبلاغه من قبلنا بشكل رسمي بتحركاته غير المقبولة". كل ذلك يترابط معاً ويأتي فجأة، بما يمثل استدارة كاملة عن ملفات داخلية مشتعلة، كان آخرها معركة الفلوجة، التي اشغلت مشاركة الحشد الشعبي فيها الرأي العام المحلي والدولي، ولم تنته بعد، وإن أعلن العبادي استعادتها. وكان من المتوقع بعد أن اتجه الحشد الشعبي إلى معركة الفلوجة هرباً من استحقاقات سياسية في بغداد، أن يفتح ملف الاستحقاقات السياسية بعد معركة الفلوجة، وقد أوشكت على الانتهاء. لكن ملف البحرين، ربما يعيدنا إلى المربع صفر، ويمنح الحشد الشعبي مرة أخرى، فرصة هروب كبرى من الاستحقاقات السياسية. وربما يفسر هذا تلك اللغة الساخنة في كلام قيس الخزعلي ضد البحرين والسعودية. إذ كانت لغة حادة تحمل في طياتها ربما رسالة إشغال للرأي العام وهروباً إلى الأمام من استحقاقات سياسية، أكثر مما تعني استعداداً لتدخل مسلح في الخليج،

وأشار الخزعلي، بصريح العبارة، إلى أن "الحشد الشعبي" العراقي يفكر في التدخل في الخليج، حيث ذكر: "جزء كبيراً من تشكيلات فصائل المقاومة يعتقد أن واجبنا الثاني، مضافاً إلى واجب "الحشد الشعبي"، هو نصرة الشعب البحريني، ونصرة أهل الأحساء والقطيف، في حالة تجاوز العدو مراحل وخطوط حمراء".

وجاء رد فعل الخزعلي متزامناً ومنسجماً مع رد فعل أخر صدر عن قاسم سليماني، نشرته المواقع الرسمية الإيرانية، ذكر فيه أن "أي اعتداء على الشيخ قاسم سيواجه بمقاومة مسلحة غير مسبقة"، على حد وصفه، وهو "ما سيؤدي إلى إسقاط النظام الحاكم في البحرين"، قائلاً: "إن هذا سيكون أول التبعات وحسب".

وهذه ليست أول مرة يواجه فيها قادة في الحشد الشعبي تهديدات إلى دول الخليج، حيث سبق لهم أن توعدوا دول الخليج بأنها ستكون مستهدفة من قبلهم.

في هذا الوقت صعد سياسيون عراقيون، مقربون من "الحشد الشعبي"، من انتقاداتهم لثامر السبهان، السفير السعودي في بغداد، احتجاجاً على تحركاته، التي يقرها مراقبون باعتبارها موجهة ضد اليمين الإيرانية على القرار في بغداد.

من جانبه رد السفير السعودي في بغداد، ثامر السبهان، على مسؤولين عراقيين عقب تصريحاتهم التي طالبت بطرده من العراق، مؤكداً أن "محاولة إبعاد المملكة عن العراق لن تفلح".

وقال السبهان، إن "الحملة التي تواجه السفارة السعودية في بغداد لا تخفى على أحد"، مبيناً أن "هناك هجوماً وتصريحات تنشر في قنوات عراقية، فضلاً عن تحركات كبيرة جداً مطالبة بإغلاق

**من يستطيع إيقاف هذه الفتنة المروعة بين المتطرفين السنة والمتطرفين الشيعة قبل أن تحرق نارها العالم؟!**



## 24290 casualties, other shocking impacts after 300 days of Yemen airstrikes

At least 24.290 people have been killed and injured after 300 days of Saudi-led airstrikes in Yemen, a local organization said on Wednesday.

The civilian coalition for documenting crimes from the Saudi-led aggression said in a report that airstrikes have killed 8.278 people including 2.236 children. And 16.015 people have been injured since the bombing campaign was launched against Yemen in March, it said.

Moreover, airstrikes have damaged and destroyed 530 bridges and roads, 163 water tanks and networks, 140 power plants and generators, 167 telecommunications stations, 14 airports and 10 seaports, it said.

Around 345.722 houses, 39 universities, 262 hospitals, 16 media facilities, 615 mosques and 810 schools and educational centers were damaged and destroyed in the air raids, it said, pointing out that around 4.000 schools have been closed.

The aggression has targeted the productive sectors damaging and destroying 1.113 government buildings, 191 factories, 59 heritage sites, 41 sports stadiums, 124 hennas, 547 food stores and 421 fuel trucks, according to the 27th report of the coalition.

Many other people have been killed and injured as well as a lot of properties have been damaged and destroyed in the ground fighting between the pro-government and Houthi forces.

The Saudi-led coalition launched the military intervention in late March in order to restore the legitimacy of the government which was ousted by the Houthi militants in late 2014.

It imposed a blockade on all Yemeni sea, land and air routes as part of the intervention.

The conflict has left the country to face a catastrophic humanitarian situation. Lately, the UN said around 82% of the total population, around 21 million, need basic humanitarian aid.

Some 14 million people lack access to healthcare services and another 14 million lack access to safe water, it said, while warning of outbreaks and that the country is on the brink of famine amid acute shortages of supplies.

<http://worldaffairsjournal.org/>



Saudi aggression bombing of houses over the heads of the innocent inhabitants

... بعد قصف اليمن



د. خطار أبودياب

يحس العالم أنفاسه مرة كل أربع سنوات في الثلاثاء الثاني من نوفمبر عند انتخاب رئيس أميركي جديد. وقبل أقل من خمسة أشهر على استحقاق 8 نوفمبر 2016 الذي يتبارز فيه دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، يبدو الانتظار ثقيلًا لأن من سيحكم البيت الأبيض بين 2017 و2021، سيكون عمليًا من كبار المؤثرين في صنع السياسات الدولية، ولا يتردد البعض بوصفه "رئيس العالم" نظرًا

ضمنًا، مع الإسلام السياسي وقوى أخرى على التمسك برافعات النفوذ في كل السيناريوهات. ومما لا شك فيه أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط تصنعها كذلك مجموعات ضغط (اللوبي) الصناعة العسكرية وصناعة النفط واللوبي المؤيد لإسرائيل، لكن في الفترة الأخيرة لاحظنا تنامي نفوذ مجموعة ضغط مؤيدة لإيران، بينما تأخرت دول عربية معنية في إيلاء هذا الاستثمار الاهتمام الكافي، ويجري الآن الاستدراك نظرًا لأهمية هذه العلاقات العامة في تغيير الصورة النمطية السائدة عن العرب، لا تنفع المبالغة في

## أميركا والعرب بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب

ومن نافلة القول أن فشل الإدارة الحالية في معالجة وإدارة الأزمات المتفاقمة في السنوات الأخيرة سيرتك تداعياته على العلاقات الأميركية مع الشركاء العرب التقليديين. والملفت أن أوباما لن يقطف الرهان الكبير في تعويله على الشراكة مع إيران بعد الاتفاق النووي، وليس من المتوقع أن نصل إلى شهر العسل الأميركي - الإيراني مع كلينتون أو ترامب. ومهما كان التقييم لإدارة أوباما وأدائها العربي، يتوجب التأكيد على أن كل علاقة بين دول تكون مبنية وفق موازين قوى وعناصر قوة وعناصر ضعف، وليس هناك من هدايا في لعبة المصالح لمن لا يدافع عن نفسه ويرتب أمور بيته ونظامه الإقليمي في المقام الأول. منذ محاولة واشنطن التأثير على إعادة تركيب الإقليم بعد الحرب العالمية الأولى مع لجنة كينغ - كراين، إلى اتفاق كوينسي مع المملكة العربية السعودية، ومن موقف أيزنهاور من حملة السويس وأولوية دعم إسرائيل، إلى حرب العراق وأزمات الحاضر، تحكمت "الشيزوفرنيا" في علاقات العرب مع أميركا، وطال هذا الانقسام في الشخصية الأفراد والشعوب والأنظمة.

في أيام ما كان يسمى منظومة الصمود والتصدي في القرن الماضي كان الصوت عاليًا ضد الامبريالية الأميركية، وفي السر كان كل الهم كسب رضا واشنطن. وفي المقابل كانت الولايات المتحدة تفر بدعها ما تسميه منظومة الاستقرار الخادع السلطوية، وتعمل

الأزمات الدولية. وبالطبع أيا كان الفائز فإنه سيكون محكومًا بلعبة المؤسسات ومجموعات الضغط على أنواعها. قبل احتدام التنافس بشكل رسمي، أتى اعتداء أورلاندو الإرهابي ليهيمن على مجريات الحملة الانتخابية ويمنح الفرصة لترامب كي يسدد سهامه ويربط الإرهاب بالإسلام، ويغلب خطاب القطيعة، وفي المقابل قاربت كلينتون المقتلة بوجوب فرض قيود على بيع الأسلحة والتفكير حول مواجهة ما يسمى "الذئاب المنفردة". لكن وزيرة الخارجية السابقة، والتي كانت قد تعرضت لاتهام مشاركة المملكة العربية السعودية في تمويل حملتها، انتهزت الفعل الشائن للمواطن الأميركي متين كي تطلب من "السعودية وقطر والكويت المزيد من التشدد في منع مواطنيهم من تمويل الإرهاب". وهكذا نستنتج أن ترامب وكلينتون سيعملان لحماية الأميركيين ومصصلحة بلادهما، وأن على العرب ألا ينتظروا الترياق من بلاد العم سام. خاصة أن ملفات السياسة الخارجية متراكمة أمام المتبارزين من الحرب ضد الإرهاب إلى النزاع الأوكراني، والتوتر الروسي - الأطلسي والمشكلات في بحر الصين وشبه الجزيرة الكورية، بالإضافة إلى النزاعات في سوريا والعراق وليبيا واليمن والمسألة الفلسطينية. وإذا كان بين كلينتون وترامب من قاسم مشترك فهو يتمثل في الحرص على دعم إسرائيل ومحاولة منحها ميزات إضافية. من وودرو ويلسون حتى باراك أوباما، كان لكل رئيس أميركي بصماته في تاريخ الشرق الأوسط بشكل أو بآخر.

لبقاء الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في زمن الاضطراب الاستراتيجي، بالرغم من النكسات التي أصابتها في السنوات الأخيرة. بالنسبة إلى الشرق الأوسط الملتهب وإلى الكثير من الدول العربية التي تعيش على فوهة بركان الفوضى التدميرية، يسود القلق، في الإجمال، لأن ديناميكية السباق الرئاسي الأميركي ومقاربات كلينتون وترامب لشؤون المنطقة لا تدلان على مؤشرات على تطور إيجابي محسوم بالمقارنة مع ولايتي باراك أوباما. تتحفا الولايات المتحدة الأميركية بكل ما هو مبتكر أو جديد أو هوليوودي، ولا يخلو ذلك أحيانًا من الابتذال في بلاد حضارة الاستهلاك، لكن بلاد توماس جيفرسون تشهد اليوم مثل غيرها أزمة الديمقراطية (معطوفة على أزمة العولمة الرأسمالية منذ العام 2008) كمنهج لاختيار الحكام وإدارة الحياة العامة، والدليل القاطع أن تسفر الانتخابات التمهيدية المشحونة عن إيصال رجل الأعمال اليميني المتطرف دونالد ترامب لينتزع ترشيح الحزب الجمهوري، مقابل وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، مما يطلق العنان لسباق مثير بين شخصيتين مختلفتين تمامًا.

سيكون الصراع قاسيًا يغلبه الطابع الشخصي والاستعراضي على خلفية أيديولوجية بين "الانعرالي" ترامب الذي يريد أميركا قلعة محصنة، ويركز على استعادة عظمتها حسب معايير، وبين كلينتون السياسية المخضرة والمرأة الأولى التي تصل إلى هذا السباق وتعلم جيدًا أهمية السياسة الخارجية ومخاطر تلك واشنطن عن تحمل مسؤولياتها إزاء

\* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس

Rashmee Roshan Lall

Community relations were already in a ferment in the United States even before Republican presidential hopeful Donald Trump's outrageous assertion that he doubted a Muslim judge could ever be fair to him.

Never mind that trying to disqualify judges based on heritage — ethnicity, religion, (may be ginger-hair even?) — is anathema to the foundational principles of the US judicial system.

What effect might a potential US president's bigotry have on, say, Americans who come up in the New



the great excommunicator. He wants Muslims banned from the country; a wall built around our southern border, global deals ripped up.”

The divisive and insular forces described by the publication will only intensify in the next five months as Trump seeks to solidify his support by playing on ordinary Americans' fear and ignorance of Muslims and Arabs.

Make no mistake, the ignorance is simply world-class. This column has previously covered the more ludicrous recent examples of the spreading paranoia about the Arabic language and its perceived link to imaginary terrorist threats. In April, there was Iraqi University of California, Berkeley student Khairuldeen Makhzoomi's humiliation by a domestic US airline for the offence of speaking

## The Muslim factor in US elections

York civil court of Carolyn Walker-Diallo? She placed her hand on the Quran as she took oath as a judge in December. What about those whose case is heard by Halim Dhanidina, California's first Muslim judge? Will the plaintiffs and defendants who come up before Sohail Mohammed and Hani Mawla, Muslim judges in New Jersey, be satisfied they were guided by the US Constitution rather than anything else?

Will Americans henceforth believe that justice is done no matter the creed of the judge? Or will Trump have thrown a Molotov cocktail at the American way?

Judge from the stories that follow but, just for the record, when a video of Walker-Diallo's swearing-in was posted online, some of Trump's most virulently anti-Muslim supporters said that those who "liked" it should be deported after their man gets into the Oval Office.

The brutal truth is that Trump is having a subliminal effect on America's attitude to and the response from the country's Muslims. There is a bad Trump effect and, hard though it may be to believe, an unwittingly good one, too.

Two stories from two different parts of the United States seem to underline this.

In Lubbock, Texas, residents protested against their weather service's description of a dust storm as haboob, a particular natural phenomenon in which a collapsing thunderstorm exhales a burst of wind that collects dust and can grow into a dark cloud. To some Lubbock locals,

***Brutal truth is that Trump is having a subliminal effect on America's attitude to, response from country's Muslims.***



the term was a Middle Eastern imposition that signalled an Arab takeover of the skies. "In Texas, nimrod (sic), this is called a sandstorm," wrote one irate Lubbock resident. "We've had them for years! If you would like to move to the Middle East you can call this a haboob. While you reside here, call it a sandstorm."

In Chicago, Muslim Americans have come together in a project called Forward Humanity that provides food deliveries to the hungry and homeless of all faiths or none. The effort was to

escalate throughout Ramadan and its founder, Sanah Khan, describes it as a way of broadening Muslim charity and redefining Muslims within the wider community. Launched in 2015 right after Trump's initial attacks on Muslims, Khan said she took the Republican presidential hopeful's bigotry "in a very positive way". "I am actually very thankful," she told the Chicago Tribune, "because he gave us reasons to stand

up and say we can do better... People need to see the normal Muslims."

Do Lubbock and Chicago speak to the push-me-pull-you forces currently at work in a famously diverse country that constitutionally enshrines religious liberty but is in the throes of an ugly election campaign dominated by an outspoken Islamophobe?

Yes. As the San Diego Union-Tribune, a conservative California newspaper, editorialised: "Trump is

Arabic on the phone. In May, olive-skinned Italian economist Guido Menzio was questioned for writing mathematical equations as he waited for his flight to leave Philadelphia. A fellow passenger reported the academic's scribbles as suspiciously foreign, perhaps even Arabic.

In Lubbock, the paranoia escalated into utter lunacy. To those who know these things or have read Michael Ondaatje's wonderful novel *The English Patient*, a haboob is a very particular kind of dust storm. It is more localised and is common in America's desert south-west and in the Middle East, where the term originated. Weathermen use it as they refer to the aajej, southern Morocco's whirlwind, the hot, dry ghibli from Tunis, the datoo out of Gibraltar, the naflat out of Arabia — to denote the specificity of natural conditions. To see a haboob warning as a threat mendaciously and dangerously imported into America is idiocy.

But there will be more Lubbocks and Makhzoomis in the run up to the November 8th US election. And there may be more examples like Chicago's Forward Humanity as well. Philosophers have often spoken of the greater good that can come from the bad. So, too, Trump's anti-Muslim stance. It may force Muslim Americans to stand up and more deliberately ask to be counted — as ordinary Americans who just happen to espouse the Islamic faith. This American election year of great divides may become one of greater unity.

One can but hope.

# قصة تواطؤ في قطع الغذاء عن مدن سورية

آني سبايرو

فرض حصار على المدنيين و قطع الغذاء والوقود عنهم هو جريمة حرب. ولكنه إستراتيجية كذلك ينتهجها كثر في النزاع السوري، وأبرزهم الحكومة السورية. وتباين تقديرات أعداد السوريين الذين يعيشون تحت الحصار تبايناً كبيراً. فعلى سبيل المثال، أبلغ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في دمشق مكتب الأمين العام في كانون الأول (ديسمبر) المنصرم، أن عدد المدنيين المحاصرين هو ٣٩٣,٧٠٠ سوري. ولكن "سبيج ووتش" قدرت أعدادهم في المدة ذاتها بأكثر من مليون نسمة. ويبدو ان التباين هذا يعود الى رغبة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في دمشق الحفاظ على علاقات طيبة بنظام الرئيس بشار الأسد. واسترضاء نظام الأسد هو وراء تعديلات ادخلها المكتب



على وقع التجويع والهجمات المنظمة وتدمير البنى الصحية التحتية، قضى مئات آلاف السوريين نتيجة الحرب، وبلغ عدد الجرحى والمعوقين حوالى ١,٠٩ مليون نسمة. ومنذ ٢٠١١، هبط متوسط الأمل في الحياة في سورية ١٥ عاماً، من ٧٠,٥ عام الى ٥٥,٤ عام. وهذا متوسط امل في الحياة يقل عن نظيره في أفغانستان والسودان. ومؤسسات رجحت كفة التعاون مع نظام الأسد على كفة بلوغ المحتاجين، مثل "مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية..." و"برنامج الغذاء العالمي" و"يونيسيف" و"منظمة الصحة العالمية"، وهي شريكة في المسؤولية عن هذه الكارثة.

## Mine Action Service (UNMAS)

في دمشق لمباشرة برنامج نزع الألغام. ولكنه (المكتب) اضطر الى الإغلاق بعد ستة اشهر. فوزارة الخارجية السورية لم تمنح فريق عمله تأشيرات الدخول والإقامة. وفي ٢٠١٤، اجاز مجلس الأمن عمليات انسانية داخل الأراضي السورية، ولو لم توافق عليها حكومة دمشق. فأرسل المكتب الأمل لنزع الألغام فريق عمله الى جنوب تركيا، وساهم في نزع ٣٦٤ لغماً، و"طهر" ١٧ منزلاً وثلاث مدارس ومستشفى و٤ ملاعب و٢١ متجرًا من الألغام. وقضت خطة مكتب الأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية أن يقصد فريق UNMAS حلب وإدلب لمواصلة عمله، وحاز تمويلًا قيمته ٣٢ مليون دولار. ولكن الحكومة السورية طلبت تعديل خطة المكتب هذا وإلغاء بند إزالة الألغام، ووافق كينيدي وحلو على التعديل. وزعم المحامي البريطاني، ستيفن أو براين، وهو على رأس مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ان نزع الألغام يخالف القوانين السورية. وقال في ملتقى دافوس الاقتصادي في كانون الثاني الأخير: ثمة قانون سوري... "يعتبران كل من ينزع معدات حربية غير متفجرة... هو مقاتل. ولكن لا نظير لمثل هذا القانون في سورية. وفي وقت ينتهج العالم سياسة فضفاضة ومهممة، يغامر السوريون بحياتهم أو بأطرافهم الجثمانية في بحثهم اليأس عن الغذاء والطعام.

❖ طبية أطفال وخيرة في شؤون الصحة العامة، عن فورين أفييرز الأميركية، ٢٩/٣/٢٠١٦

تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم، دخلت مواكب المساعدات مضايًا والزبداني والفوعة وكفريا. ونظم مكتب الأمم المتحدة عملية الإغاثة الإنسانية في الفوعة وكفريا من الأراضي التركية. ولكن الحكومة السورية اشرفت على المساعدات التي بلغت مضايًا والزبداني. وخلت المساعدات المرسله الى الزبداني من الغذاء، واقتصرت على ٢٥٠ مسحوق نظافة وكريم حلاقة. وأدخلت معدات طبية تالفة وغذاء منتهي الصلاحية الى مضايًا. وفي ٤٨ ساعة، أصيب اطفال البلدة هذه بالتقيؤ والإسهال. وتبين ان مدة صلاحية ٣٢٠ صندوقاً من ٦٥٠ صندوق بسكويت، منتهية وبائنة. ولم تعلق الحكومة السورية على ما حصل، وأعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن الحادث وليد خطأ بشري. ولا شك في أن الحادث سببه تناول البسكويت، ولكن انتهاء الصلاحية ليس علته. فأعراض الأطفال هي أعراض متلازمة "إعادة التغذية" بعد انقطاع، وهي حال من خلل حاد في الأيض يصيب الناس المحرومين من الغذاء والفيتامينات والمعادن حين يتناولون فجأة الكاربوهيدرات (النشويات...) من غير مساندة غذائية او عناية طبية.

وقبل تطويق مضايًا بالألغام، سور الجيش السوري الحدود مع لبنان وتركيا بها. وثمة ٧٠٠ ألف لغم على الحدود السورية - التركية. وبين تشرين الأول ٢٠١٤ وتشرين الأول ٢٠١٥، أودت الألغام بحياة ٦٧ مدنياً و٢٤ مقاتلاً.

وافتتحت الأمم المتحدة في ٢٠١٢ مكتب UN

١٥ ألف نسمة. ولكن القوات الحكومية بادرت الى مد البلدتين بمساعدات جوية. وعلى وقع التجويع والهجمات المنظمة وتدمير البنى الصحية التحتية، قضى مئات آلاف السوريين نتيجة الحرب، وبلغ عدد الجرحى والمعوقين حوالى ١,٠٩ مليون نسمة. ومنذ ٢٠١١، هبط متوسط الأمل في الحياة في سورية ١٥ عاماً، من ٧٠,٥ عام الى ٥٥,٤ عام. وهذا متوسط امل في الحياة يقل عن نظيره في أفغانستان والسودان. ومؤسسات رجحت كفة التعاون مع نظام الأسد على كفة بلوغ المحتاجين، مثل مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وبرنامج الغذاء العالمي ويونيسيف ومنظمة الصحة العالمية؟، وهي شريكة في المسؤولية عن هذه الكارثة. وحصار مضايًا وعدد من البلدات الصغيرة بدأ في تموز (يوليو) ٢٠١٥ وهو عقاب جماعي انتهىج للاقتصاص من ٥٠٠ مقاتل معارض رفضوا إلقاء السلاح في الزبداني المجاورة. وبعد ٤ سنوات على الحرب، كان اطفال مضايًا، يعانون شبه مجاعة وكانوا غير محصنين ضد الأوبئة (لم يتلقوا لقاحات كافية) وكانت صحتهم هشّة. وأبرمت مجموعات مسلحة صفقة تقضي بإدخال مساعدات انسانية الى مضايًا في ايلول (سبتمبر) مقابل دخول المساعدات الى الفوعة وكفريا. ولكن فور إبرام الاتفاق، بدأ عناصر حزب الله بزرع ٤٥٠٠ لغم ارضي في حقول غرب مضايًا للحؤول دون خسارة الحكومة نفوذها نتيجة فرار مدنيين كثر منها. وخيارات اهالي مضايًا ضيقة فإما المنازعة البطيئة على وقع المجاعة والأوبئة وإما الموت برصاص قناص أو انفجار لغم. وفي ١٩

هذا على "خطة الرد الإنساني ٢٠١٦"، إثر مراجعة الحكومة السورية لها. وأزال يعقوب الحلو، المنسق في المكتب هذا، وكيفين كينيدي، المنسق الإقليمي في "مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في دمشق"، كل إشارة الى "حصار" أو "سكان محاصرين" نزولاً على اعتراضات سورية. ومن مقره في فندق ال فور سيزنز في دمشق، وصف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية... بعض المناطق ب"يصعب بلوغها"، واعتبر أنها غير محاصرة، في حال وصلت إليها مساعدات غذائية في الأشهر الثلاثة الأخيرة، مهما كان حجم المساعدات ولو كان يكفي شهراً واحداً فحسب وليس ثلاثة. ولا يحتاج المرء إلا الى الخروج من دمشق ليرى بأم العين ضعف الفرق بين منطقة "يصعب بلوغها" وتلك ال "محاصرة". فمضايًا هي بلدة صغيرة تعد ٤٢ ألف مدني بعيدة أقل من ساعة شمال شرقي فندق الخمس نجوم، "فور سيزنز". وكانت منتجعاً ذائع الصيت يُقصد في الإجازات، ولكنها اليوم صارت تعرف بالمعاناة والجوع والتجويع الذي ينزله بأهلها الجيش السوري والمليشيات الحليفة. وعلى رغم ان ٢٣ شخصاً فارقوا الحياة في مضايًا نتيجة الجوع في ٧ كانون الثاني (يناير) المنصرم، وفق "اطباء بلا حدود"، لم يصنفها مكتب الأمم المتحدة للشؤون على انها منطقة محاصرة قبل شباط (فبراير) الماضي. ومن ١,١ مليون نسمة يعيشون تحت الحصار، أكثر من ٩٠٠ ألف منهم هم ضحية قوات موالية للحكومة. وفي الغوطة الشرقية، تذبذب صحة نصف مليون مدني منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢ وفي دوما، على بعد عشرة أميال شمال شرقي دمشق، يتناوب الأطفال على الطعام. و قطع تنظيم داعش الغذاء عن حوالى ١٨٠ ألف نسمة في دير الزور، شمال شرقي سورية. ومنعت مجموعات معارضة المساعدات الإنسانية عن الفوعة وكفريا، وعدد سكانهما

# Trump's Blatantly Racist Campaign

By Paul R. Pillar

Donald Trump is waging the most explicitly racist major U.S. presidential campaign since the third-party candidacy of segregationist George C. Wallace in 1968. The exploitation of bias based on ethnicity or religion has taken more subtle forms in other election campaigns over the past half century, with Southern strategies, dog whistles, and advertising techniques that have shied away from blatant appeals to prejudice.

By contrast, Trump, in going after his main targets of Muslims and Mexicans, has repeatedly made accusations and calls for discriminatory treatment that are direct and explicit. The racism has been a major and intrinsic part of the fear-mongering that is central to Trump's campaign.

The racism has important implications domestically, of course, regarding threats to the inclusiveness, tolerance, and fairness of American society. But it also has implications that extend beyond U.S. borders while still affecting U.S. interests. Obviously the implications would be all the greater if Trump were to win the presidency.

Some effects, however, occur merely because the presumptive presidential nominee of one of the two major parties is saying such

things. Everyone can see that saying such things has, despite the predictions of many pundits, helped to win the Republican nomination. Everyone can hear that Trump is not backing off from his favorite themes, despite the advice of political strategists that he needs to do so to "pivot" effectively to the general election campaign.

And given how often Trump already has defied experts and strategists and kept on winning, one should be wary about dismissing what he is doing.

Probably the most important declaration of what is going on here is the statement by Speaker of the House Paul Ryan that Trump's attack on a federal judge on grounds of the judge's Mexican heritage is "the textbook definition of a racist comment" — while Ryan continues to support Trump for the presidency. When the senior elected leader in the U.S. Congress and in Trump's party combines that accurate observation about the racist nature of Trump's comments with backing for Trump's candidacy, this says that even explicit racism

should not be considered inconsistent with respectability in America.

The reverberations overseas take several forms, one of which is in leading ever more people among the populations that are targets of Trump's hostility to conclude that they are the targets of broader American hostility as

*For half a century, Republicans – such as Richard Nixon, Ronald Reagan and George H.W. Bush – used the race card to win over Southern whites, but Donald Trump took the tactic to a new level, says ex-CIA analyst Paul R. Pillar.*

well. There already had been a major problem, well before Trump came along, with much of the public in majority Muslim countries perceiving the United States to be anti-Muslim. That perception has been stimulated by assorted U.S. policies that unsurprisingly have been seen as hostile or threatening. The Trump campaign

makes that pre-existing problem even worse. Beliefs and attitudes among the public in foreign countries establish boundaries for elites and policy-makers in those same countries. A perception of American hostility makes it politically risky for foreign governments to cooperate with the United States and to support U.S. policies. And there are many different ways even governments that nominally are friends or allies of the United States can be uncooperative.

All of this is true even of moderates and reasonable people among foreign publics and elites. With extremists, the effects are even more clear-cut. Put simply, Trump's message of hostility toward people of a particular religion or ethnicity plays right into the hands of violent extremists claiming to protect the interests of those people against a predatory United States. The anti-Muslim part of the message is a huge (as Trump might say) favor to ISIS, Al Qaeda, and other practitioners of anti-U.S. "Islamic terrorism" (as Trump wants all of us to say).

Another effect is damage to U.S. credibility whenever the United States attempts to exert influence

in favor of civil and political rights abroad. An image of the United States practicing at home what it preaches abroad, and of being a shining city on the hill with regard to tolerance and fairness, is an important underpinning of any such influence. Trump's message makes the city look much less shiny.

Yet another effect concerns how Trump's campaign can be seen as part of a larger recent pattern in the West of riding prejudice to political power. The pattern has especially been evident in the electoral success of xenophobic right-wing parties in Europe.

Future European elections will depend primarily on economic and social issues in each individual European country, but transnational influences are a factor as well. The sense of momentum that the Trump phenomenon, explicit racism and all, has exhibited will tend to impart confidence, credibility, and momentum to similar prejudice-riding movements in Europe.

The phenomenon might have some effect on the vote later this month in the United Kingdom on whether to remain in the European Union. Anti-Muslim, anti-immigrant sentiment very similar to what Trump expresses has become a significant factor in the campaign leading up to that referendum.

Pro-Brexit forces point to possible E.U. membership for Turkey and argue that continued British membership in the E.U. will mean being inundated by hordes of Turkish Muslims. It certainly cannot help those campaigning in favor of Britain staying in the E.U. to have one of the major presidential candidates in the United States — Britain's most important partner and ally — sounding more like Nigel Farage than like David Cameron. How the U.S. election in November comes out will, of course, have much to do with each of these effects over the long term. It will be important not only whether Trump loses but by how much. Probably only a decisive defeat would undo most of the overseas damage that this racism-infused campaign already is causing.

## Exposing U.S. Hypocrisy

Another effect is damage to U.S. credibility whenever the United States attempts to exert influence

\* Paul R. Pillar, in his 28 years at the Central Intelligence Agency, rose to be one of the agency's top analysts. He is now a visiting professor at Georgetown University for security studies. (This article first appeared as a blog post at The National Interest's Web site. Reprinted with author's permission.) consortiumnews

**La Shish** 

12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400  
Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event

# Walmart

## الحلم الأمريكي البسيط الذي تحول إلى إسطورة لا يستطيع أحد مجاراتها " وول مارت " عملاق البيع بالتجزئة .. من متجر متواضع إلى آلاف المتاجر تطوق الأرض

كتابة وتحريير: أشرف إبراهيم - من متجر متواضع في إحدى المدن الصغيرة في الولايات المتحدة إلى شركة متعددة الجنسيات تطوق متاجرها الأرض شرقاً وغرباً. هي ضمن قائمة أكبر الشركات تحقيقاً للأرباح في العالم. يبلغ عدد متاجرها الآن أكثر من 10600 متجر، منها 27% في الولايات المتحدة، والباقي متفرق في 27 دولة حول العالم. يبلغ عدد موظفيها 2 مليون و 300 ألف موظف مما يجعلها الشركة الأضخم عالمياً في حجم التشغيل. يقع مقرها الأساسي في مدينة بنتونفيل بولاية ركنساس، الولايات المتحدة الأمريكية. كيف عملت " وول مارت " لتصل لهذا الحجم الذي نراه الآن؟ وما هي مراحل تطورها؟ وما طريقة واستراتيجية عملها؟ وما التحديات التي واجهتها خلال مسيرتها التي تجاوزت الخمسين عاماً، كيف غيرت قواعد البيع بالتجزئة في العالم. هذا ما نحاول إلقاء الضوء عليه خلال الأسطر القادمة، متفحصين تاريخ وول مارت الذي لم يكن مجرد متاجر أنشئت، أو شركات قامت بها، أو عملاء فقط، ولكن الاهتمام بالتفاصيل أيضاً؛

### ترتبع الشركة الآن على عرش أضخم الشركات تحقيقاً للمبيعات في العالم إذ تقدر مبيعاتها في 2016 بـ 481 مليار دولار

12,7 مليون دولار. وبحلول عام 1969 تأسست الشركة رسمياً تحت مسمى "شركة وول مارت ستورز Wal-Mart Stores Inc" في عام 1970 أصبح لدى وول مارت 38 متجراً ومبيعات 44,2 مليون دولار، وكانت تفتح متجراً في المتوسط سنوياً. بعد عقد من النمو الهائل، بدأ السيد سام والتون في اتخاذ قرارات للتوسع على المستوى الوطني، وبناء رؤى للانتشار على نطاق أكبر. من ثم طرح الشركة للاكتتاب العام في البورصة، على أن تمتلك عائلة والتون 71% من الأسهم، ويبيع أول سهم بـ 16,5 دولار للسهم الواحد. استخدمت العوائد الجديدة في تمويل التوسع المطرد في الأعمال التجارية لـ وول مارت.

أرجع والتون الفضل للنمو السريع، ليس فقط للتكلفة المنخفضة، التي جذبت الزبائن، ولكن لمساعدته أيضاً؛ إذ اعتمد عليهم في منح العملاء تجربة تسوق رائعة من شأنها أن تبقيهم كزبائن دائمين للمتجر، مما دفع والتون إلى جعلهم شركاء في نجاح الشركة من خلال التشاور ومشاركة الأفكار معهم.

في العام 1972 أدرجت وول مارت في سوق نيويورك للأوراق المالية "WMT" مع 51 متجراً، ومبيعات وصلت إلى 78 مليون دولار. وبينما كان السيد والتون في زيارة عام 1975 إلى مصنع كرات تنس في كوريا الجنوبية، إذ لاحظ أن العاملين يهتفون بهتافاً للمصنع في الصباح. التقط والتون الفكرة، ومن ثم قدم هتافاً خاصاً بـ وول مارت، وهو الهتاف المشهور إلى الآن "Wal-Mart Cheer" ويردده جميع الموظفين في جميع أنحاء العالم، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة وول مارت.

الخطوة الكبيرة .. الوصول للمبيعات إلى مليار دولار لأول مرة!

وصلت متاجر وول مارت في العام 1979 إلى 276 متجراً، و 21 ألف موظف، ووصلت المبيعات إلى مليار دولار، كعلامة فارقة لم تحدث في تاريخ الشركة من قبل. لمدة 17 عاماً فقط حققت وول مارت أسرع صعود لشركة من أي وقت مضى لتصل إلى هذا الحجم من المبيعات.

276 متجراً، و 21 ألف موظف، ووصلت المبيعات إلى مليار دولار، كعلامة فارقة لم تحدث في تاريخ الشركة من قبل. لمدة 17 عاماً فقط حققت وول مارت أسرع صعود لشركة من أي وقت مضى لتصل إلى هذا الحجم من المبيعات.



المؤسس : سام والتون

وكان سنة آنذاك يناهز الـ 44 عاماً. المتجر الجديد

وول مارت كان ضعف متجر "10&5 والتون" الذي كان في بنتونفيل، مع مبيعات وصلت في السنة الأولى إلى 975 ألف دولار.

في نفس العام أي 1972 افتتح ثلاثة عماليق آخر للبيع بالتجزئة وهي: متجر "Kmart في جاردن سيتي في ولاية ميشيغان، و متجر "Woolworth كـأول متجر لسلسلة Woolco للبيع بالتجزئة، وافتتحت "دايتون

هدسون «Dayton Hudson أول متجر لها تارجت Target في خلال 5 سنوات أصبح لدى كمارت 250 متجراً ومبيعات وصلت إلى 800 مليون دولار، بينما كان لدى وول مارت 18 متجراً ومبيعات 9 مليون دولار فقط.

ظن منافسوا والتون أن استراتيجيته لن تفلح على المدى الطويل؛ فكيف لمشروع تجاري أن يستمر مع تقديم أسعار مخفضة، بالإضافة إلى هذه الخدمة الكبيرة. كما اتضح - فيما بعد - أن تجاوزت نسبة نجاح الشركة التوقعات بما فيها توقعات والتون نفسه.

نمو متسارع

في العام 1976 وصلت عدد المتاجر التي تملكها عائلة والتون إلى 24 متجراً، مبيعات وصلت إلى

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

والتون متجراً في وسط المدينة، بنظام امتياز بن فرانكلين أيضاً، ولكن كان يسمى "والتون 10&5"، وبعدها بعامين افتتح متجراً آخر.

بحلول العام 1972 كان هو صاحب أكبر امتياز لـ بن فرانكلين في الولايات المتحدة، مع 16 متجر في ولايات أركنسو وكنساس وميسوري. كان لدى

والتون اعتقاد راسخ بنجاح استراتيجية "بيع كميات أكبر من السلع بأسعار أقل وتحقيق هامش ربح قليل، والبحث عن الموردين قليلي التكلفة والتعاقد معهم" كانت هذه منهجية والتون في السوق.

تجربة والتون مع متاجر بن فرانكلين جعلته يدرك أن هناك فرصة فريدة لمتاجر التخفيض في المجتمعات الصغيرة والمناطق الريفية. حاول بعدها أن يقنع الشركة الأم "بتلر بروذرز" أن يتم التوسع في المناطق الريفية والمدن الصغيرة، لكنهم أنكروا عليه هذا الأمر، وقللوا من جدوى ذلك.

افتتاح أول متجر وول مارت وسط منافسة شديدة

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

بعد هذا الرفض من بتلر بروذرز، وبدافع من النجاح الباهر الذي حققه مع متاجر بن فرانكلين، وطموح جارف، افتتح سام والتون وشقيقه الأصغر أول متجر تخفيض وول مارت

#### نشأة المؤسس سام والتون

ولد مؤسس هذا العملاق سام والتون في 29 مارس (آذار) 1918 في كينج فيشر في ولاية أوكلاهوما قبيل الكساد الكبير. كتب والتون معلقاً على هذه الفترة في سيرته الذاتية "لاشك في ذلك، فالكثير من موافقي تجاه المال كان ينبع من النشأة خلال فترة قاحلة جداً من تاريخ بلدنا: الكساد العظيم". في العام 1940 تخرج والتون من جامعة ميسوري بشهادة في إدارة الأعمال، بعدها ذهب للعمل في المتجر العملاق للبيع بالتجزئة جكنيني

JCPenney في مدينة ديموين بولاية أيوا، كمتدرب يتقاضى 75 دولاراً في الشهر. في الفترة من 1942 إلى 1945 كان يخدم والتون في الجيش، ويشرف على مصانع الطائرات ومعسكرات الأسرى في الولايات المتحدة. تزوج

من هيلين روبسون في العام 1943 في 1 سبتمبر (أيلول) 1945 اقترض رجل الأعمال البسيط سام والتون من والده بالتبني مبلغ 20 ألف دولار، وكان يبلغ من العمر حينها 27 عاماً؛ إذ اشترى أول امتياز له، أي بنظام

الامتيازات Franchises لمتجر من متاجر بن فرانكلين في بلدة صغيرة في نيوبورت؟ بولاية أركنساس. في أربع سنوات فقط، حول هذا المتجر من الخسارة التي كان يعاني منها إلى المتجر الأول في امتيازات متاجر بن فرانكلين على مستوى الدولة.

سعى والتون إلى الحفاظ على ميزة تنافسية، من خلال عمل مسح للمتاجر المنافسة؛ لتقييم استراتيجيات التسعير، والعرض الخاصة بها، كما قام أيضاً بالتفاوض المباشر مع الشركات المصنعة للسلع، بدلاً من اتباع قوائم الأسعار التي وضعتها "بتلر براذرز": الشركة الأم لمتاجر بن فرانكلين.

في العام 1949 انتهى عقد إيجار متجر والتون في نيوبورت. أراد أن يشتري متجراً في سانت لويس، ولكن زوجته هيلين أصرت على أن تعيش في بلدة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها عن 10 آلاف

نسمة، وهو القرار الذي سوف يكون له آثاره على استراتيجية نمو وول مارت فيما بعد؛ إذ كانت

متاجر التخفيض للبيع بالتجزئة غير مهمة نسبياً بالبلدات والمدن الصغيرة

كانت بنتونفيل بولاية أركنساس هي الخيار المفضل لـ هيلين زوجة والتون؛ فانتقلوا إليها. افتتح

في ورقة بحثية للبروفيسور "كينيث ستون" أستاذ الاقتصاد بجامعة ولاية أيوا ونشرت عام ١٩٩٧ في **Farm Foundation** وجد أنه يمكن لبعض المدن الصغيرة أن تفقد ما يقرب من نصف تجارة التجزئة بها في خلال ١٠ سنوات من افتتاح متجر وول مارت. كما وجدت دراسة أخرى أن دخول وول مارت إلى سوق جديدة له تأثير عميق على المنافسة؛ إذ تنخفض مبيعات المتاجر المماثلة الكبيرة بنسبة ٤٠٪، وتنخفض مبيعات "السوبرماركت" بنسبة ١٧٪، وتنخفض مبيعات الصيدليات بنسبة ٦٪، وذلك وفقاً لدراسة تمت في ٢٠٠٩ من قبل باحثين في عدة جامعات، وتقودها مدرسة

#### the Tuck School of Business

في كلية "دارتموث". كما أكدت النتائج التي توصلت إليها دراسة أخرى أجريت عام ٢٠٠٩ من قبل المكتب الوطني للاقتصاد، والتي أظهرت أن "النتائج كبيرة وسلبية على الشركات المنافسة لمسافة تُقدر من ٥ إلى ١٠ أميال من افتتاح متجر وول مارت جديد. وخلصت دراسة لمعهد ماكينزي العالمي في عام ٢٠٠١ أن نمو إنتاجية العمل في الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠ يرجع إلى وول مارت كونها كانت السبب المباشر أو غير المباشر في الجزء الأكبر من تسارع الإنتاجية في قطاع تجارة التجزئة، كما ذكر "روبرت سولو" الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، والمشارف على هذه الدراسة أن العامل الأهم في ذلك النمو يعود إلى وول مارت.

وذكرت صحيفة الجاردين في تقرير نُشر عام ٢٠١٤ أن مؤسسة وول مارت تعزز جهودها للعمل مع الشركات المصنعة في الولايات المتحدة، وأنه في فبراير ٢٠١٤ تعهدت المؤسسة بـ ١٠ مليار دولار دعماً للمصنعين المحليين، كما أعلنت عن خطط لشراء ما قيمته ٢٥٠ مليار دولار من المنتجات الأمريكية الصنع خلال العقد المقبل.

#### انتقادات كبيرة

تعرض وول مارت إلى العديد من الانتقادات من جماعات مختلفة، بما في ذلك النقابات العمالية والجماعات المحلية والمنظمات الشعبية والمنظمات الدينية والجماعات المدافعة عن البيئة والموظفين، وذلك احتجاجاً على سياسات الشركة، والممارسات التجارية، وكذلك التمييز العنصري، والتمييز بين الجنسين. كما تشمل دائرة الانتقادات مصادر المنتجات الأجنبية للشركة، وتعويزات العاملين، وظروف العمل، والممارسات البيئية، واستخدام الإعانات العامة، والسياسات الأمنية، والممارسات المشابهة بالعبودية. وول مارت تنفي القيام بأي شيء خطأ، وتصر على أن الأسعار المنخفضة نتيجة للكفاءة والفاعلية في إدارة الأعمال.

#### السيدة/ اليسواتون

تسيطر عائلة والتون على الشركة، مما دفعهم لاحتلال مراكز متقدمة في قائمة أغنياء العالم، وعلى رأسهم السيدة اليس والتون التي تقدر ثروتها بـ ٣,٣ مليار دولار وتصنف في المرتبة ١٦ كأغنى شخص على مستوى العالم.

#### وول مارت في ٢٠١٦

ترتفع الشركة الآن على عرش أضخم الشركات تحقيقاً للمبيعات في العالم؛ إذ تقدر مبيعاتها في ٢٠١٦ بـ ٤٨١ مليار دولار، وتصنف في المرتبة ٢١ عالمياً تحقيقاً للأرباح؛ إذ تقدر صافي أرباحها في ٢٠١٦ بـ ١٤,٧ مليار دولار، وتصنف في المرتبة ١٧ عالمياً في القيمة السوقية؛ إذ قدرتها قيمتها السوقية في ٢٠١٦ بـ ٢١٥,٧ مليار دولار.

مليون دولار، بالإضافة إلى ٢٤٥٠ شاحنة محملة بالإمدادات لضحايا الأعاصير "كاترينا وريتا". كما قدمت التزاماً كبيراً في الاستدامة البيئية، معلنه أهداف بيئية من ضمنها الوصول إلى صفر من النفايات، والاعتماد على الطاقة المتجددة فقط، كما تلتزم ببيع المنتجات التي تحافظ على الناس والبيئة. كما أطلقت برنامجاً في ٢٠٠٦ لمكافحة المخدرات. في العام ٢٠٠٩ أصبح "مايك دوك" الرئيس التنفيذي، كما دخلت وول مارت تشيلي من خلال الاستحواذ على حصة الأغلبية في **D&S S.A.**، كما تجاوزت مبيعاتها في نفس العام ٤٠٠ مليار دولار. دخلت الهند في ٢٠١٠ من خلال مشروع مشترك يسمى "بهارتي وول مارت **Bharti Walmart**" كما تعهدت وول مارت بإنفاق ٢ مليار دولار إلى نهاية العام ٢٠١٥ للمساعدة في إنهاء الجوع في

مليون دولار في الأسبوع، وفي العام التالي توسعت وول مارت في كندا واشترت ١٢٢ متجرًا من **Woolco** الشهيرة. في العام ١٩٩٥، وكتيجة لاستراتيجية "ديفيد جاك" زادت مبيعات وول مارت إلى أكثر من الضعف لتصل إلى ١٠٠ مليار دولار، كما انتهج ديفيد سياسة تعتمد على الواردات منخفضة التكلفة من آسيا، وبدأت الشركة تدفع بمورديها الأمريكيين إلى السوق الآسيوي. في خطوة جريئة في أغسطس (آب) ١٩٩٦ فتحت وول مارت أولى متاجرها في "شنتشن" في الصين، في اليوم الأول للافتتاح قام ٨٠ ألف شخص بإجراء عملية تسوق من المتجر. وفي العام التالي احتفلت الشركة بالوصول إلى مبيعات ١٠٠ مليار دولار في سنة واحدة. وفي ١٩٩٩ دخلت الشركة المملكة المتحدة من خلال الاستحواذ على **ASDA**.

## سعى والتون إلى الحفاظ على ميزة تنافسية، من خلال عمل مسح للمتاجر المنافسة؛ لتقييم استراتيجيات التسعير، والعرض الخاصة بها، كما قام أيضاً بالتفاوض المباشر مع الشركات المصنعة للسلع

#### تبنى أحدث الأساليب التكنولوجية

دخلت وول مارت الألفية الجديدة في عام ٢٠٠٠ كأول متجر يوفر لعملائه تجربة تسوق فريدة من خلال الإنترنت وأجهزة التليفون المحمول كما أنشئ موقع **Walmart.com** وفي نفس العام تولى الحفيد "لي سكوت" منصب الرئيس التنفيذي. وكان يعمل لدى الشركة في هذا الوقت أكثر من ١,١ مليون موظف، وبعد متاجر وصلت إلى ٣٩٨٩ متجر وناادي في جميع أنحاء العالم. وفي العام التالي وصلت مبيعات البقالة وحدها في الولايات المتحدة إلى ٥٦ مليار دولار مما يجعلها أكبر سلسلة متاجر مواد غذائية في الولايات المتحدة؛ إذ بلغت حصتها السوقية ١٦٪. في العام ٢٠٠٢ كسبت الشركة ٢١٩,٨ مليار دولار في إيرادات عام ٢٠٠١، ومن ثم اعتلت أخيراً مؤشر مجلة "فورتن" لأعلى ٥٠٠ شركة في أمريكا، والتي تقاس من حيث الإيرادات. فوفقاً للمجلة، فإن مبيعات وول مارت وصلت إلى مليار دولار في اليوم الواحد كأول شركة خدمات تصدر القائمة. وبحلول العام ٢٠٠٤ أصبح لدى الشركة ١٥٠٠ متجرًا في ٩ بلدان هي "الأرجنتين، البرازيل، كندا، الصين، ألمانيا، اليابان، كوريا، المكسيك، المملكة المتحدة".

#### لعب دوراً اجتماعياً كبيراً... مع مزيد من التوسعات

بدأت وول مارت تتولى دوراً قيادياً في الإغاثة في حالات الكوارث؛ فقد قدمت مساعدات بـ ١٨

كانت الصحافة لا تزال تنقب عن أسباب هذا النمو الكبير خلال هذا العقد، وذلك بسبب نفور السيد والتون من الصحافة وإصراره على إبقاء مقر الشركة في بنتونفيل. مع نمو المتاجر كانت تنمو تطلعات السيد والتون أيضاً؛ بالإضافة إلى تحقيق منهجية وإدخال تقنيات جديدة لتجارة التجزئة، فقد استحدثت في العام ١٩٨٣ شكلاً جديداً من أشكال المتاجر،

يسمى نادي سام **Sam's Club** وهو عبارة عن سلسلة من النوادي في شكل مستودعات تبيع البقالة والبضائع العامة، ولكن بكميات كبيرة للشركات الصغيرة، ويبلغ متوسط مساحة الواحد منها ١٢٤٠٠ متر مربع، وتعمل بنظام العضويات السنوية، كل عضوية تتيح للعملاء العديد من المزايا والراحة. مع ذلك أي شخص غير عضو في النادي يمكنه الشراء، إما عن طريق شراء عضوية ليوم واحد، أو دفع رسم إضافي على أساس سعر الشراء. كما أن هناك بعض الأندية تتبع البنزين أيضاً. افتتح أول ناد من نوادي سام في "سيتي ميدويست" في أوكلاهوما، وبحلول عام ١٩٨٧ أصبح هناك أكثر من ٥٢ نادياً من أندية سام في الولايات المتحدة. في نفس العام أيضاً ١٩٨٣ استبدلت وول مارت السجلات النقدية بأنظمة نقاط البيع المحاسبية، مما يتيح للعملاء الخروج بسرعة وإجراء الحسابات بدقة.

قدرت مجلة "فوربس" صافي ثروة السيد والتون عام ١٩٨٥ بـ ٢,٨ مليار دولار كأغنى رجل في الولايات المتحدة، وعلى إثر ذلك بدأت أسراب من وسائل الإعلام في الولايات المتحدة تطير إلى أركنساس؛ لترى عن قرب حياة الملياردير الذي يعيش في بيت متواضع في بنتونفيل، ويتجنب سيارات الليموزين التي يقودها سائق. في العام ١٩٨٧ ثبتت وول مارت أكبر نظام اتصالات عبر الأقمار الصناعية الخاصة في الولايات المتحدة؛ لتربط عمليات الشركة من خلال الصوت والبيانات واتصالات الفيديو. وفي العام ١٩٨٩ أصبحت وول مارت أول متجر في التاريخ يحقق أرباحاً بعد خصم الضرائب. وصلت إلى مليار دولار، مع ١٤٠٢ متجرًا، و٢٧٢ ألف موظف، من ثم تفوقت بذلك على غريميتها "كمارت" لتصبح الشركة الأكثر ربحية في الولايات المتحدة.

#### التحليق على المستوى العالمي

بعد أن تربعت وول مارت على رأس متاجر البيع بالتجزئة في الولايات المتحدة، قررت الشركة التوسع على المستوى الدولي والذهاب للعالمية. ففي العام ١٩٩١ افتتح أول متجر وول مارت خارج الولايات المتحدة في مدينة مكسيكو سيتي بالمكسيك.

وفي ٥ أبريل (نيسان) ١٩٩٢ بعد شهر واحد من استلام السيد سام والتون وسام الرئاسة للحرية

#### the Presidential Medal of Freedom

من الرئيس جورج بوش الأب. وبعد أن أكد ووضع الدور الرئيس للشركة وهي توفير أموال الناس؛ حتى يتمكنوا من العيش بشكل أفضل؛ مات السيد والتون بسرطان العظام. وقت وفاته كان والتون ثاني أغنى شخص في الولايات المتحدة، ووصلت عائدات وول مارت السنوية ٤٣ مليار دولار، وكان يعمل بالشركة ٣٧١ ألف موظف، ومتاجر وصل عددها إلى ١٧١٤ متجرًا و٢٠٨ ناد من أندية سام في الولايات المتحدة، و٨ متاجر في المكسيك وبورتوريكو.

كان لـ "ديفيد جاك" الذي عُين مديراً تنفيذياً للشركة في العام ١٩٨٨، كان له توجهات أقل اقتصاداً من المؤسس والتون، فكان يقول دوماً إنه على استعداد لإنفاق المال على التكنولوجيا، والاستدانة من أجل بناء المزيد من المتاجر، وكان يتوقع أن مستقبل الشركة في تجارة الأغذية. في العام ١٩٩٣ احتفلت الشركة بتحقيق مبيعات



إمتهان لإنسانية الإنسان دون أن توجد قوانين صارمة تحد من ذلك الإستغلال

## العبودية المعاصرة في العالم العربي: تفاصيل وأرقام

٤٥٨ مليون شخص تقريباً يتعرضون للعبودية بأشكالها المختلفة. نصف سكان العالم إذاً يواجه "العبودية المعاصرة"، بحسب منظمة Walk free الأسترالية، التي أصدرت تقريراً بعنوان "مؤشر العبودية العالمي ٢٠١٦"، في ٣١ مايو الماضي. وذكرت فيه أن ٥٨٪ من هذا الرقم الهائل هو في خمس دول فقط، على رأسها الهند. وللمرة الأولى لا تصدر الدول العربية المشهد في قضايا مشابهة، لكن التقرير شمل دولاً عربية. خصوصاً بعد أزماتها وحروبها عقب ٢٠١١، فماذا عن هذه الدول؟ وما هو وضع العبودية العام فيها؟

حافلاً بهذا الخصوص. فهناك الكثير من الحوادث المسجلة لاعتداءات وتعنيف وإرغام على ممارسة الجنس، ضد نساء من سيريلانكا وبنغلاديش وكينيا وأندونيسيا والباكستان والنيبال والهند، في بيوت خاصة في الإمارات وقطر. كما يتم استغلال عمال من بنغلاديش وباكستان والنيبال، في المتاحف والملاعب الرياضية وغيرها من المرافق العامة، التي يعملون فيها غالباً في التنظيف أو أعمال مشابهة. ويأتي مصدر القوة التي يحصل عليها أصحاب وكالات التشغيل واستيراد العمالة، من القوانين الصعبة جداً المتعلقة بالإقامات وشروط البقاء في البلدان الخليجية، وخوف العمال الأجانب من خطر الترحيل في أي لحظة.

### اللاجئون موضوع آخر

اللجوء العراقي لم يتوقف منذ عام ٢٠٠٣ إلى دول الجوار ودول أخرى، واللجوء السوري سبب أكبر أزمة لجوء في العالم، بعد الحرب العالمية الثانية عام ٢٠١٥، وهما يستمران في كونهما المسبب الأفضع لكل أنواع العبودية في الدول المضيفة المجاورة. ومع أن اللاجئين السوريين اليوم يتوجهون إلى أوروبا، فإن ٩٠٪ منهم ما زالوا في دول الجوار. وقد ولد ١٤٢ ألف طفل سوري من دون أن يسجلوا في دول اللجوء. كما أن ٧٥ ألف طفل سوري ليسوا في المدرسة، بالأمر الذي جعلهم مشاريع قابلة لشتى أنواع الاستغلال خصوصاً في لبنان وتركيا. ومن أبرز المسببات لمشكلة حاجة اللاجئين الكبيرة إلى الأموال كيلا يموتوا جوعاً، هو أنظمة الاستقبال والقوانين التي تضعها الدول العربية، لتحد من تدفق الشعبين إليها. فيأتي نظام الكفالة، الموجود في قطر ولبنان والأردن، وغيرها من الدول العربية، من أكثر ما يدفع اللاجئين إلى الدخول بشكل غير قانوني إلى الدول المجاورة، أو إلى الخضوع لشروط الكفيل.

يستمر حتى يومنا هذا زواج القاصرات، وقد تفاقمت الظاهرة بشكل كبير، بحسب التقرير، في دول معينة كمصر ولبنان والأردن والمغرب. كما تكثر ظاهرة ما يعرف بزواج السياحة أو المتعة، إذ يذهب رجال خليجيين بمعظمهم إلى لبنان والمغرب ومصر، بغرض السياحة، ويتفقون مع عائلة فقيرة ليقوموا بعقد زواج شرعي ومؤقت لمدة محددة، مقابل مبلغ معين من المال. وقد تصل أعمار الطفلات اللواتي يتم تزويجهن في مصر إلى ١١ عاماً. وتشير التقارير إلى ١٠٠ ألف عروس طفلة في المغرب عام ٢٠١٤ فقط.

أما في بلدان اللجوء المضيفة، المجاورة لسوريا والعراق، كتركيا ولبنان والأردن، فيتم تزويج الطفلات السوريات والعراقيات زواجا مؤقتاً، وفي أعمار مبكرة جداً، بسبب ما يعانيه أهاليهن من فقر وتشرد واضطهاد، فيجدون في المبالغ المالية المتوفرة من عمليات كهذه، حلاً لسد الحاجة. لكن هذه الزواجات تسبب تدميراً نفسياً كاملاً للطفلات، تنتج منها تشوهات حقيقية في أجيال المنطقة الناشئة.

### العمالة الآسيوية في الخليج

يعاني العمال المهاجرون من الدول الآسيوية الشرقية بشكل عام، ودول الصحراء الجنوبية الإفريقية بشكل خاص، من الاستعباد والإذلال في دول الخليج. لكن شعوب الدول ما زالت تهاجر إلى الخليج للعمل، كمنفذ وحيد للتخلص من الفقر. وتشير التقارير إلى أن عام ٢٠١٥ كان

### بعض التفاصيل

#### داعش والنساء والأطفال

عام ٢٠١٦، تعرّض أطفال سوريا واليمن والعراق وفلسطين، إلى عمالة الأطفال الإجبارية. وتم تدريب مجموعات كبيرة من الأطفال على القتال، كما أرغموا على الخوض في صراعات مسلحة. وتزداد التقارير الفاضحة لتدريب الأطفال من قبل تنظيمات إرهابية كداعش وغيرها، واستخدامهم في عمليات تفجيرات انتحارية. بالإضافة إلى انتشار فيديوهات تظهر أطفالاً يشهدون على عمليات إجرامية، كقطع الرؤوس وغيرها. أما بالنسبة إلى النساء، فتستمر عملية بيعهن وشراهن في المناطق المذكورة سابقاً، خصوصاً في المناطق التي تنتشر فيها داعش. فبعد أن أسر التنظيم أكثر من ٣٠٠٠ امرأة من الإيزيديات، في عملية تعتبر الأكبر في القرن الحالي، ما زالت عمليات التجارة بالنساء المأسورات جارية. حتى أن تقارير وفيديوهات منشورة على الانترنت، تظهر أمراء من الدولة الإسلامية، يعرضون على أهل الضحايا إعادتهن إليهم ببعاً، مقابل مبالغ قد تصل إلى ٤٠ ألف دولار. فضلاً عن نقل النساء بين الموصل والرقّة، معاقل داعش الكبرى في سوريا والعراق.

#### زواج القاصرات أيضاً عبودية

يشير التقرير إلى أن العدد الكلي للمستعبدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢,٩٣٦,٨٠٠ بينما النسبة المئوية المقدرة، نسبة إلى عدد سكان المنطقة هي ٦,٤٪ ومعدل استجابة الحكومات في الدول نفسها، هو ٣٢,٧/١٠٠

تنوع أشكال العبودية المعاصرة، بحسب التقرير، بين التجارة بالبشر، والدعارة القسرية، وتجنيد الأطفال، والعمالة القسرية، واستغلال الأطفال في تجارة المخدرات الدولية وغيرها. وهي تتضاعف اليوم نتيجة الفقر والحروب والاستعباد الجماعي. يجمع التقرير بيانات بشأن ١٦٧ بلداً، مستخلصةً من ٤٢ ألف مقابلة بـ ٥٣ لغة، لتحديد عدد البشر المستعبدين، وكيفية تعامل الحكومات مع أحوالهم. ويتحدث عن ارتفاع بنسبة ٢٨٪ في عدد الأفراد الذين تطالهم هذه الظاهرة، مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عامين. لكن هذا يعكس تحسناً في جمع البيانات، أكثر مما يشير إلى تضاعف مشكلة يصعب تقييمها الكمي. وتحتل آسيا النصيب الأكبر من الدول المتصدرة لقائمة العبودية المعاصرة، بأرقام هائلة. فدول الصدارة الخمس، آسيوية، هي الصين بعد الهند، وباكستان وبنغلاديش وأوزباكستان.

#### العالم العربي

أما في الدول الـ ٢٣ التي تحتوي على أعلى نسب للعبودية، نسبة إلى عدد سكانها، فتحل ٨ دول عربية مراتب متقدمة في النسب المئوية للأشخاص، الذين يعانون من العبودية. وهي قطر والسودان، والعراق واليمن، وسوريا وجنوب السودان، والصومال وليبيا. وتترأس قطر دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنسبة المئوية للأشخاص الواقعين تحت سطوة العبودية بأشكالها، نسبة إلى عدد سكانها. بينما تصدر مصر قائمة الدول نفسها، في أكبر عدد أشخاص يتعرضون للعبودية في المنطقة. ويشير التقرير إلى أن العدد الكلي للمستعبدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٨٠٠,٠٠٠ بينما النسبة المئوية المقدرة، نسبة إلى عدد سكان المنطقة هي ٦,٤٪، ومعدل استجابة الحكومات في الدول نفسها، هو ٣٢,٧/١٠٠



الدول العربية الخمس، الأول: الحرب والصراع اللذان يقفان وراء الفساد، والثاني: الانتشار الكبير لما يعرف بالدولة الإسلامية في مناطق الصراع، بالإضافة إلى نهضة داعش والحرب على الإرهاب التي تلت ذلك وتدمير البنى الاجتماعية الحرة، والقضاء على المجتمع المدني.

الفساد في العالم العربي

أخبار جيدة؟

تحتل قطر المرتبة 22 على مؤشر الفساد العالمي، تليها دولة الإمارات في المرتبة 23 الأمر، وتعتبر أرقامًا ممتازة نسبة إلى باقي الأرقام التي تسجلها الدول العربية، وقد تشمل المرتبة الواحدة عدة دول على المؤشر. علمًا أن الأردن التي تحتل المرتبة 45 والمملكة السعودية التي تحتل المرتبة 48 والكويت التي تحتل المرتبة 55، قد حافظت جميعها على مراتبها منذ العام السابق، فلم يتراجع انتشار الفساد فيها إنما لم يزد تفشيته أيضًا، ويعزى ذلك في السعودية إلى محاولاتها العديدة لاكتساب الاستثمارات الأجنبية في النفط بعد انخفاض أسعاره المفاجئة، إذ يحتاج جذب الاستثمارات إلى بيئة نظيفة. وفي موازاة ذلك، تحتل الكثير من الدول مراتب متدنية جدًا، ولم تحاول حتى الارتفاع قليلًا، كمصر والمغرب، اللتين حافظتا على مرتبة منخفضة في التصنيف.

مع العلم أن مؤشر الفساد يرتبط بعوامل عدة، أهمها الفساد السياسي والاقتصادي، كالوصول إلى السلطة وتدني الوضع المعيشي للمواطن، والفروق الاقتصادية بين المواطنين. كذلك هنالك عوامل أخرى كالحياة الاجتماعية والمجتمع المدني والحريات والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. ليس ثمة دولة واحدة في العالم لا تحتوي على نسبة معينة من الفساد والفاستدين، إلا أن هذا الواقع يُعدّ ظاهرة غريبة جدًا في بعض الدول ويمكن السيطرة عليه، في حين يشكل ظاهرة مألوفة في دول أخرى، كالدول العربية مثلًا.

## الدول العربية من أكثر الدول فسادًا في العالم ثلاث من أسوأ عشر دول في العالم في تفشي الفساد هي عربية

المراتب التي تحتلها الدول العربية في مؤشر الفساد العالمي	الدولة
22	قطر
23	الإمارات
45	الأردن
48	السعودية
50	البحرين
55	الكويت
60	عمان
76	تونس
88	الجزائر
88	مصر
88	المغرب
123	لبنان
154	سوريا
154	اليمن
161	العراق
161	ليبيا
163	جنوب السودان
165	السودان
167	الصومال
32	إسرائيل
66	تركيا
130	إيران

ربما يكون المدخل الصحيح لفهم الفساد في الوطن العربي هو ملاحظة درجة المؤسسة والعرقية في عمله ووسائله وحيله حتى يكاد يكون عصيا على محاولات مكافحته مهما كانت جادة وصادقة، وحتى حين تتبنى هذه المكافحة جهات عليا في الدولة، فما تكشفه وسائل الإعلام ومناقشات السياسيين والمجالس النيابية من وقائع الفساد تدل على انتشار فظيع للفساد وقيمه وممارساته في مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسياسية. وأصعب ما يواجه الإعلامي الجاد والآخر في الوطن العربي هو البحث في موضوع الفساد ودائما ما يكون أسهل منه بكثير توجيه النقد السياسي والمعارضة السياسية للحكم والتوجهات العامة، والمسكوت عنه أكبر بكثير مما ينشر. وقد يبدو الفساد وكأنه أكثر حضورا وتجزرا في مصر من بين الدول العربية ثم المغرب ولبنان والأردن، ولكن حقيقة الأمر تعود إلى حرية النشر والإعلام النسبية، وقد تكون حصة ما ينشر عن الفساد متناسبة طرديا مع حرية الرأي والنشر.

## الفساد العربي طال كل شئ وأصبح عصيا على الإصلاح

ينقسم التقرير إلى مناطق عدة في العالم، فيجمع، بشكل طبيعي، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في حقل واحد للدراسة. ثلاث من أسوأ عشر دول في العالم في تفشي الفساد هي دول عربية، بينما تتجاوز دول الصراع الباقية أزمة الدول العشر الأخيرة، إلا أنها تسبقها بمراحل بسيطة، فهي أيضًا من أكثر الدول فسادًا في العالم. ويشير التقرير إلى سببين رئيسيين في انتشار الفساد بهذا الشكل الكبير في تلك

الدول الأوروبية المذكورة آنفًا قائمة الدول المشمولة في التقرير لعام 2015، ليس مفاجئًا أن تشغل بعض الدول العربية مراتب متأخرة على القائمة، كالسودان وجنوب السودان والعراق وليبيا، أما الصومال فتشغل المرتبة الأخيرة، وهكذا تصبح الدولة الأكثر فسادًا في العالم. فلنلق نظرة على أوضاع باقي الدول العربية وتفشي الفساد فيها.

أرقام مخزية من العالم العربي

إذا فكرتكم في جواب عن السؤال التالي: "ما هي الدول الأقل فسادًا في العالم؟" فستقفز إلى أذهانكم مجموعة من البلدان، أبرزها دول أوروبية. هذا صحيح، فالدانمارك، فنلندا، السويد، نيوزيلندا، هولندا، والنرويج تصدر الدول الأقل فسادًا في العالم حسب دراسة شاملة سنوية تقوم بها منظمة الشفافية العالمية Transparency International الأميركية، المختصة بمحاربة الفساد في دول العالم. وفي وقت تصدر



5

## مجالات علمية مذهشة ستغير حياتنا في المستقبل!!

كتابة وتحرير: علا الدين السيد - لا يعتقد معظمنا أننا نعيش فيما عرفه الأدياء بـ "المدينة الفاضلة"، ولكن إذا نظرنا حولنا، فسنلاحظ العديد من التطورات التكنولوجية المثيرة، وسنرى أن الحياة تبدو أكثر وأكثر مثل الخيال العلمي. تقنيات علمية رائعة جديدة أخذت في الظهور بلا توقف، وفي حين أن معظم هذه التقنيات، لا تملك قسماً خاصاً بها، في أي جامعة كبيرة، حتى الآن، إلا أنها تقنيات مسببة لموجات جدل ونقاش كبيرة، في الأوساط العلمية والتكنولوجية. ويجري بالفعل تحويل عددٍ من هذه التقنيات، إلى الكثير من التطبيقات لأغراض عملية، مثل سيارة جوجل ذاتية القيادة، كما أن بعض هذه التقنيات ينظر إليها الكثير من الشك والريبة، وربما القلق، مثل الذكاء الصناعي، إنه عالم الـ AI الكامل الذي نتوغل فيه كل يوم. ويرى بعض الخبراء أن المستقبل أصبح بين أيدينا الآن، وأن التكنولوجيا لن تؤدي إلا إلى الحصول على المزيد، نحو المستقبل هذه خمسة من أكثر التقنيات جنوناً، والمؤدية لتغيير قواعد اللعبة التكنولوجية، البادئة بالفعل في عام ٢٠١٦ ويجدر بنا أن ننظر لهذه التقنيات، بالكثير من الاهتمام، لأن البعض منها سيعيد تشكيل حياتنا في السنوات القادمة.

### نحن في طريقنا إلى أن تصبح هذه التكنولوجيا المميزة التي نحول الإنسان إلى آلة حقيقة

تمكن الباحث الياباني هيروتاكا ساتو؟، وفريقه في جامعة نانينغ؟ للتكنولوجيا، بسنغافورة، من تركيب أقطاب كهربائية في نوع معين من الخنافس، معروف باسم؟ خنافس الزهرة «flower beetles»، والمعروفة علمياً باسم «Mecynorrhina torquata»، وذلك بغرض تحفيز مجموعات عضلات معينة، موجودة في أرجلها. ومن خلال تغيير تسلسل التحفيز الكهربائي، بترتيبات معينة، تمكن الفريق من السيطرة على سير الخنافس. وعبر تغيير مدة الإشارات الكهربائية، المرسلت عبر هذه الأقطاب، تمكن العلماء أيضاً من تغيير سرعة السير وطول الخطوة، وذلك طبقاً لما نشره فريق العمل، في مجلة الجمعية الملكية العلمية المتخصصة.

#### علم المورثات الغذائية

كنا قد سمعنا من قبل عن عبارة "الإنسان هو ما يأكل؟"، لكن الدراسة الصاعدة والواعد، لعلم المورثات الغذائية «nutrigenomics» لم نكتف بهذه المقولة، وإنما استفادت منها وأوصلتها إلى أعضائها. في الأساس، فإن علم المورثات الغذائية، أو علم الجينوم الغذائية، هو العلم المعني بدراسة الطرق

عبر أوامر إلكترونية أو كهربائية. هذا النوع من الكائنات يطلق عليه اسم سايبورغ «Cyborg»، كلمة مختصرة لمصطلح كائن سيبراني «cybernetic organism»، إشارةً للكائنات الممتلئة لأجزاء عضوية وأخرى بيوميكاترونيك؟ أي دمج عناصر ميكانيكية وأخرى إلكترونية وثالثة حيوية؟، وقد أطلق كل من؟مانفريد كلايس؟ و؟ناتان كلاين؟ هذا المصطلح لأول مرة عام ١٩٦٠. ويختلف هذا المصطلح عن مصطلحات مشابهة أخرى، مثل «بيونيك» «bionic»، أو «بيوروبوت biorobot»، وهما مصطلحان يُعبران عن إنسان آلي في الأساس، ببعض الأجزاء البشرية أو الحيوية، لكن مصطلح «سايبورغ» أو «الكائن السيبراني»، ينطبق على كائن حي في الأساس، استطاع استعادة وظيفته أو تعزيز قدراته، من خلال دمج بعض المكونات الاصطناعية التكنولوجية في جسده، هذه التكنولوجيا هي التي تحدث عنها في تجربة ساتو ورفاقه. ولا يشترط أن يكون الكائن السيبراني بشرياً أو ثديياً؛ إذ يشمل المصطلح أي نوع من أنواع الكائنات الحية. ويعتقد العلماء أن تكنولوجيا سايبورغ ستكون جزءاً من ثورة "ما بعد البشرية"، حين يتم تعزيز البشر بشكل صناعي، من خلال منحهم بعض القدرات المميزة والخاصة.

بالإلكترونيات غير العضوية التقليدية. وتشمل الخصائص الجذابة والمميزة للموصلات البوليمرية، قدرتها على التوصيل الكهربائي، وهي قدرة متفاوتة طبقاً لتركيزات المواد المذابة. وبالنسبة إلى المعادن، فهذه الموصلات العضوية تتميز بمرونتها الميكانيكية، بالإضافة إلى أن بعضها شديد الاستقرار حرارياً. هل تذكرن الجزء الثاني من سلسلة أفلام سبايدرمان «SpiderMan2»، كان محور الفيلم يدور حول الدكتور "أوكتوبوس"، عالم عبقري، تمكن من صناعة أربع أذرع إلكترونية، مدمجة بظهوره، وعلى اتصال مباشر بجهازه العصبي، ما يمكنه من التحكم بها بأوامر من عقله فقط، والاستفادة من إمكانياتها الإلكترونية والميكانيكية معاً. هذه الأذرع أيضاً تحتوي على خلايا بشرية حية، ما يجعل لها إرادتها الخاصة، التي تمكن "أوكتوبوس" من السيطرة عليها وتطويعها لخدمته، ليصبح معه آلة ذكاء صناعي مميزة وقوية. نحن في طريقنا إلى أن تصبح هذه التكنولوجيا المميزة حقيقة، تكنولوجيا تحول الإنسان إلى آلة، أو ما يعرف بـ "السايبورغ". ويبدو أن فكرة تعزيز قدرات البشر، بإمكانات إلكترونية وميكانيكية وحيوية في ذات الوقت، أصبحت على بعد خطوات من متناول أيدينا، لقد استطاع العلماء بالفعل التحكم التام في بعض الحشرات،

#### الإلكترونيات العضوية ونحول الإنسان إلى آلة

في حين أن بعض فروع العلوم تركز على صنع الآلات، العاملة بصورة أقرب للكائنات الحية، فإن الإلكترونيات العضوية تركز على جعل العناصر العضوية تتصرف أكثر مثل الآلات. باستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة، يعمل العلماء على إيجاد سبل، للسيطرة على الناقلات العصبية في خلايانا، بنفس الطريقة التي يمكننا السيطرة بها على أجهزتنا الإلكترونية. هذه التكنولوجيا ستؤدي إلى ثورة بالفعل، في طريقة تصميم ودمج الأطراف الصناعية، والأجهزة الطبية الأخرى. وحتى نكون أكثر دقة، فإن الإلكترونيات العضوية هي مجال من مجالات "علوم المواد"، المتعلقة بتصميم وتركيب وتوصيف وتطبيق الجزيئات العضوية الصغيرة، المعروفة بـ "البوليمرات"، وهي جزيئات تظهر خصائصاً إلكترونية مرغوبة، مثل القدرة على التوصيل الكهربائي "الموصلية". وعلى عكس الموصلات، وأشبه الموصلات العضوية التقليدية، فقد شيدت المواد الإلكترونية العضوية، من جزيئات أو بوليمرات عضوية صغيرة، قائمة على الكربون، باستخدام إستراتيجيات اصطناعية، وضعت في سياق الكيمياء العضوية والبوليمرات. وتمثل واحدة من الفوائد الواعدة للإلكترونيات العضوية، في انخفاض تكاليفها، مقارنة

إشارات الأكسدة والاختزال. معنى هذا أننا سنملك سلاحاً غير تقليدي لمحاربة الشيخوخة، وإطالة فترة الشباب، لأننا سنقوم بحماية الخلايا، ومنحها قدرة أكبر على التجديد، وتعويض الخلايا التالفة بأخرى جديدة سليمة.

وقد طورت شركة ASEA، التكنولوجيا الوحيدة التي يمكنها أن تخلق جزيئات إشارات أكسدة واختزال نشطة، وتحافظ على استقرار هذه الجزيئات، في صورة منتج استهلاكي يمكن بيعه، ويسمح لنا باستكمال إنتاجات أجسامنا بصورة جيدة. وقد وصف الباحثون هذه الجزيئات بأنها الجزيئات المانحة للحياة.

### الهندسة العصبية

الهندسة العصبية

«Neuromorphic engineering» والمعروفة أيضاً باسم الحوسبة العصبية «neuromorphic computing» هو مفهوم ومبدأ علمي، وضعه كارفر ميد، في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، واصفاً استخدام أنظمة دارات التكامل الفائق، المحتوية على دوائر تناظرية إلكترونية، بهدف تقليد البنى العصبية البيولوجية، الموجودة في الجهاز العصبي للكائنات الحية، أو الإنسان تحديداً.

في الآونة الأخيرة تم استخدام مصطلح neuromorphic، لوصف دارات التكامل الفائق التناظرية، والرقمية، والمختلطة، والبرمجيات الرقمية للأظمة، التي تحقق نماذج من النظم العصبية، مثل التصور، والتحكم في الحركة، وتكامل الحواس المتعددة. ولا يمكن أن تنفذ عملية الحوسبة العصبية، على مستوى الأجهزة، من خلال ممرستور؟ القائم على الأكسدة، ويقصد به مجموعة من أجهزة الترانزيستور والمفاتيح.

وتعد الهندسة العصبية موضوعاً متعدد التخصصات، أخذ الإلهام من علوم الأحياء، والفيزياء، والرياضيات، وعلوم الكمبيوتر والهندسة الإلكترونية، لتصميم النظم العصبية الاصطناعية، مثل نظم الرؤية، وأنظمة الرأس والعين، والمعالجات السمعية، والروبوتات المستقلة، التي تبني مبادئ التصميم الخاصة بها على تلك النظم العصبية البيولوجية.

وحتى تقرب الأمور وتجعلها أكثر بساطة، فيمكننا القول إن الهندسة العصبية تتعلق بإنتاج أنظمة صناعية، يمكنها أن تؤدي نفس الوظائف العصبية في جسم الإنسان، ومن بينها الحواس المختلفة. وبشكل أساسي، فهي تعد بمثابة عملية إنشاء نظم الحوسبة العاملة مثل الكائنات الحية. وقد تمكن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، من إنتاج شريحة عصبية، تسمح للروبوت الذي توضع به، بأن يكون أكثر وعياً بمحيطه، ويستجيب وفقاً لما يدور حوله.

ويقوم هذا الروبوت، ويطلق عليه بيونير Pioneer، بأداء المهام التي تحتاج في المعتاد إلى أجهزة كمبيوتر قوية ومبرمجة خصيصاً، والتي تستهلك كمياً كبيراً من الكهرباء. ويمكن للروبوت، المدعوم فقط من خلال شريحة هاتف، ذات برمجيات متخصصة، التعرف على الأشياء التي لم يسبق له أن رآها من قبل، وفرزها حسب تشابهها إلى الكائنات ذات الصلة، والتنقل في غرفة معينة، ليقوم بتسليم هذه الأشياء إلى مواقعها الصحيحة. الروبوت يمكن أن يفعل كل ذلك لأنه محاك، ولو بطريقة محدودة جداً، للطريقة التي يعمل بها الدماغ.

## علم المورثات الغذائية، أو علم الجينوم الغذائية، هو العلم المعني بدراسة الطرق التي يؤثر بها الغذاء على جيناتنا. وكلما عرف العلماء أكثر، كلما بحثوا عن طرق جديدة، يمكن من خلالها لوجباتنا الغذائية أن تكمل وتعزز، أو حتى تغير الجينوم لدينا. وفي المستقبل القريب، لا يوجد شك في قدرة العلماء على تحديد الوجبة الغذائية المثالية، الملائمة لطبيعة الحمض النووي الخاص بنا، كما سيتمكن العلماء من وصف بعض الأطعمة، لتغيير التركيب الجيني الخاص بنا. وذلك، لتعويض الخلل في جيناتنا. وكلما بحثوا عن طرق جديدة، يمكن من خلالها لوجباتنا الغذائية أن تكمل وتعزز، أو حتى تغير الجينوم لدينا. وفي المستقبل القريب، لا يوجد شك في قدرة العلماء على تحديد الوجبة الغذائية المثالية، الملائمة لطبيعة الحمض النووي الخاص بنا، كما سيتمكن العلماء من وصف بعض الأطعمة، لتغيير التركيب الجيني الخاص بنا!!

في المقابل، كان لا بد من ربط هذه النماذج لتفاعل بشكل صحيح، مع بعضها البعض، وهو ما فعله العلماء بالفعل، وبالتالي قاموا بخلق نموذج ظاهري، بدقة استثنائية، مكنتهم لاحقاً من تخليق البكتيريا معملياً. احتمالات تطبيق البيولوجيا الاصطناعية، على نطاق واسع، تدغدغ مشاعر وعقول العلماء حالياً، خصوصاً وأنها تتعلق بتصميم وإبتكار كائنات حية دقيقة من الصفر. لكننا ما نزال بعيدي المنال، عن تجميع شكل من أشكال الحياة الفريدة، من نوعها أو الأكثر تعقيداً، إلا أن الخطوات العلمية لا تتوقف عن التطور.

### تقنية إشارات الأكسدة والاختزال

لم يسمع الكثير من الناس عن إشارات الأكسدة والاختزال، رغم أنها عملية تحدث داخل جسم كل شخص حي، في كل دقيقة. وتعد جزيئات الأكسدة والاختزال بمثابة حاملات للرسائل الخلوية، والجاري إنشاؤها باستمرار، ضمن كل خلية من خلايا الجسم، للمساعدة على حماية وتجديد واستعادة هذه الخلايا، وبالتالي فلها القدرة على إطالة العمر والحياة. ولقد عرف العلماء هذه العمليات منذ بدايات القرن الماضي، لكن الاهتمام بها وبفهمها وتطویرها أخذ منحى أكثر جدية، في السنوات القليلة الماضية. وكتب العلماء والباحثون أكثر من ١٠ آلاف ورقة بحثية، لاستعراض ودعم الوظائف الحيوية، الخاصة بإشارات الأكسدة والاختزال، في كل نظام رئيس من الجسم. وفي الواقع، فإنه توجد حالياً مجلة علمية كاملة، متخصصة في نشر البحوث الخاصة بعملية الأكسدة.

السؤال المثار هنا هو: لماذا هذا الاهتمام المفاجئ بهذه الإشارات؟ وتقول الإجابة إننا لم نعد نعرف مدى أهمية هذه الجزيئات الحيوية لحياتنا فقط، ولكننا أصبحنا نبحث عن كيفية استئناسها. هذا الأمر مهم كثيراً هنا، لأن التقدم في العمر، والسموم، والإجهاد البيئي، وغيرها، أصبحت شائعة بما يكفي، مما يسبب انخفاض الوظائف الخلوية، ومعها قدرة الجسم على إنتاج والحفاظ على التوازن السليم، من جزيئات

الأحياء من الحصول على هذه الفرصة أيضاً. فالعمليات البيولوجية داخل الكائنات الحية، تميل لتكون في الطبيعة في صورة حوسبية جداً. وفي كثير من الأحيان، تتكشف الكيفية التي يمكن بها تحويل هذه العملية البيولوجية، إلى برنامج حاسوبي. لكن التحدي الأكبر كان توثيق وفهم كل الحوارات المختلفة، والعمليات الخاصة بوظائف الكائن الحي ككل.

وبالفعل، حدث الكثير من هذا العمل الخاص بتوثيق وفهم الحوارات، إلا أنه لم يأخذ أحد حدود التجربة إلى المستوى التالي، حتى جاء عام ٢٠١٢، عندما أخذ فريق بحثي من جامعة ستانفورد بيانات من أكثر من ٩٠٠ ورقة علمية، لحساب كل التفاعلات الجزيئية الحادثة في دورة حياة بكتيريا تسمى

«Mycoplasma genitalia» وهي المسؤولة عن بعض الأمراض التناسلية البشرية. هذه البكتيريا تعتبر أصغر بكتيريا تعيش بحرية في العالم؛ مما جعل منها مرشحاً ممتازاً مثل هذه التجارب، وذلك لأنه ليس لديها سوى ٥٢٥ جيناً، مقارنة بـ ٤٢٨٨ جيناً موجوداً في بكتيريا إيشيريشيا كولاي الشهيرة، ما جعل منها نقطة انطلاق ممتازة، لعلماء الأحياء الحوسبية. ولكن ليس معنى كونها واحدة من أكثر كائنات العالم بساطة أنها غير معقدة بما يكفي، فاضطر فريق البحث لفصل أكثر من ١٩٠٠ عامل تجريبي مختلف، من أجل هذه البكتيريا البسيطة، بمعنى آخر وجود حوالي ١٩٠٠ وظيفة مختلفة، تحدث داخل هذه البكتيريا. وسعيًا لخلق المعادلة الحاسوبية، وضع فريق البحث ٢٨ نموذجاً حوسبياً، كل منها تحكمه خوارزمية خاصة.

التي يؤثر بها الغذاء على جيناتنا. وكلما عرف العلماء أكثر، كلما بحثوا عن طرق جديدة، يمكن من خلالها لوجباتنا الغذائية أن تكمل وتعزز، أو حتى تغير الجينوم لدينا. وفي المستقبل القريب، لا يوجد شك في قدرة العلماء على تحديد الوجبة الغذائية المثالية، الملائمة لطبيعة الحمض النووي الخاص بنا، كما سيتمكن العلماء من وصف بعض الأطعمة، لتغيير التركيب الجيني الخاص بنا. وحتى نكون أكثر دقة، فإن علم المورثات الغذائية، هو فرع من علم الجينوم الغذائي، وهذا يعني أن المورثات الغذائية هي البحوث المعنية بتحديد وفهم التفاعلات، على المستوى الجزيئي، بين المواد الغذائية، وغيرها من المواد الغذائية النشطة حيويًا، مع الحمض النووي. كما جرى وصف المورثات الغذائية بأنها: "تأثير الاختلافات الجينية على التغذية، من خلال ربط طبيعة الحمض النووي، أو الاختلافات الفردية في النيوكليوتيدات المكونة للحمض النووي، مع المواد الغذائية، وما تتأثر به داخل الجسم من عمليات الامتصاص، والتمثيل الغذائي، والإخراج أو الآثار البيولوجية". وبذلك، تهدف المورثات الغذائية لتطوير وسائل عقلانية، لتحسين التغذية الخاصة بالفرد البشري ذاته.

بمعنى آخر، فإن هذا العلم يعني تخصيص الوجبة الغذائية المثالية لك أنت تحديداً، دون غيرك من البشر، والتي تتلاءم مع طبيعة جيناتك، وأي عيوب أو مشاكل موجودة في الحمض النووي الخاص بك.

ومن خلال تحديد آلية الآثار الخاصة بالمواد الغذائية، أو آثار النظام الغذائي، فإن علم المورثات الغذائية يحاول تحديد العلاقة السببية، أو العلاقة بين هذه العناصر الغذائية المحددة، والأنظمة الغذائية محددة النظام الغذائي، على صحة الإنسان. وارتبط علم المورثات الغذائية، مع فكرة التغذية الشخصية، بناء على التركيب الوراثي. وفي حين أن هناك أملاً في أن المورثات الغذائية، في نهاية المطاف، ستمكننا من إعطاء المشورة الغذائية، بشكل شخصي وليس عاماً، فإن هذا العلم ما يزال في مراحل الأولى، ويعتقد أن مساهمته في الصحة العامة، على مدى العقد المقبل، ستكون مساهمة رائدة.

### البيولوجيا الاصطناعية

يقول العلماء دائماً إنه لا يمكن أن نفهم شيئاً، حتى تتمكن من خلق نموذج منه. هذه القاعدة كانت هي القوة الدافعة، وراء صعود علم الأحياء الحوسبي، أو البيولوجيا الاصطناعية، ومحاولة استنساخ الوظائف الداخلية للكائن الحي، في صورة برمجيات حوسبية.

البيولوجيا الاصطناعية "synthetic biology"، هو العلم الخاص

بعملية تخليق كائن بيولوجي، أو كائن حي، من خلال الوسائل التكنولوجية. وبالفعل، فقد خلق العلماء نموذجاً حاسوبياً من البكتيريا، ثم قاموا بتصنيعها، وتحويل النموذج إلى خلية بكتيرية صناعية بالفعل، وذلك عام ٢٠١٢

وكان المهندسون والمعماريون يستخدمون، على مر العقود السابقة، تصاميم بمساعدة الحاسوب، لبناء الآلات والأبنية، إلا أنه مؤخراً تمكن علماء





كتابة وتحرير : محمد أحمد علي

بدأت شبكة فيسبوك الاجتماعية في عام ٢٠٠٦ وأطلقت شبكة تويتر أيضاً وظهرت الهواتف الذكية وأصبحت في متناول الجميع ، وأصبح العالم شيئاً آخر غير الذي كان عليه ، وبفضل ذلك التطوير التقني ظهرت مجالات أعمال ووظائف لم نعهدها من قبل ، وتشير الدراسات إلى أن حوالي ٦٥٪ من الأطفال الذي يدرسون بالمدارس سيعملون بوظائف جديدة كلياً عما هي عليه الآن وذلك بسبب التطور السريع في مجال الروبوتات والسيارات الذكية والتكنولوجيا الحيوية .

وفقاً للمؤشرات الاقتصادية في خبراء جيل الألفية والتي تم تداول تفاصيلها بالمؤتمر الاقتصادي السنوي العالمي ، ظهرت مجموعة من الوظائف التي لم نعهدها في السنوات الماضية رغم بداية عهدها بالأسواق منذ فترة وجيزة ، إليك هذه الوظائف .

### مطور التطبيقات

وصل الهاتف الذكي آيفون في عام ٢٠٠٧ وبعده بفترة وجيزة ظهر نظام التشغيل أندرويد ، وأصبحت

هناك نسبة كبيرة جداً من المستخدمين يستخدمون يحملون هواتفهم

الذكية وقد ولد ذلك الانتشار الكبير شهية كبيرة نحو التطبيقات حيث وصلت تطبيقات متجر بلاي من جوجل إلى نحو ٦, ١ مليون تطبيق بينما وصلت تطبيقات متجر أبل إلى حوالي ٥, ١ مليون تطبيق مما أسفرت عن تواجد كبير جداً للتطبيقات والذي قد يفرض عن حاجته .

### مدير شبكات تواصل اجتماعي

منذ عام ٢٠٠٦ ومدراء الشبكات الاجتماعية يديرون كل صغيرة وكبيرة في شبكاتهم مع اختلاف المنصات ، لكن مع كثرة الشبكات الاجتماعية كتويتر وانستجرام وغيرها أصبحت الشبكات الاجتماعية أداة تسويقية رائعة بدلاً من التواصل الإلكتروني والتي لا بد لك أن تتماشى مع توجهاتها التسويقية وظهر أيضاً محلل الشبكات والمسوق ومصمم الشبكات الاجتماعية .

### سائق سيارات أوبر

بدأت شركة أوبر في عام ٢٠٠٩ ويزداد الاعتماد عليها بخلاف سيارات الأجرة والتي وصلت قيمته إلى نحو ٦٢ مليار دولار في عام ٢٠١٥ وتضاعف اعتماداً على ذلك أعداد السائقين في الكثير من البلدان حول العالم ، وإعلان الشركة للكثير من خدماتها في بلدان العالم ، لكنها أيضاً تنوي تقديم سيارات ذكية بدلاً من السائقين من البشر وهذا ما قد يهدد وظيفة سائق أوبر في السنوات القادمة .

### مهندس سيارات ذكية

بدأت السيارات الذكية تقضي نهائياً على الحاجة إلى سيارات عادية في الكثير من الأدوار العملية

# ثمان وظائف تقنية لم تكن موجودة منذ عشر سنوات

لا شك بأن حياة الناس تتغير بشكل كبير كلما تقدّم الزمن، وتتغير تبغ لذلك طرق التواصل فيما بينهم وتبلور وسائل للترفيه، ويصل الأمر إلى أن تصبح للناس صبغة معينة يتميزون بها تبغ لهذا التقدم في الزمن، فمثلاً كان يعرف عن أهل منطقة ما بأنهم شعب يعتمد على الزراعة كمصدر له، وكذلك كميّزة له فنقول بأنه مجتمع زراعي، ولكن مع الزمن أصبح هذا المجتمع مجتمعاً صناعياً يعتمد على الصناعة التكنولوجية كمصدر للدخل، وكذلك يوصف بأنه مجتمع متطور تقنياً وصناعياً. ومن أبرز النقط التي حدثت في التاريخ البشري هو ما حدث في القرن العشرين، وما زال مستمرّاً إلى يومنا هذا وهو الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم كله، وأصبحت جزءاً أساسياً من حياة الدول والمجتمعات، ولم تعد كما كانت بادية الأمر أول ظهورها كشيء من الكماليات نستطيع الاستغناء عنه، ولا شك بأن التكنولوجيا وجه مظلم، كما أن لها وجه مشرق استفاد منه الكثير من الناس، وفي هذا الموضوع سنسلط الضوء على الإشرافات التي حققتها التكنولوجيا، والفوائد التي تحققت من خلالها.

## فوائد التكنولوجيا لإحدود لها ولا يمكن الاستغناء عنها

أصبح التدوين المرئي أداة وصول إلى الكثير من العملاء والمتابعين وقد جنى الكثير من أصحاب القنوات ملايين الدولارات من الإعلانات وإدارة الشبكات الاجتماعية وعقود الرعاية فقد فتحت القصور جراً محتوى موقع يوتيوب ومازالت الأرباح في ازدياد .

### مُشغّل طائرات ذكية

ازدهرت صناعة الطائرات الذكية بدون طيار وقد ظهر مصطلح المشغل في بداية عهدها إلى أن أصبح الأطفال الآن لديهم خبرة أكبر من الكبار في عملية التشغيل والإدارة لهذه الطائرات وأصبح الجميع لديه الخبرة الكافية للتعامل معها والسيطرة عليها وتنفيذ الكثير من المهام من خلالها، لكن هناك فرصة كبيرة لمختصوا التعامل مع هذه التقنيات أن يجدوا فرصة لاستخدامها في المراقبة والتصوير وغيرها من الخدمات الأخرى .

التقنية الكبرى والمتوسطة تستخدمها وأصبحت هناك الكثير من الوظائف والمسميات اعتماداً لظهورها مما قد يخفي ذكر المتخصص فقط في ذلك، ويزداد الاعتماد على الحوسبة الحسابية يوماً بعد يوم بفضل التقنيات الجديدة وازديادها .

### محلل البيانات أو عالم البيانات

ينمو معدل وحدات التخزين الخاصة بالبيانات بحوالي ٤٠٪ سنوياً وهو ما يوفر الكثير من الفرص لدى الناس ليقوموا بتحليل البيانات بأنفسهم وانتشار التطبيقات والخدمات التي تساعد غير المتخصصين في ذلك .

### منشئ محتوى يوتيوب

بفضل شركة يوتيوب والكثير من مواقع تبادل مقاطع الفيديو الأخرى التي تلتها بعد ذلك ،

كسائقي سيارات الأجرة والتوصيل وبدأت في خلق فرص عمل جديدة، ولن تكون السيارات الذكية قادرة على إصلاح نفسها وسوف يتم زيادة الطلب على الكثير من مهندسي ومبرمجي التطبيقات والأنظمة الخاصة بتلك السيارات الذكية لكن لفترة وجيزة ، وتؤمن الكثير من الدول بالطلب المتزايد للسيارات في المستقبل وهذا سيجعل الكثيرين لديهم علم بكيفية التعامل مع السيارات لكن لا بد من شخص مختص للتعامل مع الأشياء الخاصة بها .

### مختص الحوسبة السحابية

منذ عقد تقريباً، كان العامل في هذا المجال من المميزين جداً ومن المصطلحات الغريبة التي يتناولها الكثير وقد بدأ ظهوره في عام ٢٠٠٦ حينما وصفها اريك شميت نهج جوجل الجديد بالتحول إلى البرمجيات المعتمدة على الحوسبة السحابية، لكن اليوم هناك الكثير من الشركات

**Bloomberg - Apple showed off new software, including improvements to iMessage and its voice-activated assistant Siri, to help fend off competition from technology giants who are encroaching on the iPhone maker's services businesses. Expanding Siri's reach may keep products from Amazon.com and Alphabet's Google at bay, more fun emojis and integrated applications for messaging could hold off challenges from Facebook and Tencent Holdings, and expanding Apple Pay to online shopping pushes back at PayPal Holdings. A revamped Apple Music streaming service is aimed at winning customers of Spotify AB.**

Apple executives introduced the new products Monday at the company's Worldwide Developers Conference in San Francisco. The annual event has taken on greater importance as Apple seeks to offset a slowdown in iPhone sales by increasing its software income. The company gets a cut of every sale made via its App Store and to keep developers building the apps, chief executive Tim Cook anchored a presentation showing they'll now be able to integrate a bevy of Apple services into their programmes.

The new operating systems for Mac computers, Apple Watch, Apple TV and iPhones "become even more capable when working with all of you," Cook told about 5,000 developers gathered in San Francisco's Bill Graham Civic Auditorium. "The event was largely incremental and a warm up for new products in the fall," Gene Munster, an analyst at Piper Jaffray, wrote in a note to investors. "The updates keep Apple's hardware and software ahead of competition from Android, Amazon and Windows."

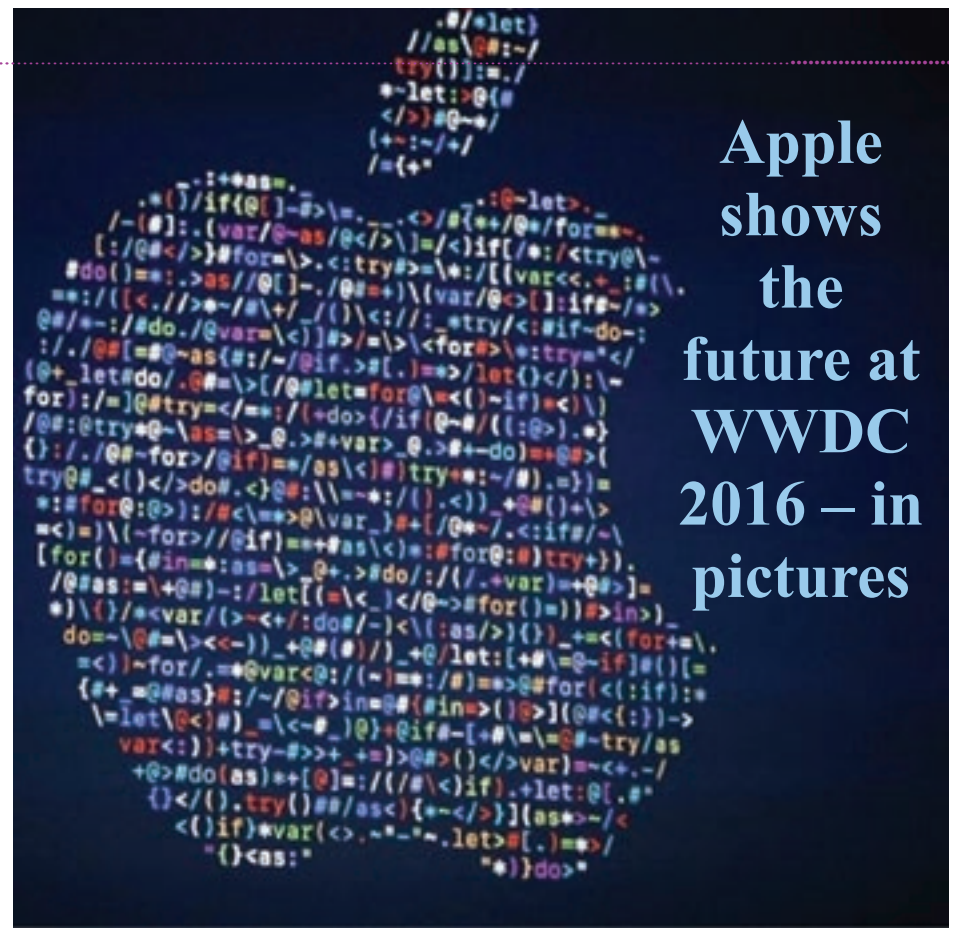
The opening of Siri to third-party

developers may ultimately allow users to order pizzas or taxis with voice commands. That regains ground on Amazon and Google, which have released virtual assistants since Apple introduced Siri in 2011. Apple also added its voice-activated assistant to its desktop and laptop computers.

Virtual assistants are playing an increasingly key role in managing the way consumers operate their digital lives: interacting with social media, arranging calendars, ordering shopping and running homes with web-connected appliances. Technology companies are investing in their virtual assistants as they compete to become the gatekeeper for those products.

**Messaging Features**

Apple's changes to its iMessage system drew the biggest reaction at the conference. Developers will be able to incorporate apps into iMessage so users can do more tasks like make payments or order take-out food. And Apple introduced consumer-friendly features like bigger emojis, quick-reply options such as a thumbs-up and special animations like pulsing lights or floating balloons - all similar to those available on



**Apple shows the future at WWDC 2016 – in pictures**

SnapChat or Facebook Messenger. Apple is following the lead of Facebook chief executive Mark Zuckerberg, who sees messaging applications as the tools people will use to do everything from chatting with customer service representatives and getting sports updates to booking taxis or paying restaurant bills. This model has been popular for years in China, where Tencent's WeChat app is used by millions of consumers for banking, buying and keeping tabs on celebrity updates. Facebook's WhatsApp, with about 1 billion users, and Messenger, with about 900 million, both consistently rank among the top downloads on Apple's App Store.

**Apple Pay**

Starting in the fall, consumers using Apple's Safari browser on their Mac computers, iPhones or iPads can buy items online with Apple Pay by swiping their finger across an iPhone sensor, as they do when shopping in physical stores. Authentication can also be done using an Apple Watch. "Apple Pay in browser limited to Safari is going to be a tough one to swallow for many," said Ben Bajarin, an analyst at Creative Strategies, wrote on Twitter. Still, the move online is a blow to companies like PayPal, which offers shoppers one-click payment, said Roger Entner, an analyst with Recon Analytics.

PayPal also lets users of certain devices log into their accounts with a fingerprint reader. "For PayPal, it's pretty much a direct attack on their core business," Entner said in an interview. "If Apple figures out a more convenient way of going through the authentication process,

customers that have Apple Pay may pick that and not use PayPal."

**Music Streaming**

Apple introduced a revamped version of its music streaming service aimed at making it easier to use. Since it was unveiled at last year's developer conference, Apple Music has been plagued by slow adoption rates, lukewarm critical reception and executive departures. Among the changes are altered tabs along the bottom of the app to improve navigation, a tab to publicise new music releases and a browsing function that will show fewer album covers and songs than the first version of the service. A consumer shift toward music streaming from Spotify and Pandora poses a threat to Apple's \$3.5 billion iTunes song-download business. Apple said Monday that its music-streaming service has more than 15 million paid subscribers, up from 13 million at the end of March. That compares with Spotify's 30 million paying customers and Pandora's 3.9 million subscribers at the end of 2015.

**Apple TV**

The new version of the tvOS system will enable you to sign in once to access multiple apps from various TV network providers. It's also adding services like Dish's Sling TV and Fox Sports Go. There's also better integration with the Siri voice assistant. You can launch live TV viewing with voice command and search YouTube and the iTunes store for videos using Siri.

The company also enabled Apple TV to interact with photos stored in Apple's online locker, iCloud, and interact with smart home devices such as thermostats that use the company's HomeKit platform.



تركيب وتطبيقات جميع أنواع الدش العربي

**خدمة إنترنت سريعة**

**High Speed Internet Service**

**Rree Installation Within 24 Hours**

التركيب مجاناً خلال 24 ساعة

**\$25**

MONTHLY

شهرياً

**30 MB**

في الثانية

دون الحاجة لرقم سوشل سكرتري NO CREDIT CHECH

**\$259**

محطة عربية

500

أمريكية

**\$159.99**

دش دولي كامل

نوع ممتاز ومضمون

أكثر من أربعين محطة عربية للقطار كامل مع الصحن والتركيب  
بدون القرائن الثوري اليم - العراق - الكويت - سوريا - ليبيا - أبو ظبي  
بدون صحن لانتفا - بدون اشتراك شهري - عن طريق الوادي فني

3 1 3 - 9 2 6 - 1 5 8 5

6203 CHASE ROAD DEARBORN, MI 48126

الكافيين وسيلة فعالة جداً للمحافظة على طاقتك خلال ساعة العمل وتحديدًا الساعة الأولى، لكن المشكلة تكمن في أنك ستشعر بالتعب حين يبدأ مفعولها بالزوال . لو افترضنا أنك تشرب القهوة فور استيقاظك ثم تقوم بروتينك الصباحي المعتاد وحين تصل إلى المكتب يكون قد مر ساعة ونصف أو ساعتان على الأقل على تناول فنجان قهوتك حينها ستلجأ إلى كوب آخر وعوضاً عن أن يكون الهدف من القهوة منحك الطاقة، فأنت تضاعف معدلات التوتر لأنك تضاعف كمية الكافيين . قم بتأجيل تناول قهوتك للموعد الذي تشعر بأنك بحاجة ماسة لهذه الطاقة .

## الاستماع للموسيقى... بشروط

بعض الزملاء يفضلون الانخراط في محادثات مطولة خلال الساعة الأولى من العمل، ناهيك عن أن الجو العام صباحاً يكون عبارة عن ضجيج وصخب وحركة دائمة يمكنها أن تشتت تركيزك بسهولة . قم بعزل نفسك عن محيطك من خلال الاستماع للموسيقى، شرط عدم اختيار تلك التي تعجبك أو التي تعرف كلماتها، لأن تركيزك سينصب على الاستمتاع بها . حاول اختيار الموسيقى التي لها تأثيرها المهدئ كصوت أو العصفير أو الضوضاء البيضاء .

## التفكير الإبداعي

خلال فترة الصباح تكون المناطق المعنية بالتفكير المنطقي في الدماغ غير فعالة بشكل كبير . ما يعني أنك تكون في حالة من عدم الانتباه إلى حد ما يجعلك تخرج بأفكار مبدعة . استغل تلك الفترة للخروج بأفضل الأفكار والحلول . صحيح أنك قد تكون تشعر بالتعب صباحاً، لكن دماغك يكون في حالة من النشاط الكامل حين يتعلق الأمر بالتفكير الإبداعي .

## prostate hyperplasia).

وقال البروفيسور باتيل إنه من المعروف أن اللايكوبين يبدو أنه



يبطئ تطور سرطان البروستات الخبيث، ولكن الجديد هنا فيما يبدو أنه يبطئ تضخم البروستات الحميد أيضًا.



# ودع الخمول.. هكذا تجعل أول ساعة عمل الأثر الإنتاجية

بأخرى منفصلة لأن التذكير "البصري" هذا يجعلك تلتزم بما عليك القيام به .

## أبدأ بالجزئية التي تشغل بالك

في أي وظيفة هناك تلك المهمة التي ما تفكك توجلهما لأنك تدرك أنها صعبة أو مزعجة أو أن إنجازها سينهكك . إبدأ بتلك المهمة صباحاً لأنك أولاً ستدرك حين تبدأ بالعمل عليها أنها ليست مزعجة بالقدر الذي كنت تظنه، ثانياً ستخلصك من التوتر ومن التفكير بها طوال الوقت . وحين تتخلص من مصدر القلق والإزعاج سييسر يومك بسلاسة .

## إيقاف الإشعارات هاتفك

خلال مطالعتك لمواقع التواصل الاجتماعي فإن الدماغ يفرز الدوبامين، وبالتالي يحفز مركز المكافأة في الدماغ . أحياناً لا تتضمن الإشعارات ما يثير اهتمامك أو ما هو هام، لكن مجرد الاطلاع عليها أو التفكير بضرورة الاطلاع عليها فأنت تدخل نفسك في حلقة دائمة من الملهمات . لا تضع هاتفك في وضعية الصامت، بل قم بإيقاف الإشعارات بشكل كامل . يمكنك الاطلاع عليها في وقت آخر لكن الساعة هذه يجب أن تمنحها تركيزك الكامل .

## تأجيل موعد تناول القهوة

**حين نجد جميع الأسباب أمامك ستتمكن من ربط بعضها ببعض، كما أنك ستتمكن من رؤيتها كما هي عليه، وليس كما تقوم بتضخيمها .**

ساعة العمل الأولى يمكنها أن تكون نقطة تحول في نهارك ويمكنها أن تمر مرور الكرام . لهذه الساعة أهمية كبرى لأنها تؤثر على إنتاجيتك وتركيزك خلال النهار بشكل كبير . إن تمكنت من استلام زمام الأمور، فنهارك سيمر بشكل رائع، وإن قررت القيام بمحادثة بسيطة مع زميل عمل وتناول فنجان من القهوة، فالساعة الأساسية هذه ستمر بلمح البصر وتؤثر سلباً على نهارك . كيف يمكنك أن تجعل ساعتك الأولى الأكثر إنتاجية؟

## تناول الفطور قبل الذهاب إلى العمل

لا تنتظر حتى تصل إلى المكتب لتناول الفطور . الجلوس أمام الكمبيوتر وأنت تتناول الطعام بالتأكيد لا يعني أنك ستبدأ بالعمل مباشرة، بل ستبدأ بإضاعة الوقت . تناول الطعام والعمل معاً معادلة غير فعالة، لأنك تكون في حالة من الاسترخاء الفكري، كما أن انشغالك بكل التفاصيل الأخرى كالنكهة والمضغ وغيرها من الأمور تشتت تركيزك بشكل كبير .

## خطط لنهارك بدلاً

اللوائح وتحديد ما عليك القيام به ليست مؤثرة كما يخیل إليك . شطب الأمور التي أنجزتها من اللائحة تمنحك دفعة معنوية، لكنها لا تعكس إيجاباً على الإنتاجية، خصوصاً أنه عند وضع اللوائح تضع الأولويات . للتخطيط الذكي يجب أن تكون الأهداف الطويلة الأمد في رأس اللائحة، ثم الأهداف اليومية . الأهداف اليومية يجب أن تكون محددة وواقعية ويمكن إنجازها ضمن إطار زمني معقول .

## تدبير الوقت

عليك أن ترغب نفسك على العمل من دون انقطاع لمدة 50 دقيقة، على أن تكون الدقائق الـ 10 المتبقية هي فترة الراحة . التقنية هذه مفيدة جداً لأنه يمكنك التحكم برغبة الانتهاء بالأمور الأخرى . مثلاً تشعر برغبة في الاطلاع على مواقع التواصل، الساعة ستذكرك بأنه عليك تأجيلها لـ 20 دقيقة مثلاً . يفضل الاستعانة بعداد هاتفك أو

كيس ريبورت". ومع التقدم في العمر يعاني الكثيرون من الرجال من تضخم في البروستات التي تحيط بالمجرى البولي، مما يؤدي إلى تضيق المجرى وربما إغلاقه . وبطلق على هذا التضخم اسم تضخم البروستات الحميد (benign

عائد إلى مادة اللايكوبين الموجودة فيها والتي تعطيها لونها الأحمر . وأجرى المراجعة البروفيسور هايتين باتيل وفريقه في مستشفى لندن الملكي، وشملت المراجعة 67 بحثاً، ونشرت في مجلة "أونكولوجي أند كانسر

## فائدة جديدة للطماطم على صحة الرجل

توصلت مراجعة بحثية إلى أن تناول المزيد من الطماطم قد يبطئ تضخم البروستات، وذلك

## 1- الألوان الفاتحة

الألوان الفاتحة، وخصوصاً الأبيض، لها ميزة إضافية خلال الصيف؛ لأنها عملية في المقام الأول، وتعكس الحرارة بدلاً من امتصاصها، كما أنها تتوافق مع معظم قطع الملابس الأخرى.

يمكن ارتداؤها مع حذاء القارب (البوت)، كما يمكن إضافة القبعة لمزيد من التألق. النظارة الشمسية أيضاً لها لمسة فنية ساحرة.

## 2- سراويل ممزقة

موضة ٢٠١٦ تركز بشكل أساسي على سراويل الجينز الممزقة والمشقوقة والمقطوعة. كل الماركات تقريباً لجأت إلى هذا الأسلوب.

التمزقات والفتحات الإضافية تعني مزيداً من التهوية، ولكن احذر من المبالغة فيها، فالشيء إن زاد على حده انقلب ضده. ويمكن الالتزام بشقين فقط قرب الركبة.

## 3- سراويل واسعة

الجينز الضيق (سكيني) كان موضة شهيرة في الأعوام الماضية، إلا أن أشهر بيوت الأزياء في باريس ونيويورك لجأت في تصميماتها الحديثة إلى السراويل الواسعة الفضفاضة. وبالطبع هذا الاتساع يعني تدفقاً للهواء وتبريداً أكثر للأرجل.

موضة السبعينيات عادت من جديد، بهذه السراويل مستقيمة الأرجل والفضفاضة.

## 4- الدينيم الخام لا

الدينيم الخام ليس صديقك هذا الصيف؛ حيث إنه يزيد من نسبة التعرق، وكأنك مازالت مرتدياً ملابس الشتاء؛ لأنه يكون متيبساً أو متصلباً عند ارتدائه، خصوصاً لأول مرة.

(هناك نوعان من سراويل الجينز، الأول هو المصنوع من الدينيم الخام، وهو الذي لا يمر بأي عمليات غسل أثناء التصنيع، وبالتالي تكون صبغته قائمة أكثر، وتبهت مع الاستخدام ويكون متيبساً غير مرن، أما النوع الثاني فهو الدينيم المغسول، وهو يمر بعمليات غسل أثناء الصناعة تجعله مرناً وأقل عرضة للانكماش، وتجعل صبغته أفتح قليلاً؛ حتى لا تبهت مع الاستخدام. النوع الثاني هو الأشهر والأكثر انتشاراً).

الجأ إلى؟ الدينيم المغسول؛ لأنه يكون ليناً ومرناً، كما أن صبغته تكون باهتة بعض الشيء ومائلة للألوان الفاتحة، وبذلك لا تمتص الشمس كثيراً. ويمكن ارتداؤه مع تيشيرت وحذاء رياضي، وخصوصاً باللون الأبيض.

## 5- وزن البنطلون

من الواضح أنه كلما كانت الملابس أثقل، عانيت أكثر من درجة الحرارة. ويوزن الجينز بالأوقية (٢٨ جراماً)، ومعظم السراويل تأتي بوزن ١٥ أوقية. وهو ثقل مناسب للأيام الباردة، ولكنه مريح في أيام الحر.

التصميمات الخفيفة التي تستخدم أقمشة رقيقة تعتبر أكثر راحة في الصيف. حاول وزن البنطلون أو أسأل عن وزنه قبل شرائه، واحرص على اختيار سراويل أقل من ١٢ أوقية، والتي تبدو مثل سراويل الكتان.



# طريقة ارتداء الجينز في الصيف كي يكون تليفاً متحدثاً

ارتداء الجينز في أوقات الحر قد يسبب بعض المتاعب، ولهذا ينبغي الالتزام ببعض القواعد العامة؛ حتى تشعر بالراحة وأنت مرتدي السراويل المصنوع من قماش الدينيم. وموضة الجينز الأحدث تركز بشكل أساسي على لمسة خفيفة وجديدة؛ حيث القماش رقيق والألوان براق، مع وجود أجزاء مقطوعة في معظم الإصدارات الحديثة، والتي يمكن اعتبارها فتحات تهوية للرجل. وهذه بعض النصائح التي تساعدك في الحفاظ على حرارة الجسم مناسبة عند ارتداء بناطيل الجينز.

## النظافة الشخصية للرجل: تجنب هذه الأخطاء في الصيف

وكثير من الرجال لا يعرفون طريقة يمنعون بها العرق في هذه المنطقة.

وبما أن مزبل العرق يأخذ بعض الوقت؛ كي يستطيع سد قنوات التعرق تحت الإبط، فإن الوقت الأفضل لوضع مضاد التعرق أو مزبل الرائحة يكون في الليل قبل الذهاب إلى النوم، خصوصاً وأن تأثير هذه المنتجات يدوم عادةً إلى ٢٤-٤٨ ساعة. (في الصباح سيكون قميصك الأبيض ممتناً لك كذلك).

### ٤- وضع العطور غير المناسبة

ليست كل روائح العطور مناسبة لجميع الأوقات. وإذا كنت تستخدم عطوراً واحداً خاصاً بك، فربما تثير الاشمزاز في بعض المواقف. ولأن الحرارة تعمل على تكثيف الرائحة، فمن الأفضل الاعتماد على الروائح الخفيفة في الصيف، بدلاً من العطور الأقوى والأكثر كثافة التي تناسب الشتاء والحريف.

### ٥- إهمال حلاقة الشعر

طول شعر الرجل في الصيف قد يكون سبباً لزيادة العرق والشعور بالزهم، ولذلك فالأفضل هو الاعتماد على قصات الشعر القصيرة قدر الإمكان.

ولا ينبغي أن تزيد الفترة بين الحلاقتين عن ٤-٦ أسابيع، ولا مانع من الذهاب للحلاق وسط هذه المدة؛ من أجل تقصير شعر الجوانب واللحية.

مرات غسل الوجه محدوداً، واحرص على استخدام الكريمات المرطبة للجلد بعد غسله؛ لتعويض الزيوت والدهون الطبيعية.

٣-

بدخول فصل الصيف، ينبغي على الرجل الأنيق أن يغير بعضاً من عاداته؛ كي يتماشى مع الأجواء الحارة، وخصوصاً تلك العادات المتعلقة بأساليب النظافة الشخصية.

وبرغم أن روتينك اليومي سيظل كما هو، فإن ارتفاع درجات الحرارة يدفعك لاتخاذ بعض الخطوات للحصول على الأنافة والجاذبية الكاملة. وإليك أهم الأخطاء التي قد تقع فيها في الصيف دون علمك.

### ١- إهمال كريم الوقاية من الشمس

إذا كان هناك سبب واحد يمكن أن نعزو إليه أكبر مشاكل الجلد، وهو كثرة التعرض للشمس. وعلى الرغم من ذلك، يرفض معظم الرجال استخدام كريمات الوقاية من الشمس بانتظام.

كريم الوقاية ضروري للحماية من أشعة الشمس الضارة، وتقليل فرص الإصابة بسرطان الجلد (الميلانوما). وفي فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تصبح هذه الأخطار أكبر.

### ٢- غسل الوجه كثيراً جداً

ينصح الأطباء بغسل الوجه مرتين يومياً (لا أكثر من ذلك). وعندما تغسل وجهك، فإن الصابون أو المنظف الذي تستخدمه يعمل على إزالة العرق والزيوت، إضافة إلى بعض الدهون الطبيعية الموجودة على الجلد، الأمر الذي قد يؤدي إلى تهيج الجلد والحكة إذا بلغت في عدد مرات الغسل.

وإذا كنت تتعرق كثيراً، فحاول أن تجعل عدد



عدم الاهتمام

أسوأ شيء في الصيف هو العرق، خصوصاً في بعض مناطق الجسم الحساسة مثل تحت الإبط.

# الإفتتاح الكبير ... CHASE PEDIATRICS



عيادة دكتور الأطفال / عدنان الدعيس

Dr . ADNAN AL-DAIS M.D.

We Help'em Stay Healthy !!  
نحن نعتهم بأطفالهم !!



313-581-9446

313-581-9448

5901 chase Rd Dearborn , MI 48126



تعرف البيئة على أنها جميع ما يحيط الكائنات من هواء وماء ومناخ ومعادن وأتربة، والتلوث البيئي هو كل الوسائل التي تسبب ضرراً في البيئة، ومن أكثر هذه الوسائل انتشاراً النفايات المكشوفة، والدخان المتصاعد من المصانع، وكل مسببات تلوث البيئة أتت بفعل نشاط الإنسان، ومن الممكن أن يكون التلوث غير مرئي مثل التلوث الحاصل من الإشعاعات، والضوضاء الناتجة من أصوات السيارات والآليات يعتبر تلوثاً أيضاً.

### أضرار التلوث البيئي

يعتبر التلوث البيئي من أخطر المشاكل التي تهدد الحياة على الأرض؛ فالهواء الملوث يحمل معه الأمراض المعدية، ويسبب الإضرار بالمحاصيل الزراعية، وتلوث الهواء يحدث تغييرات مناخية في الجو، وهناك شكل آخر من التلوث وهو تلوث الماء، والذي يعمل على قتل المحاصيل الزراعية أو إنتاج غذاء ملوث يشكل خطراً على الإنسان، كما أن تلوث مياه البحار والذي ينتج من صب أنابيب مجاري المياه المتسخة يعود بالضرر على الكائنات البحرية والتي يستخدمها الإنسان في غذائه، كما أن المياه الجارية في المزارع تحمل في طياتها المبيدات والأسمدة الكيميائية التي تصب في الأنهار والبحار، وهي أيضاً من أشكال تلوث المياه والأترية.

إن جميع الكائنات الحية مرتبطة ببعضها البعض بما يسمى النظام البيئي، ولا يمكن فصلها عن بعضها؛ فتلوث الهواء يدخل أيضاً في تلوث المياه والأترية، فالهواء يحيط بكل شيء في هذا الكون وللحد من التلوث البيئي وتقليله يجب على الإنسان تقليل استخدام المركبات والسيارات، ولكن ذلك يبدو صعباً في ظل الحاجة إلى الراحة والسرعة في التنقل، كما أن التقليل من

استخدام  
المصانع من  
الممكن أن يزيد  
البطالة ويقلل  
أيضاً إنتاج مواد  
مهمة في حياة  
الإنسان.

## ما هو تلوث البيئة وكيف يمكن التغلب عليه؟

يشكل التلوث في أيامنا هذه أحد المشاكل الأكثر أهمية على المستوى العالمي فهو أحد الظواهر التي تؤثر سلباً على الكرة الأرضية بشكل عام مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس في شتى الأرجاء، فهو يؤثر على صحة الإنسان ويؤدي إلى ظهور العديد من الأمراض الجديدة كما أنه يؤدي إلى ظهور عدد كبير من الظواهر الجديدة وانتشارها كالنصح والفيضانات وثقب الأوزون والاحتباس الحراري الذي يشكل أحد أكبر المخاوف على الصعيد العالمي بالنسبة لسلامة البيئة على الكرة الأرضية.

### حل مشكلة التلوث

من الصعب القضاء على مشكلة التلوث نهائياً؛ لأن كل مسببات التلوث البيئي هي بالنهاية مواد مهمة في حياة الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنها، إلا أنه مع مرور الوقت أصبح من الممكن استخدام تقنيات تقلل من التلوث البيئي دون التأثير على حياة الإنسان؛ حيث إن هناك طرق لتشغيل المصانع قليلة التلوث، كما أن هناك مبيدات تستخدم للنباتات سريعة التحلل، والتي تسبب تلوثاً أقل، ومن الممكن استبدال استخدام المبيدات باستخدام فضلات الحيوانات بدلاً من رميها ووصولها إلى المياه، مما يؤدي إلى انتشار الكثير من الأمراض. إن هذه الحلول من المفروض أن تقوم الحكومات بتبنيها حفاظاً على سكانها وسن القوانين التي من شأنها الحد من التلوث البيئي إلى أقل درجة ممكنة، فهناك الكثير من الدول الأخرى بفعل الهواء الملوث، كما وانتشرت من دولة لأخرى بحالات التسمم الغذائي الناجمة عن تلوث الأترية بفعل المبيدات.

التلوث البيئي هو قضية باتت شعبية بعد الحرب العالمية الثانية.

ويمكن القول بأن التلوث هو نتيجة للتنمية الاجتماعية الحاصلة من خلال وسائل العلم. ويعتبر التلوث نتاج إنجازاتنا العلمية التي يجري تطبيقها لتحسين مرافق الإنسان. وكما أن العلم أساس التطور في المجتمع البشري فإنه قد كان السبب الذي أنتج العديد من المشاكل في المجتمع البشري. وواحدة من هذه النتائج الناجمة عن التنمية الاجتماعية

والعلمية في المجتمع البشري هي التلوث. فقد أصبح التلوث البيئي أكبر مشكلة يعاني منها الجنس البشري على هذا الكوكب. وبمعنى آخر إن التلوث هو إضافة النجاسة إلى بيتنا. فبيتنا مكونة من الأرض والماء والهواء والنباتات والحيوانات. والتلوث الحاصل في بيتنا يعرقل جوهر وجود الإنسان والطبيعة. وبسبب إزالة الغابات لأجل العمران والتطور باتت الأرض أكثر دفئاً وارتفعت درجات الحرارة بشكل مزعج. وإذا ما استمر هذا الوضع ستصبح أرضنا صحراءاً قاحلة أو تغمرها المياه مدمرة بذلك الحياة البشرية.

ما هو التلوث في البيئة: تعبير عن وجود الملوثات في البيئة الطبيعية، والذي يسبب التغيرات السلبية والمخاطر الصحية على البشر والطبيعة. فالتلوث هو حالة يتم فيها حدوث تلف لمكونات الطبيعة في البيئة أو استبدالها بالمواد الكيميائية الخطرة أو الطاقة مما يمكن أن يخلق حالة من عدم التوازن في النظام وعدد من المخاطر الصحية للطبيعة والبشر. الملوثات: الملوثات هي المادة أو الطاقة التي عندما أدخلت إلى البيئة سببت آثاراً غير مرغوب فيها أو آثار سلبية على موارد مفيدة.

وتعرف هذه المواد بالملوثات ويمكن أن تكون عبارة عن "الغازات (التي تسبب تلوث الهواء). أو المواد الصلبة / السوائل (التي يمكن أن تسبب تلوث المياه والتربة) أو الضوضاء (التي تسبب التلوث الضوضائي). فكل هذه المكونات تسبب الخلل في البيئة الطبيعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وتعتبر ملوثاً. أسباب التلوث: هناك أسباب عديدة لتلوث كل من الهواء، سطح الأرض الطبيعي، والسطوح المائية.

**أسباب تلوث الهواء:** يمكن أن يكون سبب تلوث الهواء من مصادر بشرية وغير البشرية على حد سواء. ولكن المساهم الرئيسي لتلوث الهواء هو ملوثات من صنع الإنسان ناتجة عن أنشطة مثل الاحتراق، والبناء؛ التعدين والزراعة والحروب الكبيرة حيث تنتج الملوثات الغازية أثناء عملية التصنيع من قبل معظم الصناعات. وتنبعث الملوثات الغازية أيضاً نتيجة حرق المركبات والوقود و مواد أخرى. ومن أكثر الملوثات الغازية شيوعاً "أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين، سيانيد الهيدروجين، غاز الأمونيا". الإنبعاثات الصادرة من السيارات هي واحدة من الأسباب الرئيسية لتلوث الهواء. وتشمل

مصادر التلوث نواتج المصانع الكيماوية، ومحطات الطاقة التي تعمل بالوقود والفحم، ومصانع البتروكيماويات ومصافي النفط، وعملية التخلص من النفايات النووية، والمزارع الكبيرة والأسهم الحية، والمحارق والمصانع المنتجة للبولي كلوريد الفينيل، والمعادن والبلاستيك وغيرها من الصناعات الثقيلة.

**أسباب تلوث سطح الأرض الطبيعي "التربة":** التلوث الناتج من الزراعة يأتي على شكل قطع واضحة، وحرق ورش مبيدات الأعشاب. ويعتبر البشر هم السبب الرئيسي لظاهرة الاحتباس الحراري منذ عام ١٩٥٠ وتشمل ملوثات التربة الهيدروكربونات الكلورية والمعادن الثقيلة، ونفايات المستشفيات الصلبة والرضاص والوقود. كما تعتبر مقالب القمامة العادية هي مصدر المواد الكيميائية التي تدخل في التربة والبيئة.

**أسباب تلوث السطح المائي "البحار والمحيطات":** يمكن أن يكون سبب تلوث المياه ناتجة عن طريقة تصريف الملوثات السامة مثل المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة والمركبات الكيميائية غير القابلة للتحلل في المياه العذبة أو المحيط. وتكون مصادرها من الصناعات والكيماويات والمعادن الثقيلة، ونفايات المستشفيات. كما أنها يمكن أن تكون من جراء ضخ مياه الصرف الصحي المعالجة جزئياً.



موسى ومعه ٧٠ شيخاً في أسفل الرسمة، من مخطوط "جامع التواريخ" في جامعة إدنبرا

## العالم الإسلامي لم يلك دائماً عربياً، بل من ثقافات عديدة أعطت الإمبراطورية الإسلامية وفنعا غني وشهرة عظيمة

كتابة وتحرير: إيناس خنسه - يحتل أنبياء العهد القديم والجديد مكانة خاصة في العالم الإسلامي، ليس فقط في القرآن الكريم وتفسيره، وفي الحديث النبوي الشريف، لكن أيضاً في الثقافة الإسلامية والفلكلور الشعبي. قصص الأنبياء، اسم يطلق على أعمال عديدة عن حياة الأنبياء، ويعود تداولها لما قبل الإسلام. وقد أخذت هذه القصص أبعاداً أعمق مع بداية الإسلام، وترددت في سيرة الرسول قصص من سبقوه من الأنبياء. ولا تعود شعبيتها لأسباب دينية فحسب، بل لأنها قصص فيها عبر عن الصراع بين الخير والشر، وامتحان للتقوى والصبر، وفيها دائماً انتصار للخير، واستمرارية للمسلمين مع من سبقهم.

## من قصص الأنبياء اليهود والمسيحيين في رسومات المسلمين

لكتاب التاريخ الشهير للطبري (٨٣٩ - ٩٢٣). مخطوطة "كتاب الآثار الباقية من القرون الخالية" لمؤلفه أبو المسلم أبو الريحان البيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨)، وهو عبارة عن توثيق للتواريخ التي تستعملها الأمم، والأعياد الدينية عند جميع الأديان، وأسماء الشهور، وتواريخ الملوك. كتاب "جامع التواريخ" لمؤلفه رشيد الدين فضل الله الهمذاني (١٢٤٧ - ١٣١٨).

يتمحور ظهور الأنبياء وتصويرهم في هذه الكتب حول دورهم كقادة وكمؤسسين لدياناتهم ولسلاطنتهم. وقد أعطى الفنانون المسلمون الأنبياء، من خلال تضمينهم في رسومات المخطوطات، أدواراً سياسية، وأنطقهم بحكم مرئي عن الفضيلة الاجتماعية وبخاصة عن مفهوم العدل، الذي استخدمه الحكام الجدد كأساس لشريعة حكمهم.

مع القرن ١٥، الذي استحكمت فيه سلطة السلالة التيمورية (أو تيمورلنك) في آسيا الوسطى وشرقي إيران، ظهر نوع جديد للسيرة اختص بقصص الأنبياء، واعتمد تصويرهم برسومات ترافق النص المكتوب عن حياتهم وتراثهم الذي تركوه للبشرية. لعل أشهرها، مخطوطة كتاب عرف بـ"قصص الأنبياء" أخذ طابع السرد الشفهي.

ويرجح أنه تجميع لقصص كان يرويها قاص قرب الجامع، كنوع من الوعظ الديني والأخلاقي، وترسيخ لنظرة إسلامية للتاريخ والكون. وقد أثر هذا النوع الأدبي، خصوصاً هذا الكتاب، في ازدهار مخطوطات عن قصص الأنبياء في القرن ١٦.

قصة النبي يوسف وزليخا كان لها أهمية خاصة في حلقات الصوفية، التي اتخذوها نموذجاً لتصوير مفاهيم الحب والجمال. واعتمد عبد الرحمن جامي (١٤١٤-١٤٩٢) في شعره، القصة كما رويت في القرآن. ولكن في قصيدته يوسف وزليخا، تحول النبي إلى رمز للجمال الأكمل في الكون، وزليخا، التي وقعت في حبه، صورت كرمز للبحث عن جمال الخالق، فغدت رمزاً للمتصوفة. هذه القصيدة ألهمت عدداً من الشعراء والفنانين، الذين أعادوا تفسيرها وترميزها في أعمالهم، وما زالت تلهمهم حتى أيامنا هذه.

اكتسب تاريخ الفن البصري ثروة لا تقدر بثمن من خلال إقدام رسامين مسلمين على تصوير الأنبياء الذين سبقوا ظهور الإسلام، وهذه الرسومات، بالإضافة إلى قيمتها الأخلاقية والاجتماعية، هي شاهد ملموس على مستويات التفاعلات الثقافية وتوسع التزاوج في القيم الفنية في العصور التي نفذت فيها تلك التصوير الفنية. تنوع منظور تصوير الأنبياء وتناقل قصصهم، وما اشتهروا به من تعاليم ومزايا استثنائية. ومع أن الهدف تضمن إبراز القيم الأخلاقية والدينية الرفيعة التي جاء بها أنبياء الديانتين اليهودية والمسيحية، كان يستخدمها مؤلفو هذه الكتب، كوسيط لإسقاط أفكار، ومقاربة أسئلة أخلاقية وسياسية من ظروفهم ومجتمعاتهم التي عاشوا فيها.

كذلك في الزمن الحاري، حين نستعيد قصص الأنبياء، نسقط عليها أسئلة اليوم، ونصغيها لتحاكي قيمنا المعاصرة. في شعبية قصص الأنبياء التي لم تنقطع في الثقافة الإسلامية أيضاً، ما الإسلامية بما سبقها، فجاءت تكملتها لها. بالإضافة إلى أن العالم الإسلامي لم يكن دائماً عربياً، بل ضم ثقافات عديدة أعطت الإمبراطورية الإسلامية وفنعا غني وشهرة عظيمين.

ومشاهد من العهد الجديد. واستوحى فنانون المخطوطات واستعاروا في رسوماتهم التي رافقت نصوص المخطوطات، من مواضيع الإنجيل القبطي والبيزنطي، واليعقوبي. وقد وصلنا منها، قطعة من سوريا أو العراق، عليها تصوير للنبي سليمان الملك، وهو على شكل تيمة ورقية توضع في علبة فضية صغيرة، لتحمي من يحملها، وترد الشر عنه.

ومن الفترة نفسها، يوجد تائم عليها عصا النبي موسى، على شكل أفعين متشابكتين أو تينين متقابلين، وكانت هذه التيممة تعتبر رمزاً مباركاً في المنطقة بكاملها. أما تصوير الأنبياء في المخطوطات، فبدأ مع مستهل القرن ١٤، في زمن المغول الذين سيطروا على الأجزاء الشرقية للإمبراطورية الإسلامية، ودخلوا بغداد عام ١٢٥٨، واعتمدوا الإسلام ديناً لدولتهم.

وصول المغول إلى أراضي الإمبراطورية الإسلامية ارتبط بالدمار الذي حل في البلاد، وبنهاية الخلافة العباسية على أيديهم. لكن بداياتهم العنيفة في العالم الإسلامي تغيرت في فترة قصيرة، خصوصاً بعد اعتناق قادتهم الإسلام، وأصبحوا من أهم الممولين للفن والثقافة الإسلامية في أراضهم. ومن أقدم المخطوطات التي وصلتنا، نسخ من هذه الكتب التاريخية: كتاب التاريخ "تاريخنامه" لمؤلفه أبو علي محمد البلعمي عام ٩٧٥، الذي اعتبر ترجمة معدلة



آدم بهالة فوق رأسه والملائكة تسجد له إلا إبليس، من مخطوطة في متحف الوافر

عشر، في شرق الإمبراطورية الإسلامية. حينها بدأت تظهر تصورات لأنبياء العهد القديم في رسومات المسلمين، ومن الأنبياء الذين اختارهم المسلمون في تصوراتهم: آدم وولده، نوح، إبراهيم وولده إسحاق وإسماعيل، يعقوب، موسى، شعيب، عيسى، يوحنا المعمدان، ووالده زكريا. استخدم الفنانون المسلمون في القرن ١٣، في بلاد ما بين النهرين قصصاً دينية مسيحية في نقوش التزيين والزخرفة،

الاهتمام بقصص الأنبياء لم ينقطع في الثقافة الإسلامية حتى اليوم، واندمجت بنظرة المسلمين للماضي وأصبحت جزءاً من التاريخ. حتى أنها أصبحت أمثلاً، فـ"مال قارون" أصبحت عبارة مرادفة للثراء الفاحش، إلا أنها حقيقة من قصة قارون الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، والذي كان من أثرياء قوم موسى، ووزير شؤنهم لدى فرعون. و"صبر أيوب" عبارة نستخدمها وتعود لقصة النبي أيوب الذي اختبره الله بأصعب المصائب.

أخذت القصص طابعاً وعظيماً، عندما بدأت تكتب كأعمال مستقلة. ولعل أهم هذه الكتب، كتاب "عرائس المجالس في قصص الأنبياء"، لأبي إسحاق الثعلبي عام ١٠٣٦، الذي يبدأ بافتتاحية عن الحكمة. ثم يحكي قصة الخلق، ويسرد تاريخ الوجود إلى ما قبل بداية الإسلام. ويختتم بباب قصة أصحاب القبيل.

يخلط الكاتب قصص الأنبياء، مع قصص أشخاص لا يعتبرون أنبياء، وقصص شعبية وأشعار. وهناك أيضاً كتاب عن قصص الأنبياء منسوب لمؤلف يعرف بمحمد بن عبد الله الكسائي، مع أن تفاصيل هويته ما زالت مجهولة. وهذا الكتاب، مثل كتاب الثعلبي، يبدأ بقصة الخلق، والملائكة والجنة والأرض، ثم خلق آدم، ويتبع بالترتيب الزمني سيرة الأنبياء، ويختتم الكتاب بقصة يوحنا المعمدان والسيد المسيح.

يحتل موسى المكانة الأهم عند المسلمين، وقد تجسدت سيرته وقصص من عاصروه في الثقافة الإسلامية بأشكال كثيرة عبر العصور. "عيون موسى" تعتبر أماكن مقدسة مرتبطة بالنبي موسى، والحجر في مسجد القدم (أو الأقدام) في دمشق، الذي يعتقد بأن قدم النبي موسى داسته. وحجر موسى الذي ذكر في قصة في التوراة والقرآن، حين ضرب موسى الصخرة بعصاه مرتين فتدفق منها نبع مياه. وهناك من يعتقد أن عيون موسى هي في وادي موسى في البتراء الأردنية، أو في واحات في سيناء. وعلى الرغم من شعبية قصص الأنبياء وانتشارها الواسع عبر القرون، لم يبدأ تصويرهم في مخطوطات المسلمين، حتى بدايات القرن الثاني



تصوير لفكرة عالم مسلم لمحرك سفينة يشتغل بالماء وكان ذلك قبل ان تكتشف أوروبا طاقة البخار بمئات السنين

## كيف ساهم المسلمون باختراعاتهم في تغيير وجه البشرية؟

كتابة ونحرير : علا الدين السيد - يعيش العالم هذه الأيام أكبر درجات التقدم العلمي والتكنولوجي في التاريخ، هذه الإنجازات العلمية والقفزات التكنولوجية والأجهزة المتقدمة، كثير منها كان نتيجة ابتكارات سابقة جاء بها العلماء المسلمون. هذه مجموعة من أبرز هذه الابتكارات التي قمنا بتجميعها.

### النظارات

الكثير من البشر لا يمكنه أن يستغنى عن النظارة في حياته اليومية، هذا الاختراع البسيط غير مجرى حياة الكثير من البشر بصورة ملحوظة.

الفضل في هذا الاختراع يعود إلى العالم المسلم الشهير الحسن بن الهيثم، الذي تمكن من رصد طريقة عمل العين لأول مرة.

بن الهيثم هو أول من اكتشف أن الرؤية تأتي عبر انعكاس الضوء على الأجسام وقام بإجراء عدة تجارب باستخدام الزجاج في محاولة لمساعدته على القراءة.

هذه التجارب كانت هي النواة لاختراع النظارات فيما بعد.

### الجيتار

الجيتار الغربي الحديث حاليًا يعود في أصله إلى آلة العود العربية.

آلة العود دخلت إلى الغرب من خلال الأندلس في فترة الحكم الإسلامي ليبدأ شكلها في التطور تدريجيًا حتى اتخذت شكل الجيتار

جدير بالذكر أن أحد المسلمين تمكن من صرف شيك في الصين كان قد سحبه من مصرف في بغداد. القهوة

هذا العلم يسمى في الغرب "algebra"، وهي كلمة مشتقة من كلمة "الجبر" العربية.

الحالي المعروف.

### الجبر

كيف كانت الكثير من الاختراعات التكنولوجية الحديثة سوف ترى النور لولا علم الجبر؟! لم يعرف الغرب هذا العلم إلا عندما قام البريطاني روبرت أوف تشيستر بترجمة كتاب "المختصر في حساب الجبر" للعالم الرياضي المسلم الخوارزمي وذلك في القرن الثاني عشر الميلادي.

### الشيكات

حاليًا هي إحدى أبرز طرق الدفع في التعاملات التجارية بين الأفراد والشركات. الشيك جاء في البداية من "الصك العربي" وهو تعهد مكتوب بدفع ثمن السلع التي تم شراؤها عند التسليم، المسلمون فعلوا هذا تجنبًا لحمل المال في المناطق الخطرة.

أصل هذا المشروب الشهير يعود إلى أنيوبا، لكن شبه الجزيرة العربية كانت هي صاحبة الفضل بوصفها مصدرًا لانتشار هذا المشروب بشكل عالمي. المعلومات التاريخية تشير إلى أن انتقال مشروب القهوة إلى أوروبا كان عبر أحد التجار المسلمين الذي أخذ معه حبوب القهوة في رحلته إلى العاصمة الإنجليزية لندن خلال القرن السابع عشر.

### فرق المارشات العسكرية

الفرق الموسيقية العسكرية بشكلها الحالي تعود إلى فترة الدولة العثمانية حيث كانت هذه الفرق تقوم بالعزف بعد تحقيق الانتصارات بمجرد انتهاء المعركة. أخذ الأوروبيون هذه الفكرة نتيجة حروبهم المتواصلة مع الدولة العثمانية.

تذكر الماضي العظيم للعرب والمسلمين ليس هروبًا إلى الماضي كما يتشدد البعض، بل تذكيرًا للبشرية في هذا العصر وفي كل عصر، بما قدم الإسلام لها ولا يزال، وبأن العرب والمسلمين أمة متحضرة وسباقة وعظيمة، وليست إرهابية كما يصفها بعض أعداؤها اليوم، أو كما يتجنس عليها الإعلام الساقط والكاذب والمنافق !!



## علاقة شائكة لاتنفي الانتماء الى دين واحد وتاريخ مشترك

# العرب والإيرانيون: قرب وكره، مشاركة وعداء

كتابة وتحرير: علي أديب - "عربي علم است، فارسي شكرست" أي العربية علم، والفارسية حلاوة. قول إيراني مأثور. جيران ولكن بعيدون عن بعضنا البعض. هكذا كان حال العلاقة بين العرب والإيرانيين منذ قرون طويلة، علاقة متداخلة فيها الكثير من المشتركات، وفيها أيضاً ما ينفرد ويبعد ويبيني الأسوار. يكرهوننا وتكرههم. هكذا صرح الدكتور "صادق زيبا كلام" معللاً الكراهية بالانتماء الإيرانية المغموسة بمرارات التاريخ نحو العرب. يقولها صريحة: "بيدو وأنا كإيرانيين لم ننس بعد هزيمتنا التاريخية أمام العرب ولم ننس القادسية بعد مرور ١٤٠٠ عام عليها، فنخفي في أعماقنا ضغينة وحقداً دينيين تجاه العرب وكأنها نار تحت الرماد قد تتحول إلى لهيب كلما سنحت لها الفرصة".

الزيدية، إلى جانب الشيخ القمي والشيخ محمود شلتوت. وكننتيجة لهذا التقارب أصدر الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر لاحقاً فتواه الشهيرة عام ١٩٥٩ بجواز التعبد بالمذهب الجعفري وأن الكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى. أما الآن فقد أنشأ الأزهر نفسه لجنة لمكافحة التشيع في مصر، وأصبح كلا الطرفين يستعير ألقاب الماضي للإشارة إلى "الرافضة والنواصب". وهكذا عادت السياسة لتلقي بظلالها على النظرة إلى الآخر وتستعير أسوأ ما في التاريخ بين العرب والإيرانيين خدمة للصراع الدائر حالياً.

### الدولة العربية - الإسلامية

سلاح ذو حدين، استعمل للتفريق والتقارب في آن واحد. فالتاريخ السياسي منذ الغزوات الإسلامية القادمة من الجزيرة العربية مليء بمرارات للفرس الإيرانيين. فقد أضحووا موالياً في الدولة الجديدة، بعد أن بادت الإمبراطورية الساسانية. ولكن في الوقت نفسه فإن إسهامات العلماء والمفكرين والأدباء من أصول فارسية أثرت مخزون الدولة الإسلامية الثقافي. فمن أبي حنيفة النعمان، مؤسس

الإسلامية، ما فتئ يحيك المؤامرات ويشعل الفتن، مستعدين نماذج كالبرامكة وابن العلقمي. يمكن لنا أن نلخص أهم العوامل التي تسهم في تغذية المشاعر السلبية بين الأمتين فيما يلي:

### المذهبية

تحولت إيران إلى المذهب الجعفري في القرن السادس عشر على يد اسماعيل الصفوي. استعملت ورقة النزاع الطائفي بين الشيعة والسنة منذ ذلك الوقت في صراع النفوذ بين العثمانيين والصفويين، وأضحت أرض العرب (العراق) مسرحاً له واختزن تاريخها الكثير من مآسيه وتبعاته. حتى يومنا هذا، تنظر الغالبية العربية السنية إلى إيران بنفس الشك والريبة التي كان ينظر بها العثمانيون إليها. وربما كان لاختلاف التوجهات السياسية أثر في تغيير مسار الريح بين العرب والإيرانيين. ففي عام ١٩٤٧، أنشأ الشيخ محمد تقي القمي مع علماء سنة آخرين دار التقريب بين المذاهب في القاهرة. ضمت الدار في عضويتها الشيخ عبدالمجيد سليم شيخ الجامع الأزهر آنذاك، والشيخ حسن البنا رئيس جمعيات الإخوان المسلمين، والشيخ أمين الحسيني مفتي فلسطين، والشيخ علي بن إسماعيل المؤيد من شيعة اليمن

آرأناك هذا التصاعد في الشعور القومي على الإيرانيين وحدهم، بل يشخص نفس الحالة عند العرب أيضاً. ويضيف عوامل أخرى إلى أسباب الكراهية المتبادلة، مثل الجهل بالآخر وقلة الاحتكاك بين الشعوب وثقافة العيش في شرنقة الصراع التاريخي.

يحدد آرانك صورة العرب في الذهنية الإيرانية بالعلاقة مع العراق، فهو "واجهة العرب بالنسبة لإيران، فالإيرانيون لا يعرفون عن مصر مثلاً أو الشعوب العربية الأخرى بقدر ما يعرفون عن العراقيين بسبب القرب الجغرافي وتاريخ البلدين". وبما أن الصراع بين إيران وقوى أخرى في المنطقة، مثل العثمانيين، شغل حيزاً مهماً من تاريخ العراق، يمكننا أن نفهم هنا إشكالية العلاقة العربية-الإيرانية وتعقيداتها.

إن استخدام التاريخ للتعويض عن الفشل الحاضر سمة يشترك فيها الإيرانيون والعرب. تنظر الذهنية الإيرانية إلى مجد الدولة الساسانية، وتتخيل أن إيران (فارس) كانت ستبقى قوة عظمى في المنطقة في الوقت الحاضر، لولا غزوات البدو القادمين من مجاهل الصحراء العربية. ويرى العرب الفرس كطابور خامس في الدولة العربية

قرب وكره، مشاركة وعداء وصراع لم ينته منذ قرون. يظهر في الاشتباك السياسي والعسكري بالوكالة في أرجاء متعددة من الوطن العربي. هذه العلاقة المتوترة منذ قرون يشترك في أسبابها الطرفان، فالعرب والإيرانيون لا يزالون يعيشون في التاريخ بأكثر مما يجب، وبأعمق مما هو صحي لأية أمة.

يقول العرب إن الإيرانيين متعالون، لا يريدون نسيان إمبراطوريتهم الفارسية التي تحطمت على يد العرب المسلمين في القرن السابع الميلادي. ويقول الإيرانيون إن العرب صدروا إليهم تخلفهم وأعاقوهم عن التقدم باحتلالهم لأراضيهم ومحاولة مسخ هويتهم الفارسية التي تمتد لآلاف السنين. المحصلة واحدة، كراهية من الجار لجاره ما زالت تستعمل وقوداً يشعل حروب المنطقة السياسية-الطائفية.

"لا أنكر أن هناك أدبيات قديمة في التراث الفارسي معادية للعرب. لكنني أعتقد جازماً أن ما نراه الآن من كراهية تجاههم هو محصلة المشروع بهلوي في إعادة إحياء القومية الفارسية على حساب القوميات الأخرى"، يقول الدكتور آرأناك كيشفازيان الأستاذ المساعد في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة نيويورك في رده على أسئلة رصيف، ٢٢ ولا يقصر د.



بالإنهاك . خصوصاً أنهم جيران دائمون ولن ينتقل أي منهم للعيش في قارة أخرى . فالكراهية لا تنبي مستقبلًا ولا تحصن أجيالاً من القتل والدمار وضياع الموارد . وقد يتذكران حينها أيضاً أن المهمة الأساسية للتاريخ هي أن نتعلم منه ، لا أن نعيد أخطاءه ونعيش فيها .

♦ علي أديب صحفي عراقي عمل في بغداد مع جريدة نيويورك تايمز ثم انتقل إلى الولايات المتحدة حيث حصل على الماجستير في الاعلام من جامعة نيويورك . يعمل كمدرس في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة نيويورك وله إسهامات إعلامية في الجزيرة أمريكا ، و . PBS

والسعودية . هناك الكثير مما يمكن أن يُبنى عليه في مجالات التعاون الاقتصادي ، والأنشطة الثقافية والتراثية ، والسياحة وبعث التاريخ المشترك بما يحمله من إيجابيات غابت عن الأسماع . متى ما تشابكت المصالح وتلاقت الوجوه ، امتدت الأواصر وضاعت مساحة استدعاء مرارات الماضي . كل هذا يحتاج لنية وإرادة لم نرهما حتى الآن . لا تبدو لهذه الكراهية العرقية ذات الامتدادات المذهبية نهاية في المستقبل القريب . فقد أضحت جزءاً من معركة الوجود في المنطقة . ونحن نشهد فصولاً متعددة منها في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن . صراع يواجهه الخوف والنفور والرفض للآخر ، ويعمل كلا الطرفين على إدامته عوضاً عن إنهائه . ربما يتذكر الطرفان أن هناك مشتركات يمكن البناء عليها حين يشعرا

هذه الجملة غريبة الوقوع على الأذن . فإيران جمهورية إسلامية ، وغالبية شعبها متمسكة بالإسلام وحرصة على أداء شعائره . كيف يستقيم إذن أن يلوم هذا الشعب جيرانه على إدخال الإسلام إلى بلده . لقد حلت الذهنية الإيرانية هذا الإشكال بتصنيف الإسلام إلى "إسلام إيراني" و"إسلام الآخرين" .

الإسلام الإيراني الذي تتبناه إيران هو الفهم الإسلامي الصحيح الذي يجب أن يقدم للعالم . وهو إسلام يراعي الخصوصية الإيرانية في تفسير تعاليم الشريعة ، ويتواءم مع تاريخها المذهبي في تبني المذهب الإثني عشري . الموضوع هنا أعمق بكثير من تحزب طائفي تقليدي بين الشيعة والسنة . إنه محاولة إيرانية للحفاظ على الشخصية الإيرانية المتميزة التي تأبى الذوبان في إطار ديني واسع يضعها على قدم المساواة مع من لا تزال تعتبرهم أقل منها حضارياً ، أي العرب . هذه المحاولة الدفاعية تفهم جيداً أنه لا سبيل لتغيير الهوية الإسلامية للشعب الإيراني ، ولكن هناك طريقة أخرى للالتفاف حول هذا الموضوع بكسر الحلقة المشتركة مع العرب ، وهي الدين . هذه الملاحظات التي جاءت على لسان مستشار الرئيس الإيراني السابق أحمددي نجاد ، اسفنديار رحيمي ، كانت مقدمة لمحاولة نجاد الاعتماد على الروح الوطنية أكثر في خطابه السياسي . وهي في الوقت ذاته تعبير أمين عما يعتقد معظم الإيرانيين المتدينين . فالعرب حملوا الإسلام من جزيرة العرب ، ولكنهم لم يفهموه جيداً ولم يطبقوه كما يجب . وهكذا حلت الإشكالية بين اعتناق الرسالة وكراهية الغزاة الذين حملوها .

وهذا التوجه من الرئيس السابق لم يأت من بنات أفكاره تماماً ، بل هو صورة أخرى لما أعلنه الخميني بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران . حينها قسم الخميني الإسلام في العالم إلى "إسلام محمدي" وهو في رأيه الإسلام الأصيل الذي تبنته الثورة الإيرانية ، و"الإسلام الأمريكي" الذي يتبناه الآخرون . وجاء هذا التقسيم معبراً تماماً عن الرغبة في الحفاظ على الهوية الإيرانية متميزة ضمن إطار الإسلام الواسع . في نظرة سريعة على خريطة المنطقة نرى نموذجين مختلفين من العلاقة بين العرب والإيرانيين . فحيث تنشط التعاملات التجارية المشتركة وتزدهر مصالح الطرفين نرى علاقة صحية أكثر ، كما هو الحال في دبي . وحين تنقطع الروابط ويسود التخوف والجهل بالآخر نرى العلاقة أكثر تشنجاً كما هي بين إيران

أولى المدارس الإسلامية السنية ، إلى ابن الرازي في الطب ، وسيبويه في علم النحو ، وأبي نواس في الشعر في العصر العباسي ، وصولاً لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري في القرن العشرين . كل هؤلاء وغيرهم أضحو جزءاً أساسياً في التراث العربي ، وهم دليل على درجة الاندماج التي بلغها "مواطنو" الدولة الإسلامية قديماً فيما يتجاوز الحدود العرقية الضيقة .

وقد أصبحت التسميات التاريخية مؤشراً على مدى التوتر في التعبير عن الهوية بين الطرفين . فالتسمية القديمة للخليج بأنه "خليج فارس" تشبه تسمية "بحر الروم" التي استعملها العرب قديماً . وهي حسب رأي الباحث في جامعة بوسطن ، د . هوشانك شهابي ، جاءت بمعنى "الطريق إلى" وليس بمعنى الملكية . ولكن الشد والحذب بين الهويتين المتصارعتين على ضفتي الخليج يستدعي ما هو أعمق من مجرد تسمية للخليج ، ويحمله معنى التبعية والسيطرة .

### الصراع السياسي

نتيجة لميراث طويل من صراع القوى ، والتدخلات الاستعمارية في الشرق الأوسط ، نشأت مشاكل عديدة بين إيران وجيرانها العرب أسهمت في تعقيد العلاقة المتوترة أساساً . ومن أمثلتها ، مشاكل الحدود بين العراق وإيران منذ أوائل القرن الماضي والتي تفجرت لاحقاً في حرب طاحنة استمرت ثمان سنوات . مشكلة الجزر الإماراتية التي أورثها الاحتلال البريطاني . التوتر السياسي - الطائفي في البحرين . كل هذه القضايا شكلت تمهيداً لتوترات لاحقة عقدت العلاقة بين العرب والإيرانيين ربما لأبعد مما شهده تاريخهما المشترك . فالإطاحة بصادق حسين عام ٢٠٠٣ وما شهده العراق من تدخلات إيرانية بلور استقطاباً طائفيًا - عرقيًا . فالعرب (وغالبيتهم في العالم العربي من المسلمين السنة) رأوا أن إيران بإسلامها السياسي الشيعي أضحت خطراً عليهم . وهكذا جاءت الردود العربية في شكل حروب بالوكالة في العراق وسوريا ، وحتى على شكل تهويل من خطر التمدد الإيراني الشيعي . واستدعت ذكريات النزاع السياسي - الطائفي من أقبية التاريخ لتلمع مرة أخرى تحت شمس المذهبية التي باتت تحرق الجميع في شرقنا الأوسط .

وصل الأمر بمفكر عربي معروف مثل د . عبد الله النفيسي أن يصرح أن "إيران أشد خطراً على العرب من إسرائيل" . وكرر تحذيراته من خطر إيران على العرب ورغبتها في السيطرة على الخليج أكثر من مرة مستشهداً بمقولات للرئيس الإيراني الحالي حسن روحاني عندما كان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى .

### الإسلام العربي

يلوم الإيرانيون العرب على إسلامهم . ربما تبدو

**إن استخدام التاريخ للتعويض عن الفشل الحاضر سمة يشترك فيها الإيرانيون والعرب . تنظر الذهنية الإيرانية إلى مجد الدولة الساسانية ، وتختيل أن إيران (فارس) كانت ستبقى قوة عظمى في المنطقة في الوقت الحاضر ، لولا غزوات البدو القادمين من مجاهل الصحراء العربية . ويرى العرب الفرس كطابور خامس في الدولة العربية الإسلامية ، ما فتئ يحيك المؤامرات ويشعل الفتن ، مستعيدين نماذج كالبرامكة وابن العلقمي .**

الجبال، ولذلك يُعد ركوب الخيل أهم الأنشطة التي يمكن ممارستها هناك، وجزءاً أصيلاً من ثقافة البلد، الذي ما يزال لم يتخلص تماماً من عهد (چنكيز خان)، مؤسس الإمبراطورية الأضحخ في العالم إمبراطورية المغول.

تقع قيرغيزستان بين الصين وكازاخستان، أما العاصمة فلم يناسبها، إلا موقعها الحالي بالقرب من الحدود الكازاخستانية؛ بسبب طبيعة البلاد الجبلية. يتكون تركيبها السكاني من مزيج من الترك والصينيين والمغول، مع صبغة روسية.

### 5- بروناي (دار السلام)

لا أحد يدفع الضرائب في هذه الدولة التي تقع في جزيرة "بورنيو" في قارة آسيا، وتُعرف بـ"دار السلام". يمكن تسمية بروناي أيضاً بـ"دار غير المدخنين"؛ فقد منعت الحكومة بيع التبغ بمعظم أشكاله في جميع أنحاء البلاد، حتى إنها منعت الترويج للتدخين الإلكتروني، وبيع السجائر الإلكترونية، وحظرت استخدامها في الأماكن العامة.

تقع بروناي على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو وتحدها ماليزيا، فيما يحكمها السلطان (حسن البليقية) والذي يُعد من أثرى الحكام في العالم؛ إذ قُدِّرت ثروته عام ٢٠٠٨ بعشرين مليار دولار، وفقاً لمجلة فوربس، وتتمتع البلاد باقتصاد قوي يقوم على النفط، واحتياطات الغاز.

### 6- ليختنشتاين

تماماً كما يبدو من الاسم، فإن اللغة الأولى في ليختنشتاين هي الألمانية، وتقع هذه الدولة في أوروبا الوسطى بين النمسا وسويسرا. كانت تلك البلاد عضواً في الاتحاد الألماني قبل أن تستقل عنه عام ١٨٦٦ وتلغى جيشها في ١٨٦٨، وقد بقيت مسالمة منذ ذلك الحين.

في الواقع، تبلغ مساحة ليختنشتاين ١٦٠ كيلو متر مربع فقط، وتُعتبر من أغنى دول العالم؛ إذ يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة، وتملك الدولة أعلى ناتج محلي إجمالي للفرد الواحد في العالم، بينما ليس لها أي دين عام.

### 7- أندورا

يصعب أن تتخيل أن هناك دولة تقع بين فرنسا وإسبانيا بينما لا يسمع عنها أحد. تلك هي أندورا؛ الدولة الصغيرة غير الساحلية التي تحتل بين جبال البرانس، والتي تُعتبر سادس أصغر دولة في أوروبا، ومع ذلك يتدفق عليها أكثر من عشرة ملايين زائر كل عام.

ربما يجذب الزوار فضولهم تجاه الدولة التي يحظى شعبها بأطول متوسط عمر متوقع في العالم، حسب إحصاء أجري في ٢٠١٤، فيذهبون لاستكشاف السر وراء العمر المديد، أو ربما تجذبهم العاصمة، (أندورا لا فيلا)، التي تقع على ارتفاع ألف متر فوق مستوى سطح البحر، وتُعتبر -بذلك- أكثر عواصم القارة الأوروبية ارتفاعاً، لكنهم على أية حال، يقصدون وجهة جديرة فعلاً بالاهتمام.

قد تتخيل أننا نعرف كل دول القارة التي نسكنها، أو تلك التي تدين بالديانة الرسمية نفسها كمواطننا، ولكن بالنظر إلى الدول في القائمة السابقة، وغيرها، قد نجد أنه علينا إعادة التفكير بشأن ما نعرف وما لا نعرف عن العالم. ربما نتعلم أن نبحت في المرة القادمة، عندما ننظر إلى الخريطة، عن الدول التي لا نلاحظها للوهلة الأولى، وتلك التي تختفي بين جيرانها، أو التي لا تبدو أسماؤها مألوفاً بما يكفي لنذكرها.



دار السلام - بروناي

## 7 دول قد تسمع عنها الآن للمرة الأولى

أرجاء الجزيرة إبان الحرب العالمية الثانية، بالإضافة، بالطبع، إلى شواطئها الساحرة.

كتابة وتحرير: ابتسام مختار

معظم الناس لا يستطيعون معرفة، إلا القليل من الدول، عندما يطلعون على خريطة العالم. يمكنهم تمييز الدول الكبرى، بالإضافة إلى بعض الدول الشهيرة في قارتهم، أو تلك التي عرفوا عنها من خلال متابعة بطولات كرة القدم، وحسب. قد يعرف المهتمون بالجغرافيا عدداً أكبر من الدول، لكن بعضاً منها يظل بعيداً عن اهتمام الإعلام، وربما حتى عن البطولات الرياضية. لذلك، قد تكون تلك هي المرة الأولى التي تسمع فيها عن الدول التالية.

### 1- ناورو

في وسط المحيط الهادئ، تقع جمهورية (ناورو)، الدولة الوحيدة التي لا تمتلك عاصمة لها، أو تلك الجزيرة التي تتخذ شكلاً غامضاً كثمرة بطاطس، والتي كانت تُعرف يوماً بـ"الجزيرة السعيدة"؛ إذ كانت تمد أستراليا بالأسمدة الطبيعية الوفيرة طوال فترة السبعينات والثمانينات، مما جعلها واحدة من أغنى دول العالم آنذاك، إلى أن حل العام ٢٠٠٥، حين استنفدت الدولة ثرواتها من الفوسفات، وارتد الحظ بعيداً.

لكن على الرغم من الظلمة الاقتصادية التي كسّت الجزيرة، إلا أنها ما زالت تتمتع ببعض من "بهجتها" القديمة؛ فما زالت تُميزها بقايا مواقع التعدين، وبقايا الاستعمار الياباني الذي انتشر في

### 2- توفالو

أغلب الظن أنك لم تسمع عن هذه الدولة من قبل، وعلى الأرجح أنك لن تسمع بوجودها لفترة طويلة؛ فدولة (توفالو) هي جزيرة من الأعشاب البحرية، تقع على ارتفاع منخفض في المحيط الهادئ، بين أستراليا وهاواي، وهي جزيرة مهددة بالغرق خلال السنوات المقبلة؛ نظراً لتغير المناخ؛ إذ تقع أعلى نقطة فيها على ارتفاع ١٦ قدماً فقط فوق سطح البحر.

أما عن الجانب الإيجابي بشأن (توفالو)، فتجني الدولة ما يزيد عن مليوني دولار سنوياً من اسم نطاقها أو "الدومين" "domain" الخاص بها فقط، والذي تصادف كونه «tv»، مما يُعري الكثير من الشركات بشراثة للترويج للخدمات التليفزيونية، وبهذا استطاعت الدولة تحقيق بعض الأرباح بطريقة ذكية في ظل التراجع الذي يشهده

### 3- مايوت

ليست (مايوت) دولة في ذاتها، وإنما جزء من دولة (جزر القمر) التي تتكون من أربعة جزر تقع بين دولتي موزمبيق ومدغشقر، قبالة ساحل القارة الأفريقية. سيطرت فرنسا على مايوت منذ عام ١٨٤٣، وما زالت الجزيرة تخضع للسيطرة الفرنسية حتى يومنا هذا. يعتمد سكان هذه الجزيرة بشكل كبير على السلاحف، التي تضع الآلاف منها البيض على طول الساحل كل ليلة، ويُحذّر موقع مايوت الرسمي صيادي السلاحف من استخدام المصاييح الساطعة بالقرب من الشاطئ؛ إذ لن يتسع تجويف جسد السلاحف الأثني؛ إذا سلطت الضوء عليها.

### 4- قيرغيزستان

تُحاصر هذه الدولة الآسيوية العديد من سلاسل

قد تتخيل أننا نعرف كل دول القارة التي نسكنها، أو تلك التي تدين بالديانة الرسمية نفسها كمواطننا، ولكن بالنظر إلى الدول في القائمة السابقة، وغيرها، قد نجد أنه علينا إعادة التفكير بشأن ما نعرف وما لا نعرف عن العالم.

الستارة الصناعية التي تعد تحفة فنية".  
وتضيف "لكن في الفترة الحالية طغت العبايات السوداء على تلك الألوان والأزياء التقليدية الجميلة، وأصبح الكثيرون يعتبرون ارتداها عيباً واقتصر لبس الستارة فقط على النساء الكبيرات في السن". وانتشرت العباية السوداء الحديثة بشكل واسع بين اليمنيات، وأصبحت هي الزي الرسمي لهن أثناء الخروج من المنزل إلى العمل أو الأسواق أو زيارة الأهل والأقارب. واكتسبت الأزياء التقليدية المزخرفة شهرة واسعة بين الأجناب القادمين إلى اليمن فسحرتهم بألوانها الخلابة كأنها لوحة من قصص ألف ليلة وليلة.

وترى الغصيني أن إعادة إحياء ارتداء الأزياء التقليدية اليمنية القديمة، بما فيها الستارة، مهمة جدا وهذا ما ظهر مؤخرا من خلال استخدام أقمشة الأزياء القديمة كالستارة والمعقم والأقمشة التقليدية المشهورة بزخرفتها وألوانها في تصميم العبايات السوداء، أو تصميمها في شكل تنانير طويلة، وأغطية للرأس والحجاب النسائية. وتوضح الغصيني قائلة "بهذه الطريقة نستطيع إعادتها بشكل حديث ونكسر اللون الأسود الذي طغى مؤخرا على جمال الزي اليمني المعروف منذ القدم". وتضيف "تصاميم الأزياء والعبايات التي تجمع بين الأزياء القديمة والحديثة لاقت قبولا في أوساط النساء والفتيات في المجتمع اليمني".

وتقول نور صلاح، مذيعة يمنية، إنها تحب الستارة الصناعية والأزياء اليمنية التقليدية بشكل كبير كونها تشع بالحياة من خلال ألوانها وزخارفها وتصميمها.

وتضيف "حاليا لم تعد المرأة في المجتمع اليمني ترتدي الأزياء القديمة عند الخروج من المنزل كونها ملونة ومزخرفة، حيث طغت العبايات السوداء على كل شيء، ولكن بعد ظهور عبايات سوداء مزوجة بأقمشة الستارة والمعقم الذي يندرج ضمن الأزياء القديمة تشجعت أنا والكثير من الفتيات على ارتدائها".

وترتدي صلاح عباية سوداء عليها قطع قماشية من أقمشة الستارة وتعطي رأسها بطرحة مصنوعة من قماش المعقم التقليدي نفسه، مؤكدة "أكون سعيدة جدا عندما ارتدي هذه العباية خصوصا أثناء مشاركتي في مؤتمرات أو فعاليات يحضرها أشخاص من جنسيات مختلفة، فمن خلالها أبرز جمال الزي اليمني القديم بتشكيلات تواكب الموضة الحديثة". وإلى جانب استخدام هذه التصاميم الجديدة في العبايات التي ترتديها النساء والفتيات عند الخروج من المنزل، استخدمت بعض الطالبات الجامعيات هذه الفكرة في تصميم عبايات التخرج. أماني عبدالله، طالبة في كلية الآثار بجامعة صنعاء، قررت مع صديقاتها تصميم عبايات التخرج بالشكل الحديث ومزجه بالزي التقليدي القديم.

وتقول عبدالله "قمنا بتصميم عبايات سوداء مزوجة بقماش الستارة وجمعنا ما بين القديم والحديث، فكانت عبايات التخرج مميزة جدا ولفتت انتباه الفتيات في باقي الكليات، كان منظرنا في حفل التخرج جميلا مثل لون قوس قزح".



## يمنيات ينتصرن للحياة بإحياء اللباس التراثي

صنعاء - الحياة تتواصل في اليمن رغم الفوضى التي تعم البلاد، ويقبل الناس على الحياة محاولين أن يكتشفوا الجانب الجميل فيها، فقد أقبل الشباب والشابات على ارتداء الملابس التقليدية التي تميز اليمنيين وتجعلهم متشبهين بتفاصيل الحياة في بلادهم. وتعتبر الملابس التقليدية والشعبية جزءا لا يتجزأ من تراث الشعوب كونها تعبر عن تميز وتفرد تلك الشعوب وحضاراتها، وتلعب دورا مهما في تحديد معالم هويتها. وترتبط الأزياء الشعبية بالعبادات والتقاليد والمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية على مر الزمن. وفي اليمن، احتلت الأزياء التقليدية والشعبية مكانة مرموقة في أوساط المجتمع، وكان لتلك الأزياء حضور بارز في جميع المناسبات الاجتماعية، إلا أن الكثير من هذه الأزياء أصبحت مهملة في الوقت الحالي ولا يرتديها إلا بعض الناس، وخصوصا كبار السن، بعد أن طغت الأزياء الحديثة عليها وأصبحت رائجة أكثر في أوساط المجتمع وخاصة من فئة الشباب الذين أغوتهم الموضة. والماركات العالمية هي حيلة ابتدعها الأذكيا ليلسبوا بها أموال الأغنياء فوق فقيرها الفقراء.

بقطعة قماش عند الخروج من المنزل. وقبل ظهور الستارة كان هناك ما يسمى بالمصون التي تعرفها أمة الرزاق جحاف مدير عام البيوت اليمنية التقليدية بأنها قطعة قماشية مربعة الشكل، كان لون أرضيتها أبيض في البداية، وزخرفت بأشكال هندسية باللونين الأحمر والأسود، وتميزت بنقوشها وزخارفها المزخرفة الوسط والحواف والأركان.

ويحسب سلمان، تعتبر الستارة هوية الزي التقليدي للمرأة الصناعية إلا أن ظهور العبايات السوداء طغى على جمال الستارة والأزياء التقليدية القديمة الأخرى "كالمعقم" وهو غطاء للوجه مصنوع من الحرير أو القطن يلبس مع الستارة ويتميز بلونه الأسود والأحمر. واشتهرت اليمن منذ القدم بتعدد الأزياء التقليدية النسائية والرجالية التي تختلف في تصاميمها وألوانها من منطقة إلى أخرى ومن محافظة إلى أخرى. كما اشتهرت نساء صنعاء بالحياكة وغزل الثياب بأيديهن وبالنمطين الفارسي والحميري ومن أهم تلك الأزياء الستارة أو العباية النسائية؛ تلك القطعة القماشية الزاهية كلوحة فنية متحركة تسحر ناظرها.

سماح الغصيني، مصممة أزياء يمنية، تحاول هي الأخرى من خلال تصاميم الأزياء النسائية أن تجمع بين الموضة الحديثة وبين نكهة التقليد والتراث اليمني، لاسيما في ما يتعلق بالألوان ونوعية الأقمشة المستخدمة. وتقول الغصيني "إن المرأة اليمنية تميزت في الماضي بجمال أزيائها التي حوت أجمل الألوان، ومن أجمل تلك الأزياء

ورغم الحرب الدائرة في البلاد التجهت بعض مصممات الأزياء اليمنية مؤخرا نحو مزج الأزياء الحديثة بالأزياء التقليدية لابتكار موديلات تجمع بين كلاسيكية الماضي وعصرية الحاضر وتناسب مع الحياة اليومية للفتاة اليمنية، لتستطيع ارتداها في أي مكان سواء في العمل أو الجامعة أو أي مكان آخر. وترتكز التجديد في الأزياء الحديثة على إدخال أقمشة الأزياء التقليدية في تصاميم العبايات النسائية السوداء والحجاب النسائية كونها أكثر ما ترتديه المرأة اليمنية عند الخروج من المنزل. وتقول سلمى سلمان،

مصممة أزياء يمنية، والتي لم تمنعها الفوضى من التفكير في بهجة الحياة "إنها تحاول من خلال معظم تصاميمها المزج بين القديم والحديث من أجل إعادة إظهار جمال الزي اليمني التقليدي في قالب عصري حديث". وتشير سلمان إلى أن قماش "الستارة" هو أكثر ما تستخدمه في تصاميمها للعبايات والحجاب النسائية لتستطيع من خلاله إعادة رونق "الستارة اليمنية القديمة".

والستارة هي قطعة قماشية مربعة الشكل ومزخرفة بأشكال هندسية حمراء اللون، وتتميز بنقوشها وزخارفها الملونة والمزخرفة في الوسط والحواف والأركان. وكانت النساء في صنعاء وبعض المحافظات في شمال اليمن يرتدين الستارة في الماضي لتغطية أجسادهن قبل رواج العبايات السوداء في أوساط المجتمع.

ولا توجد إشارات تؤكد تاريخ ظهور الستارة الصناعية واستخدامها من قبل المرأة اليمنية، إلا أن هناك بعض القصص عن البداية أبرزها أن أحد الأئمة عندما دخل صنعاء أمر النساء بلف أجسادهن

وتؤكد عبدالله أن الأزياء اليمنية هي من أجمل الأزياء وخصوصا الستارة الصناعية لما فيها من ألوان وزخارف تميزها عن غيرها، إلا أن العادات المغلوطة التي ظهرت مؤخرا تسببت في اختفاء هذا الجمال، وهو ما يجب مقاومته من خلال إعادة تلك الأزياء بشكل حديث يشجع بقية الفتيات على ارتدائه وكسر قاعدة التقيد بالعبايات السوداء. محمد الباشا، صاحب محل عبايات، يقول إن العبايات السوداء التي تكون ممزوجة بألوان وأقمشة الستارة اليمنية بدأت تلقى قبولا لدى الفتيات

بشكل كبير، إلا أن ليسها لا يزال لدى معظمهن محصورا في أماكن ومناسبات معينة، وهذا على الرغم من كل التطورات التي أدخلت عليها حتى تكون مناسبة لارتدائها في كل الأماكن بشكل حديث يحافظ على التراث اليمني".

ويستغرب الباشا من ذلك ويضيف "يجب أن نعيد جمال الزي اليمني وهو ما بدأناه بالفعل ولا نعتبره عيبا، فهو ما كانت ترتديه أمهاتنا وجدانا ويجب ألا نعتبر ذلك عيبا فالأزياء اليمنية القديمة جميلة ومحتشمة في الوقت نفسه".

ويرى الباشا أن بداية انتشار الأزياء التقليدية بشكل حديث، وتقبلها من بعض الفتيات سيساعدان على تشجيع الأخريات وكسر الحاجز لبدء إحياء لبس الأزياء اليمنية التقليدية والتخلص من لبس العبايات السوداء التي انتشرت لدى معظم اليمنيات.

وعلى الرغم من القبول المجتمعي الذي لاقت تلك التصاميم الجديدة، ترى بعض النساء أن ارتداء العبايات التي تدخل في تصميمها أقمشة الأزياء التقليدية يجب أن يقتصر على المناسبات فقط. سمر القدسي، موظفة قطاع خاص، تقول "من الممكن أن ارتدي ملابس مصنوعة من قماش الستارة أو حتى المصون أو المعقم، أو أزياء يمنية أخرى، ولكن في المناسبات فقط، فليسها في أي مكان وفي أي وقت يجعل الفتاة محط أنظار الجميع كون الأزياء التقليدية تتميز بألوانها الملفتة للأنظار".

وتعتقد القدسي أن سبب عزوف الكثير من الفتيات عن ارتداء الأزياء التقليدية على الرغم من جمالها وحبهن لها، هو نظرة المجتمع والعبادات الدخيلة التي حكمت عليهن بلبس الأسود معتبرين أن الأزياء القديمة التي كانت ترتديها اليمنيات خارج المنزل "عيب".

ليست مصممات الأزياء وحدهن اللاتي حرصن على المحافظة على جمال الزي التقليدي وحمانيته من الاندثار، بل يعمل الفنانون التشكيليون أيضا على استلهام الزخارف الجميلة في اللباس اليمني في لوحاتهم. ومن وجهة نظر الكاتبة والناقدة الفنانة التشكيلية أمينة النصيري شكلت الستارة الصناعية جزءا مهما من هوية البيئة الصناعية لاسيما وأن منظر المرأة بالستارة مع باقي تلك التفاصيل يجعلها تقترب من تقاسيم البيت الصناعي من الخارج بزخارفه والأحزمة التي تتوج واجهاته، والتي تبدو قريبة الشبه من تزيين المرأة للمبسة، بما في ذلك الستارة.

وأرجعت الناقدة الفنانة التشكيلية أمينة النصيري رسم العديد من الفنانين للستارة إلى اعتبارها مظهرا هاما من مظاهر الموروث الشعبي، والذي وُظف بأشكال مختلفة داخل اللوحات الفنية، منها اللوحات التي اعتمدت النقل الفوتوغرافي للواقع بما فيه الأزياء الشعبية، ومنها ما أصبح ضمن موضوعات اللوحة، منوهة بوجود لوحات أخرى وظفت الستارة فيها ضمن مفاهيم تشكيلية معاصرة، مستفيدة من العناصر الفنية الموجودة فيها.

## حقائق عن أهمية التحدث مع الجنين خلال فترة الحمل



كشفت باحثون من كلية الطب في جامعة هارفارد في مجلة الإجراءات الأكاديمية الوطنية للعلوم على أن التحدث إلى الجنين خلال فترة الحمل له تأثير على تطور القشرة السمعية وبالتالي تحسين المهارات اللغوية للطفل بعد الولادة. وقد بينت العديد من الدراسات بالفعل أن الجنين بإمكانه سماع نبضات قلب أمه والتعرف على صوتها أثناء فترة الحمل. وفيما لم يكن بالإمكان من ذي قبل إجراء تجربة حسية للطفل لمعرفة علاقة الأمر مع تطور الطفل ونموه. الشيء الذي أصبح متاحاً مع التقدم العلمي حالياً.

فحسب الباحثين فبعض الرضع يستطيعون التعرف على بعض العناصر اللغوية منذ الولادة. وبذلك فسماع صوت الأم أثناء الحمل له تأثير على تطور القشرة السمعية للجنين وبالتالي تطور مهاراته اللغوية في المستقبل كذلك. وللقيام بهذه الدراسة فقد تم إجراء تجربة على ٤٠ من الخدج الذين ولدوا بين الأسبوع ٢٥ و ٣٢ من الحمل حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين. المجموعة الأولى من الخدج استمعت إلى تسجيل لصوت الأم ونبضات قلبها بشكل يومي لمدة ٣ ساعات. أما المجموعة الثانية من الخدج فلم تستمع إلا إلى ضجيج المستشفى الذي كانت تتواجد فيه. وقد نتج عن هذه التجربة أن الخدج الذين استمعوا إلى تسجيل أمهاتهم أصبحت لديهم قشرة سمعية متطورة أكثر من الخدج الآخرين. ويقول الدكتور "لوهاف" الذي أدار هذا البحث "تعتقد أن صوت الأمهات يوفر المهارات اللازمة

لحديثي الولادة لتتطور القشرة المحيية لديهم بشكل سليم". هذا ويمكن اعتبار هذه الدراسة بمثابة إنجاز علمي لأن بث صوت الأم كتسجيل يمكنه أن يفيد بشكل كبير حديثي الولادة أو الخدج خصوصاً الذين تم وضعهم تحت العناية المركزة بعيداً عن الأم.

## عقار جديد لعلاج الشعور بالغثيان والقيء لدى الحوامل

صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) عن عقار جديد لعلاج الغثيان والقيء للسيدات الحوامل سيمتد إصداره تحت اسم Diclegis والجدير بالذكر أن العقار الجديد موجه للسيدات اللاتي تعانين من غثيان فترة الحمل ولا يستجبن لتغيير الروتين الغذائي والسلوكي مثل تناول وجبات صغيرة أو تجنب الروائح التي قد تثير الغثيان. ويشير د. هيلتون في جوي- مدير قسم الأدوية الإنجابية والمسالك البولية في مركز إدارة الأغذية والعقاقير أن أكثر من ٥٠٪ من السيدات الحوامل على مستوى العالم يعانين من الشعور بالغثيان والقيء وخاصة فترة الصباح، وأن الراحة وتجنب تناول الأطعمة الدهنية، وتناول قدر كافي من

الماء من العوامل التي تساعد على تجنب الشعور بالغثيان. وقد أجرت إدارة الأغذية والعقاقير العديد من الاختبارات لتقييم فاعلية الدواء الجديد على ٢٦١ سيدة في مراحل عمرية مختلفة واللاتي عانين من الغثيان والقيء خلال الفترة من الأسبوع السابع إلى الأسبوع الرابع عشر من الحمل. وقد تم إعطاء السيدات جرعة منتظمة من العقار على مدار أسبوعين. وأشارت نتائج الدراسة أن السيدات اللاتي تعاطين العقار تلاشي لديهن الشعور بالغثيان



والقيء بنسبة كبيرة مقارنةً بالسيدات اللاتي لم تعاطي العقار. كما أشارت نتائج اختبارات الأمان أن المادة الفعالة في العقار آمنة تماماً ولا تسبب أي مخاطر على الجنين. الجرعة: وينصح الأطباء بتناول العقار على معدة خاوية بمعدل قرصين في اليوم قبل الذهاب للنوم. وفي حالة عدم تحسن الحالة يمكن زيادة الجرعة إلى ٤ أقراص يومياً.

الأثار الجانبية للعقار: قد يتسبب العقار في بعض الآثار الجانبية النادرة مثل النعاس، والدوخة.

## التربية الصارمة يمكن أن تؤثر سلباً على حياة الطفل لاحقاً دراسة: طريقة التربية مؤشر على نجاح وسعادة الأطفال



الأشخاص الذين حصلوا على الاهتمام والرعاية من والديهم في طفولتهم من المرجح أن يكونوا أصحاب دخل مرتفع، ونجاحات دراسية، وكذلك مستويات أعلى من السعادة، وفقاً لدراسة جديدة. وكشفت النتائج أن الأطفال الذين تلقى "الدعم" من أولياء أمورهم الذين منحوهم الكثير من الاهتمام الإيجابي والرعاية حققوا نجاحاً أكاديمياً أعلى ومستويات سعادة واخلاق أكبر. من ناحية أخرى، الأشخاص الذين تعرضوا لتربية "صارمة" حيث قدم لهم أولياء الأمور مستويات عالية من الاهتمام جنباً إلى جنب مع الانضباط الصارم ذكروا أيضاً أنهم حققوا رواتب عالية وتحصيل دراسي متميز. وقال نيشيمورا كازو، أستاذ في جامعة كوبي في اليابان ومع ذلك، وجدنا أن لديهم مستويات أقل من السعادة وكذلك زيادة في مستويات التوتر، مما قد يؤدي كذلك إلى ظهور أمراض مختلفة. للدراسة، قام الفريق بأجراء استطلاع على الانترنت لاكتشاف آثار أساليب تربية الأطفال في اليابان.

أجاب خمسة آلاف من الرجال والنساء على أسئلة حول علاقاتهم مع آبائهم خلال مرحلة الطفولة. باستخدام هذه البيانات، فإنهم حددوا أربعة عوامل رئيسية هي: عدم الاهتمام، والثقة، والقواعد، والاستقلال، وكذلك "الوقت الذي قضياه معا"، و"تجارب العقاب" عند الأطفال وطرق تربية الأطفال التي تنقسم إلى ٦ فئات مثل داعمة، صارمة، متسامحة، سهلة، قاسية ومتوسطة. ستعرض النتائج في معهد بحوث الاقتصاد والتجارة والصناعة (رييتي) - مجموعة أبحاث يابانية.

## أفضل علاج للسعال عند الأطفال

تعتبر الكحة أو السعال من الأمراض الشائعة جداً بين الأطفال الرضع والصغار، وهناك عدة أسباب للإصابة بالسعال منها عدوى نزلات البرد والإنفلونزا واحتقان الأنف. ويفضل استشارة الطبيب إذا كان السعال شديداً وجافاً ويسبب الألم للطفل، ولا ينصح بإعطاء الأطفال الرضع أي أدوية دون استشارة الطبيب لتجنب حدوث أي مضاعفات. حين ذلك يمكنك الاستفادة من الوصفات العلاجية المنزلية التقليدية: شراب الليمون بالشاي والعسل، ويتم تحضيره بالماء الدافئ فقط؛ لأن الماء المغلي يسبب إبطال مفعول العسل وفوائده، ويُفضل تقديم هذا المشروب قبل ساعة من النوم على الأقل لأنه يعمل كمهدئ للكحة ويساعد على النوم. السكاكر، يمكن أن تساعد على تهدئة الكحة الشديدة والجافة، فهي تعمل على ترطيب الحلق. شوربة الدجاج الدافئة، ويتم تحضيرها منزلياً من مكونات طازجة فهي تمد الجسم بالطاقة والفيتامينات.

**نصائح هامة:** تجنب إعطاء الاطفال مشروبات باردة جداً أو مثلجات. تجنب الانتقال بين الاجواء الحارة والباردة وبدلاً من ذلك يتم تهئية الجسم تدريجياً عن طريق لف الرقبة بوشاح خفيف.

## عزيتي الحامل: لا تدعي التوتر يسيطر عليك



يمكن أن تكون الأشهر التسعة الأولى من الحمل مجهداً بشكل لا يطاق بالنسبة للمرأة، خصوصاً إذا كانت تنتظر طفلها الأول. وتواجه النساء في هذه المرحلة مشاعر مختلفة - من الحماس إلى القلق إلى تقلب المزاج - ويمكن أن يؤثر ذلك سلباً على صحتها. لذلك، يعد التخلص من التوتر من الجوانب الهامة التي تساعد الحامل على الشعور بالراحة، مثل قراءة الكتب والاستماع إلى الموسيقى، بالإضافة إلى الخيارات الأخرى التالية:

رفع الساقين والاسترخاء: أنت بحاجة إلى الراحة سواء جسمك أو عقلك. توقفي عن الحركة والعمل في المنزل وحاولي الاسترخاء والجلوس في مكان هادئ لبعض الوقت خلال اليوم.

التمارين الرياضية: ممارسة شيء آخر غير الاعمال المنزلية يمكن أن يكون مفيداً لك ولعقلك. استشيري مدرب الرياضة حول التمارين الأنسب خلال فترة الحمل جربي اليوغا والسباحة وتمارين التنفس للحفاظ على الهدوء. الجلوس تحت الشمس: الحصول على هواء نقي والتمتع بأشعة الشمس يمكن أن يكون من الأمور الرائعة التي يجب ان تحصل عليها الحامل لصحتها وصحة جنينها. حاولي قضاء ساعات النهار الباكرة في الحديقة أو المشي على الشاطئ.

التحدث مع الخبراء: إذا كان هذا هو طفلك الأول، فهناك احتمالات بأن يكون لديك تساؤلات حول طبيعة الحمل. تحدثي عن مخاوفك مع طبيب أمراض النساء، زوجك أو صديقتك لتخفيف القلق. يمكنك أيضاً حضور جلسات المشورة، والانضمام إلى مجموعات الدعم.



## للمحجبات: أفكار لإطلالة أنيقة في العمل على طريقة مدونات الموضة



كثيراً ما تصيب الفتاة والسيدة المحجبة الحيرة بشأن اختيار الطلة المناسبة لها بالحجاب لإطلالات المكتب العملية، ولكن يبدو أن هذا الصيف سيحمل لك العديد من الخيارات لتجدي بها الجانب الخاص من خزانة لأزياء العمل. فهذا العام على سبيل المثال عادت البلوزة الحريرية التي يزينها رباط يلف العنق إلى واجهة الموضة والتي تناسب كثيراً الإحتشام المطلوب لطلّة المحجبة، أيضاً السراويل الفضفاضة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البدلات الرسمية. ومن هنا جمعت لك حياتك عدد من الأفكار المتمثلة في صور نشرتها أشهر الفاشينيسستا المحجبات على إنستغرام لتستوحي منها أفكار يمكنها أن تضفي الأناقة والتجدد على إطلالاتك في المكتب.

- على طريقة الفاشينيسستا لينا أسد يمكنك اعتماد البلوزة الحريرية ذات الرباط المزين للعنق مع الفيسيت الطويل باللون الأسود من نفس لون البنطال، وقد أعجبنا إختيارها الموفق للسكراف الحريري بلون القهوة الثلجية.

- الفاشينيسستا فاطمة حسام تمنحك حلاً رائعاً بعيداً عن البدلات الرسمية باعتماد التونيك الأبيض الطويل مع البنطال الأسود السكيني.

- البدلة البيضاء ذات السترة الضيقة عند الخصر والواسعة عند الأطراف أيضاً من القطع التي ستعزز أناقتك في العمل لاسيما إذا اعتمدتها بنطال واسع الأرجل لتلائم طلتك بالحجاب على طريقة الفاشينيسستا مرم.

- البدلة ذات السترة الطويلة الواسعة الأقرب إلى القصة الرجالية خياراً آخر تألفت به الفاشينيسستا آسيا عاكف ونرشحه لك لإطلالات المكتب، فقط

أستبدلي الحذاء الرياضي بحذاء Pump بكعب يناسب طول قامتك.

- مجدداً البلوزة ذات الرباط على هيئة فيونكة تزين العنق وهنا نسقتها الفاشينيسستا ميلاني الترك مع بنطال رمادي بقصة كلاسيكية وكارديغان برغندي غامق.

- الفاشينيسستا سحر فؤاد أختارت أن تزين طلتها بالفيسيت الأرجواني والبلوزة والبنطال الأبيض، بشال طويل بدرجة الأصفر الخردلي، وهي إطلالة صيفية يامتياز ستخلصك من الشعور برتابة أزياء العمل.

## 18 Floral Wedding Dresses for an Exquisitely Feminine Bridal Look



Yes, yes, I know that floral wedding dresses are nothing new when it comes to bridal trends, however, if you're a bride who has a feminine style, you'll love this. Getting married soon and

currently looking for your wedding dress? How about you choose one that's full of flowers and blooming details? If the idea is appealing to you, just check out these 18 floral wedding dresses that I've picked for you. The featured floral wedding dresses will give you so much inspiration for your bridal look, as you'll find different silhouettes to match different body shapes. From three-dimensional flowers to dainty blooms, these floral wedding dresses will be adored by all brides who are aiming for an exquisitely feminine bridal look.



ساعات هوبلوك

## أحذية جورج حبيقة 2016 .. تألقي بإطلالة أخاذة

هل تبحثين عن حذاء يجمع بين الأناقة والعصرية لترتيديه في إطلالتك النهارية بموسم الصيف؟ وآخر أنيق وراقي بالتصميم الكلاسيكي الأنسب للمساء؟ إذن نقتراح لك

مطالعة أحذية جورج حبيقة Georges Hobeika لعام 2016.

الصنادل العصرية بالكعب العالي والمطرزة لتجمع بين الأسلوب الرياضي والأنتوي في آن واحد، هي أجمل ما قدمه المصمم للمرأة في صيف 2016، حيث أن المجموعة إتسمت بالرقّة والبساطة، وإلى جانب هذا التصميم، رأينا الصنادل الأنيقة بالكعب العالي بألوان حيوية تناسب الموسم. ولموسم شتاء 2016، قدم جورج حبيقة تشكيلة أحذية كلاسيكية موحدة اللون بالكعب العالي، وهي القطعة التي لا غنى عنها في خزانة كل امرأة، بالإضافة لتصميم أنيق بكعب صغير وعريض، ومطرزة باللون الملوّن، ويعتبر هذا من الموديلات المميزة والمريحة في التشكيلة، بالإضافة البوت الوردية الأنتوي.

موديلات الأحذية النسائية ستكون أجمل مع تصاميم الحقائق من جورج حبيقة أيضاً لعام 2016 ..



## شنت غوتشي ريزورت 2017.. أكسسوارك الأنيق هذا الصيف



ضمن عرضها الأنيق بلندن قدمت دار غوتشي Gucci تشكيلة فاخرة من شنت اليد، والتي تكونت من باقة مميزة من شنت الكتف على إختلاف موديلاتها وأحجامها.

ففي مجموعة ريزورت 2017 ركزت الدار الإيطالية على حقيبتها الأيقونية Dionysus بتصميمها الفاخر والعملية، والتي تميزت هذا الموسم بالتطريزات والنقشات الناعمة التي زينتها. وإلى جانب الموديلات الكبيرة، أولت غوتشي إهتماماً كبيراً بشنت الكتف الصغيرة والتي غازلت بها ذوق الشابات الصغيرات، فقدمتها بموديلات عصرية أنيقة ستساعدك على إحراز الطلة المنشودة.



خواتم زفاف مدصعة بالأماس مع تيفاني أند كو

## 4 أنواع من الفواكه تمل كلمة السر للشرافة

الكل يسعى للحصول على جسم رشيق ، ولذا الكثيرون يلجأون لطرق عدة للتخسيس ، ومنها اتباع الحميات الغذائية ، وتناول العقاقير الكابحة للشهية أو التي تساعد في حرق الدهون ، أو من يتجه لإجراء الجراحات المرتبطة بالتخسيس ، وكل ذلك بهدف الحصول على جسم رشيق . إلا أن هناك طرقاً طبيعية عديدة قد تؤدي للحصول على ذلك الجسم الرشيق الذي يحلم به الجميع ، دون الإضرار بالصحة العامة ودون التقليل من العناصر الغذائية الأساسية لصحة الجسم . وقد أفرد موقع "بولد سكاى" ، المعني بالصحة ، تقريراً حول هذا الموضوع ، ضم أربعة فواكه بالتحديد تساعد على فقدان الوزن الزائد والحصول على جسم رشيق . فإذا كنت ترغب في التخلص من الوزن الزائد ، عليك بإدخال هذه الفواكه لذيذة الطعم في وجباتك اليومية للوصول إلى هدفك ، كما أن هذه الفواكه تعزز أيضاً من مناعة الجسم وتحميه من الأمراض . . إذا فكلمة السر للحصول على جسم رشيق تكمن في أربعة فواكه ، وهي :

١ - التفاح . . فمن يصدق أن المحافظة على تناول تفاحة واحدة يومياً يساعد في التخلص من الوزن الزائد ، وذلك لاحتواء تلك الثمرة على المياه والألياف الكافية لتحقيق ذلك الغرض ، إضافة إلى أن التفاح غني بالعناصر الغذائية التي تعزز من صحة الجسم .

٢ - البطيخ . . هذه الفاكهة الصفية اللذيذة تحافظ على نسبة المياه المطلوبة في الجسم ، خصوصاً أثناء أيام الصيف الحارة ، كما أنها تعطي الإحساس بالامتلاء والشبع . كما أن تناول البطيخ بصفة دائمة يعمل على "كسح" السموم من الجهاز الهضمي ، إضافة إلى فوائده في حرق الدهون .

٣ - الكمثرى . . هي من الفواكه الغنية بالألياف الذاتية وفيتامين "C" ، وهي تساعد بفعالية عالية في عملية الهضم ، كما أنها تحرق الدهون بشكل كبير . لذلك فاحرص على تناول الكمثرى بانتظام ، وستلاحظ الفرق في وزنك .

٤ - الجوافة . . من أهم فوائد هذه الفاكهة اللذيذة أنها تلعب دوراً هاماً في تنظيم عملية الأيض ، مما ينعكس في صورة فقدان للوزن الزائد . كما أن الجوافة غنية بالبروتينات والفيتامينات ، لذا فعند تناولها بانتظام فأنت تضمن لجسمك الحصول على العناصر الغذائية الأساسية للصحة ، إضافة إلى التخلص من الوزن الزائد .

## أطعمة تحارب التجاعيد



وردت مجلة "ماي سيلف" الألمانية أنه يمكن محاربة تجاعيد الوجه ، التي تعد العدو للدود جمال المرأة ، من خلال تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة ، حيث أنها تحمي الخلايا من خلال القضاء على ما يعرف بالجدور الحرة ، التي تُعجل بالشيخوخة ، كما أنها تعمل على تثبيط الالتهابات بالجسم . وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن مضادات الأكسدة توجد في الخضروات والفواكه الطازجة وفي الزيوت أيضاً ، مثل الأفوكادو الذي يحتوي على فيتامينات B ، مهمة مثل البيوتين ، ومعادن مثل البوتاسيوم ، وفيتامين E. وتعمل هذه العناصر على تجديد الخلايا ، وتمتص بتأثير مثبط للالتهابات ، وتمد البشرة بالرطوبة .

وتعد غلال المانجو كنزاً لمضادات الأكسدة بفضل احتوائها على الفيتامينات A وC وE ، كما أن محتواها العالي من الماء يمد خلايا البشرة بالرطوبة اللازمة للمظهر المعجم بالندوة والنضارة .

وتزخر المكسرات هي الأخرى بفيتامين E والبيوتين ، ومن ثم فهي تعد سلاحاً فعالاً لمواجهة شيخوخة البشرة الناجمة عن الجدور الحرة ، التي يتم إطلاقها في الجسم بفعل التوتر النفسي وقلة النوم . وتمتاز الأسماك الزيتية ، مثل السلمون والرنجة ، بأنها غنية بالأحماض الدهنية أوميغا ٣ وأوميغا ٦ ، والتي تحظى بأهمية كبيرة لبناء الخلايا .

## زيت اللوز.. يرطب الجسم ويقاوم علامات الشيخوخة

أوضح الدكتور مروان سالم، الباحث في الدواء والتغذية في مصر، أن زيت اللوز من أكثر الزيوت الطبيعية انتشاراً واستخداماً في العالم، لأنه يحتوي على مكونات وخواص فريدة تساعد على ترطيب البشرة وتكسيبها نضارة وجمالاً وحيوية. كما أنه يدخل في العديد من الأدوية الطبيعية والكريمات ومستحضرات التجميل المعالجة للجلد على مستوى العالم، كما انتشر نوع جديد من زيت اللوز يعمل على حماية الجسم من الشد العضلي بعد التعرض لأشعة الشمس نتيجة حمامات الشمس المنتشرة على الشواطئ خاصة في فصل الصيف، ومن شأنه أن يساعد على تقوية العضلات المشدودة لاحتوائه على كمية كبيرة من الماء تعمل على الترطيب.

وبضيف سالم أن فوائد اللوز الكثيرة ترجع إلى كونه يحتوي على عناصر ومعادن وفيتامينات هائلة، كما أنه يحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة الطبيعية وفيتامين E المهم للغاية لالتئام الجلد، وهو ما يجعله فريداً من نوعه في صعوبة امتصاصه بشكل سريع من خلال المسام، مما تنتج عنه إمكانية وضعه على نطاق واسع من الجلد لكي يفيد أكبر قدر ممكن من الجسم، مشيراً إلى أن زيت اللوز الحلو يستخدم في إطالة الرموش.



## هل جربت عصير البقدونس من قبل؟ له ٧ فوائد صحية مذهلة

يعد البقدونس من النباتات ذائعة الصيت حول العالم ، والتي لا يخلو منها أي مطبخ ، خصوصاً في عالمنا العربي ، حيث إنه يكسب الأطباق طعماً شهياً ونكهة جذابة . لكن هل تعلم أن البقدونس يشكل كنزاً صحياً؟ فهو يحتوي على خواص علاجية لعدة أمراض ، مثل أمراض القلب والكليتين ، والجهاز الهضمي وأمراض النساء ، إضافة إلى خواصه المضادة للبكتيريا والالتهابات ، كما أنه غني بمضادات الأكسدة .

أما عن العصير المستخلص من البقدونس فحدث ولا حرج ، فهو يعد من المشروبات التي تنقي الجسم من السموم ، إضافة إلى

خصائصه العلاجية العديدة . فقد حان الوقت لمعرفة أهمية عصير البقدونس وفوائده الذهبية للصحة . وقد استعرض موقع "بولد سكاى" ، المعني بالصحة ، الفوائد العديدة لعصير البقدونس ، ولخصها في ٧ نقاط ، وهي :

- ١ - ينقي الكليتين من السموم ، فكوب من عصير البقدونس لديه القدرة على غسل الكليتين وتنقيتهما من السموم ، كما أنه يقي المثانة من العدوى .
- ٢ - يقوي المناعة . . يعمل عصير البقدونس على تقوية الجهاز المناعي في الجسم ، ما يساعد الجسم في مقاومة العدوى البكتيرية التي قد تهاجد الجسم .
- ٣ - يحسن الهضم . . فكوب من عصير البقدونس كاف لأن يسهل من عملية الهضم ، ويمنع تكوّن الغازات الحمضية التي تؤدي لحرقة المعدة .
- ٤ - يطهر وينقي الدم . . نظراً لاحتوائه على الكلوروفيل والفيتامينات والمكملات الغذائية الأساسية ، فإن عصير البقدونس يقوم بتنظيف وتطهير وتنقية الدم من السموم ، كما يمنع تكون السموم في الدم مرة أخرى .
- ٥ - يقلل ضغط الدم المرتفع . . من أهم خواص عصير البقدونس أنه مفيد جداً لمن يعانون من ضغط الدم المرتفع ، فهو يخفف ضغط الدم ويحافظ على معدله المتوسط .
- ٦ - يمنع رائحة الفم الكريهة . . عصير البقدونس غني بالكلوروفيل المعروف بفعاليته في مقاومة ومنع رائحة الفم الكريهة ، لذا فالحرص على شرب كوب من عصير البقدونس في الصباح يضمن الحفاظ على رائحة الفم الطيبة طوال اليوم .
- ٧ - يساعد على فقدان الوزن . . عصير البقدونس المضاف إليه قطرات الليمون يساعد في فقدان الوزن الزائد . نظراً لأنه غني بالمكملات الغذائية المفيدة للجسم ، فإن عصير البقدونس يساعد في حرق الدهون ، فالواظبة على شرب عصير البقدونس المضاف إليه الليمون لمدة مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع تعطي نتائج مذهلة في خفض الوزن .

## بهذه الطريقة تحمين نفسك من سرطان الثدي

سرطان الثدي عند النساء



توصلت دراسة حديثة إلى أن السيدات اللاتي يتبعن حمية منخفضة الكربوهيدرات لمدة يومين فقط أسبوعياً ، يمكن أن تقل لديهن فرص الإصابة بسرطان الثدي . النظام الغذائي الذي وضعته الدكتورة ميشيل هارفي ، أخصائية التغذية في جمعية خيرية معنية بسرطان الثدي والمشرقة المسؤولة عن الدراسة ، ينطوي على خفض تناول الكربوهيدرات إلى أدنى مستوى لمدة يومين أسبوعياً مع مراقبة السرعات

الحرارية المستهلكة خلال هذين اليومين ، على أن يتناول الشخص في الأيام الخمسة المتبقية من الأسبوع الطعام بشكل طبيعي . وأكدت هارفي حسب ما جاء في صحيفة "ديلي ميل" ، أن اتباع الأنظمة الغذائية ذات السرعات الحرارية المنخفضة يمكن أن يحمي الناس من الإصابة بسرطان الثدي ، خاصة النساء اللاتي يعانين من السمنة ، عن طريق إضفاء تغييرات تقي أنسجة الثدي خطر السرطان . وأجريت الدراسة على ٢٠ سيدة في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث كن يعانين من زيادة الوزن ، وبمجرد اتباع الحمية الغذائية ولمدة أربعة أسابيع متواصلة بمعدل يومين في الأسبوع الواحد لوحظ انخفاض نسبة إصابة هؤلاء السيدات بسرطان الثدي إلى ٥٥٪ بالإضافة إلى انخفاض أوزانهن . وأوضحت هارفي أن تلك الحمية تؤدي إلى زيادة البروتينات التي تساعد على جعل الخلايا بمنطقة الثدي أكثر استقراراً وأقل عرضة للتلف ، مشيرة إلى أنه إذا لم يحدث أي تغيير بعد اتباع النظام الغذائي لمدة أربعة أسابيع فهذا لا يعني أنه فاشل ، ولكن يجب أن يستمر النظام لمدة أطول قليلاً . وفي معرض تعليقه على الدراسة ، قالت إلوندا هاغز من الجمعية الخيرية للسرطان ، إن إمكانية تقليل فرص الإصابة بسرطان الثدي عن طريق اتباع نظام غذائي هو مسألة مثيرة للاهتمام ، إلا أن هذه الدراسة تعد محدودة جداً أن يعتد بها ، مشيرة إلى ضرورة أن تتوالى الأبحاث حول الأنظمة الغذائية ونمط الحياة للتصدي لهذا النوع من السرطانات .

## How to wear make-up in summer, even when you're melting



Just because the weather is warming up doesn't mean that your make-up can't stay flawless from day to night. These tips will help you to keep your make-up in place during the hot summer days.

### 1. Use Waterproof eye make-up

Nothing will keep your eye make-up in place other than powerful, water resistant eye pencils. Make sure your cat eye is heatwave-proof by using these Aqua XL eye pencils from Make Up For Ever.

The long-lasting formula will not smudge, crease, or fade until you remove it using an oily make-up remover. It blends easily offering a rich color with a super-gliding texture. These liners are highly pigmented and deliver an intense, one-swipe color that lasts all day long (up to 12 hours). The collection features 20 shades that range from neutrals to bright pastel pops, which are perfect for summer.

### 2. Use fix sprays

A quick way to keep your make-up in place is by using a non-sticky fix spray. If you're traveling and find it hard to refresh your makeup, take a facial mist along with you. As long as the pump delivers a fine spray, you'll end up cooling your skin, which will also extend the longevity of your make-up look. To create an even more cooling effect, store your fix spray in the fridge. Not only will this cool off your skin and set your make-up, but it'll also help to de-puff the skin.

How to use: After applying makeup, hold the bottle a few inches away from your face. Close your eyes and lightly mist the face 2-4 times.

### 3. Prime your face

Primers are made to help extend the longevity of your make-up even on the hottest summer days. They can also help to prevent the skin from getting shiny throughout the day. Make sure to use your favorite moisturizer first then, apply a generous amount of primer all over your face and neck before applying

## تعرفي على أساسيات الصيف

كريم الوقاية من الشمس هو أفضل طريقة لضمان حماية متكاملة لبشرتك وكل فتاة أو سيدة بحاجة الى بعض المنتجات الهامة التي تعتنى بشرتها وشعرها ومزاجها، جميلة البوابة وضعت لك قائمة بأهم هذه المنتجات حتى تكون اجازتك الصيفية ممتعة وخالية من التوتر.

كريم واقي من الشمس يمكن للأشعة فوق البنفسجية أن تعيث فسادا على بشرتك طوال العام. وتجعل بشرتك تبدو مرهقة ومتعبة أكثر. كريم الوقاية من الشمس هو أفضل طريقة لضمان حماية متكاملة لبشرتك وجلدك في الصيف والشتاء.

كريم مرطب تمتاز الكريما المرطبة في الشتاء بأنها ثقيلة ودهنية، ولكنها سوف تضر بشرتك عندما ترتفع درجات الحرارة. استبدلي الكريم المرطب الشتوي بأخر صيفي خفيف يساعد في السيطرة على افرازات البشرة ويحافظ على بشرتك نضرة ومشرقة.

غسول مقشر للأسف، الجلد الجاف ليس مجرد مشكلة شائعة في فصل الشتاء. في الصيف أيضا تزداد مشكلة جفاف البشرة والجلد الامر الذي يؤدي الى تراكم الخلايا الميتة والترسبات على سطح البشرة ويجعلها تبدو مرهقة. ننصحك باستخدام غسول مقشر لطيف يوميا للتخلص من خلايا الجلد الميتة بطريقة فعالة

شامبو لطيف الرطوبة العالية ودرجات الحرارة المرتفعة مزيج خطير يمكن أن يسبب الضرر والتلف لشعرك وبشرتك، والحل هو في استخدام شامبو لطيف مناسب لطبيعة الشعر بشكل روتيني للقضاء على الترسبات والافرازات

منتجات تصفيف الشعر المناسبة لشعرك لا تتردد في اخر بعض المنتجات الهامة معك عند السفر في الصيف لأنها ستساعدك كثيرا في الأيام التي يبدو فيها شعرك متمردا وغير متعاون. التزمي بالمنتجات التي تناسب طبيعة شعرك لنتائج أفضل.

عطر صيفي آخر منتج يجب أن يكون لديك هذا الصيف هو عبوة عطر منعش صيفي يجدد نشاطك ويعزز مزاجك، تجنبي العطور الثقيلة والغنية بالتوابل.

any make-up. If you have oily skin, make sure that your make-up products are oil-free.

### 4. Use swim-proof blush

Say goodbye to your creamy and powdery blushers in summer. During the hot and humid season, it's all about long lasting cheek stains that won't budge even when you're swimming. Healthy pink cheeks are pretty much the only makeup I endorse for the beach, and these Benefit cheek stains allow you take a dip without a meltdown. The great thing is that you can use it on your lips too.

### 5. Blotting instead of powdering

Toning down shine with powder can create a cakey look that only exaggerates fine lines and wrinkles. Use blotting sheets instead to absorb excess oil without messing up your makeup. Control excess oil and stay shine-free with these convenient, on the go oil-absorbing sheets. They contain a powerful oil-absorbing ingredient that instantly freshens skin and eliminates shine. How to use: press powder-coated side against skin, repeat this as needed and it won't harm the make-up.

### 6. Lock-in your colorful pout using lip stains

Lip stains are the way to go during summer. It lasts from day to night, doesn't crease or smudge and they're water resistant. What else do you need from a lip color? MAC Cosmetics has launched these extremely long lasting lip stains (last up to 10 hours). Its balmy emollients and fresh-gelled waters provide a lightweight texture that stays bright, lustrous and flexible. The collection comes in 16 hues from deep burgundy and perfectly nude pink, to popping corals and fiery orange-red.

### 7. Wear sunscreen

Wearing sunblock has many great benefits. It helps to prevent facial brown spots and skin discolorations. It reduces the appearance of facial red veins and blotchiness and it slows down the development of wrinkled, premature aging skin. But, it also keeps your skin tone even which results in having a much simpler skincare routine. If you have oily skin, use a sunblock that's light weighted and still protects you from harmful UV rays. This face and body sunscreen has antioxidant protection, maximum water resistance and offers a long lasting hydration to the skin. Made only with mineral ingredients and no chemical filters, this sunblock is also free from parabens, silicone, fragrance, and alcohol ? perfect for the most sensitive skins.

## This summer, bring the outside indoors



Summer can be a brutal readjustment at first, especially for the nature lovers among us. Studies confirm that connecting with the natural world can reduce stress and negative feelings – so it's no surprise that being cooped up indoors can turn even the sweetest of temperaments into the grumpiest.

But while you'll likely be closing the door (and every window) on the heat this summer, you don't necessarily need to say goodbye to that outdoor vibe. With a few design tweaks, and a sprinkle of creativity, you'll be able to blur the boundaries between indoors and out. You will transform what might previously have felt like an air-conditioned prison into an oasis of light, greenery and earthy home comforts.

### Fibres, textures and patterns

Whether it's wicker, rattan, jute or bamboo, materials inspired by nature can bring a soothing atmosphere to your home. Embrace materials such as wood or cork, which feel warm, natural and inviting. Walk barefoot across a sisal rug, light your living room with a seagrass lampshade, or create a cosy corner with rattan furniture. You could even bring your outdoor seating indoors, dress it up with sheepskin throws or cool cotton pillows, and set it up next to a large potted plant, to create a garden-like nook or reading spot all year round.

### Natural elements

Use rocks, seashells, jars of beach sand, wood and straw as accents (if you don't have the real thing to hand, incorporate them as photo-graphs and -murals instead). Shells, in particular, can remind us of holidays spent by the sea – so bring that restful feeling indoors by using them creatively in your decor. Add -miniature shells to planters or vases, use large clam shells as planters for succulents, or shop for shell motifs on cushions and pillowcases.

If you see something outside that you love, such as a pine cone or an interestingly shaped stone, bring it home and use it to -decorate your space. -Suspend a twisty, tangly branch or palm frond from the ceiling with -fishing line, fill a large seashell with tiny pebbles and succulents, or tuck large glossy leaves and spiky grasses inside cylindrical water-filled vases, for stunning tabletop displays.

### Colour palettes inspired by the outdoors

Of course, rich, earthy tones are great at conjuring an outdoor feeling inside, but don't limit yourself to those. Be bold. Bring in blues that echo the colour of the sky, add a splash of yellow to remind you of sunshine and its energy, and use vibrant greens to remind you of grasses and plants. Offset them with neutral tones, such as white, tan and beige, to make your interior feel natural and crisp. Whether you're using a nature--inspired palette on your walls, window coverings or bedding, use colour effectively. It can be a powerful mood-changer, making your interior feel airy and spacious, even when it's been hermetically sealed from the heat.

### Let in the light

## 5 أخطاء تفعل فيها عند اختيار لون الجدران



يعتبر اختيار لون طلاء جدران المنزل أمراً متعباً ومحيراً نظراً لكثرة الخيارات وتنوعها، ومهما كان اللون الذي تختارينه حاولي تجنب هذه الأخطاء.

**الاكتفاء برؤية اللون بالصورة:** لا تكتفي برؤية اللون في دليل الألوان بل قومي بطلاء حائط في الغرفة أو جزء منه كي تتأكدي من اختيارك.

**عدم الأخذ بعين الاعتبار تغير اللون مع تغير الضوء:** يحاول المختصون بالديكور إخبارك كيف يمكن أن يتغير اللون حسب الضوء، ولكننا ننصحك بأخذ نموذج اللون إلى منزلك واختباره في ساعات الصباح والظهيرة والليل، لأن اللون قد يتغير كثيراً في الضوء.

**عدم الخروج عن المألوف:** ينصح معظم مصممو ومهندسو الديكور بعدم طلاء الأماكن الصغيرة باللون الغامق، هذا

صحيح من حيث المبدأ إلا أن خروجك عن المألوف والمزج بين الطلاء الفاتح والغامق يضيف رونقاً دافئاً إلى الغرفة. **اختيار الألوان الفاتحة جداً:** من المعروف أن طلاء الجدران بألوان فاتحة يمنح إحساساً كبيراً للغرفة واتساعها. ولكن لا تبالي، لأن الأمر قد يصبح رتيباً. اختاري الألوان المشرفة بدرجة مقبولة.

**البداية بالطلاء قبل التخطيط لشكل الغرفة النهائي:** قبل طلاء الجدران أو اختيار لونه يجب عليك أن تكوني صورة كاملة عن الغرفة بدءاً من لون الطلاء وصولاً إلى الأثاث والاكسسوارات الصغيرة. وننصحك دائماً بشراء الأثاث أولاً فهناك عدد كبير من ألوان الطلاء لذلك اختيار لون متناسق مع أثاثك ليس بالأمر الصعب ولكن العكس قد يكون صعباً جداً.

## 6 خطوات سريعة لترتيب مائدة الطعام



تعاني أغلب السيدات من صعوبة ترتيب المائدة وطريقة توضع أطباق الطعام في الحفلات والمناسبات الهامة، ويعتبر ترتيب مائدة الطعام من الفنون المهمة وله العديد من القواعد وهناك العديد من الأخطاء الشائعة التي تقوم بها السيدات. إليكم أبرز الخطوات المطلوبة لترتيب المائدة:

- ♦ غطوا المائدة بالغطاء المناسب للون الأثاث، او الاواني التي ستستخدمونها على أن لا يتدلى أكثر من ٣٠ سم من جوانب الطاولة
- ♦ عند وضع السكاكين والشوك والملاعق يجب أن لا تبعد حافة مقابضها أكثر من ٢ سم عن حافة الطاولة
- ♦ ضعوا السكين إلى يمين الطبق بحيث تكون حافتها الحادة باتجاه الطبق، والملاعق إلى يمين الطبق بالقرب من السكين ويعتمد عددها على الأصناف المقدمة، وما يستعمل منها أولاً ويوضع بعيداً عن الطبق إلى الخارج.
- ♦ توضع الشوكة إلى يسار الطبق وتكون أسنانها متجهة إلى الأعلى، فيما يعتمد عدد الشوك على الأصناف المقدمة، وما يستعمل منها أولاً ويوضع الأبعد عن الطبق.
- ♦ طبق السلطة يوضع إلى يسار الشوكة، أما الطبق الرئيسي فيجب أن يوضع في الوسط أما المقبلات فيجب توزيعها بشكل متساو على الطاولة لتكون بمثابة الجميع.
- ♦ ضعوا كوب الماء إلى اليمين فوق رأس السكين، ويمكن إضافة الشموع او الازهار الماونة والمناديل المزينة بحسب

While it may be tempting to block out the glare of the sun with heavy drapes and blinds, try replacing them with (or at least add them alongside) some lighter fabrics, or even sheers. Let natural light into your home and that outdoor feeling will pour into your space. The views from your windows are also key to feeling like you are connecting with your external surroundings – so if your view is currently of overgrown bushes or rubbish dumpsters, consider a clear-up.

### Create a green wall

We have written at length about the aesthetic merits of vertical gardens. If your space is bright enough, a green wall is a sure-fire way of bringing the outdoors in. See our video on how to create a succulent vertical-garden wall at [www.thenational.ae/arts-life](http://www.thenational.ae/arts-life).

## Honey-Lemon Roast Pheasant



Hello, everyone! I hope you all had a wonderful holiday, whether you celebrate Christmas or not. We had a lovely time, and I received a new toy for the kitchen I'll be using very, very soon – an 8-quart Fagor pressure cooker. I'm thrilled with it; technically, you can cook with our pressure canner, but it's so large that it's not really practical.

Fair warning: be on the lookout for recipes using a pressure cooker in the (very near) future. Our Christmas dinner was small – just me and Beloved – but suitably celebratory. The centerpiece of the meal was this dish.

I'd never had pheasant before, much less cooked it, but it's no more difficult than roasting a chicken and the flavor is just out of this world – far richer than even a good pasture-raised chicken. Brined for several hours and glazed with a mixture of fresh lemon juice, local honey and fresh thyme, it is simply outstanding. This recipe is based on the excellent Glazed Roast Pheasant recipe from Hank Shaw of Hunter, Anger, Gardner, Cook. If you don't have a roasting pan with a rack, he gives instructions on how to build one with vegetables that can be eaten as a side dish.

**Note:** Pheasants are not large birds, and the original recipe says it will serve 2. While this recipe also serves 2, we did not eat all of it – there's at least one more serving left. Pheasant stir-fry, maybe?

### Honey-Lemon Roast Pheasant

Serves: 2

Ingredients

1 pheasant

1/4 cup Kosher salt

4 cups water

1 lemon, halved and juiced

1/4 cup honey

2 tablespoons fresh thyme

1 large sprig thyme

1 teaspoon cayenne pepper

Instructions

Whisk together the salt and water in a small stock pot or other large, non-reactive container until the salt is dissolved. Place the pheasant in the brine and cover; refrigerate for 4 to 8 hours.

Preheat the oven to 450 F. Whisk together the lemon juice, honey and thyme in a small bowl until well-combined.

Remove the pheasant from the brine and pat it dry. Allow it to rest on a cutting board while the oven heats, about 15-20 minutes.

Stuff the cavity of the bird with the reserved lemon rinds and the sprig of thyme; sprinkle with the cayenne pepper. Place the bird breast side down on a rack in a roasting pan.

Roast the pheasant for 15 minutes at 450 F, then decrease the heat to 375 F and roast for another 20 minutes. Turn the pheasant breast side up and baste with the honey/lemon mixture. Roast for another 30 to 40 minutes, basting the bird every 10 minutes, and taking care not to allow the glaze to burn.

When the thigh of the pheasant reaches an internal temperature of 160 F, remove to a cutting board and tent loosely with foil. Allow it to rest for 15 to 20 minutes before carving and serving.

Nutrition (per serving): 412 calories, 17.5g total fat, 131.7mg cholesterol, 1030.1mg sodium, 532.1mg potassium, 20.5g carbohydrates, <1g fiber, 18.1g sugar, 42.5g protein

<http://www.janssushibar.com/>

## طريقة عمل الريش المشوية بصوص الباربيكيو



نوع الطبق : أطباق رئيسية  
الصعوبة : سهل  
طريقة التحضير : ١٠ دقائق  
وقت التحضير : ١٠ دقائق  
الوقت الاجمالي : ٢٠ دقائق  
عدد الأشخاص : ٤

### المقادير : 4 اشخاص

كيلو ريش بتلو  
بصلة مفرومة  
٤ فص ثوم مفروم  
زنجبيل طازج مبشور  
٣ ملعقة كاتشاب  
٢ ملعقة كبيرة عسل  
ملعقة كبيرة مستردة  
ملعقة كبيرة ورشستر صوص  
ملعقة كبيرة صوص صويا  
٤ ملعقة كبيرة زيت ذرة  
ملعقة كبيرة صلصة طماطم  
٢ ملعقة كبيرة صوص باربيكيو  
٦ ملاعق كبيرة خل ابيض

### طريقة التحضير:

اخلطي جميع مكونات التتبيلة جيداً.  
غطي الريش بالتتبيلة واتركها في الثلاجة طوال الليل.  
ادهني الشواية بالقليل من الزيت وضعيها على نار متوسطة.  
رصي قطع الريش على الشواية واتركها ٥ دقائق لكل جانب.

## طريقة عمل كورنية الكنافة بالمانجو

### نوع الطبق : حلويات

الصعوبة : سهل  
طريقة التحضير : 15 دقائق  
وقت التحضير : 20 دقائق  
الوقت الاجمالي : 35 دقائق  
عدد الأشخاص : 4  
المقادير : 4 اشخاص



400 جرام كنافه  
طازجة  
200 جرام زبدة  
ذائبة  
2 كوب دريم ويب  
مخفوق  
كوب مكعبات مانجو  
شيرة باردة  
اقماع معدنية

### طريقة التحضير:

لفي الكنافه حول الاقماع ثم اغمسها في الزبدة الذائبة.  
رصي الاقماع في صينية مناسبة وادخليها فرن متوسط الحرارة حتى تتحول للون الذهبي.  
اخرجي الاقماع من الفرن واتركها تبرد قليلاً ثم اخرجي الكنافه برفق من الاقماع وضعيها في الشيرة وقومي بتصفية الشيرة الزائدة بالمصفاة.  
ضعي الدريم ويب في كيس الحلواني واحشي الاقماع.



# نساء عربيات رائدات سيؤثرن في عالم الأعمال للعام 2016



## نموذج مشرف من النساء العربيات اللاتي يتصدرن المواقع الأولى جنباً إلى جنب مع الرجل

نشر موقع "سي أن أن" الإخباري، مقالاً تضمن معلومات عن نساء من منطقة الشرق الأوسط رائدات في مجال الأعمال، بالإضافة إلى بعض النصائح اللواتي قدمنها للمساعدة على تحقيق الطموحات. وأشار الموقع إلى أن تلك السيدات سيؤثرن في هذا المجال بشكل كبير خلال عام 2016، إذ تسيطر هؤلاء السيدات الستة على أصول تصل قيمتها إلى أكثر من 87 بليون دولار في ما بينهن. وتصدرت المقال المدير الإداري لمجموعة "القرق" ونائب رئيس "سلطة مدينة دبي الطبية" ورئيس مجلس "سيدات أعمال دبي" الإماراتية رجاء عيسى القرق والتي صنعت اسماً مستقلاً لنفسها تضمن مساهمات كبيرة في التقدم الاقتصادي والسياسي والطبي والنسوي في منطقة الشرق الأوسط.

## المرأة العربية تواصل تفوقها في كافة المجالات

منصب المدير الإداري في شركة العائلة. وتفود منى المؤيد اليوم طاقمًا مؤلفًا من أكثر من 2000 موظف، وتمثل أكثر من 300 علامة تجارية في العديد من القطاعات بدءًا من السيارات والإلكترونيات إلى السلع الفاخرة والخرسانة. وتشغل أيضًا منصب نائب الرئيس في "بنك إبداع" للتمويل متناهي الصغر وهو البنك الأول الذي يدعم أصحاب المشاريع الصغيرة في الخليج.

وتقول منى "نصحتني إلى المرأة هي أن لا تستسلم حتى تلاحظ. علينا العمل بجهد لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل. حقوقنا لن تقدم لنا على طبق من فضة". أما في المرتبة الخامسة، فحلت رئيس مجلس إدارة شركة "أجيليتي" للخدمات اللوجستية الكويتية هنادي الصالح، التي تخرجت من جامعة "تافتس" في الاقتصاد وشغلت منصب رئيس الديون وأسواق رأس المال في "بنك الكويت الوطني" كإبتال قبل انضمامها إلى مجموعة "أجيليتي".

وأصبحت رئيسة مجلس إدارة شركة "أجيليتي" عندما فصلت الشركة دور الرئيس التنفيذي عن دور رئيس مجلس الإدارة، ليتناسب ذلك مع قوانين الحكمة الجديدة في الكويت. وحققت الشركة إيرادات بقيمة 4.8 بليون دولار العام الماضي.

وتقول الصالح "تخللت رحلتي الكثير من العقبات. عليك أن تبقى متيقظًا وأن تكون متواضعًا وعليك التعلم من فشلك".

أما في المرتبة السادسة، فحلت الرئيس التنفيذي لشركة "أوتيموم تيليكوم الجزائر" اللبنانية غادة جبارة التي تعتبر نموذجًا لنجاح عصامي. ولدت في قرية في شمال بيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية وفي عمر الـ18 اقترضت من والدتها مبلغ ألف دولار للسفر إلى فرنسا، حيث حصلت على شهادة "الماجستير" من جامعة "لوهافر" في نظم المعلومات. وتحمل جبارة أيضًا شهادة "ماجستير" بإدارة الأعمال التنفيذية من جامعة "كيبك" في مونتريال.

وأضمت جبارة 4 سنوات في بناء شركة الاتصالات العراقية "كوريك تيليكوم"، وشغلت أيضًا منصب الرئيس التنفيذي لشركة "ديجي سيل" في هايتي، وفي الأسواق الناطقة بالفرنسية في منطقة البحر الكاريبي وهندوراس.

وتقول جبارة "توقف عن التفكير بحقيقة كونك امرأة أو رجلاً وكن نفسك. اكتشف ماذا تريد واهب للحصول عليه من خلال التعليم فقط".

الكويتية الأولى التي تدرج في بورصة لندن. وبعد الأزمة المالية في عام 2008، تكبدت الشركة ديونًا كبيرة وأرغمت على إلغاء إدراجها في سوق الأسهم.

في عام 2014، قدمت الغنيم استقالته لفترة وجيزة لكنها سحبت الاستقالة لاحقًا، لتعيد هيكلة الشركة التي تدير اليوم أصولًا بقيمة أكثر من 4 بليون دولار.

وتقول الغنيم "علينا إزالة خوف النساء من الأرقام عن طريق التعليم".

وحلت المدير الإداري في مجموعة "يوسف خليل المؤيد وأولاده" منى المؤيد في المرتبة الرابعة. وولدت في واحدة من أكثر عائلات البحرين نجاة، التي تمتلك أقدم مجموعة تجارية في البحرين، وعملت على إثبات نفسها فأصبحت البحرينية الأولى التي تنتخب لعضوية مجلس إدارة لشركة عامة وهي "البحرين للملاحة والتجارة الدولية" في عام 2000 وفي عام 2001، اختيرت من بين إخوتها لتشغل

للمجموعة كاملة والتي تمتلك أصولًا بقيمة أكثر من 74 بليون دولار.

وفي رصيد شيخة أكثر من 30 عامًا خبرة في البنوك وهي تشغل حاليًا منصب عضو مجلس إدارة في "البنك التركي" وشركة "زين" للاتصالات وكلية إدارة الأعمال في جامعة الكويت.

وحلت شيخة البحر في المركز 85 على لائحة "فوربس" لأكثر النساء نفوذًا في العالم. وتقول شيخة "التفاني والكفاءة المهنية والعمل الجاد والابتكار هي مفاتيح تسلك السلم إلى الأعلى. والنساء هن قادة بالفطرة".

أما في المرتبة الثالثة، فجاءت نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "بيت الاستثمار العالمي" الكويتية مها الغنيم، والتي درست الرياضيات في جامعة ولاية سان فرانسيسكو قبل تسلك سلم الشركة المملوكة للحكومة الكويتية للاستثمار. وشاركت الغنيم في عام 1998 في تأسيس شركتها الخاصة "بيت الاستثمار العالمي" والتي أصبحت لاحقًا الشركة

ووسّعت تجارة مجموعة "عيسى صالح القرق" لتشمل 24 شركة و370 شراكة عالمية بالإضافة إلى شغلها منصب المدير الإداري للمجموعة. وتشارك رجاء القرق في الاجتماعات التجارية الرسمية الخاصة بحكومة دبي، كما تلعب دورًا نشطًا في العديد من جمعيات المرأة والجمعيات الخيرية والاجتماعية.

وتقول القرق "العقبات تعتبر نقطة بداية للنجاح بالنسبة إلي والتغلب على هذه العقبات هو اختبار للشخصية. بإمكان الشخص أن يتفاجأ عندما يدرك إلى أي مدى يمكنه الذهاب من النقطة التي اعتقدها نهاية المطاف".

وجاءت في المرتبة الثانية في المقال، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة "بنك الكويت الوطني" الكويتية شيخة البحر. أكملت شيخة تعليمها في جامعة الكويت وكلية "هارفرد"، ثم بدأت في "بنك الكويت الوطني" كمتدربة، ومن ثم شغلت منصب الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية في عام 2010 إلى أن رقيت لتشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي

# فيسبوك لاعب أساسي في عالم الصحافة تفوق على رأسه اطلال

بعمليات حسابية، ويقول ٣٦ في المئة إنهم يحبون قراءة الأخبار المختارة على أساس القراءات السابقة، في حين قال ٢٢ في المئة منهم إنهم يفضلون جدول أعمالهم الإخباري الذي يعتمد على قراءات الأصدقاء. ويرغب ٣٠ في المئة من المستخدمين أن تخضع عملية الاختيار لإشراف محررين بشريين وصحافيين آخرين، كما يخشى الكثيرون من أن تؤدي العمليات الحسابية إلى حدوث "فقاغات" إخبارية يرى فيها المستخدمون الأخبار من وجهات نظر مشابهة لتفكيرهم. ويقول نيك نيومان، المشرف على التقرير، يجب للمستخدمين قراءة الأخبار المختارة بعمليات حسابية، لكنهم يخشون من أن يعني ذلك فقدانهم لنقاط رئيسية أو وجهات نظر قوية. كما لاحظ التقرير وجود تغير كبير آخر وهو استمرار زيادة استخدام الهواتف الذكية في معرفة الأخبار.

وقال معظم الذين شملتهم الدراسة إنهم يستخدمون الهواتف الذكية في معرفة الأخبار، وسجلت السويد أعلى مستويات (٦٩ في المئة) تليها كوريا (٦٦ في المئة) وسويسرا (٦١ في المئة) وهم أكثر احتمالا من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدلا من اللجوء مباشرة إلى موقع إخباري على الإنترنت أو تطبيق.

كما يشير التقرير إلى أن المستخدمين يلاحظون العلامة التجارية الإخبارية الأصلية للمحتوى المقدم على مواقع التواصل الاجتماعي أقل من نصف

الوقت، وهو شيء قد يشير قلق منصات الإعلام التقليدية على أرجح التقديرات. وقال نيومان إن مثل هذه المنصات لا تستطيع تجاهل وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما إن أرادت الوصول إلى قطاع الشباب والنساء. وأضاف "إنها بذلك تخاطر بفقدان السيطرة على المحتوى وتلك العلاقة مع القارئ الذي يمكنها أن تدفعه نحو محتوى آخر، لذا يتعين عليها تحقيق توازن في استخدام منصات التواصل الاجتماعي بتأسيس قاعدة مستخدمين يتحلون بالولاء لها". وصرح مدير الأبحاث في رويترز راسموس نيلسن "التحرك نحو بيئة أكثر توزيعا يوفر فرصة للناشرين للوصول إلى جمهور جديد على نطاق غير مسبوق، ولكن كلما ازداد وصول الناس إلى الأخبار من خلال منصات الطرف الثالث سيصعب على الناشرين أكثر وأكثر تعزيز أعمالهم والاتصال مباشرة مع المستخدمين لكسب المال، وهذا التطور لصالح الجمهور ولكنه ليس في صالح الناشرين". وتدعم مؤسسات "بي بي سي نيوز" و"غوغل" و"أوفكوم" وآخرون من الشركاء التقرير.



لندن - قبل انطلاق الصحافة الإلكترونية، لم يكن يسيرا أن يتخيل قراء الصحف الكبيرة كيفية قراءة مقال كامل دون الإمساك بورقة صحيفتهم اليومية بين أيديهم، واليوم ليس عليهم فقط أن يتخيلوا ذلك، بل ربما قراءة الصحيفة دون حتى المرور على اسمها أو الحاجة إلى تذكره فقد أصبح فيسبوك لاعبا جديدا في عالم الصحافة بجانب لاعبين تقليديين كالساسة ورأس المال. وقد خلص تقرير بحثي بريطاني إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتفوق على التلفزيون كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار بين فئة الشباب. وأشار التقرير إلى أن ٢٨ في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما يلجأون إلى وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لمعرفة الأخبار مقارنة بنسبة ٢٤ في المئة منهم يعتمدون على التلفزيون. كما أضاف التقرير، الذي أعده معهد رويترز لدراسة الصحافة، أن ٥١ في المئة من المستخدمين ممن لديهم إمكانية الدخول على الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار. وأدى هذا الاتجاه الجديد فضلا عن زيادة استخدام الهواتف المحمولة في معرفة الأخبار إلى تقويض دور النماذج التقليدية في هذا المجال. ويعتمد التقرير على دراسة لشركة "yougov" البحثية شملت نحو ٢٥ ألف شخص من ٢٦ دولة. ويقول التقرير في مقدمته إن "موجة ثانية من الاضطرابات" تعصف بمؤسسات الأخبار في شتى أرجاء العالم، نتيجة العواقب المحتملة الكبيرة التي ستطول الناشرين وكذا مستقبل إنتاج الأخبار. وأشار إلى أن موقع فيسبوك ومواقع أخرى للتواصل الاجتماعي تخطت حيز كونها "مساحات لاكتشاف الأخبار" لتصبح مواقع للمستخدمين يستهلكون فيها أخبارهم. كما تحظى الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشعبية كبيرة بين النساء والشباب.

برنامج آي تونز، والذي أصبح منبرا عملاقا قائما بذاته اليوم للموسيقى، فيسبوك الآن يحاول أن يصبح آي تونز الصحافة والأخبار، وهو في طريقه لذلك بالفعل."

## 44 في المئة يعتمدون فيسبوك كمصدر أساسي لمشاهدة الأخبار وتبادلها والتعليق عليها

بيتك الإلكتروني الذي تعيش فيه ثم تنطلق منه حيث شئت، ولكن المشكلة للناشرين هي أنهم سيصبحون تحت رحمة إدارة فيسبوك مع الوقت، وكأنهم يستأجرون مكتبا في مبنى يملكه مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكربيرغ، كما أن كافة المعلومات ستكون بقبضة فيسبوك، هكذا يقول ريتشارد سميث، مدير مركز الإعلام الرقمي في مدينة فانكوفر بكندا. وكان فيسبوك قد تورط مؤخرا في نزاع بشأن ما إذا كان قسم "أكثر الموضوعات قراءة"، الذي يحرره بشر ويهدف إلى إبراز الموضوعات الأكثر مناقشة بين جمهور المستخدمين في شتى أرجاء العالم، يقحم قصصا إخبارية تدعم وجهات نظر سياسية محافظة. ونفى الموقع التهم ولم يعثر تحقيق داخلي على أي دليل يشير إلى وجود تحيز، لكنه أجرى عددا من التحديثات من بينها: تحديث مصطلحات في توجيهاته للمراجعين وتعزيز الإشراف على فريق المراجعة، إضافة إلى عدم الاعتماد على قوائم المواقع الخارجية ومنصات الأخبار في تقدير أهمية موضوعات في القصص الإخبارية. ويشير التقرير إلى أن المستخدمين يفضلون الحصول على مادتهم الإخبارية التي تخضع لعمليات انتقاء

ومازالت تسجل مبيعات الصحف المطبوعة تراجعاً، بينما يعزف المستخدمون عن دفع أموال كثيرة مقابل الحصول على محتوى إخباري على الإنترنت. وبحسب التقرير، يعد موقع فيسبوك أكثر المصادر شيوعاً بين المستخدمين (٤٤ في المئة ممن شملتهم الدراسة) من حيث مشاهدة الأخبار وتبادلها والتعليق عليها. يليه في المرتبة موقع يوتيوب بنسبة ١٩ في المئة، وموقع تويتر بنسبة ١٠ في المئة. وتصل نسبة المستخدمين لموقع "أبل نيوز" ١٩ في المئة في الولايات المتحدة و٣ في المئة في بريطانيا، في حين تصل النسبة بين مستخدمي تطبيق سناب شات للرسائل إلى واحد في المئة فقط أو أقل من ذلك في معظم الدول. ويقول جوستين سميث، المدير التنفيذي لشركة بلومبرج ميديا، إن "فيسبوك يقوم بجلب حوالي ثلثي قراء المواقع الكبرى حالياً"، في إشارة إلى أهمية فيسبوك المتزايدة كـ"ميدان" افتراضي -إن جاز القول- يدير عليه الجميع، وبالتالي تطمح كافة المنابر الإعلامية إلى التواجد فيه بأكثر أشكال ممكن. وحاول الموقع الاجتماعي الأول في العالم البحث عن وسيلة ليصبح هو بشكل ما الصفحة الأم للإنترنت، أو

بريطاني إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتفوق على التلفزيون كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار بين فئة الشباب. وأشار التقرير إلى أن ٢٨ في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما يلجأون إلى وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي لمعرفة الأخبار مقارنة بنسبة ٢٤ في المئة منهم يعتمدون على التلفزيون. كما أضاف التقرير، الذي أعده معهد رويترز لدراسة الصحافة، أن ٥١ في المئة من المستخدمين ممن لديهم إمكانية الدخول على الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار. وأدى هذا الاتجاه الجديد فضلا عن زيادة استخدام الهواتف المحمولة في معرفة الأخبار إلى تقويض دور النماذج التقليدية في هذا المجال. ويعتمد التقرير على دراسة لشركة "yougov" البحثية شملت نحو ٢٥ ألف شخص من ٢٦ دولة. ويقول التقرير في مقدمته إن "موجة ثانية من الاضطرابات" تعصف بمؤسسات الأخبار في شتى أرجاء العالم، نتيجة العواقب المحتملة الكبيرة التي ستطول الناشرين وكذا مستقبل إنتاج الأخبار. وأشار إلى أن موقع فيسبوك ومواقع أخرى للتواصل الاجتماعي تخطت حيز كونها "مساحات لاكتشاف الأخبار" لتصبح مواقع للمستخدمين يستهلكون فيها أخبارهم. كما تحظى الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشعبية كبيرة بين النساء والشباب.

12 سنة من النجاح والتميز



شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

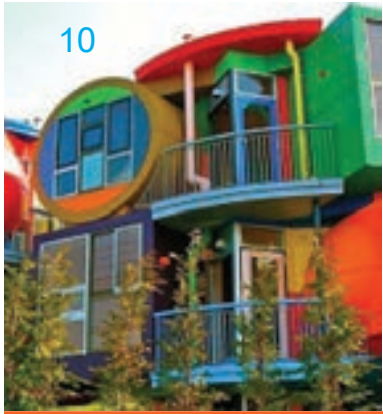
[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)





Real Estate عقارات state

## أغرب 10 منازل حول العالم!



### 10- الشقق المصيرية المتقلبة - اليابان

هذه الغرف العلوية الملونة التي صممها شوساكو اوكاوا ومادلين جينس "تستخدم كمراقب تعليمية، سكنية وثقافية". عمل المصممين في هذه الغرف يهتم بجسم الإنسان وعلاقته مع العالم المحيط، وبالتالي يعطي التصميم فرصة للمقيمين في هذه المساكن الخاصة لأن يسألوا أنفسهم ما هم قادرين على فعله. ما رأيكم بهذه المنازل أو المنشآت؟ غرابتها وفراحتها لوحدها قد تكون مثيرة للإعجاب. السؤال هنا هل بالفعل الهمتك للقيام بمشروعك الغريب الخاص بك؟ شاركنا بأفكاركم وآرائكم المهمة لنا.

طبيعي من قبل الحجار البركانية. بعض المجتمعات التي تعيش هناك حدثت بيوتها بمياه جارية، ولكن مع ذلك تم الحفاظ على معظم هذه البيوت بحيث أن كل من الشكل الخارجي والداخلي يعطي شعور كاندوفاني أصلي.

### 9- البناء الراقص - براغ، جمهورية التشيك

صممه فلادو ميلونيوك بالتعاون مع فرانك جيري، تقع هذه التحفة المعمارية في عاصمة جمهورية التشيك براغ، المبنى يصور الثنائي الراقص الشهير فريد استير و جنجر روجرز.

كتابة وتحرير: نادر شاكر - الجميع حول العالم قد يشعرون منزله الخاص وملاده الشخصي مميز بطريقته الخاصة، وكيف لا؟ وهو من صممه لملائمة احتياجاته اليومية وللتناسق مع أسلوب حياته الطبيعي.. لكن من ظن أن منزله أو شقته تتمتع بطابع غريب عليه التفكير مرة أخرى بعد مشاهدة هذا التقرير المميز عن أغرب 10 منازل ستجدها في أنحاء العالم، نلقي نظرة على مجموعة غريبة وفريدة من نوعها من المنازل التي قد تلهمك لتقوم بتجديد ما بداخل حياتك:

حجر جزيرة جاغ نيواس. وهو في الوقت الحالي من أحد الفنادق الراقية في الهند. مزيد من الصور على لامودي.

### 5- المنازل المكعبة - روتردام، هولندا

تم تصميمها من قبل بيت بلوم في 1984، هذه المنازل المكعبة متوضعة بزوايا مختلفة لتشكل شجر وأشكال من الغابة مجتمعة، دليلاً على عبقرية وجمالية هذا التصميم الخيالي.

### 6- كرة الروح الحرة - كندا

بيت الكرة المعلقة هذا تم تصميمه من قبل توم و روزس شولايت، يُعتبر المهرب المثالي من العالم إلى البساطة. هذه البيوت الشجرية المذهلة يمكن أن تزود بالكامل بتجهيزات السباكة والكهرباء، الكرة تزن تقريباً 500 كغ ويستغرق حوالي يوم واحد لتثبيتها بطاقم يتألف من 3 أشخاص.

### 7- البيوت المدمجة المصغرة لندن، ميونيخ،

قام فريق من الباحثين والمصممين بصنع بيوت مصغرة تلبي احتياجات الطلاب ورجال الأعمال. هذه البيوت الصغيرة يمكن دمجها مع أي منظر طبيعي ويمكن أيضاً تجميعها وفق تسلسل أفقي أو عمودي.

### 8- كهف المساكن - كاندوفان، إيران

مساكن خلاصة بالغة من العمر 700 عاماً موجودة في إيران، تم حفرها وتشكلها بشكل

### 1- مدينة الحاويات - لندن، بريطانيا

عندما يتعلق الأمر بالمباني الصديقة للبيئة تأتي مدينة الحاويات الواقعة في لندن في مكان جيد لمن يأخذ البيئة على نحو جدي، فإدارة مساحة حضرية محدودة تم الاستفادة من حاويات سفن ارتبطت ببعضها لصنع أو تشكيل مكان للعمل والعيش بداخلها، بالإضافة إلى صفوف، قاعات رياضية، مكاتب، استوديوهات لتسجيل الصوت ومراكز اجتماعية. هذا المشروع يضمن نهجاً واقعياً للبيئة في مجال بناء هذه المنازل بتكاليف منخفضة جداً.

### 2- طائرة بوينغ 727 - أوريفون، أميركا

فكرة العيش في طائرة قد تبدو راقية جداً ولكن هذا أمر يجب عليك النظر فيه طويلاً قبل اتخاذ قرارك، فقد تم استخدام طائرة بوينغ 727 كمكان للسكن من قبل مهندس كهربائي سابق يدعى بروس كامبل الذي اتخذ من هذه الطائرة ملاذته الخاص منذ 1999، يقع هذا المنزل الاستثنائي في بورتلاند، أوريفون ويملك كل ما يحتاجه الرجل بما في ذلك مطبخ مجهز بالكامل وغرفة نوم.

### 3- البيت الحجري - البرتغال

تم بنائه في 1974 من قبل فيتو رودريجز بين حجرين كبيرين، هذا المنزل الذي يشبه سيدرك بفلينستون لديه عدة ميزات فهو مريح من الداخل ويملك مدفاة، لكن بعد تعرضه إلى هجوم من قبل مخربين تم تزويده بنوافذ مقاومة للرصاص وباب من الحديد.

### 4- قصر البحيرة - أودايور، الهند

عام 1746 تم بناء هذا القصر الصيفي من قبل ماهارانا جاي سيثغ الثاني، هذا المبنى المذهل يرتكز على أساس طبيعي مؤلف من 16 ألف متر مربع من

مكتب باوزير للعقارات  
Ben Bawazir Realtor  
For All Your Real Estate Needs  
313-424-9962  
www.benbawazir.com  
13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

# علاج يقضي على السرطان في ساعة ونصف

لوكسمبورغ - طور باحثون علاجاً جديداً يستخدم فيه الضوء للقضاء على أورام البروستاتا السرطانية في مراحلها المبكرة خلال ٩٠ دقيقة فقط.

والعلاج من ابتكار أستاذين في معهد وايزمان للعلوم وقد جرى تطويره من خلال تجارب سريرية في مركز ستينا بيوتك للتكنولوجيا الحيوية الناشئ ومقره لوكسمبورغ. ويستخدم حالياً بإسرائيل في دراسة تجريبية على ٥٠ مريضاً وذلك بعد الموافقة على استخدامه في المكسيك في يناير الماضي.

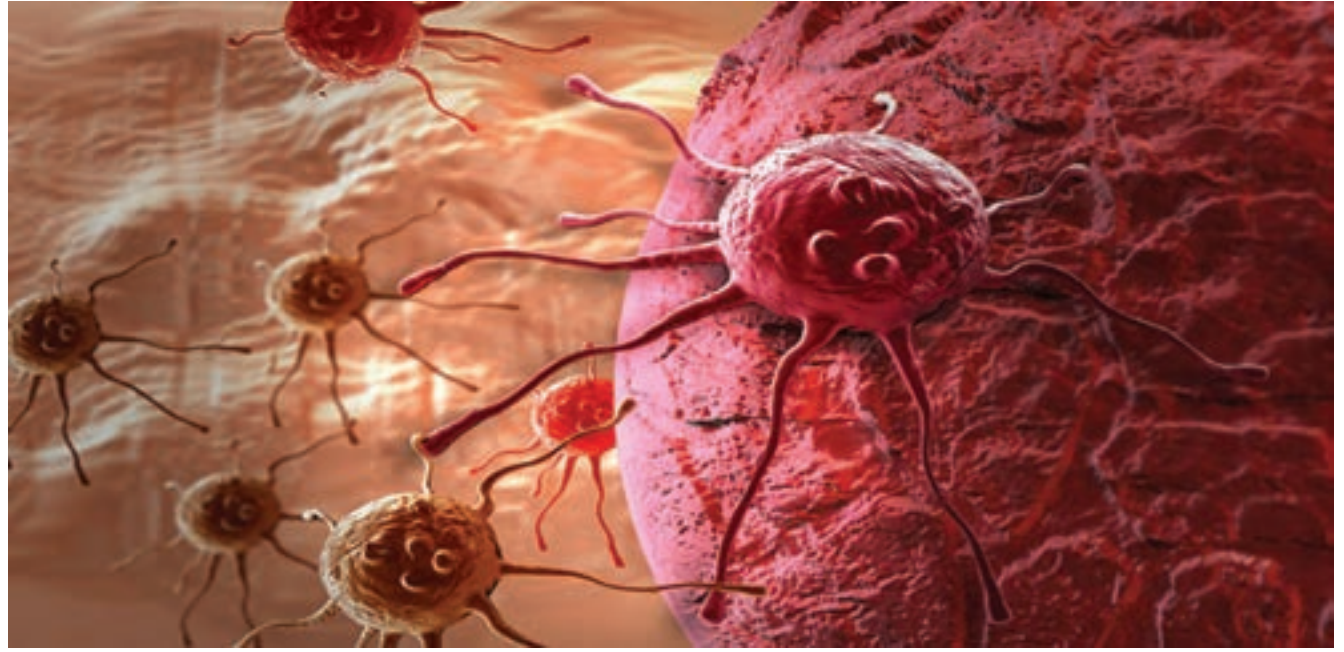
وتستمر مدة استعمال الأسلوب الجديد ٩٠ دقيقة فقط لإتمام علاج المريض دون استخدام الطرق الإشعاعية أو الكيميائية.

وأظهرت فحوصات الرنين المغناطيسي التي أجريت على مرضى خاضعين للعلاج الجديد أن أورام البروستاتا السرطانية اختفت تماماً في معظم الحالات في غضون أسبوعين من العلاج. وقال جاك بانيل كبير أساتذة المسالك البولية في جامعة تل أبيب والذي يرأس قسمي جراحة المسالك البولية في مركز راين الطبي ومركز رامات أفيف الطبي إن "هذا العلاج الضوئي يستهدف به الخلايا السرطانية ويمكننا تدميرها بالفعل بدقة بالغة جداً".

وفي المرحلة الأولى من العلاج يستخدم الأطباء جهاز الموجات فوق الصوتية لإدخال الموصلات إلى جسم المريض قبل أن يضعوها بعناية قرب الأوعية الدموية التي تغذي الورم. ثم توضع الألياف الضوئية مضيئة داخل الموصلات. بعد ذلك يُحقن علاج طوره مركز "ستينا بيوتك" وسماء توكد في الدورة الدموية للمريض لنحو عشر دقائق. وأثناء وجوده في جسم المريض فإنه يُسهل على الأطباء عملية تحديد الخلايا المستهدفة وبالتالي تسليط الضوء عليها وقتلها. ويوضح بانيل أن هذا العلاج يطلق عليه وصف علاج بؤري وهو تقنية غير منتشرة لتدمير الأورام الصغيرة في داخل البروستاتا دون أن تضر بباقي الخلايا العادية.

ويؤكد مطورو العلاج الجديد إن المرضى لن يعانون من أعراض جانبية تذكر لعلاج سرطان البروستاتا مثل أعراض العلاج بالجراحة أو الإشعاع. وقال بانيل الذي عالج الآلاف من مرضى سرطان البروستاتا بحكم عمله "معظم المرضى رجال أعمارهم بين ٦٠ و ٧٠ عاماً وليسوا كلهم في صحة جيدة. وإذا تيسر لهم أن يظلوا ١٠ إلى ٢٠ عاماً أخرى بصحة جيدة ودون أعراض جانبية، وهو الهدف الأساسي، فسيكون ما قمنا به رائعاً ومثابرة ثورية".

وتجرى دراسة تجريبية أخرى على مرضى يعانون من مراحل أكثر تقدماً من سرطان البروستاتا في نيويورك بالتعاون مع جامعة أكسفورد ومركز ميمورال سلوان كيتنغ لعلاج السرطان.



## المشروبات الغازية تعزز عدوانية الأطفال وتضعف قدراتهم الذهنية

العقلية لدى الطفل. وتضيف عبدالحليم "المشروبات الغازية تجعل الطفل أكثر عرضة للأمراض النفسية العميقة، مثل الاكتئاب والتوتر، كنتيجة لما يحدث له من تشتت ذهني واتباع سلوكيات عنيفة، إضافة إلى سرعة بث إشارات من المخ إلى الجهاز العصبي، وتكرارها بصورة تصيبه باضطراب، ما يصعب معه تداركها سريعاً".

أشارت الأبحاث العلمية إلى أن المشروبات الغازية تزيد من حدة تعاملات الأطفال مع الآخرين، إلى جانب تأثيرها السلبي على البنية الجسدية للطفل، وفعالية العقل في استيعاب واستحضار المعلومات، حيث يصبح الطفل غير قادر على التركيز واستيعاب ما يستقبله من مضامين دراسية، ما يجعل تحصيله الدراسي ضعيفاً نتيجة تعرض خلايا المخ للتلف، بسبب عدم احتواء هذه المشروبات على المواد النافعة التي تعزز القدرات

القاهرة - أثبت باحثون من معهد مليمان بجامعة كولومبيا الأمريكية، أن ٤٣ بالمئة من الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ٥ سنوات يتناولون أكثر من زجاجة من المشروبات الغازية يومياً. وأشاروا إلى أن الأطفال لم يعانون من مشاكل أسرية تدفعهم إلى معاداة الآخرين أو التسبب في تقليل تركيزهم وتشيتت انتباههم، حيث لوحظ أن إفراطهم في تناول هذه المشروبات يزيد لديهم الرغبة في تحطيم ألعابهم والعراك مع الآخرين، بالإضافة إلى ضعف تحصيلهم الدراسي نتيجة عدم التركيز.

وأوضح الباحثون إذ تحتوي المشروبات الغازية على نسب عالية من السكر والمواد الحافظة، الأمر الذي يؤثر سلباً على حالتهم المزاجية، ويعزز لديهم الشعور بالطاقة، ما يجعلهم بحاجة إلى تفريغها، وبالتالي لا يجدون أمامهم سوى معاداة الآخرين واتباع سلوكيات عنيفة.

وأوضحت الدكتورة هبة عبدالحليم -أستاذة في المعهد القومي للتغذية بالقاهرة- أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين سلوكيات الأطفال وتناول المشروبات الغازية، حيث لا تحتوي هذه المشروبات سوى على مكسبات الطعم والرائحة والألوان الصناعية، فضلاً عن النسب العالية من السكر والمواد الحافظة، وهو ما يكون له تأثير سلبي على الحالة النفسية للطفل على مدار اليوم، الأمر الذي يجعله عرضة لتبني سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين. فقد





**Dr. Ali Nasser, MD**  
Internal Medicine. Board Certified

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكلود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكولسترول والكلية والأزمة والتهابات الحلق والرنحة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
9925 DIX, Suite 103 Dearborn, MI 48120

**الدكتور / علي ناصر**

متوفرة  
طبيعية  
نساء

(313)-843-8300

## مزيج طبي من 'روش' لعلاج نوع متقدم من سرطان الرئة

برن - أعلنت شركة إنتاج العقاقير الطبية السويسرية 'روش' الأربعة أنها حصلت على موافقة الاتحاد الأوروبي لتسويق عقارها 'افاستان' مزوجاً مع دواء آخر اسمه 'تارسيفا'، لعلاج نوع متقدم من سرطان الرئة. ووافقت المفوضية الأوروبية على هذا المزيج الطبي كعلاج أول للمرضى المصابين بسرطان في الرئة متكرر أو نقيلي (في حالة انتشار) أو لا يمكن استئصاله بالجراحة، أو بحسب ما جاء في بيان.

ويستهدف هذا الدواء نوعاً من سرطان الرئة يقال له 'غير صغير الخلايا'، هو الأكثر شيوعاً من سرطانات الرئة، ويصيب 23 ألف شخص في أوروبا سنوياً.

وتشير الدراسات إلى أن خطر انتشار هذا المرض أو تسببه بالوفاة انخفض بنسبة 46 في المئة لدى الأشخاص الذين تناولوا هذا المزيج الطبي. وأعلنت شركة روش القابضة للمستحضرات الدوائية في وقت سابق، أن إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية 'اف دي آيه' أعطت أولوية لسرعة مراجعة عقار 'أتيزوليزوماب' لعلاج أحد أنواع سرطان الرئة.

ويعالج العقار المرضى المصابين بأورام موضعية متقدمة أو أورام رئة ثانوية بخلاف نوع الخلايا الصغيرة أو من تحسنت حالتهم أثناء أو بعد العلاج الكيماوي بمواد تتضمن عنصر البلاتين.

وكانت شركة روش قد أعلنت الشهر الماضي أن إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية وافقت على إعطاء أولوية لسرعة مراجعة عقار 'أتيزوليزوماب' لعلاج بعض المرضى الذين يعانون من أورام في الجهاز البولي. وقال باحثون أمريكيون إن هناك علاجاً ثلاثياً مركباً أثبتت فاعليته في علاج سرطان خلايا الرئة، النوع الأكثر شيوعاً من سرطان

الرئة. وأوضح الباحثون بجامعة توماس غيفرسون الأمريكية، أن العلاج الثلاثي يتمثل في مزيج من عقارات تارماتيب الذي يعالج سرطان الجلد، وبالوكوكيب الذي يستخدم لمكافحة سرطان الثدي بالإضافة للعلاج الإشعاعي. وأثبتت فاعلية في مقاومته الأورام الخبيثة لسرطان الرئة، حيث استطاع العقار محاصرة الخلايا السرطانية، وجعلها عرضة للقتل بالعلاج الإشعاعي. لكن الباحثين أشاروا أن هناك حاجة إلى إجراء أبحاث أخرى على الإنسان للتحقق من نتائج العلاج الثلاثي في مكافحة سرطان خلايا الرئة غير الصغيرة. ويعد سرطان خلايا الرئة غير الصغيرة، هو النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الرئة، إذ يمثل حوالي 85٪ من الحالات، وهو أقل ضرراً من النوع الثاني وهو سرطان خلايا الرئة الصغيرة، وإذا تم اكتشافه مبكراً، فإن العلاج بالإشعاع أو الجراحة أو العلاج الكيماوي قد يمثل فرصة للشفاء.

وسرطان الرئة هو السبب الرئيسي لوفيات بالسرطان في أميركا، حيث تم تسجيل أكثر من 221 ألف حالة جديدة بالمرض، وما يزيد عن 158 ألف حالة وفاة بالمرض في عام 2015، وفقاً للمعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، حيث أنه يتسبب في وفاة نحو 13٪ من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً. وأضافت المنظمة، أن سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وعنق الرحم تقف وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان.

### سرطان المريء يباغتك بتناول مشروبات ساخنة جداً



أعلنت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية الأربعاء 15-6-2016 أن تناول مشروبات ساخنة جداً يسبب الإصابة بسرطان المريء، غير أنها بددت الشكوك حيال خطر تناول القهوة بدرجات حرارة طبيعية.

وقال مدير الوكالة كريستوفر وايلد إن هذه النتائج تدفع إلى الاعتقاد بأن تناول مشروبات شديدة السخونة يمثل أحد الأسباب المحتملة للإصابة بسرطان المريء كما أن السبب في هذا الأمر يعود إلى درجة الحرارة أكثر منه إلى المشروبات نفسها. وأشارت إلى أن المشروبات الساخنة جداً - أي درجة حرارتها حوالي 65 درجة مئوية أو أكثر - بما في ذلك المياه والقهوة والشاي والمشروبات الأخرى يحتمل أن تكون مسببة لسرطان المريء.

وتوصلت الوكالة التي تتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقراً إلى تلك النتائج بعد مراجعة أكثر من ألف دراسة علمية أجريت على آدميين وحيوانات.



### استتار في أميركا لاجر جرثومة غير قابلة للعلاج

واشنطن - تعزز السلطات الصحية الأمريكية من جهودها لمنع انتشار جرثومة اصيبت بها مواطنة أميركية في الآونة الأخيرة، وهي تقاوم كل أنواع المضادات الحيوية. وأعلن مركز مراقبة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) قبل أيام إنشاء شبكة من المختبرات ستبدأ عملها في الخريف المقبل في مختلف المناطق الأميركية لمراقبة قدرة هذه البكتيريا على المقاومة وبحث سبل مواجهة هذا الخطر.

وتتخوف الأوساط الصحية من إمكانية الوقوع في معضلة أمراض جرثومية لا علاج لها، منذ إصابة سيدة في التاسعة والأربعين من العمر قبل أشهر بالتهاب في البول سببه سلالة متبدلة من بكتيريا إي. كولي قادرة على مقاومة كل المضادات الحيوية بما يشمل تلك التي تعتبر خط الدفاع الأخير وتعرف بـكوليستين. وقد نشر تقرير عن تلك الإصابة في مجلة 'انتيبيوتيكوبال ايجنتس اند كيموثرايبي' الطبية.

وكتب معدو الدراسة أن رصد هذا العامل المسبب للأمراض للمرة الأولى في الولايات المتحدة يمثل 'مؤشراً ينذر بظهور بكتيريا مقاومة لكل المضادات الحيوية'.

### الخضروات والفواكه تحاصر السكري

واشنطن - كشفت دراسة بحثية أميركية حديثة أن النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضروات، يقلل فرص إصابة الأشخاص بمرض السكري من النوع الثاني. وأوضح خبراء التغذية في كلية هارفارد للصحة العامة، أن اللحوم المصنعة تقاوم خطر الإصابة بالسكري، ونشروا نتائج دراستهم في دورية 'بلوس ميدسين' العلمية. وكشف العلاقة بين تناول الفواكه والخضروات وخفض الإصابة بالسكري راجع الباحثون بيانات أكثر من 200 ألف شخص في الولايات المتحدة على مدار أكثر من 20 عاماً بالإضافة إلى الأنظمة الغذائية التي كان يتناولها أكثر من 16 ألف مصاب بالسكري من النوع الثاني ووجد فريق البحث أن الإكثار من تناول الفواكه والخضروات ضمن النظام الغذائي اليومي، يقلل فرض الإصابة بمرض السكري بنسب تتراوح بين 20 إلى 34 بالمئة. وأرجع الباحثون السبب في ذلك لاحتواء الفواكه والخضروات على العديد من الفيتامينات ومضادات الأكسدة والألياف التي تساعد على ضبط مستويات السكر في الدم. الجدير بالذكر أن 90 بالمئة من حالات السكري المسجلة في شتى أرجاء العالم هي حالات من النوع الثاني، الذي يظهر أساساً جرّاء فرط الوزن وقلة النشاط البدني، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم، أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، والعمى، والأعصاب والفشل الكلوي. في المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكر عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن 422 مليون شخص حول العالم مصابون بمرض السكري، يبلغ نصيب إقليم شرق المتوسط منهم 43 مليوناً.



To advertise in the Arab American today magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة العربي  
الأمريكي اليوم

# Life coaching : Top 7 morning habits of happy and successful people

By Zeta Yarwood - "Start as you mean to go on!". A saying that, while over 200 years old, is still used as a mantra by many of the world's most successful people today. But why? Research has shown that starting your day in the best possible way not only enhances productivity, but also leads to increased feelings motivation, achievement and self-esteem. So what habits can you get into to ensure your day gets off to a great start?

## what habits can you get into to ensure your day gets off to a great start?



### 1) Wake up early. Really early

It might not sound pleasant but many of the world's most successful people swear waking up early is a key factor in their success – and happiness. Being one of the only people awake at 5am means they can do what they want without any distractions. Whether that's exercise, work, or reading - they take advantage of the early hours to get some 'me' time.

### 2) Writing

This one seems to be the latest craze and for a reason – it works. When you wake up in the morning, before you do anything else, start to write down all the thoughts in your head. These could be anything from habitual, stressful or happy thoughts to

thoughts about all the things you have to do that day. It could be ideas or stories or dreams – real or imaginary. Think of it as a brain dump. The purpose? To clear the mind so you can start your day feeling free and ready to focus on what lies ahead.

### 3) Meditation

Meditation used to be thought of this "woo woo" thing that only hardcore yoga lovers and hippies used to do. This is no longer the case. With more and more scientific data confirming the positive effects of meditation on both our physical and emotional well-being, it seems everyone is jumping on the meditation band-wagon. From the billionaire hedge fund manager Ray Dalio to Larry Brilliant (ex-Google CEO) to Oprah Winfrey – many of the world's most successful people

advocate the practice of meditation on their daily lives.

### 4) Exercise

The physical benefits of exercise have been well-documented for years. What's been hitting the headlines in more recent years is the extensive list of benefits it has on our minds – and our emotions.

More and more research is showing there is evidence of a mind-body connection. That

changing our physical state (through movement) can have an automatic effect on our mental and emotional state. Even a simple change in posture can help change the way someone feels. A qualified personal trainer can help you discover the right types of exercises for you.

### 5) Making a to-do list

The most productive people always start their day by making a to-do list. Prioritise them and make sure you that you tackle the stuff you don't like doing at the time of day when you are most energetic. Otherwise you run the risk of constantly procrastinating and pushing it to the next day, and then the next, and the next...

### 6) Block your time

After you've made your to-do list, block time in your calendar to carry out each tasks. This includes blocking time for emails, social media and breaks. And I mean breaks. Breaks from work, social media, email and general technology. For some more advice on how to structure your day, read this article from Travis Bradberry, an American author on the subject of emotional intelligence.

### 7) Eat a healthy breakfast

Starting the day with a nutritious and balanced meal containing complex carbohydrates, proteins and good fats is not only good for your energy levels, but psychologically sets a precedence for the rest of the day. While we're celebrating the Holy Month of Ramadan, healthy eating at Suhoor will help manage your blood glucose levels throughout the fasting period more so than a sugary meal. For more advice on healthy eating during Ramadan, these articles outline healthy food choices at iftar and suhoor.



تعقب الوجبات مقارنة مع الحالات التي لم يتم استهلاك الفلفل الحار فيها. ويعتقد الباحثون أن مركب capsaicin يحسن من حساسية الجسم للأنسولين، مما يحسن من توازن السكر ويخفض من احتمالات الإصابة بالسكري.

( 5 ) يخفض خطر الإصابة بأمراض الاوعية الدموية :

بيّنت الدراسات ان مركب capsaicin قد يخفّض من مستوى الكوليسترول ومركب الدهون الثلاثية في الدم وكذلك من تجمّع الصفائح. إضافة الى ذلك، تشير الدراسات ان المجتمعات التي تستهلك الفلفل الحار بكثرة تتخفف لديها معدلات الوفيات بأمراض القلب والشرايين مقارنة مع المجتمعات التي قلّما تستهلكها.

( 6 ) يخفض أعراض الصداع النصفي قد يساعد مركب capsaicin في علاج الصداع النصفي لأنه يكبح المركب العصبي الذي يدعى IP المسؤول عن الشعور بالألم. ومن جانب آخر، أبحاث أخرى تدرس دور مركب capsaicin كمخدر فعّال للسان.

( 7 ) يقلل من احتقان الجيوب الأنفية

يحث مركب capsaicin على إفرازات الجيوب الأنفية، مما يقلل من الشعور بالاحتقان، كما ويمتلك خصائص مضادة للبكتيريا من شأنها محاربة التهابات الجيوب الأنفية .

capsaicin من شأنه زيادة سرعة حرق الدهون بمعدّل 30% وحرق المزيد من السعرات الحرارية وتحفيز الشعور بالشبع لعدة ساعات من استهلاكه. ومن الجدير بالذكر أن استهلاك الكافيين الموجود في القهوة أو الشاي بعد الفلفل الحار يزيد من فعالية مركب capsaicin .

( 3 ) يساهم في علاج اضطرابات الجهاز الهضمي :

تشير الدراسات الى ان مركب capsaicin قد يساعد في القضاء على بكتيريا المعدة H. Pylori التي تسبب بالحموضة والحرقة والتي ترفع من احتمالات الإصابة بالقرحة وسرطان المعدة.

ومن جانب آخر، بيّنت الدراسات ان استهلاك الفلفل الحار لا يؤدي الى أية أضرار ببطانة المعدة أو بالأمعاء، بل انه يحميها من الالتهابات الجرثومية.

( 4 ) يلعب دور في الوقاية وعلاج السكري :

أكد الباحثون في كندا ان حقن الفئران بمركب capsaicin تسبب بالشفاء من مرض السكري من النوع الأول (المعتمد على الأنسولين). لم تجرى أية تجارب بعد على الانسان في هذا المجال، وما زالت محاولات دراسة الآليات مستمرة. غير ان هناك دراسة استرالية كشفت أن استهلاك الفلفل الحار تسبب بانخفاض في مستويات الأنسولين والسكر التي

عاد الفلفل الحار للظهور في بؤرة اهتمام خبراء الصحة لفوائده الصحية العالية ولتأثيره في عملية إنقاص الوزن، وذلك لمكوناته الطبيعية التي تعرف بـ capsaicin وهذه المادة تعمل بطرق مختلفة على التخلص من الدهون بدون التأثير على سلامة الجسم. وللفلفل الحار فوائد صحية كثيرة، أولها أنه يساعد في العملية الأيضية، لأن مادة capsaicin تحتوي على خصائص تهد الجسم بالطاقة وذلك باستهلاك المزيد من السعرات الحرارية بنسبة 3% خاصة عندما يتناولها الشخص قبل ممارسة التمارين. كما أن قدرتها على التخلص سريعاً من الدهون يجعل الجسم يحرق مزيداً من السعرات الحرارية حتى في أوقات الراحة أو أثناء النوم. وتعمل أيضا على تثبيط الشهية حيث تؤثر بشكل كبير على إفراز هرمون الغدة الدرقية التي تتحكم في هرموني الأدرينالين والدوبامين اللذين ينظمان الشهية. لهذا فإن إضافة الفلفل الحار لكل وجبة يقلل من شهية الشخص للطعام بمقدار النصف تقريباً.

الأبحاث والدراسات التي بيّنت فوائده على صحة الانسان والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

(1) يحارب الامراض السرطانية :

كشفت الدراسات ان مركب capsaicin الموجود في الفلفل الحار يدفع الخلايا السرطانية في البروستات لأن "تنحرف". وفي احدى الدراسات، تم القضاء على 80% من الخلايا السرطانية في البروستات لدى الفئران لدى تعريضها لمركب capsaicin . إضافة الى ذلك، فقد بين الباحثون أن الأورام السرطانية في بروستات الفئران قد انكشفت الى خمس حجمها مقارنة أورام بروستات الفئران التي لم تتلق هذا المركب.

(2) يساعد في تخفيف الوزن :

أظهرت دراسات عديدة أن مركب

لقد دخل الفلفل الحار في غذاء الانسان منذ أكثر من 7500 سنة قبل الميلاد، وقد اقتضت زراعتها على أمريكا الجنوبية الى ان اكتشفها كريستوفر كولومبوس فانتشرت زراعتها في جميع أنحاء العالم.

ومن الناحية الغذائية، يحتوي الفلفل الحار على كميات عالية من فيتامين C، ومركب بيتا كاروتين الذي يتحول في الجسم الى فيتامين A حسب الحاجة. إضافة الى ذلك، يوفر الفلفل الحار فيتامينات B، الحديد، المغنيسيوم، والبوتاسيوم.

قد تكون من الأشخاص الذين يحبون تناول الفلفل الحار لكنهم حائرون بخصوص تأثيره على صحة الانسان، حيث يعتقد الكثيرون ان احساس اللهب في الفلفل الحار يتسبب بأضرار صحية. وفي الواقع أن مركب capsaicin الموجود في الفلفل الحار والمسؤول عن المذاق الحار للفلفل الحار قد نال اهتماما كبيرا في الوسط العلمي، حيث تراكمت

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

VISA MasterCard

قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة  
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيوت و أعشاب طبيعية  
مستحضرات تجميل طبيعية

## مطعمه كيريون

# Dearborn Roastery

Always Fresh... Wake-Up to it!

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com

DISCOVER NOW! LEARN MORE

**Fresh Arabic & American Coffee**  
**Fresh Spices & Seasonings**  
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies



## أطفال Kids

### التقييم المتطرف

التقييم أو النقد الشديد للطفل يُحطم ثقته بنفسه. عوضاً عن ذلك يجب أن توجه، وتدرّب، وتنمي ما لديه من موهبة. عند التعامل مع الموهوبين يجب أن تدرك أن المشاعر هي المفتاح الأساسي للإبداع، وعند فقدان التواصل مع طفلك عبر المشاعر، تصعب عملية الإبداع. التقييم المطلوب بالفعل، ولكن التقييم الشديد المتطرف يقتل الموهبة قتلاً.

### التحكم الزائد

التحكم في أدق تفاصيل أداء الطفل معاكس لحرية إبداعه. أحياناً قد نعمل ذلك دون أن ندري أننا نفعله، وفي عملية الإبداع يجب أن تنبه طفلك لأهم المبادئ. أن يعد بالقليل، وبقي بالكثير. هذا سيلغي الحاجة التلقائية للمراقبة الدقيقة، والتحكم بالتفاصيل. التحكم الزائد يعارض حرية الاكتشاف، ويضع قيوداً على كم ما يمكن أن يخرج من أمور مذهلة من بين يديه.

### التوقعات غير الحقيقية

لا يمكنك أن تضع توقعاتك فوق ما يمكن الوصول إليه. يجب أن تكون معقولاً فيما تتوقعه من طفلك، أو حتى من نفسك. هذا يضع المزيد من الأحمال أو العوائق في تلك الحالة لحدود ما يمكن أن يصل إليه طفلك الموهوب. لو توقعت أن يعزف مقطوعة «بيتهوفن» بعد شهر من تعلم العزف على البيانو؛ فأنت لا تتوقع المستحيل فقط، ولكنك تطلب منه أن يفعل! التواصل الصحي مع الطفل الموهوب يبدأ بالتشجيع في الأساس، وليس التوقع. تذكر أن الإبداع أو الموهبة ليست شيئاً خالياً من المتعة. المهم ليس هو الإتقان أو الحرفية أو التفوق. الهدف يجب أن يكون استمتاع طفلك بإنجاز شيء ما، والتجريب، والخطأ، واستكشاف القدرات والإمكانات.

# 6 أشياء تقتل موهبة طفلك

المُصقات والنجوم اللاصقة على صفحات كراسته.

### المراقبة

الجلوس بجوار طفلك باستمرار لا يساعده، بل يؤثر على أدائه وإبداعه. التحكم في كل صغيرة يفعلها يفسد قراراته الخاصة التي يجب أن تتبع منه، مهما كان شكلها وصيغتها. مراقبة طفلك باستمرار، وإعطاؤه التوجيهات والنصائح سيجعله معتمداً على توجيهاتك دون المجازفة بالتجريب والاستكشاف بنفسه. بدلاً من المراقبة انتظر لجوء الطفل إليك؛ وعندها يمكنك أن تسدي له النصيحة.

### الخيارات المحدودة

نحن نضع الطفل في نظام اختيار يعلمهم أن «هناك إجابة واحدة فقط هي الصحيحة».

هذه ليست الطريقة المثلى للتفكير؛ فمثلاً عالية الألعاب تأتي مع تعليماتها الخاصة، ومع ذلك نحن بالكاد نترك لهم الخيار في انتقاء ألعابهم. استكشاف الخيارات المتاحة هو جزء من عملية التفكير السليم. اترك لطفلك المساحة لإبداء رأيه، وإضافة اقتراحاته، وإشباع فضوله.



يولد الطفل مُبدعاً، ثم تتناقص أو تتلاشى موهبته مع مراحل نموه. ربما سمعت تلك الحقيقة من قبل. وهي صحيحة تماماً؛ لذلك اهتم علماء التربية بتلك الظاهرة بشكل مكثف في محاولات موسعة وجادة لتفادي حدوثها، أو للاستفادة من الطرق المثلى للعمل عليها.

أظهر البحث أنه على عكس المتعارف عليه، مكافأة الطفل بعد أي عمل أو إنجاز تجعل الطفل مُنصبب تفكيره على العائد أو المقابل لما يفعله فقط؛ ولن يضع مجهوداته في الإنجاز ذاته، ولن يدفع قدراته إلى أقصى مداها، وستتزع من أي نشاط مبدع يقوم به متعته الأساسية، ولكن عوضاً عن ذلك يمكننا أن نحفز الطفل، ونشاركه النشاط الإبداعي بالحماس ذاته الذي يجب أن ينتقل إليه تلقائياً، بدلاً من وضع

أظهرت الأبحاث أيضاً أن الغالبية العظمى من الأطفال تتوفر لديهم موهبة ما فيما بين سن الإدراك، وحتى سن الثامنة أو التاسعة، لذلك عكف فريق من الباحثين التابع لمركز أعمال «هارفارد» الأمريكي على دراسة تلك الظاهرة، وخرج بحث الفريق بستة عناصر تقتل موهبة طفلك في التقرير التالي ستتعرف إليها.

### المكافأة



## التدريب على المهارات يتواصل بعد الحصول على العمل

# "المهارات الناعمة" تمكن الطالب من تحقيق مسيرة مهنية ناجحة

يحتاج الطالب اليوم إلى مجموعة من المهارات التي تضمن له حظوظاً وافرة في الحصول على عمل وتحقيق مسيرة مهنية ناجحة. هذه المهارات تتجاوز التكوين الأكاديمي والاختصاص إلى مجالات أوسع، وتسمى المهارات الناعمة، وقد فرضتها حاجات سوق العمل المتجددة. وتسعى الجامعات في الدول المتقدمة إلى التركيز على تدريب طلابها على هذا النوع الحديث من المؤهلات، في حين مازالت الجامعات العربية تشتغل على توفير المهارات التقنية الأساسية وتحاول استيعاب مفهوم المهارات الناعمة حتى تتمكن من وضع برامج التدريب المخصصة لها.

## المهارات ترتبط بقدرة الشخص على التعامل مع الآخر

من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. كما يتحدث المشغلون عن مهارات التنظيم والتخطيط من خلال القدرة على تحديد الأولويات وإدارة الوقت والمهام واتخاذ القرارات المناسبة. أما القدرة على العمل ضمن فريق فتمثل في إدارة وتمثيل المجموعة في العمل، والقدرة على تنفيذ الأدوار المختلفة بنجاح مع اكتساب مهارات التأقلم والمرونة واستيعاب متطلبات بيئة العمل والتكيف معها سواء بالقدرة على العمل تحت الضغط أو العمل في بيئات متنوعة ثقافياً أو تقبل النقد. ولا ننسى مهارات الفكر الناقد والقدرة على التطوير من خلال التمكين من أساليب التقييم والحكم واستنتاج الحلول والأفكار الخلاقة، وهي من بين المهارات الناعمة الأكثر طلباً وانتشاراً، وقد بدأت الجامعات العربية تضع لها برامج تدريب خاصة أو تدمجها في المواد الدراسية القريبة منها لأنه بات ثابتاً أنها من أهم المؤهلات التي تفتح باب بناء وتطوير الذات أمام الطالب سواء في مسيرته التعليمية أو المهنية.

المهارات الناعمة كمفهوم جديد يربط بين التكوين والتعليم وبين حاجات سوق العمل، تعتبر مجالاً واسعاً وحديثاً يتسم بالشمولية لكل ما له علاقة بالجوانب النفسية والاجتماعية عند الطالب، لذلك تضاف له باستمرار - وفق متغيرات سوق العمل والتطور الاقتصادي - مهارات جديدة مثل مهارات إدارة الأزمات ومهارة حل المشاكل وغيرها.

عمل مشترك يكون متكاملًا. هذه المهارات تعد مكملاً للمهارات الصلبة غير أن تزايد الاهتمام بها جعلها في نفس مستوى الأهمية، فحالياً، هناك قناعة لدى المعنيين بشؤون الاقتصاد وإدارة الأعمال بأن هذه المهارات أصبحت محورية في تحديد عوامل نجاح الأعمال. وتحدث العديد من الدراسات عن أن عدم توافر المهارات الناعمة لدى قوى العمل يؤدي إلى نتائج سلبية وضعف في المردودية. ويعكس المهارات الصلبة التي تقوم باكتساب المؤهلات الفنية والمهنية المرتبطة باختصاص معين، فإن المهارات الناعمة يجب أن يمتلكها الطالب الباحث عن عمل بغض النظر عن مجال تخصصه لأنها تتعلق بالأداء والعلاقات والتجاوب مع الآخر، وهي تبني على الصفات الشخصية مثل القدرة على التواصل وتبليغ الرأي، ومهارات القيادة والتفاوض وغيرها. وهي مهارات تحتاج إلى التدريب والتنمية كل حسب شخصيته وحسب ما يتوفر لديه طبيعياً من مهارات ومدى حاجة العمل لها. ويوليها أرباب العمل أهمية كبرى لأنهم يرونها الوسيلة التي تمكن العامل من المساهمة في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها وفقاً لمؤهلاته الشخصية.

ومن أبرز المهارات الناعمة نجد مهارات التواصل أي كيفية التعامل مع المشرفين على العمل والزملاء في العمل بلطف وكذلك التعامل مع المتعاملين مع المؤسسة بأسلوب سلس من خلال التحدث بطلاقة والقدرة على الاستماع والتفهم، ما يمكن العامل

العربي تضع استراتيجيات للارتقاء بجودة تكوين الطالب وتمكينه من المهارات التقنية أو المهارات الصلبة التي ترتبط بالمعرفة والخبرة والقدرة على تنفيذ المهمات المحددة في الوصف الوظيفي وفق التخصص والاحتراف، تتجه الجامعات الرائدة في العالم إلى التركيز أكثر فأكثر على تشغيلية شهادتها العلمية، وهو ما يجتذب الطلاب لها أكثر من غيرها، لذلك التحته نحو التركيز على التجاوب والاستجابة لمتطلبات أصحاب المؤسسات، وشرعت في وضع برامج تدريب تقوم على تنمية المهارات الناعمة لدى طلابها، بل إن بعض الدول تسعى لبناء هذه القدرات لدى الطلاب طيلة مسيرتهم الدراسية وفق برامج محددة تشتغل على التكوين النفسي والاجتماعي وتنمية القدرات التواصلية.

هذا التباين في التوجهات، يجعل سياسات التعليم العربية موضع انتقاد في إطار سعيها لمواكبة مستوى التعليم في العالم وتمتيع خريجها بقدرة تنافسية عالية تضمن لهم القدرة على افتكاك مواقعهم في سوق العمل وضمان النجاح في مسيرتهم المهنية في عالم مفتوح يواكب ازدهار الاقتصادي.

وتعرف المهارات الناعمة بالمهارات التي ترتبط بقدرة الشخص على التعامل مع الآخر، وعرض أفكاره بصورة مقنعة ولقبة، وقدرته على التواصل والاتصال واستخدام المؤهلات القيادية وروح المبادرة، والتفاعل مع الزبائن أثناء خدمتهم أو توجيههم ونصحهم، والانصهار ضمن فريق

لندن - تتطور برامج وسياسات التعليم العالي في العالم وفق تطور سوق العمل ومتطلباته المتجددة. وفي السنوات الأخيرة كثر الحديث عن، وهي مصطلح يقصد به قدرات التواصل الإنسانية وربط العلاقات مع الآخر، وهي مهارات أصبحت تحظى باهتمام متزايد من المشغلين الذين يشترطون توفرها إلى جانب المهارات التقنية الأساسية التي توفرها الشهادة العلمية وهي ما يعرف "بالمهارات الصلبة". أصبح المشغلون اليوم يشترطون المهارات الناعمة في الخريجين الجدد على اختلاف اختصاصاتهم التعليمية خاصة في المجالات التي تقوم على الاتصال والتواصل مع الآخر مثل التجارة، وهي مؤهلات تمكن المشغل من تكوين فكرة مسبقة حول قدرات المرشح للعمل على الاندماج في الوسط المهني والانسجام ضمن فريق العمل وتصور قدرته على بناء علاقات جيدة مع المحيط الخارجي للمؤسسة. وهي مهارات يمكن اكتسابها عبر التعلم وأحياناً تكون متوفرة في شخصية الطالب.

فرضت حاجيات سوق العمل على المشغلين التفكير في ضرورة توفر الخريجين الجدد على مهارات إضافية تتجاوز المهارات التقنية الأساسية تسهل عليهم الانخراط في المؤسسة والمساهمة الفعالة في نجاحها، وبذلك يضمّنون نجاح المتدربين الجدد في المهام الموكلة لهم. هذا التوجه فرض على مؤسسات التعليم العالي التجاوب مع متطلبات أصحاب العمل خدمة لمستقبل طلابها. وفي الوقت الذي مازالت فيه سياسات التعليم



السياحة في اليمن تزدحمت بالسياحة والحضارات وبالكميات من الموارد الطبيعية فهي تمتلك تضاريس متنوعة تؤهلها إلى أن تكون السباق في القطاع السياحي فلديها الكثير من مواقع الجذب السياحي لكن لا زالت الكثير من مواقع الجذب السياحي غير مطورة وتنقصها بعض الخدمات جراء الحروب والإقتتال الدائم الذي يعاني منه اليمن . فاليمن يمتلك أربعة مواقع ضمن مواقع التراث العالمي هي سقطرى وصنعاء القديمة وشبام ومدينة زيد القديمة ورغم ارتفاع عدد السياح إلى ١٧٦,٩٨٪ في اليمن ما بين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٣ إلا أن الحكومة لم تبتد اهتماما بالقطاع السياحي . وارتفع معدل إقامة السياح من ٧ أيام إلى ١٧ يوم وكلها مؤشرات إلا إمكانية تطوير القطاع السياحي في البلاد . وأشارت بعض الدراسات أن تنمية قطاع السياحة في اليمن كفيل بإخراجه من دائرة البلدان الأقل نماء . يأتي أغلب السياح إلى اليمن لزيارة سقطرى والآثار القديمة والتعرف على ثقافة الشعب اليمني وفنونه الشعبية والمهتمين بدراسة الثقافة العربية التي لم تتأثر بمؤثرات خارجية وذلك النتاج العزلة التي فرضت على اليمن لعقود طويلة . وأشارت وزارة السياحة اليمنية إلى ذلك في تقريرها الأخير بشأن التنمية السياحية بأن الخدمات السياحية متواضعة في اليمن وتعدم تماما في القرى الصغيرة التي تلقى إقبالا سياحيا

## سينتصر اليمنيون على العدوان وستشرق شمس سبأ بالأمن والخير والسلام إن شاء الله

# السياحة في اليمن .. كأنك ذاهب الى الجنة لتعيش فيها أجمل أيام العمر !!

النخيل والدوم، وقد نالت هذه الشواطئ شهرة كبيرة باعتبارها مصيفا رائعا حيث تمتاز بهوائها العليل وصفاء مياهها ، وتشكل شواطئ الخوخة أهم المواقع السياحية الشاطئية والتي يرتادها الزوار بشكل مستمر .

شاطئ الححية : يقع في مدينة الححية شمال محافظة الحديدة على مسافة (١١٠ كم) على الضفة الشرقية لساحل البحر الأحمر . ويتواجد بالقرب منه خور كبير من غابات وأشجار المنجروف والأعشاب البحرية بكميات كبيرة إلى جانب أعداد كثيرة من الطيور المهاجرة والمستوطنة ، بالإضافة إلى تواجد الشعب المرجانية بكميات كبيرة وعلى أعماق قريبة .

شاطئ الجاح : يقع جنوب مدينة الحديدة على مسافة (٥٥ كم) ويتبع إداريا مديرية بيت الفقيه ، ويمتاز بكثبان رملية ناعمة تظللها أشجار النخيل ويوجد ما يزيد عن مليون شجرة من أشجار النخيل .

شاطئ جنوب قرية منظر : ويقع في الجنوب الغربي من مدينة الحديدة بمسافة (١٠ كم) ويتبع إداريا مديرية الدريهمي ، ويعتبر من أهم المنتجعات السياحية والمنتفسات الطبيعية لأهالي وزوار مدينة الحديدة ، حيث يتميز بشاطئ رملي ذات خصائص طبيعية جميلة ورواد الشاطئ من السياحة المحلية والسياحة الإقليمية .

شاطئ شرمه : يقع بمديرية الديس في محافظة حضرموت ويعتبر من أجمل وأنى الشواطئ في محافظة حضرموت

هذا النوع من السياحة خلال السنوات القادمة خاصة مع تنفيذ عدد من المشاريع الشراعية والمظليين الفرنسيين والألمان واليمنيين لعدد من برامج الطيران والتحليق الجماعي في مناطق مختلفة من اليمن .

تعتبر سياحة الجزر والشواطئ في اليمن من أهم عناصر الجذب السياحي فاليمن يوجد فيه عدد كبير من الجزر يصل عددها إلى أكثر من ١٨٣ جزيرة وهي جزر ذات خصائص طبيعية فريدة وخلابة وساحرة وجذابة لسياحة البحرية وسباحة الغوص والاستجمام ، كما ان اليمن يمتلك شريط ساحلي يمتد لأكثر من ٢٥٠٠ كيلومتر على طول البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي ومن أهم شواطئ اليمن

شاطئ الغدير : ويقع في منطقة الغدير بالبريقة في محافظة عدن وهو من أجمل الشواطئ ، ويتميز بموقعه الجميل ، وهو منتزه سياحي وتوجد به العديد من الشاليهات والاستراحات والمرافق الخدمية السياحية .

الساحل الذهبي : ويقع في مديرية التواهي في محافظة عدن .

ساحل أبين : ويقع في منطقة خور مكسر في محافظة عدن ، ويتميز بجمال منظره ورماله الناعمة ومياهه الصافية وتوجد به العديد من الاستراحات ويعتبر أطول شواطئ وسواحل محافظة عدن .

شاطئ الخوخة : يقع جنوب مدينة الحديدة بمسافة ١١٠ كم على الضفة الشرقية لساحل البحر الأحمر وهو شاطئ جميل جدا ومكسو برمال بيضاء ناعمة ذات أشكال هلالية تطوقها كثبان رملية بيضاء ويعتبر من أجمل الشواطئ اليمنية وتطله وتنتشر فيه أشجار

الإنسانية في العالم التي ما تزال شواهد بعضها قائما حتى الآن وبعضها اندثر ، ومنها التي يرى المؤرخون أنها سبقت الفراعنة .

بالإضافة إلى حضارات تاريخية أخرى يمتد عمرها إلى ما قبل ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد من أهمها حضارات (سبأ ، أوسان ، مملكة معين ، حضارة حضرموت ، الحميريون ، وغيرها .

أعتبر أنها موطن العرب العاربة والعرب البائدة ، واحتواء اليمن للعديد من المراكز العلمية والتنويرية ، وشواهد الأضرحة في عدد كبير من مناطق اليمن وامتلاكه لرصيد سياحي متنوع يأتي في مقدمتها سياحة المغامرات وسياحة التسلق في قمم الجبال ومن أشهر هذه الجبال وأكثرها متعة لممارسة هذا النوع من السياحة بكل ما تحفل به من مخاطر ومغامرة ومشقة ، التسلق في قمة جبل النبي شعيب غرب العاصمة صنعاء بارتفاعه البالغ ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر .

وسلاسل جبال مدينة الحويت غرب اليمن المذهلة بمعانقتها للسحب والضباب وكسوتها بالمدرجات والمساحات الزراعية الأسرة لأشجار البن اليمني ذائع الصيت . بالإضافة إلى جبال حراز وغيرها من الجبال التي تتميز بالكهوف والمغارات والنباتات والشلالات والمعادن الكبريتية المختلفة . وعلى قمة هذه الجبال الشاهقة لليمن ، يبرز نوع آخر من أنواع متعة سياحة المغامرات ، يتمثل في رياضة القفز المظلي والطيران الشراعي ، التي برزت في السنوات العشر الأخيرة كنوع من أنواع السياحات الجديدة في اليمن ، التي تجذب الآلاف سنويا من عشاق هذه الرياضة في أوروبا وتبشر بتطور مثل

تاريخ اليمن عريق جدا وهو بلد ملئ بالآثار والقلاع والحصون والقصور والمعابد والسدود وهو الموطن الأول للعرب العاربة والعرب القدماء وقامت فيه العديد من الحضارات والممالك السبئية والحميرية والسلطنات والتي تشهد بان ارض اليمن كانت السباق في العديد من الفنون المعمارية والمعرفية والعسكرية ، ويمكن مشاهدة المفردات الحضارية للحضارات اليمنية القديمة في مختلف المتاحف اليمنية وفي المواقع التاريخية والأثرية في المناطق الشرقية خاصة وفي أنحاء البلاد عموما ، وفي بداية الألف الأول قبل الميلاد كانت الحضارات اليمنية في أوج ازدهارها وأسهمت بنصيب وافر في المعرفة والتطور الإنساني .

أما المفردات الحضارية اليمنية في العصر الإسلامي فقد أتت بعناصر جديدة نشأها في المدن والعواصم الهامة ومدن الأقاليم الواقعة على الطرق التجارية وطرق الحجيج وفي مقدمتها جوهرة المدن العربية الإسلامية مدينة آزال صنعاء القديمة الجميلة وشبام حضرموت وزيد حيث أعلنت منظمة اليونسكو العالمية هذه المدن الثلاث من بين مدن التراث الإنساني العالمي ، فكل ذلك المزيج النادر الغني بالتراث وعبق التاريخ جعل اليمن محطة هامة يتمنى العديد من السياح والزائرين زيارتها وهي من أهم المناطق السياحية الأثرية في العالم .

ويعتبر اليمن أحد أفضل المقاصد السياحية على خريطة السياحة الدولية ، وتقول عنه منظمة السياحة العالمية "اليمن مقصد سياحي مضياف وجذاب ومتفرد في ثقافته وحضارته وتنوع تضاريسه ، وامتلاكه لمقومات سياحة الاصطياف والرياضة البحرية لرصيد حضاري وتاريخي هائل ، واعتباره مهد أقدم الحضارات



لو كنت تلعب بالظبل ، معنى هذه الحركة أنك متسول! تأكدت أن السفر يحتاج للكثير من البحث الجاد؟!

### ٢- لا تتجول بمفردك

هناك بعض الأنشطة التي تتطلب وجود أشخاص آخرين بصحبتك ، مثل تسلق الجبال أو السير في الغابة . أحدهم قد تنزلق قدمه ولا يجد من يساعده ويترك في الغابة وحيداً معرضاً لكل الأخطار المتوقعة في مثل هذه الحالات . حاول أن تحافظ على تواجدك وسط الناس حتى لو كنت تتجول وحيداً ، لا أحد يتوقع متى يحدث له حالة إغماء مفاجئة أو ضربة شمس نتيجة لقضاء النهار بأكمله في جولة طويلة دون أن يدري مضي الوقت ، التوقعات السيئة كثيرة . والوقاية سهلة ، حافظ على وجود الناس من حولك هذا أسهل طريق لتحصل على المساعدة أو الإسعافات إذا لزم الأمر .

### ٢- لا تتجول

واحدة من أكبر مزايا السفر بمفردك أنك قادر على إجراء محادثات مع أي شخص آخر ، وإثراء تجربتك عليك بالانخراط مع السكان المحليين . في الغالب سكان المكان الذي تزوره سيساعدونك بالمعلومات أكثر من أي مرشد سياحي أو موقع على الإنترنت . هم أدري بأفضل ما في بلادهم وربما تصاحب من بذلك على أفضل الأسعار وأرخص الفنادق ، فقط كن حريصاً بشكل لا يفسد متعتك ومغامرتك . الفكرة هي ألا تندم على عدم زيارة معالم سياحية أو عدم التعرف على عادات وتقاليد الشعوب التي تزورها . ستتعجب بعد عودتك من الرحلة ، إذا علمت أن هناك شيئاً فاتك! تتجمل الأماكن بسكانها وعاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم الغريبة في كل المناسبات .

### ١- لا تفقد الاتصال مع أسرتك

حتى لو كنت مسافراً وحدك ، يجب أن تبقى شخصاً ما في المنزل على اطلاع بأخبارك أولاً بأول . وعلبك أن تخبر هذا الشخص بمسار رحلتك بشكل مستمر حتى لو تكلفت تعريفه إضافية لهااتفك المحمول . كن على اتصال دائم بأسرتك . يعتقد بعض الناس أنهم فقط يحتاجون لأهلهم في حالات الطوارئ وهذا ليس صحيحاً؛ فمتابعة شخص من أسرتك لخط سيرك معناه أنك إذا تأخرت عن موعد عودتك من جولة ما بشكل مبالغ فيه ، سيقوم هذا الشخص بالبحث عنك ومحاولة إيصال المساعدة إليك بأي شكل لأنه سيأكد أنك في خطر .

يمكنك تصفح المنتديات التي يوفرها الموقع ، هناك منتدى لكل بلد أو مدينة يمكن لأي شخص النشر عليه . على سبيل المثال ، منتدى لشبونة نشط للغاية من خلاله يمكنك اكتشاف الأنشطة التي يمكن ممارستها في هذه المدينة مثل البوجا أو التعرف على الأحداث والمناسبات هناك بشكل موسع .

### ٥- لا تسكن الفنادق

بيوت الشباب هي أفضل الأماكن لتكوين صداقات . على الرغم من أنك ستلتقي بأشخاص لأول مرة ، ستبقى دائماً لديك فرصة جيدة لتعقد صداقات أبدية مع بعض هؤلاء الذين تعرفت عليهم للتو . من السهل في عالم الإنترنت أن تجد نزل شباب تناسبك ، عليك فتح المتصفح وزيارة [hostelbookers.com](http://hostelbookers.com)

[hostelworld.com](http://hostelworld.com) هذه المواقع ستوفر لك عروض النزل المختلفة والأهم من ذلك وجود تقييمات وآراء من أشخاص سكنوا هذه الأماكن من قبل ، بهذه الطريقة في الغالب سوف تحصل على أفضل بيوت الشباب المتاحة .

### ٤- لا تهمل البحث عن معالم وجهتك

سواء كنت مسافراً بمفردك أو مع مجموعة يجب عليك القيام ببحث جيد يكشف لك أهم معالم وجهتك الجديدة . وأهم من حرصك على الأماكن التي ستزورها عليك بمعرفة عادات وثقافات من ستتعامل معهم . وللأسف على المرأة أن تتأكد جيداً من عدم وجود أي حوادث ضد النساء في المكان الذي تنوي القيام بالسفر إليه وحدها ، ربما على المرأة تغيير وجهتها إذا تأكدت من وجود مخاطر . متعة السفر لن تكتمل دون التمتع بالأمان الشخصي . بشكل عام عليك التعرف إلى شخص من أهل البلد المتوقع زيارتها ، وسؤاله عن كيف يتعامل السياح فيها ، وكيف تتجنب الأماكن التي تنتشر فيها حوادث السرقة والقتل . هناك شعوب لديهم عادات غريبة وخصوصاً في تعاملهم مع الغرباء؛ فلا تهملها كي لا تفسد رحلتك . وعلبك أن تتخيل حالتك إذا كنت في الصين ، وقمت بفرقة عيدان تناول الطعام كما

## 8 أشياء لا تفعلها أبداً حين تسافر بمفردك!

السفر تجربة ممتعة ، لا يمكن إنكار ذلك؛ وبالتأكيد السفر بمفردك حالة خاصة يرحب بها كثيراً محبو المغامرات ، وبينما قد تجد من يحذرك منها ، في نفس الوقت ستقابل من يحفزك على هذه المغامرة! الأمر حقاً محير؛ دعونا نعرض تقريراً يوجهك لأهم الأشياء التي لا يجب أن تفعلها حين تسافر وحدك ، والقرار في النهاية بين يديك لتخوض تجربة السفر سواء مع مجموعة أو بمفردك!

### ٨- لا تتخل عن زملائك في المغامرة

بشكل كاف كونك قد اتخذت قراراً بالسفر وحدك . قد أشجعك على المغامرة ولكن لا تكن جريئاً بطريقة تعرضك للمخاطر . الفتيات والنساء هم الأكثر عرضة للفهم الخطأ ، حتى في بلاد مصنفة تحت بند الدول المتقدمة ، الطبيعة الإنسانية واحدة في كل العالم ستقابلين من ينظر لابتناسمك بشك ويحكم على سلوكك بريبة لمجرد محاولتك التعامل بود مع الغرباء! والحل ، لا تبتمس للغرباء وحافظ على تعامل ودود . أجل ، إنها معادلة صعبة ولكن إذا لم تكن قادراً على فهمها وتفيذها بشكل جيد ، أنصحك ألا تسافر بمفردك!

### ٦- لا تهمل البحث عن مضيف

هناك مواقع تتيح لك تجربة الإقامة مع سكان محليين وهي تجربة فريدة من نوعها ، ستتعرف من خلالها على البلد التي تزورها عن قرب لا يحق لك أكثر المرشدين السياحيين خبرة . الأمر مغامرة مضافة إلى تجربة سفرك بمفردك ، عليك بها لا تفوتها . يمكنك تصفح موقع [www.couchsurfing.com](http://www.couchsurfing.com) قبل سفرك واختيار مضيفك القادم ، بالإضافة إلى ذلك

ليس معنى السفر وحدك أن تتحول إلى شخص لا يتحدث مع أحد ، وتصبح رحلة سفرك أمراً ثقيلاً عليك يصيبك بالتوتر والرغبة من الغرياء! لم لا تتشارك بعض الأوقات مع أقرانك من المسافرين المفردين؟ قد اشتركتكم جميعاً في هذا القرار ، ربما تجد لديهم أفكاراً أكثر جنوناً ومرحاً لرحلتك! لا تنس أنهم مغامرون مثلك وهذه حقيقة لا يمكنك إغفالها ، في جمعيتهم العديد من الخطط وغالباً ستقابل بينهم أصحاب خبرة في مثل هذه الرحلات . بشكل عام ، استمتع بمغامرتك منفرداً واجمع الخبرات من حولك واقض أوقاتاً لطيفة وفي النهاية كن حذراً من الغرباء لكن دون مغالاة . وتأكد من أي معلومة يخبرك بها أي شخص لا تعرفه جيداً .

### ٧- لا تبالي في الحميمية

بالتأكيد عليك أن تكون ودوداً في تعاملاتك أثناء السفر وخاصة بمفردك ، لكن عليك أن تحافظ على أمانك الشخصي . كيف تكون شخصاً لطيفاً مع الغرباء وفي نفس الوقت لا تتعرض لمضايقات؟ عليك بالتوازن؛ وهو ليس صعباً كما قد تعتقد ، خاصة وأن لديك من المهارات ما يمكنه حمايتك

**Malek AL KABOB**  
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

## نصائح وإشادات : خطوات لحماية طلاء السيارة



برلين- شدد خبير السيارات الألماني كريستيان بيتسولت على ضرورة إزالة فضلات الطيور من فوق السيارة في نفس اليوم كي لا تلحق أضرارا بطلائها. وأوصى بيتسولت بتفكيك البقعة أولا عن طريق مسحها بمنشفة رطبة، ثم شطفها بالماء في مكان الغسل، مع مراعاة إزالة الاتساخات الخشنة بحذر، حيث ينبغي ألا يتم فركها جينة وذهابا. وينطبق ذلك أيضا على صمغ الأشجار وإفرازات الحشرات الأخرى.

### سلامة المحرك في مستوى زيتته

نصحت مجلة "أوتو شتراسين فيركير" الألمانية بفحص مستوى الزيت كل مرتين للترود بالوقود، محذرة من أن قائد السيارة، الذي ينتظر إضاءة مصباح التحذير، قد يعرض المحرك للضرر، حيث أن القيادة في حركة المرور يمكن أن تتسبب في تخفيف قوام الزيت من خلال البنزين.

وتوصي المجلة باصطحاب زيت احتياطي بمقدار 1 لتر، حيث أن المحركات وحتى الحديثة منها يمكن أن تستهلك نصف لتر من الزيت كل ألف كيلومتر.

### كبح السيارة على الطرق المبتلة

قالت الهيئة الفنية لمراقبة الجودة "توف زود" إن السيارة تتعرض لخطر الانزلاق على الماء أثناء القيادة على الطرق المبتلة، موضحة أن العلامات التحذيرية الأولى للانزلاق على الماء تتمثل في ظهور ضجيج الماء في مبيت العجلات أو اصطدام رذاذ الماء في قاع السيارة أو عند الشعور برعشة في التوجيه. وفي حالة السيارات المزودة بنظام الفرامل المانع لانغلاق العجلات "إيه بي إس" ينبغي كبح السيارة دون تردد، مع مراعاة عدم القيام بالتوجيه.

### تحميل السيارة مشروط بقواعد أساسية

أوضح راينر كامن، من الهيئة الفنية لمراقبة الجودة "توف نورد"، أن هناك قاعدة أساسية عند تحميل السيارة تنص على أنه يجب وضع الأعباء الثقيلة في الأسفل، بالإضافة إلى أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم وضع أي أعباء على الرف الخلفي بمقصورة السيارة، وبالنسبة إلى الموديلات الكومبي ينبغي ألا ترتفع الحقائب عن مسند ظهر المقاعد الخلفية. وعلل راينر ذلك بأن هذه الحقائب والأعباء تتحول إلى مقذوفات خطيرة في مناورات الكبح المفاجئة.



## خوذات ذكية لضمان حماية وترفيه ركاب الدراجات النارية



ميونخ- يحرص مصممو الدراجات النارية على توفير كل عوامل السلامة والأمان لمستخدميها، لهذا يعكفون على إدخال أحدث التقنيات على الخوذات بوصفها مصممة خصيصا لحماية راكب الدراجة. وأمام غزو التقنيات الحديثة لتصاميم خوذات الدراجات النارية، ومع تنوع الموديلات، يشدد المصممون على المستخدمين ضرورة اختيار الخوذات المناسبة وحسن التفريق بينها. ويذكر أن شركة بي إم دبليو قد أعلنت أواخر العام الماضي عن عقد تعاون مشترك بينها وبين هوندا وياماها لتطوير أنظمة سلامة ذكية للدراجات النارية. ولم تنتظر كثيرا قبل أن تكشف الشركة النقاب عن خوذة جديدة بداية هذا العام. وأوضحت بي إم دبليو أن الخوذة تدمج شاشة عرض "هيد-آب"، وعلى الجانب الأيمن تدمج وتعرض معلومات في مجال رؤية السائق، والتي يتم تحديدها عن طريق برمجتها مسبقا. وأضافت الشركة الألمانية أنه بإمكان الشاشة عرض حدود السرعة، والعلامات المرورية، ونقاط الخطر، وأسهم الاتجاهات لنظام الملاحة.

وأكدت بي إم دبليو أن الشاشة بوسعها كذلك عرض معلومات عن ضغط هواء الإطارات، ومستوى الزيت والوقود والسرعة، علما وأنه يمكن استخدام الكاميرا الموجهة للخلف مستقبلا كمرآة رؤية خلفية، مشيرة إلى أن التحكم في هذا الكمبيوتر الصغير المتواجد بالخوذة يتم عبر وحدة تحكم على الجهة اليسرى من المقود، وأن مدة عمل البطاريتين بالخوذة تصل إلى 5 ساعات.

خوذة جديدة خفيفة الوزن تضم كاميرات

ومن المقرر أن تطرح الشركة هذه الخوذة خلال العامين القادمين، فضلا عن توفيرها ضمن باقات التجهيزات اللاحقة للخوذات القديمة. وأبدى روبرشت مولر، عضو نادي السيارات الألماني "أداك"، بعض المخاوف، حيث أكد ضرورة إخضاع هذه التقنية للاختبار العملي، لأنه يرى أن المبدأ الأساسي لهذه التقنية جيد، ولكن قد يتسبب الضوء العاكس، والأحوال الجوية في ظهور أخطاء بشاشة هيد-آب. ويشار إلى أنه في العام الماضي كشفت شركة سكاللي الأميركية عن الخوذة "إيه آر 1" المجهزة بكاميرا موجهة للخلف، تراقب حركة المرور في الخلف، ومن ثم تقوم بظاهرة غوغل بعرض ما تصوره الكاميرا، وبالتالي يقلص دور المرآة الخلفية. كما أن شركة بريطانية قد طورت خوذة بمراقبة محيطية، اعتمدت من خلالها البريطانيون على نظام عاكس بدلا من كاميرات الفيديو أو النظارات، وقريبا سيتم تدعيم الخوذة بشاشة هيد-آب، علما وأن هذه التقنية ليست جديدة بشكل كامل، فالطيارون المقاتلون يعتمدون على شاشات هيد-آب منذ أكثر من 20 عاما.

## لوح بيدك حيثما شئت.. السيارة تستجيب

## سيارات المستقبل.. رقيق رقمي يسير وفقا لحركات السائق



الاستعانة بالتقدم التكنولوجي في مجال تصنيع السيارات أحدثت تغييرات عميقة في القطاع وتدرجت على نحو سريع منذ إعلان شركات السيارات العالمية وشركات تكنولوجيا المعلومات أواخر العام الماضي عن اعتكافها على تطوير أنظمة تحكم تتيح استعمال وظائف

السيارة المختلفة عن طريق الإيماءات، ومن ثم الاستغناء عن اللمس واستبداله بأنظمة وشاشات إلكترونية تستشعر رغبات السائق قبل أن يفصح عنها، كما تحولت قمرة القيادة بأجهزتها التقليدية إلى شاشة مبرمجة افتراضيا.

جزءاً من برنامج تعزيز الاتزان الإلكتروني، كما أن مدة القيادة وسلوك تغيير إشارات تغيير الاتجاه والضغط على الدواسات، تدخل ضمن هذه الحسابات. وإذا تصرف السائق على نحو لافت للنظر وبشكل متعب، فإن النظام سيقطع تحذيرات عن طريق إشارات صوتية وبلاغات تظهر في مقصورة القيادة. ويحدث الأمر نفسه مع مساعد الحفاظ على حارة السير، والذي تتم الاستفادة منه في الكشف عن التعب، حيث تتم الاستعانة بصور كاميرا الفيديو. كما يراقب النظام إشارات الطريق، ويتعرف على سلوك السائق عندما يتأرجح على حارة السير المرغوبة. كما عملت شركة "أودي" على ابتكار قمرة قيادة افتراضية، يرى مطورو السيارات أن تصبح السمة الأكثر شيوعاً في سيارات المستقبل غير البعيد. ومن خلال هذه القمرة الافتراضية وقع استبدال عداد السرعة ومقياس سرعة الدوران، ومختلف أجهزة القياس والمؤشرات، بشاشة "أل سي دي" ٣، ١٢ بوصة تضم لوحة العدادات المتحركة. وتعد هذه الشاشة عالية الدقة، وهي تضيء وراء عجلة القيادة مباشرة في خط بصر السائق، ويمكن برمجتها لتظهر عدة وظائف مثل القيادة والهاتف المحمول، والإذاعة ووسائل الإعلام و"غوغل إيرث" والرسومات ثلاثية الأبعاد وبيانات المرور، هذا بالإضافة إلى الوظائف المعتادة لإظهار السرعة ودورات المحرك، ودرجة الحرارة الخارجية ومستوى الغاز. وقلب قمرة القيادة الافتراضية هو معالج كمبيوتر قوي من صنع "نفيديا".

محطات الراديو، والتحكم في درجة ارتفاع الصوت. وشدد دورتي أميرز كلوزه من شركة بوش على أن الإيماءات لا بد أن تكون مستخدمة وواضحة، في حين استبدلت شركة فاليو الإيماءات بالتوجيه النظري، حيث تقوم كاميرات برصد اتجاه نظر السائق لترجمة أوامره، فمثلاً يمكن النظر إلى أحد المفاتيح بشكل كامل ولفترة معينة من تفعيل وظيفته. وقدم ماتياس فيرت من شركة أوبل الألمانية، بعض التحفظات على التحكم بالنظرات في وظائف السيارة، حيث أشار إلى أن مفهوم الاستعمال في السيارة الرياضية الاختبارية "جي تي كونسبت" يعتمد على لوحة لمسية إلى جانب أذرع التوجيه الخاصة بإشارات تغيير الاتجاه وغيرها. وأوضح فيرت أن هذا المفهوم لا يقوم فقط على الحوار المستمر مع مركز "أون ستار" لخدمات التليماتيك، والتي تحصل على جميع الإعدادات عن بعد، وإنما يتم أيضاً عن طريق شبكة إلكترونية تتعرف على رغبات السائق في كل كيلومتر. ويرجع خبراء التكنولوجيا أن تصبح هذه السيارة الرقيق الرقمي للسائق، الذي يحدد رغباته حتى قبل أن يفصح عنها، علماً وأن التقدم التقني ساعد في تطوير أنظمة قيادة مساعدة من خلال أشكال تقنية مختلفة تتعرف على حالة تعب وإجهاد السائق في الرحلات الطويلة. وأوضحت الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة "توف نورد" أن نظام التعرف على تعب وإجهاد السائق، والذي يعرف أيضاً بمساعد الانتباه، يراقب ويحلل سلوكيات القيادة وخاصة حركات التوجيه. وتمثل الفكرة في أن السائق المتعب يرتكب أخطاء توجيه بسيطة ثم يحاول تصحيحها بشكل مفاجئ، وهذا ما تتعرف عليه الأنظمة الإلكترونية التي يتم تشيبتها مثل مستشعر زاوية التوجيه، والذي يعتبر

يعتمد هذه التقنية بشكل قياسي لإنتاج السيارات. وأوضح مطورو الشركة الألمانية أن هذه التقنية تعد بدور بارز في المستقبل، مؤكداً أنه لكي يتم التحكم في تدفق المعلومات في ظل الاتصال المتزايد بشبكة الإنترنت في السيارة، ولتحقيق أقصى قدر من التجارب التصميمية، لا بد من الاستغناء بشكل كبير عن الأزرار والمفاتيح والتحول إلى التقنيات التي لا تحتاج إلى التحكم باللمس. وسبق لشركة بي أم دبليو أن كشفت النقاب عن موديلات تتميز بالقدرة على التحكم في عمليات معينة عن طريق الإيماءات البسيطة من بينها موديل قياسي من الفئة السابعة، الذي يزرع بهذه التقنية. واكتفت بي أم دبليو في موديلها بالتعرف على الإيماءات عن طريق بضع إشارات من الأصابع، حيث يمكن قبول المكالمات الواردة أو رفضها عن طريق حركة باليد، كما يمكن أيضاً التحكم في شدة الصوت، وتنشيط القائمة الرئيسية. وأفاد ماركوس بيرينت، المطور لدى بي أم دبليو، بأن هذا المفهوم الجديد لاستعمال السيارة والتحكم فيها يعد خطوة إضافية في لغة الاستخدام ولوحة التحكم اللمسية، والمفتاح، ونظام الاستعمال عن طريق الأوامر الصوتية. ويبدو أن مستقبل السيارات سيعتمد على هذه التقنية، حيث أعلنت شركة "باناسونيك" لصناعة السيارات عن مقصورة قيادة اختبارية والتي من المتوقع أن تدخل جدول الإنتاج القياسي خلال هذا العقد. وصرحت باناسونيك أن المقصورة تستوعب كاميرات تعمل بالأشعة الحمراء والتي من خلالها يمكن على سبيل المثال اختيار القوائم المفردة، وتوزيع المعلومات على شاشات مختلفة، وتغيير

لندن- الاعتماد المستمر على التطور التقني في صناعة السيارات يجعل قلب العلاقات رأساً على عقب، بحيث أصبحت السيارة تتحكم في السائق وتستشعر رغباته. ويرى العديد من الخبراء أن القيادة باتت تحت أنظار الأنظمة الإلكترونية، وأن التحكم في السيارة صار منوطاً بعدة الإيماءات. ويشدد المطورون على أن هذه التغييرات تهدف أساساً إلى سلامة السائق وراحته، حيث تتعرف هذه التقنيات الحديثة على رغباته حتى قبل الإفصاح عنها. وأبدت شركة فولكس فاغن الألمانية اهتماماً باستخدام تقنية اللمس في سياراتها، مما جعلها من الشركات الرائدة في هذا المجال، فضلاً عن التخطيط لإدراجها بموديلات يتم إنتاجها بشكل قياسي. ومن بين النماذج التي كشفت عنها فولكس فاغن، الأيقونة "إي-غولف نتش"، والتي كانت بمثابة اختبار لنظام العرض والاستعمال الجديد الذي تكفيه إيماءة مسح بواسطة يد السائق لتغيير البيانات على شاشة العرض، بالإضافة إلى أنه تظهر في قائمة التشغيل مقاطع جديدة أو يقوم معرض الصور بعرض الصورة التالية دون أي لمس. وبذلك تكون فولكس فاغن قد خلصت السائق من الاضطرار إلى النقر بالإصبع على الشاشات اللمسية المستوحاة من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية كعنصر تحكم مركزي في السيارة، وقللت من مكونات مقصورة القيادة تحت شعار "منوع اللمس". ولم يكن استخدام هذه التقنية في الكاميرات وأجهزة الاستشعار عن قرب لتحليل الحركة وترجمتها إلى أوامر لنظام المعلومات والترفيه، بالأمر الجديد بشكل كامل، حيث أن الأمر اختلف هذه المرة مع فولكس فاغن، التي تعتبر أول منتج

تكون ممارسة الرياضة جزءاً من روتين الحياة اليومية مما يهيئ الأساس لحياة فعالة وصحية. وتساعد مزاوله النشاط البدني الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل والسيطرة على وزن الجسم والتخلص من الكيلوغرامات الزائدة ورفع كفاءة القلب والرئتين. ويهيئ اللعب الجماعي والألعاب الرياضية، وغيرها من الأنشطة البدنية، للأطفال الفرصة للتعبير عن الذات، وبناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه. وتزيد ممارسة الأنشطة الحركية من القدرة على التعلم وذلك من خلال تأثيراته على القدرات العقلية، فقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة والتفوق وبلوغ أعلى المستويات الأكاديمية. وتساعد الرياضة الأطفال والمراهقين على تكوين بعض المهارات مثل العمل الجماعي وضبط النفس والروح الرياضية والقيادية والاجتماعية، في حين أن عدم الانضمام إلى الأنشطة الترويحية والرياضية قد يسهم في جعل الشباب أكثر عرضة لجماعات ورفاق السوء و إدمان المخدرات والسلوك العدائي. ويؤكد أخصائيو أن المشاركة في اللعب الجماعي والألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة البدنية، سواء في المدرسة أو في وقت الفراغ، أمر أساسي للنمو الصحي للأطفال والشباب.

الوزن طبيعياً. وبالطبع يرتفع هذا الخطر في حال المعاناة من زيادة الوزن. وللممارسة التمارين الرياضية أهمية بالغة في سن الطفولة والشباب حيث أن الجسم في نمو مستمر، وهو يحتاج إلى الرياضة للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسليم، بالإضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية، وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز. ويرى الباحثون أن أنماط الحياة المكتسبة أثناء الطفولة والمراهقة تستمر مدى العمر، بما في ذلك نمط الحياة المتسم بقلة الحركة وسوء التغذية ومعاقره مواد الإدمان، فإنه يمكن أن يستمر بعد البلوغ لذلك كان من المهم تعليم الطفل على أن



## رياضات قوة التحمل منذ الصغر تدرب الجسم على مقاومة الإجهاد والأمراض

مثل الركض والسباحة وركوب الدراجات الهوائية، استناداً إلى دراسة سويدية حديثة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم ينخفض في الكبر لدى الأشخاص الذين يتمتعون في الصغر بقوة التحمل؛ حيث ثبت أن انخفاض قوة التحمل يندرج ضمن عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بارتفاع ضغط الدم في الكبر، حتى وإن كان

هايدلبرغ (ألمانيا) - بينت الأبحاث أن الأشخاص الذين تعودوا على ممارسة النشاط الحركي، منذ الصغر، أقدر على التحكم في قوة تحملهم وضبط جهودهم وتحسين جودة صحتهم، على المدى البعيد. وقالت الجمعية الألمانية لعلاج ارتفاع ضغط الدم إن ممارسة الرياضة في الصغر تقي من الإصابة بالمرض في الكبر، لا سيما رياضات قوة التحمل،

### مدرسة تعليم قيادة الشاحنات الكبيرة

# 1 Driving Academy

## Truck Training School

DEARBORN OFFICE  
10365 Haggerty St  
DEARBORN, MI 48126

MAIN OFFICE CITY  
22077 Mound Road  
Warren, MI 48091  
Between 8 Mile  
& 9 Mile Rd

#1 Driving Academy is one of Michigan State's premier transportation institutions. And Michigan Work Associate. Give us a call today for free information on how we can help kick start your career in the transportation industry! We also offer one-on-one training and are willing to work around your busy schedule. Michigan Class A CDL Preparation. Refresher courses for Michigan CDL License or any other STATE.

CDL Permit classes provided by instructor and PC Questioner  
Emphasis on Safety training.  
Map reading, Tripe planning, log Book compliancy.  
Among many other skills you will need to be a successful truck driver.

**TELL / 586-619-7552 313-983-9831**  
**info@number1drivingacademy.com**  
**Website : number1drivingacademy.com**

# النجاح يصنع العداوة: تعرف ماذا لدى أعظم الناجحين الأعداء!

## 7 Practical Tips to Achieve a Positive Mindset

The "power of positive thinking" is a popular concept, and sometimes it can feel a little cliché. But the physical and mental benefits of positive thinking have been demonstrated by multiple scientific studies. Positive thinking can give you more confidence, improve your mood, and even reduce the likelihood of developing conditions such as hypertension, depression and other stress-related disorders.

All this sounds great, but what does the "power of positive thinking" really mean?

You can define positive thinking as positive imagery, positive self-talk or general optimism, but these are all still general, ambiguous concepts. If you want to be effective in thinking and being more positive, you'll need concrete examples to help you through the process.

Here are seven:

### 1. Start the day with positive affirmation.

How you start the morning sets the tone for the rest of the day. Have you ever woken up late, panicked, and then felt like nothing good happened the rest of the day? This is likely because you started out the day with a negative emotion and a pessimistic view that carried into every other event you experienced. Instead of letting this dominate you, start your day with positive affirmations. Talk to yourself in the mirror, even if you feel silly, with statements like, "Today will be a good day" or "I'm going to be awesome today." You'll be amazed how much your day improves.

### 2. Focus on the good things, however small.

Almost invariably, you're going to encounter obstacles throughout the day—there's no such thing as a perfect day. When you encounter such a challenge, focus on the benefits, no matter how slight or unimportant they seem. For example, if you get stuck in traffic, think about how you now have time to listen to the rest of your favorite podcast. If the store is out of the food you want to prepare, think about the thrill of trying something new.

### 3 Find humor in bad situations.

Allow yourself to experience humor in even the darkest or most trying situation. To read the rest of the article: <http://www.success.com/>

يدفعك يوماً للأمام. إنهم يكرهونك لأنك تسعى نحو تحقيق أهدافك وتعمل عليها بقوة. بطريقة ما، إنهم أعظم أنماط ردود الفعل التي يمكن أن تحصل عليها عندما تعمل بجد. مثلاً على ذلك: - هوارد ستيرن. إنه مديع ومقدم برامج وممثل وشاعر ومصور فوتوغرافي أمريكي!

هوارد ستيرن

كارهو هوارد ستيرن يستمعون بالفعل إلي برنامج الإذاعي يوماً أكثر مما يستمع إليه محبيه. وذلك لأنهم يريدون أن يعرفوا ماذا سيفعلون! الكثير من الكارهين = الكثير من النجاح. في النهاية: - الحاقدون... يمكن أن يشكوا بقدراتك، يمكن أن يهاجمونك، لكنهم لن يستطيعوا أبداً إيقافك. قرار التوقف هو قرارك أنت.

خائفون منه لدرجة أنهم حتى لا يحاولون. إنهم جزء طبيعي لتطور أعمالك. عندما تبدأ عملاً جديداً سيكون هناك نقاداً. وعندما تصبح جيداً بعملك، سيكون هناك حاقدون. وعندما تصبح خبيراً، سيتحول الجميع إلي محبين. والسؤال الآن: - هل أنت مستعد للانتقاد والهجوم لتنمو أعمالك الشخصية؟ بالطبع تتساءل كيف يمكنك تجنب كل هذا؟ حسناً... هناك طريقة واحدة لتجنب الهجوم والكرهية: - ألا وهي...

اجلس مكانك وشاهد العالم من حولك. لا تفعل شيئاً. لا تحدد أهدافاً. كن شخصاً عادياً. عندها لن تجد أحداً يكرهك أو حتى يفكر في الحكم عليك. هنيئاً لك فأنت الآن... غير مرئي. اعداء النجاح لن يتوقفوا عن انتقادك النقد والكرهية هما الثمن اللذان تدفعهما لإنشاء وتوسيع دائرة أعمالك. لذا لا تدع صوت الحاقدين يطغى عليك. ستعطيهم القوة حينئذ إذا استمعت إلي ما يقولون. تجاهل تغاهتهم واستغلها كوقود

اجلس مكانك وشاهد العالم من حولك. لا تفعل شيئاً. لا تحدد أهدافاً. كن شخصاً عادياً. عندها لن تجد أحداً يكرهك أو حتى يفكر في الحكم عليك. هنيئاً لك فأنت الآن... غير مرئي.

اعداء النجاح لا يتركوك بحالك

قدم جيني سيسكل - واحد من نقاد الأفلام الأسطورية ببرنامج "عن الأفلام" - رأياً سلبياً للفيلم الرائع "صمت الحملان". بالطبع هو



كاره

للفيلم،

لكن هذا الفيلم

في الحقيقة حصل علي جائزة

الأوسكار. كما منحت مجلة "رولينج ستار"

ألبوم "never mind" لفرقة الروك الأمريكية

"تيرفانا" تقدير ثلاثة نجوم. كان ذلك من بعد

تقييمهم السلبي عنه. هذه المجلة أيضاً لم تحب

فريق الروك الإنجليزي

"Led Zeppelin" في السبعينيات ولا عازف

الروك الأمريكي "جيمي هندريكس"، لكنهم

اعترفوا في النهاية بأنهم قد أخطأوا في الحكم

عليهم.

كل هذا يعزز حقيقة أننا بحاجة إلي اعداء

النجاح في جميع مجالات العمل، لكننا يجب

ألا نشغل أنفسنا بما يقول هؤلاء عن عملنا

الخاص. هناك دوماً أهمية لهؤلاء الحاقدين

لأنهم الانعكاس الحقيقي للمعايير الثقافية

لدينا. لذا فالحاقدون دوماً هم المقياس.

اعداء النجاح... لماذا يكرهون؟

اعداء النجاح - امرأة حاقدة

النقد هو كراهية داخلية انطلقت للخارج. يُعتقد أن الكراهية غالباً علامة علي الضعف والحسد والخوف. فالحاقدون يكرهونك لأنك تفعل ما لا يستطيعون وما لا سيفعلون... أو ما هم

كتابة وتحرير: هند الجندي

تصور نفسك... واقفاً في منتصف ساحة مزدحمة.

أنت الآن في خصم المنافسة أمام مائة ألف من

المشجعين الذين يهتفون. لا شك أن نصفهم -علي

الأقل - لا يهتفون لك، بل غالباً ما يكرهك هؤلاء

وبشدة. ربما لا ينتهي الأمر أيضاً عند هذا الحد، بل

إنهم يظهرون لك كم أنهم حقاً يحقدونك. كل هذا

مع بعض التعليقات المثيرة للاشمئزاز عنك... وعن

عائلتك.

أتعلم؟ أنت في الواقع تعيش تلك التفاصيل يومياً

في مجال عملك. هؤلاء الناس يطلق عليهم

"الحاقدون" أو "اعداء النجاح"، وربما... أنت ما

زلت لا تملك العدد الكافي منهم.

نعم، هذا صحيح. أنت لم تخطئ بقراءتها.

أنت في حاجة إلي المزيد منهم.

لماذا؟! لأن هناك علاقة مباشرة بين درجة

النجاح الممتعة والأعداد الحاقدة!

اعداء النجاح بين رجال الأعمال

يقول العديد من الخبراء: -

إذا أردت تحقيق أعظم النجاحات، عليك تمني

أن تصير مكروهاً!

فكر في الأمر بشكل مختلف قليلاً. عليك أن تحب

كرهية الناس لك لأن هذا يعني... أنك في الاتجاه

الصحيح.

لكن انتبه! هناك اختلاف كبير بين الرغبة والحب.

أعظم الناجحين لديهم منتقديهم حتي مايكل

جوردان وستيف جوبز. كل هذا الانتقاد يلقونه منذ

بداية طريقهم إلي النجاح. فإن اعداء النجاح أناس

يظنون أنهم يعرفون طريق النجاح لكنهم لم يسعوا

أبداً للوصول إليه.

اعداء النجاح... من يكرهون؟

اعداء النجاح في العمل

يقول أحد الناجحين متحدثاً عن نفسه: -

عندما نشرت مقالي الأكثر شعبية، تعلمت كيف

اقتنص الفرص. لقد نعتوني بعدة مسميات يصعب

ذكرها لدرجة أنها حذقت من قبل الموقع. كما امتلأ

بريدي الوارد برسائل مضمونها: - "يجب أن

تُرد". كل هذا بالإضافة إلي بعض التعليقات

العظيمة مثل: -

لا أستطيع الاستمرار بالقراءة.

مضبعة للوقت.

أنت سطحي للغاية.

و يكمل حديثه قائلاً: -

لقد كانت قناعاتي الشخصية في الماضي هي: - "ما

المرأة إلا شيء".

نعم، هذا التشبيه بالنسبة إلي الآن مستنقذ للغاية.

لكن... ألا تعتقد أن المحررين وافقوا علي عرض

هذا المنشور؟ أنت واهم.

هناك قيمة مطلقة لوجود الحاقدين بالحياة

To advertise in the Arab American today magazine 313-409-9541

# ناسا تعد بـ"أدلة" قاطعة" على وجود كائنات فضائية قبل عام 2025

المخلوقات الفضائية هي مخلوقات يوجد حولها جدل كبير فلا احد يعلم حقيقتها وبرغم من التقدم الهائل الذي حدث في هلم الفلك والفضاء وبرغم من زيارات الفضاء المتكررة وانطلاق العديد من مركبات الفضاء الا ان الامر ازدا غموض .. هناك اكتشافات عديدة توصل اليها العلماء تؤكد على وجود مخلوقات فضائية على كوكب اخر غير الارض مثل رؤية المركبات والاطباق الخاصة بهم وكذلك تم رصد بواسطة اكثر من مسبار فضائي مخلوقات فضائية ولكن الى الان لا يوجد شئ مؤكد على وجود تلك الكائنات الفضائية بشكل قاطع .

جرونسفيلد" في حلقة النقاش: "أعتقد أننا على بُعد جيل واحد من اكتشاف هذه الكائنات في مجموعتنا الشمسية، وربما هي موجودة بالقرب منا على قمر جليدي أو على سطح المريخ، أو أننا على بُعد جيل واحد ربما من كائنات على كوكب حول نجم قريب من الشمس". وقد تقدمت "ناسا" بخطوات هائلة في اكتشاف الأجرام السماوية البعيدة وتحليل تكويناتها الكيميائية. وتقول ستوفان: "أصبحنا نعرف أين يجب أن ننظر، وأعتقد أن البعثة القادمة الماهولة إلى المريخ سوف تظهر العديد من الاكتشافات الرائعة". وفي الواقع، فقد وجدت بعثة المركبة "كيبلر" التابعة لوكالة "ناسا" عددا من الصخور، التي ربما توفر أدلة على وجود حياة خارج كوكب الأرض، كما كانت الوكالة تشك منذ فترة طويلة في الأقمار الجليدية في مجرة درب التبانة، بأنها

قال كبار علماء وكالة ناسا الأمريكية أنهم على أعتاب اكتشاف كائنات فضائية تعيش في الكون مع البشر، ويعتقدون أنهم على بُعد جيل واحد فقط من العثور على كائنات أخرى في مجرة درب التبانة. ويؤكد علماء وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" أن مجرة درب التبانة تعج بالبيئات المواتية لظهور حياة عليها. وجاءت هذه التوقعات، المثيرة للجدل، في حلقة نقاش لكبار العلماء عقدت 7 إبريل/نيسان، وتبأ فيها علماء الفضاء بأن الاكتشافات الأولى ستأتي في غضون العشر سنوات القادمة. وتعتقد كبيرة العلماء "إلين ستوفان" أن البشر سيكون لديهم "دليل قاطع في غضون الـ 20 أو الـ 30 عاما القادمة"، لأن لديهم الآن "التكنولوجيا اللازمة، وهم في الطريق لتنفيذ ذلك، وهم بالتأكيد على الطريق الصحيح". وقال رائد الفضاء الأمريكي "جون

الحياة المعروفة. كل هذا يجعل مجرة درب التبانة "مكانا رطبا مشبعاً بالماء"، وفقا لما قاله مدير قسم الفيزياء الفلكية التابع لناسا، "بول هيرتز". وكان للتقدم الذي حدث في العديد من مجالات التكنولوجيا الفضائية، في تسريع وتيرة البحث عن الكائنات الفضائية، فمذ بضعة أيام أيضا أعلنت شركة أمريكية عن اختراعها محركات صواريخ قادرة أن تصل بالبشر إلى المريخ في غضون 39 يوما فقط. وتعمل وكالة "ناسا" نفسها على تطوير مسبار المريخ الجديد، الذي يشبه الصحن الطائر، مع وعود بجعله قادرا على الهبوط فوق سطح الكواكب الأخرى. هذا وتواجه الإنسانية تحديين منفصلين في استكشاف عالم الفضاء الغامض: الأول هو إيجاد علامات على وجود حياة ذكية خارج كوكب الأرض، والآخر هو تحديد البيئات التي يُحتمل أن تكون صالحة للسكن عليها، وبينما قد يتسرع البعض في ربط الاثنين معا، إلا أن الأخير هو الاقتراح الأسهل بكثير. الجدير بالذكر أن "ناسا" رصدت 2.1 مليار دولار لزيارة القمر أوروبا بحلول عام 2022، وسبر أسرار المحيطات الهائلة الموجودة فيه، وبخار الماء الذي رُصد في منطقة قطبه الجنوبي.

تحتوي على عدد كبير من الأسرار الغامضة تحت قشرتها الخاصة. ومن بين هذه الأقمار القمر الغامض "أوروبا" التابع لكوكب المشتري، والذي تعتقد الوكالة أنه يحتوي على كميات هائلة من المياه في باطنه، وتتصاعد منه الأبخرة الرقيقة حتى ارتفاع 200 كيلومتر، ما قد يعطي أدلة على وجود المعادن الداعمة لوجود الحياة عليه. ويُعتقد أيضا أن القمر "غانيميد"، الذي يعد أكبر أقمار المجموعة الشمسية وأكبر أقمار كوكب المشتري، يحتوي على كميات من المياه تفوق كل محيطات الأرض مجتمعة، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن قمر كوكب زحل "إنسيلادوس". وقد وجد العلماء أيضا أدلة تشير إلى أن المريخ قد أوى سابقا محيطات كاملة على سطحه، وتظهر الشقوق والندوب التي وجدت على سطح الكوكب الأحمر أنها كانت مجاري لتيارات مائية ممتلئة بالملح. ولا يزال المسبار "كيربوسيتي" على سطح المريخ يبحث على انهار العلماء كل فترة باكتشافات جديدة مثيرة للاهتمام، فقبل أسبوعين فقط، اكتشف المسبار جزينات عضوية تحتوي على الكربون والنيتروجين "الثابت"، وهي العناصر المركزية لجميع أشكال

## ليزر يغير لون العيون إلى الأبد



واشنطن - بعد التقنية الجديدة لم يعد هناك حاجة للعدسات اللاصقة الملونة، فقد توصل طبيب عيون أميركي إلى تكنولوجيا جديدة تستطيع تحويل لون العيون من البني إلى الأزرق عبر استخدام أشعة الليزر. وقال الطبيب غريغ هومر إنه يعمل على تطوير هذه التكنولوجيا منذ ١٠ سنوات، وبأنه توصل أخيرا إلى طريقة تغيير لون القزحية من دون الإضرار بأنسجة العيون. وقال هومر إن الأمر قابل للتطبيق على كل البشر، لأن العيون البنية تحتوي على طبقة زرقاء تحتها مباشرة..

وأوضح تفاصيل العملية على الشكل التالي "يتم استخدام أشعة الليزر على موجة معينة تعمل على إزالة خلايا اللون البني الموجودة على سطح القزحية خلال مدة لا تزيد عن ٢٠ ثانية"، وأضاف "عندما تمتص الخلايا أشعة الليزر يختفي اللون الخارجي، ويتحول إلى الأزرق بعد أسبوعين إلى ٣ أسابيع". وقال هومر إن التجارب التي تمت حتى الآن لم تتسبب بأي ضرر للأنسجة، وبأنه ما زال يقوم بتجارب جديدة تمتد لعام قبل أن تتوفر العملية أمام الراغبين.

## Aleppo boys dream of becoming boxing champions despite war



ALEPPO - Bathed in the fluorescent light of a sparse basement in Syria's war-torn Aleppo city, young boys pummel red punching bags under the close supervision of a former national boxing champion. The rhythmic sound of gloves at Shahba boxing club can at times drown out the blasts of air strikes and shelling coming from eastern parts of the city. "I come to the centre to

train because I've dreamt of becoming a boxing champion since I was a little boy," says Omar, a young trainee with dark, straight hair. "When this centre opened, I started coming here so I could make my dream come true. For the past four years, we've had no sports activities at all, only destruction and shelling," he says. Since Syria's bloody conflict erupted in March 2011, more than 260,000 people have lost their lives and millions have been displaced.

## إنسان آلي يرحب بالمرضى في مستشفى بلجيكي



أوستند (بلجيكا) - استقبل مستشفى بلجيكي للتو أحدث فرد في طاقم عامله، وهو "بيبر" الإنسان الآلي الذي يتحدث 19 لغة. وانضم "بيبر" الذي طورته شركة "زورا بوتس" البلجيكية لتحسين الرعاية الصحية والاجتماعية إلى الفريق الطبي كعون استقبال بمستشفى إيه.زد داميان في مدينة أوستند. وسيقوم "بيبر" بتعريف الزوار بالمستشفى وتوفير المعلومات وإرشاد الزوار والمرضى إلى الغرف والأدوار الصحيحة. وسرعة تبلغ ثلاثة كيلومترات فقط في الساعة يستطيع "بيبر" أيضا أن يأخذ بيد المرضى بطيئي في الحركة. ويعمل "بيبر" لما يصل إلى 20 ساعة بمفرده عند شحن بطاريته بالكامل. وقالت فابريس جوفين الرئيسة التنفيذية لشركة زورا بوتس "الإنسان الآلي نفسه طوله متر و20 سنتيمترا لذا فهو ليس إنسانا آليا على غرار أرنولد شوارزنيغر بسترته الجلدية وجملته الشهيرة 'سوف أعود'. إنه روبوت لطيف وردود الأفعال إيجابية حتى الآن". وخلال أسبوعه الأول كان "بيبر" في قسم الولادة بالمستشفى في معظم الوقت. وأبدت بيبيكي فاندوت التي وضعت طفلها بالمستشفى دهشتها وقالت "إنها طريقة جديدة للتواصل وربما يشعر البعض بالطمأنينة". ويبلغ ثمن "بيبر" 30 ألف يورو وقد اشترى عملاء يابانيون واحدا منه فقط للعمل في المنزل.

## بالصور.. الجانب الطريف من شخصية أوباما

تداولت شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت "فيسبوك وتويتر" مجموعة صور للرئيس الأمريكي باراك أوباما فيها شيء من الطرافة. وتكشف هذه الصور الجانب الإنساني للرئيس الأمريكي الذي سيغادر البيت الأبيض قريبا، ويظهر في إحداها ضاحكا يداعب طفلة صغيرة، وأخرى يظهر فيها يحيي أحد عمال النظافة بطريقة الشبان المراهقين من أبناء الأحياء الشعبية.



## السياح والحجاج يطبعون الأوشام في بيت لحم



بيت لحم (الاراضي الفلسطينية) - يعود السياح والحجاج عادة من مدينة بيت لحم حاملين معهم الشموع والمسبحات وغيرها مما يصنع من اغصان الزيتون، لكن الأكثر تدينا من بينهم يفضلون ان يطبعوا وشما على جلدتهم يؤرخ زيارتهم لمسقط رأس المسيح. ويقوم بمهمة دق الاوشام الفلسطيني وليد عياش، وهو متخصص في النقوش ذات الدلالات المسيحية، وفي جعبته مئة نموذج منها اشكال صليب وصور للمسيح وامه مريم. بدأ وليد عياش البالغ من العمر ٣٩ عاما عمله مهنة دق الاوشام قبل ١٢ عاما، وتعلمها من تلقاء نفسه مستعينا بما ينشر عنها على

صفحات الانترنت، قبل ان يقصد مدرسة خاصة في اسرائيل، لخلو الاراضي الفلسطينية من مدارس مماثلة. قبل ذلك كان يساعد والده في صالون لتصفيف الشعر يقع في الطابق الارضي من المبنى نفسه الذي يقيم فيه الآن مشغل الاوشام.

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم

313-409-9541

## حكمة الإمام علي

تزوجت امرأة، وبعد ستة أشهر ولدت طفلاً، والمعروف أن المرأة غالباً ما تلد بعد تسعة أشهر أو سبعة أشهر من الحمل، فظن الناس أنها لم تكن مخلصاً لزوجها، وأنها حملت من غيره قبل زواجها منه. فأخذوها إلى الخليفة ليعاقبها، وكان الخليفة حينئذ هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فلما ذهبوا إليه، وجدوا الإمام علياً موجوداً عنده، فقال لهم: ليس لكم أن تعاقبوا لهذا السبب. فتعجبوا وسألوه: وكيف ذلك؟ فقال لهم: لقد قال الله تعالى: (وحمله وفضاله ثلاثون شهراً) (أي أن الحمل وفترة الرضاعة ثلاثون شهراً). وقال تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين) (أي أن مدة الرضاعة سنتين). إذن فالرضاعة أربعة وعشرون شهراً، والحمل يمكن أن يكون ستة أشهر فقط).

وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ❖❖ ولكنني عن علم ما في غد عم  
ومن لا يصانع في أمور كثيرة ❖❖ يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم  
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ❖❖ يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
ومن هاب أسباب المنايا ينلته ❖❖ ولو رام أسباب السماء بسلم  
ومهما تكن عند امرء من خليقة ❖❖ وإن خالها تخفى على الناس تعلم  
زهير بن أبي سلمى

## حكم وأمثال من العالم

- ❖ من اتخذوا الدنيا لهم ربا اتخذتهم عبيداً... "السيد المسيح".
- ❖ ما وجد أحد في نفسه كبر إلا من مهانة يجدها في نفسه... "عمر بن الخطاب".
- ❖ يا أيها الإنسان لا تكن عبداً لإنسان فقد خلقك الله حراً - على بن أبي طالب.
- ❖ من أطاع عصاك فقد عصاك "..... مثل عربي".
- ❖ العين تصدق نفسها والأذن تصدق غيرها... "مثل ألماني".
- ❖ الأصل الطيب... لا يكذب أبداً... "مثل فرنسي".
- ❖ لا تصق في البئر فرما تحتاج إليها يوماً... "مثل روسي".
- ❖ شق طريقك بابتسامتك خير من أن تشقه بسيفك... "شكسبير".
- ❖ كل شجرة... كانت حية... "مثل صيني".
- ❖ بعض الناس عظماء لأن المحيطين بهم صغار... "مارك توين".
- ❖ لا نحكم على الكتاب من عنوانه... "مثل أمريكي".
- ❖ زهرة في البيت تجلب لك الربيع... "مثل ياباني".
- ❖ إذا ذهب الحياء... حل البلاء... "مثل عربي".
- ❖ وجه بلا ابتسامة كحديقة بلا أشجار... "مثل دانماركي".
- ❖ من يذهب إلى وليمة الذئب يجب أن يصحب كلبه معه "نيتشه".



## ضابطة في الجيش تفوز بلقب ملكة جمال أميركا

واشنطن - توجت ضابطة في الجيش الأميركي عمرها ٢٦ عاماً من واشنطن ملكة جمال الولايات المتحدة مطلع الشهر الجاري. وتفوقت ديشونا باربر - وهي محللة في مجال تكنولوجيا المعلومات في وزارة التجارة - على ٥١ متسابقة أخرى بينهن

الوصيفة الأولى تشيلسي هاردين التي تمثل ولاية هاواي لتحصل على التاج في المسابقة السنوية التي أجريت في ساحة تي-موبايل في لاس فيغاس. وكإحدى المتسابقات سئلت باربر سؤالاً عن الجنديت فاجابت "نحن بنفس صلاحية الرجال". وعندما وصلت إلى مرحلة الخمس متسابقات النهائيات سئلت هاردين إن كانت ستدعم المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون أم المرشح الجمهوري المفترض دونالد ترامب الذي كان يقيم المسابقة. وأثار السؤال صيحات استهجان من الجماهير وانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي ردها رفضت هاردين اختيار أي مرشح واختارت الحديث عن السمات التي ينبغي أن تتوفر في أي رئيس. وكانت المتسابقات الأخريات في الجولة النهائية من ولايات جورجيا وألاباما وكاليفورنيا. وستمثل باربر الولايات المتحدة في مسابقة ملكة جمال الكون السنوية التي ستقام في وقت لاحق هذا العام.

## الكلمات المتقاطعة



### أفقياً:

- ١- نفوس - رمز جبري - ٢- أسهات - احد الوثنيين - ٣- مناص - ٤- متسعة
- ٤- مؤلف رواية الجوزور - ٥- سماح - ثاني أكبر مدن العراق - ٦- توفوا معكوسة - طرفي توالم - ٧- ملكة آشورية أصلها من دمشق - ٨- ذئبها - ٩- كتور - ١٠- عاصمة لصين الاقتصادية والمالية.

### رأسياً:

- ١- حفلات - من الأقرب - ٢- مرشال إيطالي شهير قد حمله ناجحة على أنوبيا عام ١٩٣٥ م - عكس مدح - ٣- للندبة - يشرب الشاي - ٤- الريبة - وضعنا شروطين من أجل الشكول في مفارضات - ٥- فاصل - عالية المكانة - ٦- الفعل الماضي من يهمل - الفعل الماضي من يراوغ - ٧- إكمالها - خالصه - ٨- ذهبت معكوسة - جازاً - ٩- يترصدنا الخطاء الآخرين معكوسة - ١٠- هرفان مثابهلان - شعب - مسكة.

## قصص من التراث - قصة الهال الضائع

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبي حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام! منذ مدة طويلة دفنت مالا في مكان ما، ولكنني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟ فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى. فذهب الرجل، وأخذ يصلي. وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره. وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبي حنيفة، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله: كيف عرفت أنني سأذكر مكان المال؟! فقال الإمام: لأنني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك.

## قصة ورقة التوت

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي، وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عز وجل. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت. فتعجب الناس من هذه الإجابة، وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟! فقال الإمام الشافعي: "ورقة التوت طعمها واحد؛ لكن إذا أكلها دود القز أخرج حريراً، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الطيبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة... فمن الذي وحد الأصل وعدد المخارج؟!". إنه الله - سبحانه وتعالى - خالق الكون العظيم!

## أوقات استجابة الدعاء

لا بد من الالتجاء إلى الله والدعاء منه في كل الأوقات وخاصة التي يستجاب بها الدعاء؛ فإنه يرد القدر من فضل الله سبحانه وتعالى على العباد ومن ذلك: الثلث الأخير من الليل، وبين الأذان وإقامة الصلاة، والنوم على طهارة والاستيقاظ في الليل، ففيها ساعة لا يرد بها الدعاء وفي شهر رمضان وخاصة عند الإفطار، وفي ليلة القدر، ووقت نزول المطر، وآخر ساعة من يوم الجمعة، وأثناء السجود وهو أقرب ما يكون به العبد من الله سبحانه وتعالى.

المتفائل إنسان يبري  
ضوءاً غير موجود،  
والمتشائم أحرق يبري  
ضوءاً و لا يصدق.

## إضحك



مرة وحدة مثقفة صحت جوزها بنص الليل بتقولو: هل ينام الحب ليلاً أم ينام الليل حباً، أم أنا والليل والحب نيام... رد عليها جوزها: هل تريدن الطلاق؟ أم الطلاق يريدك؟ أم أنت والطلاق تريدون بعض؟

وحده حلمت أنو في محشش ييلحقها قالت له شو بدك؟ قال مدري عنك أنتي اللي تحلمين.

نذل بدو يطلع من موقف السيارات شاف واحد بدو يصف مكانه رجوع وركب تكسي





# YEMENI AMERICAN COMMITTEE

## المجلس اليمني الأمريكي

### HEALTH & WELLNESS FAIR

#### FREE SCREENING

- ◆ Blood Pressure
- ◆ Glucose
- ◆ Cholesterol
- ◆ Eye Exam
- ◆ BMI (Body Mass Index)
- ◆ Health Resources  
& Referrals
- ◆ Diabetes & Nutrition  
Education



#### كشف مجاني

- ◆ ضغط الدم
- ◆ الجلوكوز
- ◆ الكوليسترول
- ◆ فحص العين
- ◆ قياس كتلة الجسم
- ◆ الموارد الصحية
- ◆ السكري والتوعية  
الغذائية

📍 ICD (Islamic Center of Detroit)  
14350 Tireman Ave, Detroit, MI 48228.

📅 August 6th, 2016, 11:00 am - 4:00 pm.



# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

# 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

**Hamzeh Pharmacy**

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

**South Dix Pharmacy**

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272



Pure Hands  
الأيادي النقية



ادعم اهلك  
في اليمن

SUPPORT YOUR PEOPLE IN YEMEN

P.O. Box #941112 Plano TX 75094

Phone: 1-800-425-1647

E-mail: [info@purehands.org](mailto:info@purehands.org)

[www.purehandformankind.org](http://www.purehandformankind.org)

# TOP GEARZ AUTO SALES



1 Year Warranty  
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان  
سنة كاملة للأجن والترازميشن

نشتري ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك  
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving  
The Community  
For Over  
**15**  
Years

## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

**15**  
عاماً في خدمة  
الجالية



أسالو عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا  
نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهلة



FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison\* Detroit, MI 48212

**313-368-7000**

[www.topgearz.com](http://www.topgearz.com)

[haniomasan@gmail.com](mailto:haniomasan@gmail.com)

[hamza.omasan@gmail.com](mailto:hamza.omasan@gmail.com)